



تجاوزات إيران النووية تدق «ناقوس الخطر» الأمامي

باريس: ميشال أبو نجم
عن التزاماتها رداً على العقوبات الأميركية المفروضة منذ مايو (أيار) الماضي. وفي تقرير ثان، انتقدت الوكالة طهران لرفضها دخول المفتشين موقعين غير معلنين أو الرد بالكامل على استفساراتها

مخزونها من اليورانيوم المخصب 5 أضعاف المتفق عليه

بشأن الأنشطة السابقة. وقال المدير العام للوكالة رافاييل ماريانو غروس، على هامش لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في باريس، أمس: «يجب على إيران أن تقرر

وفيات «كورونا» 3,4% و 20 لقاحاً قيد التطوير

لندن: «التشرق الأوسط»
أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن نسبة الوفيات بين الإصابات المعلنه بـ«كوفيد - 19» على الصعيد العالمي بلغت نحو 3,4 في المائة، مؤكداً أن السيطرة على انتشار فيروس «كورونا الجديد» لا تزال ممكنة. وفيما لفت المسؤول الأممي إلى أن نسبة الوفاة الناجمة عن «الإنفلونزا» الموسمية لا تتجاوز 1 في المائة، فإنه أوضح أن عدواها

تنتقل بشكل أسرع من «كوفيد - 19»، ما يحسن فرص احتواء الفيروس الجديد. وشجّلت حتى مساء أمس أكثر من 90 ألف إصابة على مستوى العالم، منها 3110 حالات وفاة غالبيتها في الصين. وفي مؤتمره الصحافي اليوم، حذر غيبريسوس من تراجع مخزون المستلزمات الطبية الأساسية لمواجهة الفيروس، وقال إن «قدرة البلدان على الاستجابة لانتشار الفيروس» مهددة بسبب الاضطراب الشديد والتزايد في الإمداد العالمي بمعدات الوقاية الطبية، وارتفاع الطلب عليها». كما أكد غيبريسوس إجراء تجارب لاختبار علاج لكورونا الجديد، لافتاً إلى أن هناك أكثر من 20 لقاحاً قيد التطوير. على صعيد متصل، شددت الدول الأوروبية إجراءاتها لاحتواء انتشار الفيروس، بعد تحول إيطاليا إلى بؤرة إقليمية. وقررت حالات الإصابة في هذا البلد إلى 2502 أمس، فيما بلغت حصيلة الوفيات 79. وهي الأعلى خارج الصين. كما أعلنت إسبانيا في شكل ارتفاع كبير لمؤشرات

معلومات خاصة لـ التشرق الأوسط: غوتيريش اختاره بين 3 مرشحين السويسري لازاريني مفوضاً لـ «أونروا»

نيويورك: علي بردى
اختار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السويسري فيليب لازاريني لتولي مهمة المفوض العام المقبل للوكالة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى «أونروا»، التي تواجه منذ سنوات متتابع حجة لتمويل عملياتها الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وسوريا والأردن. ووفقاً للمعلومات حصلت عليها «التشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الصلة بعملية الاختيار، فإن لازاريني، الذي يعمل منذ 2015 أبريل (نيسان) نائباً للمنسق الخاص للمنظمة الدولية في

استمرار المواجهة الجوية في ادلب... وبرلين تؤيد إقامة «مناطق آمنة» دخول ميداني أميركي على التصعيد الروسي - التركي

أنقرة: سعيد عبد الرازق
موسكو: راند جبر
واشنطن: إيلي يوسف
دخلت واشنطن ميدانياً إلى مساحة التوتر بين موسكو وإسطنبول في محافظة ادلب السورية، عبر زيارة قام بها مسؤولون أميركيون إلى معبر باب الهوى على الحدود السورية - التركية، أمس. وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، إن بلاده مستعدة لتزويد تركيا بالذخيرة والمساعدات الإنسانية في ادلب. وأضاف جيفري: «تركيا شريك في حلف شمال الأطلسي، معظم الجيش يستخدم عتاداً أميركياً. سنسعى للتأكد أن العتاد جاهز ويمكن استخدامه». بدوره، قال السفير الأميركي في أنقرة: سعيد عبد الرازق، إن واشنطن تبحث طلب أنقرة الحصول على دفاعات جوية. ورافقت جيفري وساترفيلد المندوبية الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، إلى الجانب السوري من الحدود مع تركيا. في غضون ذلك، قال مسؤولان المانيان إن المستشارية الألمانية أنجينا ميركل، أبلغت زملاءها المحافظين في البرلمان، تأييدها إقامة «مناطق آمنة» في شمال سوريا، في وقت بحث ميركل هاتفياً وضع ادلب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يجتمع غداً بظفره التركي رجب طيب أردوغان. ووجد وزير الخارجية سيرغي لافروف، دعم دمشق في «محاولة الإرهاب». وقال جيفري: «تركيا شريك في حلف شمال الأطلسي، معظم الجيش يستخدم عتاداً أميركياً. سنسعى للتأكد أن العتاد جاهز ويمكن استخدامه». بدوره، قال السفير الأميركي في أنقرة: سعيد عبد الرازق، إن واشنطن تبحث طلب أنقرة الحصول على دفاعات جوية. ورافقت جيفري وساترفيلد المندوبية الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، إلى الجانب السوري من الحدود مع تركيا (تفاصيل ص 7)

أديس أبابا رفضت تحذير القاهرة... واتهمت واشنطن بالانحياز «طمأنة» أميركية لمصر حول «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حستين
سعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى طمأنة نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بشأن النزاع مع إثيوبيا حول سد النهضة، الذي تبنيه أديس أبابا منذ عام 2011، في حين وقعت مصر والاتفاق بالأحرف الأولى. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن بلاده «لن تقبل أي احتمال لوقوع ضرر جسيم

أحد الحكوميين: الخطوة تثبت أننا أوجعنا الانقلابيين وأفلنا مشروعهم «محكمة» حوثية تقضي بإعدام 35 برلانياً

المعادية الممتدة من المشروع الفارسي المعادي للعربية والإسلام». وقال محمد مقبل الحميري، أحد النواب المصالحين وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والشورى: «هذا الحكم وسام شرفي، وتأكيد أننا أوجعناهم وأسهمنا في هزيمة مشروعهم ومقاومة هذه الحركة العنصرية

ترمب يتصل بقيادة «طالبان» بعد تعثر «اتفاق السلام»

لندن: «التشرق الأوسط»
وقال نذير الله مجاهد، الناطق باسم الحركة الأفغانية، في تغريدة على «تويتر»، إن «رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترمب، أجرى محادثة هاتفية مع النائب السياسي للإمارة الإسلامية، الملا برادر أخوند». ويأتي هذا الاتصال في أعقاب تعثر الاتفاق الذي وقّعه الولايات المتحدة مع المكتب السياسي للحركة في الدوحة الأسبوع الماضي من أجل التمهيد لحل

«فوز منقوص» لنتنياهو بانتظار الحسم في 250 ألف صوت

تل أبيب: نظير مجلي
أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات الإسرائيلية التي جرت أول من أمس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حقق تقدماً، غير أن فوزه يبقى منقوصاً لعدم تمكنه من كسب أغلبية، في ثالث اقتراع خلال أقل من سنة واحدة. وأسفرت نتائج فرز 95% من أصوات الناخبين، عن فوز حزب

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

Price List
Germany (€2.2) - France (€2.2) - India (₹23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (₹25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (฿35) - Turkey (₺5L) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) / other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

الرياض تؤكد حرصها على إرساء الأمن والسلم الدوليين ودعم التنمية المستدامة

مجلس الوزراء يثمن إجراءات السعودية الاحترازية في مواجهة فيروس «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط

أكد مجلس الوزراء السعودي أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة بشكل مؤقت، في مواجهة فيروس كورونا الجديد (COVID-19)، تخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المعنية، وتضاف إلى دعم السعودية للإجراءات الدولية كافة المتخذة للحد من انتشار هذا الفيروس، كما تاتي استكمالاً للجهود الرامية إلى توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين وكل القادمين إلى الأراضي السعودية لإداء مناسك العمرة أو زيارة المسجد النبوي أو السياحة، وذلك بناء على توصيات الجهات الصحية المختصة بتطبيق أعلى المعايير الاحترازية واتخاذ إجراءات وقائية استباقية في شأن فيروس كورونا.

كما ثمن المجلس الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الداخلية وهيئة الطيران المدني والجهات الحكومية الأخرى للتصدي للفيروس، ومتابعة أي تداعيات اقتصادية واتخاذ ما يلزم من ترتيبات للتعامل معها.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس، في العاصمة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على نتائج مباحثاته مع الرئيس المرابطي محمد ولد الشيخ الغزواني، والرئيس المعين عبد المجيد تون، وما جرى خلالها من استعراض سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. من جانب آخر، أعرب مجلس الوزراء، عن تقديره لما تضمنته الأوامر الملكية الصادرة مؤخراً من إجراءات الدمج والتحويل والتعديل في عدد من الهيئات والوزارات، مؤكداً أنها تأتي في إطار



خادم الحرمين الشريفين متروناً جلسة مجلس الوزراء (واس)



ولي العهد السعودي خلال الجلسة (واس)

لاحتجاز واستخدام وتخزين الكربون (CCUS 2020)، الذي عقد بالرياض، بمشاركة وزراء وقادة قطاع الطاقة من دول العالم والخليج العربي، ورؤساء شركات عالمية كبرى. وأصدر مجلس الوزراء عدداً من القرارات، حيث وافق على اتفاقية تعاون أممي بين الحكومة السعودية والحكومة الهندية، والموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية والهند في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهريبها. وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

وقرر المجلس، تفويض النائب العام - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجهات المعنية في الدول الأخرى في شأن مشروع مذكرة تعاون في مجال الجريمة الأصلية والإرهاب وتمويله وغسل الأموال بين النيابة العامة في السعودية والجهة المختصة في الدول الأخرى والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل المادتين «46» و«147» من نظام الإفلاس، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ 50 وتاريخ 28/ 5/ 1439هـ، لتكونا على النحو الوارد في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس، تجديد عضوية جمال بن علي الكشي، وتعيين عبد العزيز بن صالح الربدي (من القطاع الأهلي) في مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية المرشحين الخمسة عشر والرائعة عشرة، كما أطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارات الرياضة، والبحث والابتكار والزراعة، والإعلام، عن عامين مابين سابقين، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما راه.

الثانية الذي نظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، برعاية من خادم الحرمين الشريفين، وبمشاركات من 80 دولة و100 منظمة أممية وحكومية ودولية، و11 جامعة، وما أكدته أن المملكة قائمة على رعاية الجوانب الإغاثية والإنسانية للمتضررين من الحروب والكوارث في شتى بقاع الأرض، وحرصاً على إرساء الأمن والسلم الدوليين عبر برامج ومبادرات تقود إلى دعم التنمية المستدامة، ومشاركة المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة ومنظماتها المتعددة لتحقيق الأهداف الإنمائية، وأن ما تقدمه المملكة من أعمال إنسانية، مبني على استراتيجية ثابتة وواضحة إلى المؤتمر والمعرض الدولي

وجدد مجلس الوزراء مطالبة بلاده أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان، وبسرعة التحرك «لضمان حماية الشعب الفلسطيني مما يواجهه من انتهاكات جسيمة، ومساعلة قوات الاحتلال الإسرائيلية عن كل الانتهاكات المرتكبة ضد الفلسطينيين»، وشدد على ضرورة إلزامها احترام القانون الدولي، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، مؤكداً استمرار دعم المملكة ومساندتها للشعب الفلسطيني على الأصدقاء كافة.

وأشار المجلس إلى فعاليات منتدى الرياض الدولي الإنساني بدورته

التعاون بين الدول العربية لتنفيذ إجراءات مشتركة لمنع انتقال فيروس «كورونا» الجديد، ودعم الدول المتأثرة بالفيروس عند رصد حالات جديدة، وضرورة الاستفادة القصوى من تفعيل نظم ونهج تقييم المخاطر على مستوى الدول العربية، والاستمرار في تنفيذ الإجراءات الوقائية حسب إرشادات منظمة الصحة العالمية.

وتطرق المجلس إلى ما ورد في البيان المشترك الصادر في ختام زيارة الرئيس المرابطي محمد ولد الشيخ الغزواني للسعودية، وما جرى توقيعها من مذكرات تفاهم وبرامج تعاون، وتعزيز التواصل بين البلدين على جميع المستويات وفي مختلف المجالات،

والتعاون بين الدول العربية لتنفيذ إجراءات مشتركة لمنع انتقال فيروس «كورونا» الجديد، ودعم الدول المتأثرة بالفيروس عند رصد حالات جديدة، وضرورة الاستفادة القصوى من تفعيل نظم ونهج تقييم المخاطر على مستوى الدول العربية، والاستمرار في تنفيذ الإجراءات الوقائية حسب إرشادات منظمة الصحة العالمية.

وزير الصحة اليمني أكد لـ «التنسيق الأوسط» خلو بلاده من «كورونا»

«بيان الرياض» يشدد على التعاون الإنساني للوصول إلى المستفيدين

الاستثمار المتزايد ودعم متعدد القطاعات للأطفال الصغار ومقدمي الرعاية في حالات الأزمات والنزوح له تأثير فوري وناجم على حماية حقوق الطفل والنهوض بها، وإنشاء مجتمعات سلمية ومستقرة في المستقبل، وضرورة الاستثمار في الطفولة المبكرة لتحقيق اتفاقية حقوق الطفل.

أما الوزير باعوم، فتحدث إلى «الشرق الأوسط» عن تشكيل فرق صحية متخصصة في عدة مناطق مزودة بأجهزة تشخيص، كما تم تحديد مراكز للزلزل الطبي في كل من العاصمة المؤقتة عدن والمهرة. وأضاف: «نعمل على رفع الوعي المجتمعي في المقام الأول (...) تم تشكيل فرق صحية في عدة مناطق مزودة بأجهزة طبية للفحص، بينما توجد في المدن الرئيسية وسائل مخبرية دقيقة في حال اشتباه إصابة أي حالة بالفيروس، كما تم تحديد مراكز العمل الطبية في كل من مدينة عدن، وسيئون، والمهرة».

نهج تعاونية متكاملة لوضع إطار مستدام للقضاء على الأمراض المعدية، وتبادل المعلومات المهمة المستمدة من أنظمة الإنذار المبكر؛ لضمان التدخلات المبكرة ومكافحة الأمراض بطريقة أكثر فاعلية من جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة. وطالب بيان الرياض في توصيته الثالثة بأهمية بحث الدوافع المرتبطة بمشكلة الهجرات الجماعية عبر البحار من أفريقيا إلى دول الخليج وأوروبا في الحالات الإنسانية من خلال فهم أشمل لنطاق مشكلة الهجرة، بما في ذلك الدوافع المختلفة والمتراصة، والاتجاهات ونقاط الضعف، ومراعاة الممارسات الإيجابية في بلدان المنشأ والعبور، وذلك للتحكم بشكل أفضل في ديناميكية تدفقات الهجرة وأسعة النطاق، والاستفادة من المناقشة في هذا المنتدى للمساهمة في تحقيق المخاق العالمية للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة. وأوصى المنتدى بأن

في ذلك تنفيذ اتفاق التمويل وإطار المساءلة الإدارية، وإطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تعزيز التعاون بين التنمية الإنسانية والسلام. كما تضمن استمرار تعزيز التعاون الإنساني والتنموي لتحقيق إنساق وكفاءة أكبر في العمل الإنساني والتنموي في الأزمات، والانتقال لتنمية مستدامة طويلة الأجل؛ للحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود، وذلك من خلال اللجنة التوجيهية المشتركة بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإنشاء قنوات تواصل فعالة بين المنظمات والهيئات والمجتمعات المشاركة في العمل الإنساني ونظارتها من الجهات التنموية؛ لضمان بذل جهود فعالة وموحدة للوصول إلى المستفيدين.

في ذلك تنفيذ اتفاق التمويل وإطار المساءلة الإدارية، وإطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تعزيز التعاون بين التنمية الإنسانية والسلام. كما تضمن استمرار تعزيز التعاون الإنساني والتنموي لتحقيق إنساق وكفاءة أكبر في العمل الإنساني والتنموي في الأزمات، والانتقال لتنمية مستدامة طويلة الأجل؛ للحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود، وذلك من خلال اللجنة التوجيهية المشتركة بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإنشاء قنوات تواصل فعالة بين المنظمات والهيئات والمجتمعات المشاركة في العمل الإنساني ونظارتها من الجهات التنموية؛ لضمان بذل جهود فعالة وموحدة للوصول إلى المستفيدين.

اللقاء استعرض الفرص المصرفية والاستثمارية الواعدة وفق «رؤية 2030»

ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس التنفيذي لـ «مورغان ستانلي»

الرياض، الشرق الأوسط

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك مورغان ستانلي، جيمس غورمان. وتناول اللقاء استعراض الفرص الواعدة في المجال المصرفي والاستثماري، وفق «رؤية السعودية 2030»، بالإضافة إلى التطرق للخدمات والمنتجات الاستثمارية التي يقدمها بنك مورغان ستانلي في السعودية.

حضر اللقاء، محمد الجدعان وزير المالية السعودي، ورئيس «مورغان ستانلي الدولية» فرانك بيتنجاس، والرئيس التنفيذي لـ «مورغان ستانلي» في المملكة، عبد العزيز العجاعي.



ولي العهد السعودي لدى لقائه الرئيس التنفيذي لبنك مورغان ستانلي (واس)

دعماً لتحقيق التنوع الاقتصادي ورفع تنافسيته عالمياً

الإمارات تبدأ تطبيق قرار القائمة الإيجابية لتملك الأجانب بنسبة 100%

تعزيز مكانة الإمارات، من خلال الدور الإيجابي الذي يلعبه المركز في وضع البرامج والدراسات التي تخدم المصلحة العامة والهدف المنشود من إنشاء المركز وأهمية استثماريته في القيام بعمله. وترتكز أهم أهداف المركز في إيجاد أرضية مشتركة للحوار وتبادل الرأي وتنسيق الجهود مع الدول الساعية لمواجهة التطرف والتعاون والتنسيق مع المؤسسات المحلية والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الاختصاص المشابه وتقديم رؤى علمية موضوعية هادفة.

الغذائي وجودة حياة مجتمعنا». وقال: «الإمارات مستعدون على أكثر من 40 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة وإجمالي رصيد يصل إلى 140 مليار دولار، هدفنا تحقيق قفزات ونقل مناخ الاستثمار والشركات ومقوماتها إلى مراحل جديدة». إلى ذلك اعتمد المجلس مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي الخاص بإنشاء المركز الدولي للتنمية في مكافحة التطرف والتطرف العنيف «هداية»، الهادف إلى

اجتماع مجلس الوزراء أمس، وقال: «لدينا مرونة في مواكبة التطورات الاقتصادية والمخبرات حول العالم... ونمتلك البيئة الاستثمارية والبنية التحتية الأفضل عالمياً، ودولتنا مستمرة في تطوير نموذجها الاقتصادي». وأضاف: «نريد أن نكون بوابة للإنتاج واستقطاب التكنولوجيا المتطورة والمعرفة والخبرات العالمية، ونحن الداعم الأول لكل من يحمل أفكاراً لتطوير الصناعة والتعليم والصحة والذكاء الاصطناعي والأمن

العالمية والتكامل مع الخطى الاستراتيجية سواء على المستوى الوطني أو على مستوى كل إمارة. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن بلاده أصبحت مركز جذب رئيسي للاستثمارات والعقول والمواهب، وزيادة تدفق الاستثمارات في القطاعات ذات الأولوية، لما تمتلكه من مقومات وحوافز وفرص نجاح ومكانة إقليمية وعالمية. وجاء ذلك حديث الشيخ محمد بن راشد خلال ترؤسه

نشاطاً رئيسياً وفرعياً منها زراعة محاصيل المشروبات، وأنشطة الدعم لإنتاج المحاصيل، وأنشطة الدعم لإنتاج الحيوانات، ونشاط معالجة البذور للكتائر، وزراعة الحبوب وغيرها. وتم تحديد عدد من الجوانب للأنشطة المعتمدة والحد الأدنى لرأس المال، ومراجعة محدودة الأثر على المواطنين والشركات مواطنية التي تمارس نشاطاً مماثلاً، إلى جانب اختصاص الأنشطة ومساهمتها في مجال البحث والتطوير واستقطاب التكنولوجيا الحديثة والخبرات

لسفن والمنشآت القائمة، وضمن المركبات الجوية والفضائية والآلات المتصلة بها، وإصلاح وصيانة الطائرات، وغيرها. فيما يضم قطاع الخدمات 52 نشاطاً رئيسياً وفرعياً، مثل مكاتب الاستشارات القانونية، والأنشطة البيطرية، وأنشطة البرمجة الحاسوبية، والبحث والتطوير في المجال العلمي، وتشديد المباني، ومعالجة النفايات وتصريفها، وأنشطة المستشفيات، وإدارة المطاعم، وإدارة الفنادق وغيرها. ويضم القطاع الزراعي 19

اقتصاد المستقبل. وتضم القائمة مصنفاً لكل الأنشطة المعتمدة ضمن ثلاثة قطاعات رئيسية هي: القطاع الصناعي، وقطاع الخدمات، والقطاع الزراعي وبمجموع 122 نشاطاً رئيسياً وفرعياً، ويضم القطاع الصناعي 51 نشاطاً زراعياً رئيسياً وفرعياً، منها صنع المنتجات الغذائية، ووضع المشروبات، وصناعة الزيوت الأساسية، وضع الألياف الصناعية، وضع الحواسيب والمنحجات الإلكترونية والبصرية، وصناعة أجزاء

أبوظبي، الشرق الأوسط

اعتمدت الإمارات أمس تطبيق قرار القائمة الإيجابية للقطاعات والأنشطة الاقتصادية المتاحة للمستثمر الأجنبي بنسبة تملك تصل إلى 100 في المائة، وذلك في إطار دعم وتحقيق التنوع الاقتصادي في البلاد ورفع تنافسيته عالمياً، ورفع مساهمة القطاع غير النفطي وتحفيز التدفقات الاستثمارية على التوجه نحو مشاريع نوعية تخدم الأجندة التنموية للإمارات وتعزز من إمكاناتها لبناء

اتهامات خطيرة في تقريرين للوكالة الدولية للطاقة الذرية تتديد أممي بانتهاكات إيرانية في الملف النووي



المدير العام لوكالة الطاقة الذرية رافايل ماريانو غروسي (د.ب.أ)

المشار إليها «تطرح مجموعة من الاسئلة ذات صلة بوجود مواد أو أنشطة نووية غير معلن عنها». يأتي التقريران الأخيران بعد شهرين من وصول الأرجنتيني رافايل ماريانو غروسي إلى رئاسة الوكالة. وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، بمناسبة وجوده في باريس للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون، قرع غروسي المصير: «وبالتالي فإنه «امر مثير للقلق». وخلاصة مدير «الوكالة» أن «السياسة شيء آخر» مختلف عن عمليات التفحيش التي لا يمكن التلاعب بها ويعين تحمل المسؤوليات تجاهها»؛ بمعنى

وجاء في التقرير ما نصه: «لم تسمح إيران بدخول الوكالة إلى موقعين. ولم تشارك في نقاشات مهمة لرد على استفسارات الوكالة المتعلقة بمواد نووية غير معلن وأنشطة نووية ذات صلة». ويشكل إجمالي، يندد التقرير بغياب التعاون الكافي من إيران ورفضها التجاوب وتقديم الإيضاحات والشروح بشأن أنشطة نووية في موقع معلوم، مما يزيد الشكوك الدولية إزاء صدق الجانب الإيراني في زعمه أن برنامجها النووي بالكامل خاضع لرقابة «الوكالة».

يذكر أن طهران، خلال السنوات التي سبقت التوصل إلى الاتفاق مع مجموعة «1+5» الدولية، أخفت عدداً من مواقعها النووية وأحدها «فردو» ولم يوجه التقرير الثاني للوكالة،

«الطاقة الدولية» دقت ناقوس الخطر بعد ارتفاع مخزون اليورانيوم 5 مرات أعلى من الإحد المسموح به

تتعرف بوجودها إلا بعد أن توافرت معلومات وأدلة بحيث لم يعد بوسعها الإنكار؛ ومنها ما وفره «مجاهدين خلق»؛ للتعليم المعارض للنظام الإيراني. وجاء في تقرير الوكالة أن المواقع الثلاثة

باريس، ميشال أبو نجم

ولج الملف النووي الإيراني أمس منعطفاً جديداً مع نشر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المولجة مراقبته، تقريرين يتضمنان اتهامات خطيرة لطهران لجهة رفضها التعاون التام مع الوكالة من جهة؛ وبسبب تحليلها من التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي المبرم صيف عام 2015 من جهة أخرى. وبعد أن أعلنت الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تفعيل «الآلية» التي من شأنها، في نهاية المطاف، إعادة الملف بتقرير الفصلي المختظر من «الوكالة» بشأن أنشطة طهران النووية الفعلية لتبني على الشيء مقتضاه.

والحال؛ إن خطورة ما تضمنته التقريران تضع فرنسا وألمانيا وبريطانيا في مواجهة مسؤولياتها لجهة دفع «الآلية» التي من شأنها، في ظل فقط أن تكون وسيلة ضغط على السلطات الإيرانية كما برز ذلك

جلاء الغموض الذي يحيط بعدد من الواقع والمعلومات والمؤشرات. تنم هذه التصريحات عن رغبة المدير العام الجديد لـ«الوكالة»، في الضغط على طهران وعدم إخفاء ذلك، ووفق معلومات متداولة، فإن المفتشين يرغبون في الوقت الحاضر في جلاء أوضاع مواقع كشفت عنها أوساط استخبارية؛ منها مصادر إسرائيلية وأميركية، ويظن أنها احتضنت أنشطة تتناول برنامجاً نووياً عسكرياً إيرانياً سابقاً. وتريد «الوكالة» جلاء هذه الأمور، واعتماد تصميمها أحد التقريرين يعدّ وسيلة ضغط على السلطات الإيرانية للتجاوب معها.

يتعلم الجانب الثاني المثير للقلق، وفق التقرير الأول، في أنشطة طهران النووية منذ بدء «واجبات إيران لا تنحصر فقط فيما جاء في متن الاتفاق»؛ فيما خض عمليات التفحيش. وينظر غروسي بكثير من الجدية إلى عبور المفتشين على آثار لليورانيوم في مواقع غير معلن؛ إذ إن ذلك يدل على «احتمال وجود أنشطة ومواد نووية ولا تخضع للرقابة الدولية وهي غير معروفة المصدر أو المصدر»؛ وبالتالي فإنه «امر مثير للقلق». وخلاصة مدير «الوكالة» أن «السياسة شيء آخر» مختلف عن عمليات التفحيش التي لا يمكن التلاعب بها ويعين تحمل المسؤوليات تجاهها»؛ بمعنى

أعلنت طهران تحللها من أي قيود؛ أكان ذلك بخصوص التخصيب نسبة ومخزوننا، أو بالنسبة لنوعية الطرادات المركزية، أو بصد الأبحاث. ويفيد تقرير «الوكالة» بأن مخزون اليورانيوم الإيراني المخصب بلغ في 19 فبراير (شباط) الماضي 5 أضعاف ما يسمح به الاتفاق؛ حيث وصل إلى 1510 كيلوغرامات مقابل 300 كيلوغرام قبل إيران تعتمد إلى تخصيب 4,5 في المائة في المائة. بينما المتاح لها لا يتعدى 3,67 في المائة.

ورغم ذلك، فإن إيران ما زالت بعيدة كثيراً عن النسبة التي كانت قد وصلت إليها قبل الاتفاق والتي قاربت في 20 في المائة.

«الوكالة» ونخت إيران لرفضها دخول المفتشين موقعين نوويين

وفق جهات قريبة من الملف النووي الإيراني، فإن إيران تمتلك الطرادات والتكنولوجيا التي تسمح لها بالذهاب سريعاً إلى أعلى نسب مما فيها نسبة 90 في المائة من اليورانيوم المخصب

تخلبها التدريجي عن التزاماتها رداً على خروج الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق ربيع عام 2018. وفي المرحلة الخامسة والأخيرة من مسار تحللها عن التزاماتها التي بدأ الربيع الماضي،

«تيار الحكمة» لا يؤيد بقاء عبد المهدي... و«سائرون» يضع شروطاً لدعم خليفة له

صالح يبحث مع الزعامات الشيعية في العراق فرص التوافق على رئيس حكومة

رئيس «مركز التفكير السياسي»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المشهد السياسي بات أكثر تعقيداً مما سبق؛ خصوصاً في ظل الانقسام الحاد داخل البيت السياسي الشيعي المسؤول عرفاً عن ترشيح شخصية جديدة لرئاسة الوزراء»؛ مبيناً أن «خصومة المالكي - الصدر انعمت بشكل كبير على كابينة محمد علاوي، فضلاً عن أن هذا الصراع سينعكس على المرشح المقبل؛ حيث إن الصدر سيضع مصداً أمام أي مرشح لا يحظى بموافقة، وبالتالي يعيد الثمن الذي دفعه نتيجة دعمه محمد علاوي، كما يعيد الكرة مرة أخرى في جزء من عملية كسب النقاط إزاء هذه القوى السياسية». وأضاف الشمري أن «البيت السني أو الكردي قد لا يكون فاعلاً أو مؤثراً على مستوى رئيس الوزراء المقبل؛ حيث يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن تكون الشخصية المقبلة تحظى بالمقبولية من الأقوياء من السنة والأكراد وأيضاً يكون أكثر مرونة في قضية التعاطي مع مطالب ورؤى مع ما يتفق عليه الأقوياء لدى السنة والأكراد». وتابع أن «الأزمة والتحديد هي في البيت الشيعي؛ ومع ذلك، فإن القبول السريع من قبل رئيس الجمهورية للاعتراف ودعوته الأطراف السياسية والقائه المنفردة مع الزعامات الشيعية، تؤكد أن هناك فرصة لاختيار شخصية بسرعة لحل الأزمة السياسية الحالية». وعن مسألة الإبقاء على عبد المهدي، يقول الشمري إن «هناك رفضاً كبيراً مثل هذا المسار، لأن حكومته (عبد المهدي) متهمه بقتل المتظاهرين، فضلاً عن أن المرجعية كانت قد حسمت (موقفها) من حكومة عبد المهدي، كما أن هناك أطرافاً أخرى لا تريد استمراره».

فصيل «كتائب حزب الله» الذي هاجم الناطق باسمه أبو علي العسكري مدير جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي بوصفه أحد بدلاء علاوي. والتهمة التي وجهها «العسكري» للكاظمي تُعد من الوزن الثقيل؛ إذ عد أنه شارك في عملية اغتيال قاسم سلهماني وأبو مهدي المهندس في القصف الذي قام به الأميركيون قرب مطار بغداد مطلع العام الحالي. من جهته، أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قباد طالباني، عدم وجود اعتراض للأكراد في إعادة تكليف عبد المهدي. لكن عملية إعادة تكليف عبد المهدي ما زالت تبحث تحت الطاولة ولم تتحول إلى بند رسمي في اللقاءات التي يجريها القادة السياسيين في العراق.

وأكد «تحالف القوى العراقية» بزعامة محمد الطلوسي استعداده للتعاطي الإيجابي مع المرشح الجديد لرئاسة الوزراء شرط ألا يكون نسخة ثالثة من محمد علاوي. وقال النائب عن التحالف محمد الكربولي لـ«الشرق الأوسط» إنه «في حال انفتحت الكتل السياسية الشيعية تحديداً على اختيار شخصية حزبية وطبقاً لمواصفات مقبولة، فسنتضي معهم، أو إذا توافقوا على اختيار شخصية مستقلة، فسوف نكون معهم أيضاً». وأضاف الكربولي: «إننا لا نريد تكرار تجربة محمد علاوي الذي تم الهجاء به من منطلق أنه مستقل، لكنه لم يكن كذلك، فإن هذا من شأنه أن يخلق مشكلة أخرى». وتابع: «إذا طلبوا منا المشاركة في اختيار الشخصية، فسنتعاون إيجابياً في هذه المسألة عند طرح الأسماء التي يطرحونها لتولي هذا المنصب».

من جهته، يقول الأكاديمي العراقي الدكتور إحسان الشمري، المتطلة في فيروس (كورونا)، أو خطر تنظيم (عاش) الذي بدأ يعيد تنظيم نفسه من جديد». وبينما يبدو من الصعب طوعي مع إمكانية تكليف أحد نوابه مهمة تصريف الأعمال، فإنه مؤكداً أن «المرحلة المقبلة حرجة جداً على كل المستويات، وتحتاج إلى قدر كبير من المسؤولية في تعاطي معها؛ سواء كان على صعيد الأمانة السياسية الراهنة وما يمكن أن تتركه من تداعيات خطيرة في حال لم يتم احتواؤها»؛ بإعادة تكليف عبد المهدي من



قوات الأمن العراقية تحاول تفريق محتجين في بغداد أول من أمس (أ.ب)

البلد على بقية المصالح الأخرى». إلى ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «رئيس الجمهورية ينتظر ما يتوافق عليه الكتل السياسية والبرلمانية مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

وأكد أن «تيار الحكمة» لا يؤيد بقاء عبد المهدي، ومن الضروري اختيار رئيس حكومة جديد، عبر اتفاق بين الكتل السياسية وفق تغليب مصلحة البلد على بقية المصالح الأخرى». إلى ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «رئيس الجمهورية ينتظر ما يتوافق عليه الكتل السياسية والبرلمانية مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

نظر من قبل المرجعية الدينية. في المقابل، قال القيادي في «تيار الحكمة» صالح العرابي في تصريح لشبكة «روداو» الإعلامية إن «الأنباء التي طرحت مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

وأكد أن «تيار الحكمة» لا يؤيد بقاء عبد المهدي، ومن الضروري اختيار رئيس حكومة جديد، عبر اتفاق بين الكتل السياسية وفق تغليب مصلحة البلد على بقية المصالح الأخرى». إلى ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «رئيس الجمهورية ينتظر ما يتوافق عليه الكتل السياسية والبرلمانية مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

نظر من قبل المرجعية الدينية. في المقابل، قال القيادي في «تيار الحكمة» صالح العرابي في تصريح لشبكة «روداو» الإعلامية إن «الأنباء التي طرحت مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

وأكد أن «تيار الحكمة» لا يؤيد بقاء عبد المهدي، ومن الضروري اختيار رئيس حكومة جديد، عبر اتفاق بين الكتل السياسية وفق تغليب مصلحة البلد على بقية المصالح الأخرى». إلى ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «رئيس الجمهورية ينتظر ما يتوافق عليه الكتل السياسية والبرلمانية مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

نظر من قبل المرجعية الدينية. في المقابل، قال القيادي في «تيار الحكمة» صالح العرابي في تصريح لشبكة «روداو» الإعلامية إن «الأنباء التي طرحت مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

وأكد أن «تيار الحكمة» لا يؤيد بقاء عبد المهدي، ومن الضروري اختيار رئيس حكومة جديد، عبر اتفاق بين الكتل السياسية وفق تغليب مصلحة البلد على بقية المصالح الأخرى». إلى ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «رئيس الجمهورية ينتظر ما يتوافق عليه الكتل السياسية والبرلمانية مؤخراً بشأن إمكانية بقاء عادل عبد المهدي في رئاسة الحكومة، غير منطقية وخارج السياقات الدستورية».

بغداد، حمزة مصطفى

عادت الكرة ثانية إلى البيت الشيعي لاختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة العراقية بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف انقسام حاد بين الكتل السياسية في البرلمان. ويبدو الآن أن العنوان الأبرز لمساء تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، هو إجراء انتخابات مبكرة على أن تجرى خلال فترة لا تتجاوز نهاية السنة الانتخابية. غير أن المشكلات التي تواجه الجميع بدأ مع قانون الانتخابات الذي لم يكتمل بعد لكي يصادق عليه رئيس الجمهورية، وتأخير المواعيد بسبب تخطي المهلة التي يتبناها الدستور لكل مرشح وهي 15 يوماً لرئيس الجمهورية و30 يوماً للمكلف تشكيل الحكومة، تؤخر إمكانية إجراء هذه الانتخابات في وقت تستمر خلاله المظاهرات التي يشهدها العراق منذ أشهر.

ويستعي الرئيس العراقي برهم صالح إلى تقليص الفترة التي يتبناها له الدستور لتكليف شخصية جديدة لكي يتختم الزمان بأقصى قدر ممكن. وفي هذا السياق، عقد صالح أمس الثلاثاء ومساء أول من أمس الاثنين سلسلة اجتماعات مع عدد من الزعامات الشيعية، وأفيد بأن الرئيس صالح بحث أزمة تشكيل الحكومة وإمكانية التوافق على اختيار شخصية تحظى برضى الشارع، مع كل من زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم وزعيم «التحالف وولة القانون» نوري المالكي ورئيس «تحالف الفتح» هادي العامري ورئيس «ائتلاف النصر» حيدر العبادي. وأوضح بيان رئاسي أن صالح أكد خلال

بغداد، حمزة مصطفى

عادت الكرة ثانية إلى البيت الشيعي لاختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة العراقية بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف انقسام حاد بين الكتل السياسية في البرلمان. ويبدو الآن أن العنوان الأبرز لمساء تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، هو إجراء انتخابات مبكرة على أن تجرى خلال فترة لا تتجاوز نهاية السنة الانتخابية. غير أن المشكلات التي تواجه الجميع بدأ مع قانون الانتخابات الذي لم يكتمل بعد لكي يصادق عليه رئيس الجمهورية، وتأخير المواعيد بسبب تخطي المهلة التي يتبناها الدستور لكل مرشح وهي 15 يوماً لرئيس الجمهورية و30 يوماً للمكلف تشكيل الحكومة، تؤخر إمكانية إجراء هذه الانتخابات في وقت تستمر خلاله المظاهرات التي يشهدها العراق منذ أشهر.

ويستعي الرئيس العراقي برهم صالح إلى تقليص الفترة التي يتبناها له الدستور لتكليف شخصية جديدة لكي يتختم الزمان بأقصى قدر ممكن. وفي هذا السياق، عقد صالح أمس الثلاثاء ومساء أول من أمس الاثنين سلسلة اجتماعات مع عدد من الزعامات الشيعية، وأفيد بأن الرئيس صالح بحث أزمة تشكيل الحكومة وإمكانية التوافق على اختيار شخصية تحظى برضى الشارع، مع كل من زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم وزعيم «التحالف وولة القانون» نوري المالكي ورئيس «تحالف الفتح» هادي العامري ورئيس «ائتلاف النصر» حيدر العبادي. وأوضح بيان رئاسي أن صالح أكد خلال

المخابرات العراقية ترد على فصيل مسلح موالٍ لإيران

في الملاحقة القانونية لكل من يستخدم حرية الرأي لترويج اتهامات باطلة تضرب بالعراق وبمسعدة الجهاز وواجباته وبمقتضى بحفظ أمن العراق وسلامة شعبه». وتعهد الجهاز لشعب العراق بـ«الدفاع عن الدولة ورموزها وسياقاتها الأصولية في نطاق الواجبات الدستورية الملغاة على عاتقه، وأن هذه الواجبات تحدها مصالح العراق لا انفعالات واتهامات الخارجين على القانون». وأضاف أن «الجهاز حرص طوال السنوات الماضية على أداء واجباته بحصم والنزاهة ورفض الانجرار إلى المحامكات السياسية لأنه ممثل للدولة لا لجماعات، وراع لصالح الشعب العراقي لا لمصالح أطراف متوترة».

من العراق»؛ ويتردد اسم رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي بوصفه أحد الأسماء المحتملة لتكليفها رئاسة الوزراء بعد إخفاق المكلف السابق محمد توفيق علاوي في تشكيل الحكومة. وفي معرض رده الطويل نسبياً على اتهامات «الكتائب»، أشار بيان جهاز المخابرات إلى أن «المهمات التقنية التي يقوم بها لخدمة الوطن والشعب ليست خاضعة للمزاجات السياسية ولا تتأثر باتهامات باطلة يسوقها بعض من تسول لجهته الأمانة، ولا تستند إلى مصالح شعب العراق الأبي وحجم وقيمة الدولة العراقية في المنطقة والعالم».

وتشدد الجهاز على «حقه

المخابرات العراقية ترد على فصيل مسلح موالٍ لإيران

من العراق»؛ ويتردد اسم رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي بوصفه أحد الأسماء المحتملة لتكليفها رئاسة الوزراء بعد إخفاق المكلف السابق محمد توفيق علاوي في تشكيل الحكومة. وفي معرض رده الطويل نسبياً على اتهامات «الكتائب»، أشار بيان جهاز المخابرات إلى أن «المهمات التقنية التي يقوم بها لخدمة الوطن والشعب ليست خاضعة للمزاجات السياسية ولا تتأثر باتهامات باطلة يسوقها بعض من تسول لجهته الأمانة، ولا تستند إلى مصالح شعب العراق الأبي وحجم وقيمة الدولة العراقية في المنطقة والعالم».

وتشدد الجهاز على «حقه

المخابرات العراقية ترد على فصيل مسلح موالٍ لإيران

من العراق»؛ ويتردد اسم رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي بوصفه أحد الأسماء المحتملة لتكليفها رئاسة الوزراء بعد إخفاق المكلف السابق محمد توفيق علاوي في تشكيل الحكومة. وفي معرض رده الطويل نسبياً على اتهامات «الكتائب»، أشار بيان جهاز المخابرات إلى أن «المهمات التقنية التي يقوم بها لخدمة الوطن والشعب ليست خاضعة للمزاجات السياسية ولا تتأثر باتهامات باطلة يسوقها بعض من تسول لجهته الأمانة، ولا تستند إلى مصالح شعب العراق الأبي وحجم وقيمة الدولة العراقية في المنطقة والعالم».

وتشدد الجهاز على «حقه

جدل دستوري في العراق حول شغور منصب رئيس الوزراء

بغداد، فاضل الشمي يتواصل الجدل الدستوري العراقي حول الجهة الرسمية التي يمكن أن تحل محل رئيس الوزراء، خصوصاً بعد استقالة عادل عبد المهدي وإعلانه أول من أمس «الغياب الطوعي» عن تادية مهامه، بجانب تقديم الرئيس المكلف محمد توفيق علاوي اعتذاره عن عدم الاستمرار في مهمة تشكيل الحكومة. وفي حين يميل بعض الاتجاهات القانونية إلى عدم القبول بتولي رئيس الجمهورية برهم صالح مهام رئاسة الوزراء استناداً إلى المادة (81) من الدستور، تصدر مصادر قضائية على أحقية الرئيس صالح بتولي المهمة بعد خلو منصب رئيس الوزراء من شاغله. وفي هذا الاتجاه، يقول

بغداد، فاضل الشمي يتواصل الجدل الدستوري العراقي حول الجهة الرسمية التي يمكن أن تحل محل رئيس الوزراء، خصوصاً بعد استقالة عادل عبد المهدي وإعلانه أول من أمس «الغياب الطوعي» عن تادية مهامه، بجانب تقديم الرئيس المكلف محمد توفيق علاوي اعتذاره عن عدم الاستمرار في مهمة تشكيل الحكومة. وفي حين يميل بعض الاتجاهات القانونية إلى عدم القبول بتولي رئيس الجمهورية برهم صالح مهام رئاسة الوزراء استناداً إلى المادة (81) من الدستور، تصدر مصادر قضائية على أحقية الرئيس صالح بتولي المهمة بعد خلو منصب رئيس الوزراء من شاغله. وفي هذا الاتجاه، يقول

بغداد، فاضل الشمي يتواصل الجدل الدستوري العراقي حول الجهة الرسمية التي يمكن أن تحل محل رئيس الوزراء، خصوصاً بعد استقالة عادل عبد المهدي وإعلانه أول من أمس «الغياب الطوعي» عن تادية مهامه، بجانب تقديم الرئيس المكلف محمد توفيق علاوي اعتذاره عن عدم الاستمرار في مهمة تشكيل الحكومة. وفي حين يميل بعض الاتجاهات القانونية إلى عدم القبول بتولي رئيس الجمهورية برهم صالح مهام رئاسة الوزراء استناداً إلى المادة (81) من الدستور، تصدر مصادر قضائية على أحقية الرئيس صالح بتولي المهمة بعد خلو منصب رئيس الوزراء من شاغله. وفي هذا الاتجاه، يقول

بغداد، فاضل الشمي يتواصل الجدل الدستوري العراقي حول الجهة الرسمية التي يمكن أن تحل محل رئيس الوزراء، خصوصاً بعد استقالة عادل عبد المهدي وإعلانه أول من أمس «الغياب الطوعي» عن تادية مهامه، بجانب تقديم الرئيس المكلف محمد توفيق علاوي اعتذاره عن عدم الاستمرار في مهمة تشكيل الحكومة. وفي حين يميل بعض الاتجاهات القانونية إلى عدم القبول بتولي رئيس الجمهورية برهم صالح مهام رئاسة الوزراء استناداً إلى المادة (81) من الدستور، تصدر مصادر قضائية على أحقية الرئيس صالح بتولي المهمة بعد خلو منصب رئيس الوزراء من شاغله. وفي هذا الاتجاه، يقول

إيران تعلن الحرب على «كورونا» مع ارتفاع سريع في عدد المصابين

خامنئي يطالب الإيرانيين بـ«غسل الأيدي»... والوفيات تتجاوز 77

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

واصلت حصيلة ضحايا فيروس «كوفيد 19» مسارها التصاعدي في أنحاء إيران. وبلغت حالات الإصابة 2336 شخصا، بعد تسجيل 835 إصابة جديدة، فيما أكدت وزارة الصحة وفاة 11 مصاباً، ما يرفع إجمالي الوفيات حتى منتصف نهار الثلاثاء إلى 77.

ووضع المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، بلاده في حالة حرب مع فيروس كورونا الجديد؛ حيث أمر جميع الأجهزة الخاضعة لسلطته، بما فيها القوات المسلحة، بمساعدة الحكومة في التصدي لتفشي الفيروس.

وعلى منوال الأيام الماضية، خرج نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي في مؤتمر صحفي مؤكداً أن الوباء بلغ رقماً قياسياً جديداً بتسجيل 835 حالة جديدة، ما يعادل تقدماً بنسبة 55 في المائة خلال 24 ساعة. وهو أعلى معدل يومي تكشفه السلطات منذ الإعلان رسمياً عن أول حالة في 19 فبراير (شباط).

وتبدأ إيران اليوم ثالث أسبوع في مواجهة الوباء، وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في نفس السياق إن 435 شخصاً تماثلوا للشفاء، وسجلت العاصمة طهران أكبر عدد من المصابين بـ1043 حالة، وجيلان 218 حالة، وجاءت قم التي كانت بؤرة الوباء في المرتبة الثالثة بتسجيل 253 إصابة، فيما ارتفع عدد المصابين في مركزي إلى 141 شخصاً، وفي أسفهان إلى 120، وفي البرز إلى 93، وفي أذربيجان الشرقية إلى 46. وفي الأحواز إلى 36، وفي فارس إلى 35. فيما وصلت في خراسان إلى 29. وسجلت المحافظات الأخرى أقل من 12 حالة جديدة.

وتتوقع السلطات الإيرانية أن تستمر أزمة الوباء في أسوأ الحالات، حتى نهاية مايو (أيار). وتعليقاً على تفشي الوباء بسرعة، قال رئيس مجلس تشيية طهران، محسن هاشمي، أمس: «ربما كان من الأفضل أن نقوم بإدارة الأمر، لكن في الوقت الحالي، يتعارض تضيق المعنويات العامة وتكريس الشائعات والتشاؤم، مع المصالح العامة».

في السياق نفسه، قال نائب عن تبريز، مركز محافظة أذربيجان، شهاب الدين بي مقدار، في تصريح لوكالة «إيلنا» إن «التأخير في بدء الخطوات الوقائية» من بين أخطاء المسؤولين، منتقداً عدم فرض الحجر الصحي على مدينة قم، مشيراً إلى أن ذلك أدى إلى تفشي العدوى في محافظات إيرانية وبعض دول الجوار.

ورغم المخاوف المتزايدة بين الإيرانيين من سيناريوهات أسوأ، وسط أزمة ثقة بين الشارع الإيراني والمؤسسة الحاكمة، ظهر المسؤول الأول في البلاد، المرشد علي خامنئي على التلفزيون الإيراني يزرع كل سنة بمناسبة اليوم الإيراني شجرة. وقال: «يجب تطبيق توصيات الحكومة تفادياً لانتشار الوباء». وبحث وسائل الإعلام الرسمية صوراً للمرشد البالغ من العمر 80 عاماً وهو يفرس شتلة مرتدياً قفازات غير قابلة للاستخدام، ما يدل على مدى اليلع من الفيروس وإمكانية وصوله الآن إلى أعلى هرم سلم السلطة، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».



إيرانيون يرتدون كمامات في مركز «بالاديوم» للتسوق شمال طهران (أ.ب)



مسافرون في مطار «ليوناردو دا فينشي» بالقرب من روما أمس (إ.ب.أ)

روما، شوقي الرئيس

نائباً من بين 100 خضوعوا للفحص الطبي. وبذلك، تشكل إيران حالة فريدة في كيفية تأثير الفيروس على حكومتها، حتى بالمقارنة مع الصين، مركز تفشي المرض. فوفاء عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، محمد مير محمدي، جعله أعلى مسؤول في قيادة إيران ليقى مصرعه بسبب الفيروس. وأشارت إليه وسائل الإعلام الحكومية باعتباره أحد المقربين لخامنئي.

وقال مصري: «هؤلاء الأشخاص لديهم علاقة وثيقة بالشعب، وهم يحملون فيروسات مختلفة من أنحاء مختلفة من البلاد، ما قد يخلق فيروساً جديداً، لذلك نوصي المشرعين بقطع علاقاتهم مع الجمهور في الوقت الحالي». ومن المتوقع، أن يعلن البرلمان تأجيل عودة النواب، بعدما علق جلساته لأسبوع. وأصدر المرشد الإيراني أوامر دولة أمس لتعمير الموازنة العامة، ليتخطى البرلمان أهم اجندته قبل نهاية السنة الإيرانية في 21 مارس (آذار) المقبل.

وقالت وكالة العمال الإيرانية إن رئيس خدمات الطوارئ الطبية، بير حسين كوليفاند، أصيب بفيروس كورونا. وجاء في بيان مكتب كوليفاند أن صحته «جيدة، وليس هناك ما يدعو للقلق».

وحذرت مسؤولة في منظمة خيرية معنية بالإمداد، من أن المدنيين والمشردين معرضون لخطر الوباء، بحسب وكالة «إيلنا».

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية إن موظفة الإغاثة البريطانية في طهران أصيبت بالمرض، إن المشرعين ليس منوطاً. في سياق متصل، أكدت مصادر برلمانية، أمس، إصابة 3 نواب، ليرتفع العدد إلى 23 نائباً. ونقلت وكالة «المراسلون الشباب» عن نائب رئيس البرلمان، عبد الرضا مصري، قوله إن الفحص الطبي أظهر إصابة 23 نائباً، وكانت وكالة مهر الحكومية كشفت عن إصابة 20 سجون طهران.



جنود أميركيون يفحصون زملاءهم في قاعدة عسكرية ب كوريا الجنوبية (إ.ب.أ)



سياح يزرعون تاج محل بكمامات وقائية أمس (د.ب.أ)



فصل أطفال لتفادي انتشار عدوى «كوفيد - 19» بمدرسة في تايبيه أمس (إ.ب.أ)

5 نتائج سلبية لأجانب في مصر... وموقع إلكتروني للتوعية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي الرمت فيه الحكومة المصرية جميع العاملين بمطاراتها كافة وعلى متن الطائرات، بتنفيذ تعليمات الحجر الصحي في إطار الاستعدادات لجميع المطارات المصرية إلى أقصى درجة، واتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية كافة اللازمة لمواجهة الفيروس، والحد من انتشاره، وذلك من خلال تطبيق أعلى معايير السلامة والأمان ودرجات الوقاية وفقاً للتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية.

كما أشار إلى أن «جميع المطارات المصرية وشركة مصر للطيران ألزمت جميع العاملين بالمطارات كافة وعلى متن الطائرات بتنفيذ تعليمات الحجر الصحي، واتخاذ أعلى المعايير الوقائية في التعامل مع الركاب، حيث تم تدريبهم على التعامل مع حالات الاشتباه وتقوم بإدارات السلامة والصحة المهنية بمتابعة الإجراءات الاحترازية المطبقة بجميع صالات المطارات لضمان تحقيق أعلى مستويات ومعايير

مدبولي، أمس، تقريراً بشأن الجهود والإجراءات التي قامت بها وزارة الطيران المدني وشركاتها التابعة للتعامل مع أي مستجدات تتعلق بفيروس «كورونا». وأفاد وزير الطيران محمد منار، أنه «تم رفع درجات الاستعدادات لجميع المطارات المصرية إلى أقصى درجة، واتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية كافة اللازمة لمواجهة الفيروس، والحد من انتشاره، وذلك من خلال تطبيق أعلى معايير السلامة والأمان ودرجات الوقاية وفقاً للتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية».

وفيما أجرى وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر الصباح، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، أكدت الوكالة المساعدة لشؤون الصحة العامة والخدمات الطبية بوزارة الصحة الكويتية الدكتور بديعة المصنف، «عدم تسجيل أي حالة مصابة بفيروس «كورونا» المستجد قادمة من مصر». وشددت المصنف على «عدم وجود أي نية لإجلاء الكويتيين من مصر، جراء الفيروس»، مؤكدة

المغرب يعزل 104 أشخاص بعد اكتشاف أول حالة لمواطن وصل من إيطاليا

الرباط، لطيفة العروسي

أعلن خالد أيت الطالب، وزير الصحة المغربي، أمس، أن فصلاً 104 مسافرين كانوا على متن الطائرة التي أقلت المواطن المغربي المصاب بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، الذي قدم من مدينة برغامو الإيطالية.

وقال أيت الطالب، خلال لقاء صحفي عقده أمس في الرباط، إن عائلة المواطن المغربي، الذي تم تأكيده إصابة بفيروس كورونا الجديد، و104 مسافرين الذين كانوا على متن الطائرة التي أقلتهم (يوجدون في حالة عزل)، وأوضح أنه جرى أول من أمس بديل جهود للاتصال بالأشخاص الذين احتكوا بالمريض المصاب في الطائرة، بالإضافة إلى أفراد عائلته. وأضاف أن «هؤلاء الأشخاص يوجدون في حالة عزل، لكي يلازموا أماكنهم ويلتزموا بشروط الوقاية لحاصرة هذه المسألة»، مشدداً على أنه «لم تظهر لحد الآن على أي أحد من هؤلاء الأشخاص أعراض جانبية تدل على أنه يحمل فيروس كورونا».

وأكد الوزير المغربي مواصلة مراقبة هؤلاء الأشخاص عن كثب، حيث تقوم أطقم وزارة الصحة بزيارتهم مرتين في اليوم لمراقبتهم والتأكد من وجود أعراض محتملة من أجل القيام بإجراءات إضافية».

من جهة أخرى، أشار وزير الصحة المغربي إلى أن الحالة الصحية للمواطن الذي تم تأكيد إصابة بفيروس كورونا الجديد مستقرة. وأضاف أن هذا المواطن الذي قدم من مدينة برغامو الإيطالية، وعمره 39 سنة، ظهرت عليه أعراض صعبة في التنفس وسعال ولم يكن يشكو من الحمى، وذلك بعد يوم من وصوله إلى المغرب، مشيراً إلى أنه «قدم إلى المستشفى وقمنا بالتحريات ووجدنا شروط توفّر فيروس كورونا».

وأضاف الوزير المغربي أن هذا المواطن يوجد حالياً قيد الحجر الصحي بمستشفى مولاي يوسف بالدار البيضاء لمدة تطور الفيروس، أي 14 يوماً، موضحاً أن المستشفى المذكور يعتبر مؤسسة مرجعية لمثل هذه الأمراض، حيث يتوفّر على غرف فيها ضغط هوائي منخفض، مما لا يسمح بخروج الهواء من الغرفة التي يوجد فيها المصاب.

في السياق ذاته، أعلن وزير الصحة المغربي أنه تم بكل مدن المغرب تخصيص غرف وخلايا بالمستشفيات لاستقبال الأشخاص المحتمل لتلصقهم بفيروس كورونا. وأضاف أنه «يوجد أيضاً 670 سريراً لاستقبال الحالات، كما يتوفر المغرب على جميع المعدات للتصدي لهذا الفيروس، وعلى مهنيين مدربين للعناية بهذا النوع من الأمراض».

من جهة، قال محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، إننا «بصد التعامل مع سلاله جديدة من فيروس كورونا، لديها العديد من مواصفات الفيروس الأخرى».

مبشراً أن «الإجراءات التي يتم اتخاذها للتعامل مع هذا الفيروس تتم ارتباطاً بتقييم المخاطر، حيث تتم منذ ظهوره إعادة النظر في هذا التقييم بشكل يومي». وأضاف اليوبي أنه «عندما كان في الطائرة لم يكن مريضاً»، وأن حصر الأشخاص الذين احتك بهم يأتي تحسباً «للسيناريو الأسوأ».

أسبر يستبعد المساعدة الجوية لأنقرة... ولندن تدعم وقف النار في إدلب

أميركا تساعد تركيا بتوفير «الدعم الإنساني» للسوريين

واشنطن: إيلي يوسف
تلندن: «الشرق الأوسط»

تضمنت محادثات الممثل الأميركي الخاص في سوريا جيمس جيفري، والسفيرة الأميركية إلى الأمم المتحدة كيلي كرافت، في تركيا، رسالة إلى أنقرة وخصومها بأن واشنطن تقف إلى جانبها وستقدم لها العون اللازم في هذه الظروف، حسب أوساط في واشنطن.

من جهة، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في أنقرة، أمس: «كانت تركيا، لعقد من الزمان، حليفاً قوياً في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأحد أكبر المساهمين فيه بالأفراد العسكريين. ونعرب عن تأييدنا لجهود تركيا لإعادة وقف إطلاق النار شمال

سوريا، المتفق عليه في 2018، وحماية المدنيين الأبرياء الفارين من الهجوم الوحشي للنظام. لقد كنا واضحين للغاية في إدانتنا لإعمال النظام السوري في إدلب، ونشعر بقلق بالغ إزاء التصعيد الكبير في العمل العسكري الذي قامت به روسيا والنظام السوري في الشمال الغربي للبلاد». ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين أميركيين قولهم: «إن هذه المساعدات لن تشمل تحريك قوات أميركية، فالتركاء يتمتعون بقوة عسكرية فعالة جداً وكبيرة». وأعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أن بلاده لن تقدم دعماً جويًا لتركيا في عملياتها العسكرية بمحافظة إدلب السورية. وقال إسبر للمحافظين، أول من أمس (الاثنين)، إن الولايات

المتحدة ستسعى إلى زيادة مساعداتها الإنسانية لتركيا في أعقاب الهجوم الذي أسفر عن مقتل 33 جندياً تركيا في إدلب الأسبوع الماضي. وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت المساعدات الأميركية ستشمل الدعم الجوي، أجاب إسبر: «لا». مضيفاً أنه بحث مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، الوضع في سوريا، وأن الناتو أكد استعداد «لأي طارئ قد يحدث». ولكن كشرط في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وكمنسودر للأسلحة والمعدات الأميركية، فإن تركيا تتمتع بميزة تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة ويجري النظر في كيفية مساعدتها بشكل إضافي، حسب مسؤولين أميركيين.

وكانت السلطات التركية قد طلبت من واشنطن تزويدها بصواريخ باتريوت للدفاع عن أجوائها وتأمين غطاء لطائراتها، لكن المسؤولين الأميركيين ردوا بأن «كل أنظمة صواريخ باتريوت مجرورة بسبب التطورات في الشرق الأوسط وهناك بطارية باتريوت في قاعدة أنغريك» في تركيا، تنتشر فيها قوات أميركية لاجبارهم على الضغط على روسيا من أجل وقف هجومها ففضية اللاجئ لا تؤثر على واشنطن وليست معنية في حلها، إلا أن جانبها الإنساني، وهو ما عبرت عنه أمس، بإعلان وزارة الخارجية الأميركية عن مساعدات إنسانية عاجلة للشعب السوري بقيمة 108 ملايين دولار.

جيفري سيناقش هذا الملف مع الأتراك، لكن الأولوية الآن هي لوقف الهجوم، من دون تغيير في الموقف والقناعة الأميركية منه. وهي تعتقد أن موقف تركيا بات أكثر قوة تجاه التعنت الروسي في معالجة الأزمة السورية، مما أعاد التعهد إليها، بعد قرار أردوغان رفع ضغوطه على الأوروبيين عبر إطلاق موجات المهاجرين، لاجبارهم على الضغط على روسيا من أجل وقف هجومها ففضية اللاجئ لا تؤثر على واشنطن وليست معنية في حلها، إلا أن جانبها الإنساني، وهو ما عبرت عنه أمس، بإعلان وزارة الخارجية الأميركية عن مساعدات إنسانية عاجلة للشعب السوري بقيمة 108 ملايين دولار.

جيفري سيناقش هذا الملف مع الأتراك، لكن الأولوية الآن هي لوقف الهجوم، من دون تغيير في الموقف والقناعة الأميركية منه. وهي تعتقد أن موقف تركيا بات أكثر قوة تجاه التعنت الروسي في معالجة الأزمة السورية، مما أعاد التعهد إليها، بعد قرار أردوغان رفع ضغوطه على الأوروبيين عبر إطلاق موجات المهاجرين، لاجبارهم على الضغط على روسيا من أجل وقف هجومها ففضية اللاجئ لا تؤثر على واشنطن وليست معنية في حلها، إلا أن جانبها الإنساني، وهو ما عبرت عنه أمس، بإعلان وزارة الخارجية الأميركية عن مساعدات إنسانية عاجلة للشعب السوري بقيمة 108 ملايين دولار.

قراء تيهما مضمون الاتصال الهاتفي بين الرئيسين ترمب وإردوغان على غير المعتاد. فقد عبر ترمب لظهير التركي خلال الاتصال عن «تعاونه لسقوط الجنود الأتراك، وأدان الهجوم الروسي السوري، وجدد دعم الولايات المتحدة لجهود تركيا ونفادي كارثة إنسانية، ووافقا على ضرورة أن يوقف النظام السوري وروسيا والنظام الإيراني هجومهم وقفل المزيد من المدنيين الأبرياء وتهجير آخرين». كان ترمب قد أعلن السبت الماضي، أنه تحدث «تخيراً» مع نظيره التركي حول الوضع في سوريا، ويحذ أيضاً طلب أنقرة تزويدها بمنظومات «باتريوت» للدفاع الجوي، لنشرها لاحقاً على الحدود مع سوريا مقابل إدلب.

جيفري يعد بالخيرة والمساعدات الإنسانية... والبرلمان يناقش التطورات في جلسة مغلقة

تركيا تعلن إسقاط طائرة سورية ثالثة وتصدّد بعد مقتل أحد جنودها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أمس (الثلاثاء) أنها أسقطت طائرة ثالثة تابعة لسلاح الجو السوري، بينما قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري إن بلاده ستدعم تركيا بالخيرة والمساعدات الإنسانية في إدلب. ولقد البرلمان التركي جلسة استثنائية مغلقة للنظر في التطورات الجارية في المحافظة السورية.

وصعدت تركيا من هجماتها في إطار عملياتها العسكرية في إدلب، المسماة «درع الربيع»، وأعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط مقاتلة تابعة للجيش السوري من طراز «إل 39». وقالت الوزارة، في بيان، إنه «تم إسقاط مقاتلة حربية من طراز (إل 39) تابعة للنظام في إطار عملية (درع الربيع) المتواصلة بنجاح».

وسقطت الطائرة، وهي الثالثة التي تسقطها تركيا هذا الأسبوع بعدما أسقطت طائرتين من طراز «سو 24»، في مرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، خلال إغارتها على منطقة جبل الزاوية، حيث استهدفتها مقاتلة «إف 16» تابعة لسلاح الجو التركي.

كانت وزارة الدفاع التركية أعلنت، الأحد، إسقاط مقاتلتين للنظام السوري من طراز «سوخوي 24» في أجواء ريف إدلب، كما أعلنت تدمير 3 منظومات دفاع جوي للنظام رداً على إسقاط طائرة مسيرة تركية.

كما أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، تحييد 327 عنصرًا من قوات النظام خلال الأسابيع والعشرين الأخيرين، في إدلب، وإسقاط طائرة من دون طيار وتدمير 6 دبابات و5 مدفعات ومضتي دفاع جوي، و3 عربات مدرعة، و5 عربات بيك أب، و6 مركبات عسكرية ومستودع ذخيرة.

وكانت الوزارة أعلنت، مساء أول من أمس، مقتل جندي تركي وإصابة آخر، في قصف مدفعي لقوات النظام، وأنه تم

الرد فوراً وبشكل كثيف على أهداف النظام بالمنطقة، وتم تدميرها بالكامل. في المقابل، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 9 مدنيين وإصابة 6 آخرين في غارات جوية للطيران الروسي على بلدة الفوعة، شمال غربي سوريا، فيما قتل اثنا عشر شخصاً جوي على مخيم النازحين في محيط قرية عدوان غرب إدلب.

وفي إطار المعارك بين الجيش التركي وقوات النظام السوري المدعومة من الطيران الروسي، قصفت قوات النظام بقصفه الارتكاز التركية في مطار تفنتان العسكرية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، فيما قال المرصد إن قوات النظام تقدمت نحو السيطرة على قرية قبيقل والدان الكبيرة بريف إدلب الجنوبي بإسناد من الطائرات الحربية الروسية عقب اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة الموالية لتركيا.

وقد البرلمان التركي، مساء أمس، جلسة استثنائية مغلقة، لمناقشة التطورات في إدلب ومقتل 36 جندياً تركيا في إدلب في قصف جوي للجيش السوري في إدلب ليل الخميس الماضي.

وحضر الجلسة وزير الدفاع خلوصي أكار والخارجية مولود جاويش أوغلو، وفؤاد أوكتاي نائب رئيس الجمهورية، ورئيس حزب الشعب الجمهوري «كمال كليتشدار أوغلو، ورئيس حزب «الحركة القومية» دولت بهشلي، ونواب البرلمان. وقدم وزير الدفاع والخارجية عرضاً تفصيلياً حول التطورات في إدلب وعمليات «درع الربيع» العسكرية التركية. وجاءت الجلسة في ظل حالة من الغضب لدى المعارضة التركية التي طالبت بالانسحاب من سوريا ومحاولة الإسهام في إقرار الأمن والاستقرار في البلد الجار، بدلاً عن تاجيح الصراع هناك بحسب ما قال كليتشدار أوغلو في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزبه قبل انعقاد الجلسة. في غضون ذلك، قال المبعوث الأميركي الخاص بسوريا جيمس جيفري إن الولايات المتحدة مستعدة لتزويد تركيا بالخيرة والمساعدات الإنسانية في منطقة إدلب السورية. وأضاف جيفري في تصريحات في هطاي جنوب تركيا حيث تفقد مناطق



قافلة عسكرية تركية في حزامو بريف إدلب أمس (أ.ب.)

المساعدات، ومن ثم توجهه إلى معبر «جبلغا غوزو» الحدودي، المقابل له «باب الهوى» في الجانب السوري. والتقى الوفد الأميركي عددا من أفراد الدفاع المدني (الخوذ البيضاء)، قبل أن ينتقل إلى معبر باب الهوى، حيث اجتمع الحدود لبطعة أمتار. كان الوفد الأميركي أجري، الليلة قبل الماضية، مباحثات في أنقرة مع وفد تركي برئاسة نائب وزير الدفاع، يونس أمره كارا عثمان أوغلو تم خلاله بحث التطورات الأخيرة في إدلب. وعقب اجتماع الوفدين، التقى وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، جيفري والسفير الأميركي لدى تركيا ديفيد ساترفيلد.

لدى ذلك، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أنّ عملية «درع الربيع»، ضد قوات النظام السوري في إدلب تهدف لترسيخ وقف إطلاق النار وفق اتفاق سوتشي الموقع مع روسيا في 2018.

ولفت، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، في أنقرة أمس، إلى أن أنقرة ولندن متفقتان في وجهات النظر بخصوص وقف الهجمات التي من شأنها إنهاء وضع منطقة خفض التصعيد في إدلب السورية. وشدد على أن تركيا طلبت مرارا من حلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) تزويدها بمنظومة دفاع جوي، قائلا: «نحن في تركيا معرضون بأي لحظة لتهديدات إدلب السورية، لافتاً ماسة لمنظومة دفاع جوي».

من جانبه، جدد راب التأكيد على الصداقة الوثيقة مع تركيا الحليفة في الناتو، والتضامن معها في فكاحها ضد هجمات النظام السوري في محافظة إدلب.

وأكد أن بريطانيا ستواصل العمل مع شركائها الدوليين من أجل مكافحة المسألة الإنسانية التي ظهرت في إدلب بفعل «الهجوم الوحشي وغير المتكافئ» من قبل النظام السوري وداعمته روسيا.

الأسد يحدّد 13 الشهر المقبل موعداً لـ«الانتخابات البرلمانية»

الحكومة الليبية المؤقتة تفتح سفارة في دمشق



رفع العلم الليبي على السفارة في دمشق أمس (أ.ب.)

والانتخابات المرتقبة هي الثالثة منذ اندلاع النزاع في منتصف مارس (آذار) 2011، وبموجب الدستور، تُعدّ الحكومة في حكم المستقبلية عند انتخاب مجلس شعب جديد، وتستمر في تسيير الأعمال ريثما يصدر مرسوم بتسمية الحكومة الجديدة.

وجرت آخر انتخابات عام 2016، تنافس فيها نحو 3500 مرشح وفاز حزب البعث الحاكم وحلفاؤه بغالبية المقاعد. وفي انتخابات عام 2012، الأولى بعد اندلاع النزاع، فُتح باب الترشيح لأول مرة أمام مرشحين من أحزاب خارج حزب البعث، فيما عُدّ محاولة من السلطات، لاحتواء الحركة الاحتجاجية ضدها، التي يسرعان ما تحولت إلى نزاع دام 380 ألف شخص وتهجير الملايين وتدمير هائل في البنى التحتية.

وتأتي الانتخابات بعدما باتت القوات الحكومية تسيطر على أكثر من 70% من مساحة البلاد، حيث حققت تقدماً كبيراً على وجهات عدة ضد الفصائل المعارضة من جهة وتنظيم «داعش» من جهة أخرى، بفضل التدخل العسكري الروسي منذ عام 2015. وتنتشر دمشق منذ أكتوبر (تشرين الأول)، قواتها في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال شرقي البلاد، بناءً على طلب كردي أعقب هجومًا واسعاً شنته أنقرة في المنطقة وسيطرت بموجبه على شريط حدودي واسع يعمق ثلاثين كيلومتراً.

لكي يستقطب بعض المترددين»، مضيفاً: «أأمل أن يستعيد هؤلاء الذين جمدوا عضوية سوريا عربيتهم».

وجندت جامعة الدول العربية عضوية سوريا خليفة حفتر، أمس، فتح سفارة بلاده في دمشق، بعد إقالة منذ العام 2012 على وقع النزاعين اللذين مرقا البلدين. وجاء الافتتاح على وقع تصعيد أنقرة وتيرة عملياتها العسكرية ضد الطرفين، إذ تخوض عملية عسكرية مستمرة ضد القوات السورية الحكومية في إدلب دعماً للفصائل الليبية، وترسل تعزيزات عسكرية إلى ليبيا دعماً لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج.

وتمّ الثلاثاء، رفع العلم الليبي على مبنى السفارة الليبية في دمشق بحضور ممثلين للحكومة المؤقتة، هما نائب رئيس مجلس الوزراء عبد الرحمن الأحيرش، ووزير الخارجية والتعاون الدولي عبد الهادي الحويج، وبمشاركة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. وقال المقداد في مؤتمر صحفي في مقر السفارة عقب الافتتاح: «عندما تتخذ سوريا قراراً حاسماً بعودة العلاقات مع الأتقاء في ليبيا، فهذا اعتراف بأن المعركة التي نقودها نحن في سوريا وفي ليبيا هي معركة واحدة موجّهة ضد الإرهاب، وضد من يدعم الإرهاب» في إشارة إلى تركيا.

واعتبر أن النظام التركي وزعيمه الفاقد للصلة مع الواقع يصعدون من هجمتهم». وأكد أن «ضلائنا في سوريا وليبيا واحد، ورفع العلم مقدمة طبيعية

«حرب القمم» حول إدلب

تعكس تضارب المصالح فيها

مسكو: راند جبر

اختلطت أوراق القمم المقترحة لمعالجة تدهور الوضع حول إدلب، ومواجهة احتمالات انزلاق الموقف نحو مواجهة واسعة. وبعد الاتفاق على عقد قمة تجمع غداً الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، وهو اتفاق مر بصعوبات بالغة قبل التوصل إليه، أعلن الكرملين أن ترتيبات تجري لعقد قمة ثلاثية لضماني أستانة، في حين استبعد خيار المشاركة في قمة أخرى، كانت أنقرة سعت إلى تنظيمها لتجمع زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا.

بدأ «تناقس» القمم المقترحة لافتاً، خصوصاً إذا ما أضيفت إليه اقتراحات جانبية للقاءات على مستوى أقل، مثل الاجتماع الثلاثي الذي اقترحت طهران تنظيمه بين ممثلين عن الحكومة السورية وإيران وتركيا، بهدف محاولة تفريق وجهات النظر بين أنقرة ودمشق، وهو اقتراح بدأ سريعاً أنه غير قابل للتفيذ، فضلاً عن كونه أثار استياء في موسكو، لأن الروس رأوا فيه محاولة إيرانية للضغط عليهم.

عكس الاتفاق بعد على ترتيب القمة الروسية - التركية بعد مفاوضات استمرت لأسابيع من جانب موسكو، أن الطرفين التركي والإيراني، رغم أنها ستناقش الوضع الميداني، خصوصاً على خلفية تصاعد المخاوف الإيرانية بسبب الضربات القوية التي تعرض لها النظام أخيراً، ولأن تبران تركيا طالوت «حزب الله» والقوات الحليفة لإيران، لكن العنصر البارز فيها هو البعد السياسي في ظروف تراجع الثقة بقدرة محور أستانة على مواجهة التعقيدات المتصاعدة، هذه خلفية حملة غربية قوية ضد هذا المسار بربط ما اجتمع مجلس الأمن الأخير حول سوريا. هنا تتشابك مصالح موسكو وطهران في الحفاظ على «الثلاثي»، وإعادة الروح إليه، فيما يبقى الموقف التركي ملتصقاً تجاهها، بسبب ما وصفه معلقون روس بأنه اتساع الهوة وتزايد تضارب المصالح بين أطراف المحور.

في المقابل، بدأ عدم الحماس الروسي واضحاً، لعقد قمة رباعية كانت أنقرة اقترحتها، بهدف إشراك فرنسا وألمانيا في مناقشة الوضع في إدلب، وأعلن بيسكوف أن بلاده لا تناقش عقد مثل هذه القمة حالياً. ولا يقتصر موقف الكرملين على رفض إشراك الأوروبيين في معالجة الوضع حول إدلب، لأن موسكو رأت في الدعوة محاولة من أنقرة لتشنيد الضغوط عليها، خصوصاً

عقد الرئيسان بوتين وإردوغان 6 قمم ثنائية في العام الماضي، وأجريا عشرات الاتصالات الهاتفية، كانت كلها تقريباً حاسمة، ونجح بعضها في رسم ملامح عدد من الاتفاقات الأساسية، التي وإن كانت لم تنفذ كلها مثل «اتفاق سوتشي»، لكنها شكلت قاعدة للاتصال والتنسيق المتواصل.

لا تخفي موسكو الرغبة في التوصل إلى تفاهم مع أنقرة يخفف حدة التوتر، ويوقف تدور الموقف، لكن التوصل إلى حلول وسط في إدلب إزداد صعوبة مع سعي كل طرف إلى رفع سقفه التفاوضي في أعلى درجة، وافتت أوساط روسية إلى أن القيادة الروسية راقت بدعوة إصرار أردوغان على الذهاب بعيداً في تصعيد المواجهة، ليس فقط مع النظام، بل وفي إطار الحرب الكلامية مع الروس أيضاً. في هذا الإطار يبدو الحل الوسط المقبول، وفقاً لمصادر مقربة من الكرملين، هو إعادة رسم خريطة النفوذ على أساس أن تضمن موسكو السيطرة السابقة تتعلق بالطريق «إ4» الدولية «5م» ما مع يمنح ذلك من سيطرة مطلقة على حلب، في حين تراجع بعض الشيء عن مواقف سابقة تتعلق بالطريق «إ4» ليجبى هذا الملف مفتوحاً لمرحلة أخرى من المفاوضات، وبدأ إعلان موسكو دخول شرطتها العسكرية إلى سراقب إشارة واضحة في هذا المجال، على الرغم من أن الحكومة السورية لم تحكم سيطرتها على كل أجزاء المدينة بعد.

بهذه الألية، يمكن للطرفين إعادة التأكيد على الالتزام باتفاق سوتشي، ويمكن لإردوغان أن

«حرب القمم» حول إدلب

تعكس تضارب المصالح فيها

بيرر داخلياً «انتصاره» بعدما كبد القوات الحكومية خسائر فادحة، رغم أن الواقع الميداني يشير إلى تقلص مساحة نفوذ تركيا بعد هذه المواجهة.

هذا يضع البعض في موسكو الملامح العامة لاتفاق متوقع، ينهي هذه المرحلة من الأزمة المتصاعدة، لكنه لا يحسم نهائياً المعركة المفتوحة في إدلب. ومع هذه القمة التي ينتظر أن تكون صعبة، لأنها تناقش تفاصيل وخراطم والبيات للتعامل اللاحق مع المرحلة الجديدة، وهي تفاصيل لم ينجزها بعد الخبراء، تنجح الإنجاز إلى قمة لاحقة ينتظر أن يتم التوافق بشأنها خلال لقاء بوتين وإردوغان، وهذه القمة الثلاثية محور أستانة، التي قال بيسكوف إن التوافق بشأن موعدا يجري بينها ستناقش الوضع الميداني، خصوصاً على خلفية تصاعد المخاوف الإيرانية بسبب الضربات القوية التي تعرض لها النظام أخيراً، ولأن تبران تركيا طالوت «حزب الله» والقوات الحليفة لإيران، لكن العنصر البارز فيها هو البعد السياسي في ظروف تراجع الثقة بقدرة محور أستانة على مواجهة التعقيدات المتصاعدة، هذه خلفية حملة غربية قوية ضد هذا المسار بربط ما اجتمع مجلس الأمن الأخير حول سوريا. هنا تتشابك مصالح موسكو وطهران في الحفاظ على «الثلاثي»، وإعادة الروح إليه، فيما يبقى الموقف التركي ملتصقاً تجاهها، بسبب ما وصفه معلقون روس بأنه اتساع الهوة وتزايد تضارب المصالح بين أطراف المحور.

في المقابل، بدأ عدم الحماس الروسي واضحاً، لعقد قمة رباعية كانت أنقرة اقترحتها، بهدف إشراك فرنسا وألمانيا في مناقشة الوضع في إدلب، وأعلن بيسكوف أن بلاده لا تناقش عقد مثل هذه القمة حالياً. ولا يقتصر موقف الكرملين على رفض إشراك الأوروبيين في معالجة الوضع حول إدلب، لأن موسكو رأت في الدعوة محاولة من أنقرة لتشنيد الضغوط عليها، خصوصاً

عقد الرئيسان بوتين وإردوغان 6 قمم ثنائية في العام الماضي، وأجريا عشرات الاتصالات الهاتفية، كانت كلها تقريباً حاسمة، ونجح بعضها في رسم ملامح عدد من الاتفاقات الأساسية، التي وإن كانت لم تنفذ كلها مثل «اتفاق سوتشي»، لكنها شكلت قاعدة للاتصال والتنسيق المتواصل.

لا تخفي موسكو الرغبة في التوصل إلى تفاهم مع أنقرة يخفف حدة التوتر، ويوقف تدور الموقف، لكن التوصل إلى حلول وسط في إدلب إزداد صعوبة مع سعي كل طرف إلى رفع سقفه التفاوضي في أعلى درجة، وافتت أوساط روسية إلى أن القيادة الروسية راقت بدعوة إصرار أردوغان على الذهاب بعيداً في تصعيد المواجهة، ليس فقط مع النظام، بل وفي إطار الحرب الكلامية مع الروس أيضاً. في هذا الإطار يبدو الحل الوسط المقبول، وفقاً لمصادر مقربة من الكرملين، هو إعادة رسم خريطة النفوذ على أساس أن تضمن موسكو السيطرة السابقة تتعلق بالطريق «إ4» الدولية «5م» ما مع يمنح ذلك من سيطرة مطلقة على حلب، في حين تراجع بعض الشيء عن مواقف سابقة تتعلق بالطريق «إ4» ليجبى هذا الملف مفتوحاً لمرحلة أخرى من المفاوضات، وبدأ إعلان موسكو دخول شرطتها العسكرية إلى سراقب إشارة واضحة في هذا المجال، على الرغم من أن الحكومة السورية لم تحكم سيطرتها على كل أجزاء المدينة بعد.

بهذه الألية، يمكن للطرفين إعادة التأكيد على الالتزام باتفاق سوتشي، ويمكن لإردوغان أن

بعضها في رسم ملامح عدد من الاتفاقات الأساسية، التي وإن كانت لم تنفذ كلها مثل «اتفاق سوتشي»، لكنها شكلت قاعدة للاتصال والتنسيق المتواصل.

بعضها في رسم ملامح عدد من الاتفاقات الأساسية، التي وإن كانت لم تنفذ كلها مثل «اتفاق سوتشي»، لكنها شكلت قاعدة للاتصال والتنسيق المتواصل.

العرب يحققون أكبر إنجاز سياسي منذ 71 سنة

نتنياهو يتقدم في الانتخابات من دون أغلبية حاکمة

تل أبيب، الشرق الأوسط

أسفرت نتائج فرز نحو 95% من أصوات الناخبين في إسرائيل عن فوز كبير ولكنه منقوص لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على منافسه بيني غانتس، بـ36 مقعداً مقابل 32. وفوز غير مسبوق للقائمة العربية المشتركة، التي ارتفعت من 13 إلى 15 مقعداً، وهو أعلى حضور للعرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) طيلة 71 سنة، فيما تلقى ضربة شديدة حزب العمل، الذي يعد مؤسساً للحركة الصهيونية والدولة العبرية، والذي أقام تحالفاً لثلاثة أحزاب يسار ولم يحظ إلا بستة مقاعد.

فقد أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، مساء أمس (الثلاثاء)، أنها أنهت التدقيق في جميع صناديق الاقتراع القطرية، حيث جرى التدقيق في 10,305 صندوق اقتراع، تشكل 97% من مجمل صناديق الاقتراع القطرية، ووصوت فيها 4,156,479 ناخباً، بمعدل 72%، وبقي عليها فرز صناديق الاقتراع المتحررة، التي تضم نحو 250 ألف صوت، هم الجنود وموظفو السلك الدبلوماسي والمرضى في المستشفيات والمصابين بـ«كورونا» والسجناء، وستنهي الفرز فقط مساء اليوم (الأربعاء).

وفقاً لهذه النتائج، فاز معسكر اليمين بـ59 مقعداً، موزعة على النحو التالي: الليكود 36 مقعداً (كان 32)، واتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يمينا» 6 مقاعد، وحزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» 10 مقاعد (كان 9 مقاعد)، وحزب اليهود الأشكناز المتدينين «يهودت هتوراه» 7 مقاعد (كان 8 مقاعد). ويعد هذا التحالف متماسكاً، وحصل حزب «كحول لفان» على 32 مقعداً (كان 33 مقعداً) ومعه بشكل مضمون تحالف أحزاب اليسار (العمل - جيش - ميرتس) 7 مقاعد (كان 12 مقعداً)، وهبط حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» من 8 إلى 7 مقاعد.

وأظهرت النتائج الأولية أن القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية، بلغت أعلى عدد من النواب، إذ ارتفعت من 13 إلى 15 مقعداً. وجاءت هذه النتيجة بفضل ارتفاع المشاركة العربية في عملية التصويت، من 64% في الانتخابات السابقة إلى 64% هذه المرة. وقد حصلت «المشتركة» على 84% من الأصوات.

واكد الخبراء أن هذه النتائج قد تتغير بعد فرز أصوات الجنود. ففي العادة يرتفع عدد نواب اليمين من فرز هذه الأصوات بمقدار واحد وربما اثنين، وهناك احتمال بخسارة العرب مقعداً، إذ إنه لا يوجد تمثيل عربي في الجيش.

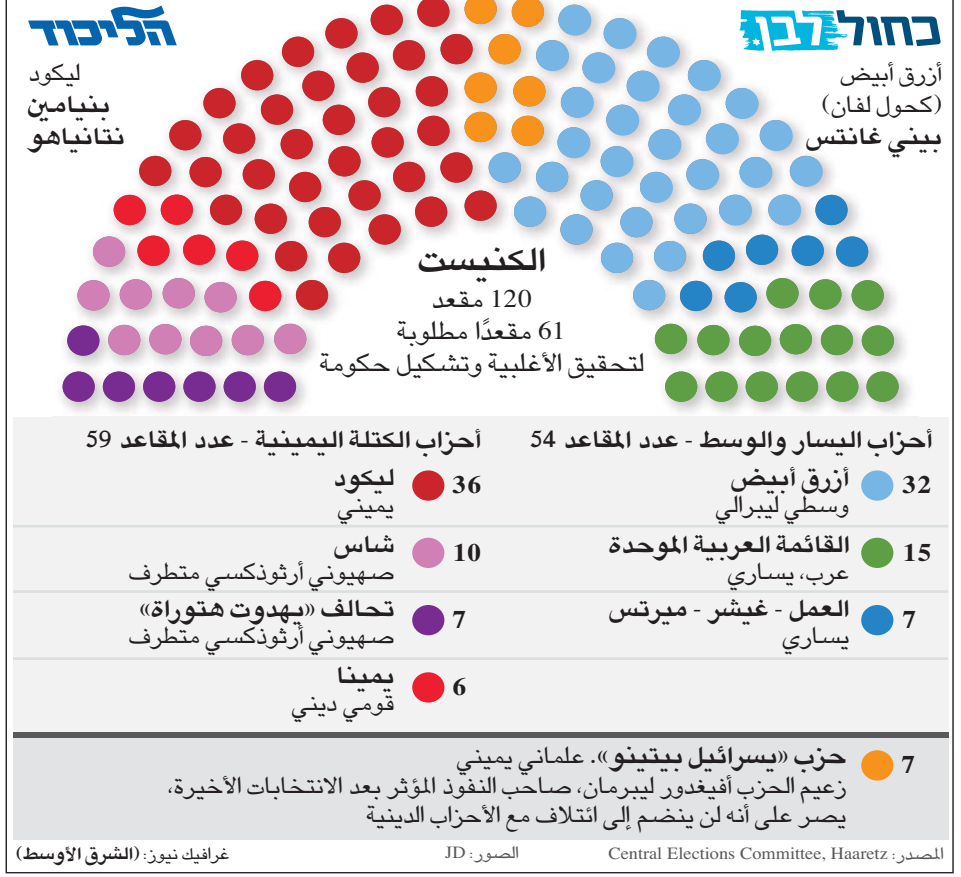
وقد عدّ قادة اليمين هذه النتيجة انتصاراً له وتأكيداً أن «الجمهور يتمسك بنتنياهو في قيادته وسياسة اليمين طريقاً سياسياً»، وقال نتنياهو، في خطاب النصر، فجر أمس: «القد

حسم الجمهور قراره وقال نعم لليمين برئاستي»، وظهر أمس، جمع نتنياهو، مكتبه، رؤساء تحالف أحزاب اليمين لمناقشة السيناريوهات المختلفة لتشكيل الحكومة المقبلة. وقال رئيس «يمينا»،

حسم الجمهور قراره وقال نعم لليمين برئاستي»، وظهر أمس، جمع نتنياهو، مكتبه، رؤساء تحالف أحزاب اليمين لمناقشة السيناريوهات المختلفة لتشكيل الحكومة المقبلة. وقال رئيس «يمينا»،

بلغت نسبة التصويت في الانتخابات الكنيست في البلدات العربية، التي جرت أول من أمس (الاثنين)، 64,8%، وفقاً لمعهد استطلاعات «ستات نت»، وارتفعت بذلك على نسبة التصويت في الانتخابات السابقة، في سبتمبر (أيلول)، وبلغت 59,3%.

وتأتي نسبة التصويت، أمس، بعد فرز 90% من الأصوات، وحصلت



نتنياهو بأنه سيعلم الضم خلال بضعة أسابيع من تشكيل الحكومة. وعلى أثر ذلك، قدمت «الحركة» من أجل نزاهة الحكم، التماساً إلى محكمة العدل العليا مطالبة بإيها بأن نتائج الانتخابات الفعلية الكاملة.

أرقام في الانتخابات الإسرائيلية

القائمة المشتركة على 87,2% من أصوات المواطنين العرب، بينما حصلت «المشتركة» في الانتخابات الماضية على 80,4%.

وتم احتساب هذه النسب بموجب نتائج التصويت في 144 بلدة عربية، والخطوات التي سيقدم عليها نتنياهو في حال نجح في تشكيل الائتلاف الحكومي. وتابعت الخارجية، في بيان: «يتضح من نتائج الانتخابات الإسرائيلية فوز معسكر اليمين وبرنامجه القائم على الضم والتوسع الاستيطاني، والتطهير العرقي، وطرد المواطنين، وهدم المنازل، والاعتقالات، وإنهاء حلم الدولتين، وفكرة إقامة دولة فلسطينية، وتصل إليها من مراكز الاقتراع، إلى أن نسبة التصويت العامة في انتخابات

القائمة المشتركة على 87,2% من أصوات المواطنين العرب، بينما حصلت «المشتركة» في الانتخابات الماضية على 80,4%.

وتم احتساب هذه النسب بموجب نتائج التصويت في 144 بلدة عربية، والخطوات التي سيقدم عليها نتنياهو في حال نجح في تشكيل الائتلاف الحكومي. وتابعت الخارجية، في بيان: «يتضح من نتائج الانتخابات الإسرائيلية فوز معسكر اليمين وبرنامجه القائم على الضم والتوسع الاستيطاني، والتطهير العرقي، وطرد المواطنين، وهدم المنازل، والاعتقالات، وإنهاء حلم الدولتين، وفكرة إقامة دولة فلسطينية، وتصل إليها من مراكز الاقتراع، إلى أن نسبة تصويت العرب بلغت 65%.

تحظر على رئيس الدولة رؤوفين رفلين، إسناد مهمة تشكيل الائتلاف الحكومي القادم إلى رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو. وقال رئيس الحركة المحامي إلبعاد شراغا، إن «شخصاً سبق أن قدمت بحقه ثلاث لوائح اتهام غير أهل لتشكيل حكومة وأنه من المستحيل أن يجلس رئيس وزراء في ساعات الصباح على مقعد المتهمين ثم يقوم في ساعات المساء بإدارة جلسة للمجلس الوزاري لشؤون الأمن والأمنية والسياسية». وراى شراغا أن المحكمة ملزمة بالتدخل من أجل تحديد المعايير المناسبة التي يجب حلونها في هذه القضية. كما أقامت الحركة خيمة اعتصام قبالة مقر رئيس الدولة.

وقد وصف وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، من الليكود، هذا الاقتحام بالمخزي والمناقض مع إرادة الشعب. وأعرب عن يقينه بأن فلح معسكر اليمين في كسب أكثر من ستين مقعداً بهدف تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو. ورجح أردان أن تقوم الحكومة القادمة بسنّ قانون يتيح لمرشح سبق أن قدمت بحقه لوائح اتهام بتشكيل ائتلاف حكومي، مثل القانون الذي يسمح لرئيس وزراء سبق أن تقرر تقديمه إلى العدالة بالموافاة أداء مهامه. بينما قال رئيس كتلة حزب الليكود ميكي زوهار، إنه من الأجدر أن يتم إرجاء بدء محاكمة نتنياهو إلى حين تشكيل الحكومة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إنه يفضل تشكيل حكومة وحدة مع حزب غانتس، ولكن من دون تحالف بينهما على رئاسة الحكومة. وأضاف: «التناوب لم يعد مطروحاً اليوم، فعندما عرضنا هذا التناوب لم يستغل غانتس العرض». وأعرب عن ثقته بأن نتنياهو سيتمكن من تشكيل الحكومة القادمة، وقال: «نتنياهو سيحصل على التفويض لتشكيل حكومة»، محمّك فوزه بأكثر عدد من الأصوات. ورد رئيس «كحول لفان» بيني غانتس، على ذلك قائلًا إن قوة كتلة اليمين والحريديين زمام نتنياهو وتواصل التخطيل. فهي لم تصل إلى 61 عضو كنيست لتمكينه من تشكيل حكومة. ودعا إلى انتظار صدور نتائج الانتخابات الفعلية الكاملة.

أما ليبرمان، الذي ما زال يرى في نفسه لسان المزمار، فقد صرح بأنه ينوي انتظار النتائج النهائية لكي يعلق على الأوضاع. ورفض ليبرمان الانضمام إلى حكومة يشكّلها نتنياهو، قائلاً: «لا توجد كتلة يمين. توجد كتلة حريدي - يسانية. وحزب اليمين الوحيد هو يسرائيل بيتينو، والذين أتوا طرد يهود من غوش قطيف (الكتلة الاستيطانية في قطاع غزة)، وسلمو الخليل، ومن جلس مع عرفات ونقل بينهما التي نضى للفلسطينيين، لا يمكنهم أن يكونوا جزءاً من اليمين».

خيبة أمل من «تطرف المجتمع الإسرائيلي»... واستعداد للتعامل مع أي حكومة تلتزم بحدود 1967

السلطة تحذر من العنف والفوضى بعد فوز نتياهو

بكن مفاجئاً بالنسبة إلى الكثيرين لكن السلطة كانت تمنى النفس بتغيير محتمل يقيها مواجهة نتائج عملية الضم، وهي قضية معقدة قد لا تبقى سبباً لبقاء السلطة التي سخر كثير من الفلسطينيين من سياستها، خصوصاً إصرارها الأخير على التوصل مع المجتمع الإسرائيلي من أجل اختراقه والذي يتضح أنه حياج بنتائج عكسية مع تقدم الوقت.

وأقر المسؤولون الفلسطينيون بتطرف المجتمع الإسرائيلي. وقال عرفات: «ظهرت نتائج الانتخابات أن غالبية المجتمع الإسرائيلي ذهبوا في طريق الاستيطان والضم والإبارتاي، لأن الحملة الانتخابية ركزت على الضم». وأضاف: «القد فاز الاستيطان

القدس ومقدساتها، ولن نسحق لاي أحد بتصفية قضيتنا. وأضاف: «إننا مستعدون للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بالوصول للسلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967».

وتابع: «إن شعبنا الفلسطيني بقيادة السيد الرئيس محمود عباس، سيبقى صامداً فوق أرضه، متمسكاً بثوابته الوطنية، وسيقتل جميع المؤامرات الهادفة إلى تصفية قضيتنا الوطنية، وسيختصر كما انتصر في كل المعارك التي خاضها دفاعاً عن حقوقنا الوطنية». لكنّ دبلوماسياً

كيف فاز نتياهو قبل أسبوع من الانتخابات؟

تطيل إصابتي

تل أبيب، نظير مجلي

على المستوطنات، وتبنوا بذلك طروحاته اليمينية المتطرفة. وبهذا النهج، يكونون قد وقعوا في خطأ اعتادت أحزاب الوسط الإسرائيلية، تاريخياً، على الوقوع في مطبه. فالصوتون في اليمين، يصوتون لليميني الأصلي وليس لمن يلجا إلى التقليد. واليميني الليبرالي، الذي ملّ نتياهو وأبدي استعداداً للانفضاض عنه، أراد موافق ثابتة بدلاً عنه حتى لو لم تكن يمينية صرف.

لكن، وعلى الرغم من كل ذلك، نتنياهو لا يستطيع إقامة ائتلافات النصر بعد. فهو، حسب نتائج 90 في المائة من الصناديق التي تم فرزها، لا يستطيع تشكيل حكومة. فتحتل اليمين المخلص له يضم 59 من مجموع 120 نائباً. والمحاولات التي يبذلها لكي يسبق من غانتس أحد نوابه أو حلفائه لا تفرح شيئاً حتى الآن. فالنواب الذين فازوا بالعضوية مع حزب «كحول لفان» ولديهم فكر يميني، أعلنوا أمس أنهم متمسكون بحزبهم. واتحاد أحزاب اليسار أعلن أنه لن يكون في حكومة تحت قيادة نتنياهو، واثم اتهم خطرته بالفساد. وحزب اليهود الروس، بقيادة أفيغدور ليبرمان، الذي يستبق غانتس بنتنياهو، أعلن أنه لن يشارك في حكومة تحت قادة نتنياهو.

لكن غانتس، الذي يقف في الخندق الآخر، هو أيضاً لا يستطيع تشكيل حكومة. مع أن لديه نظرياً 61 مقعداً، فالقائمة المشتركة أعلنت أنها لن تكون في ائتلاف حكومي معه؛ أولاً لأنها لا توافق على سياسته إزاء صفقة القرن والتعامل مع موضوع غزة. وثانياً، لأنه نادى قد تنكر لها في الانتخابات وسأهم في نزاع اشتباك عنها. وهي أيضاً ليست ناضجة لمثل هذا التحالف. ويوجد فيها حزب من 3 مقاعد يرفض حتى التوضيعة على غانتس لتشكيل الحكومة. وفي أحسن الأحوال يمكن أن يقيم غانتس حكومة إلى 6 مقاعد.

لقد بدت ردود حزب الجنرالات على هجمة نتنياهو مترددة، بل مذهولة. فمن جهة لم يستطيعوا الهبوط في مستوى الخطاب السياسي ومن جهة ثانية بدوا ضعفاء ومترددين وافتقدوا شخصية «الجنرال المقاتل»، التي تلتصق عادة بالجنرالات الكبار في الجيوش. وبدلاً من طرح بدائل لسياسة نتنياهو، راحوا يتخذون مواقف يمينية شبيهة بماوقفه. فاعلنوا أنهم لن يتوافقوا مع القائمة المشتركة، وتبنوا بذلك موقفه العنصري من العرب. وأبدوا صفقة القرن الأميركية وتبنوها التي نضى على ضم غور الأردن وشمال البحر الميت وقرص السيادة الإسرائيلية

خيبة أمل من «تطرف المجتمع الإسرائيلي»... واستعداد للتعامل مع أي حكومة تلتزم بحدود 1967

السلطة تحذر من العنف والفوضى بعد فوز نتياهو

بكن مفاجئاً بالنسبة إلى الكثيرين لكن السلطة كانت تمنى النفس بتغيير محتمل يقيها مواجهة نتائج عملية الضم، وهي قضية معقدة قد لا تبقى سبباً لبقاء السلطة التي سخر كثير من الفلسطينيين من سياستها، خصوصاً إصرارها الأخير على التوصل مع المجتمع الإسرائيلي من أجل اختراقه والذي يتضح أنه حياج بنتائج عكسية مع تقدم الوقت.

وأقر المسؤولون الفلسطينيون بتطرف المجتمع الإسرائيلي. وقال عرفات: «ظهرت نتائج الانتخابات أن غالبية المجتمع الإسرائيلي ذهبوا في طريق الاستيطان والضم والإبارتاي، لأن الحملة الانتخابية ركزت على الضم». وأضاف: «القد فاز الاستيطان

غوتيريش يختار السويسري فيليب لازاريني مفاوضاً عاماً لـ «أونروا»

في لبنان؛ نظراً للجهود الاستثنائية التي يبذلها لمساعدة هذا البلد في المحافل الدولية، ولا سيما في المجالات المتعلقة بالأوضاع الإنسانية للبنانيين عموماً، ولكن أيضاً للاجئين الفلسطينيين والسوريين. وهو عمل كئانث للممثل الخاص لدى بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في الصومال، باعتباره أيضاً ممثلاً مقيماً ومنسقاً إنسانياً. وقبل ذلك، شغل لازاريني عدداً من المناصب العليا في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وفي مهمات ميدانية مختلفة في العراق وأنغولا والصومال والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقبل انضمامه إلى الأمم المتحدة عام 2003 كان لازاريني يرأس قسم

غوتيريش يختار السويسري فيليب لازاريني مفاوضاً عاماً لـ «أونروا»

التصويت» خلال نهاية الأسبوع الجاري أو في مطلع الأسبوع المقبل. وكان الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، قد عين لازاريني للمنسق الخاص للمنظمة الدولية في لبنان، محمداً عمله أيضاً «ممنسق مقيم ومنسق للشؤون الإنسانية وممثل مقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في مكتب المنظمة الخاص للبنان آنذاك، الهولندية سيغريد كاغ، التي تشغل حالياً منصب وزيرة التجارة الخارجية والتعاون للتنمية في بلاده.

يتمتع لازاريني بخبرة واسعة في مجال المساعدات الإنسانية والتنسيق الدولي في مناطق النزاعات واسع النزاعات. ويحظى باحترام واسع

غوتيريش يختار السويسري فيليب لازاريني مفاوضاً عاماً لـ «أونروا»

مرتين سنوياً لمناقشة القضايا التي تهم «أونروا»، وهي تسعى للوصول إلى «اتفاق في الآراء وتقديم النصح والمساعدة للمفوض العام للوكالة». وتوقع الدبلوماسي أن تحسم اللجنة قرار التعيين «خلال الأيام القليلة المقبلة»، ملحقاً إلى «توافق ضمنى بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين) على تعيين لازاريني».

وسألت «الشرق الأوسط» دبلوماسياً آخر عن تعيين لازاريني، فأجاب أنه «يبدو أن الأمور تسير في هذا الاتجاه»، واستبعد أن تعرض أي دولة في اللجنة الاستشارية على هذا التعيين الذي يمكن أن «يحصل

غوتيريش يختار السويسري فيليب لازاريني مفاوضاً عاماً لـ «أونروا»

والقدس الشرقية، إضافة إلى اللاجئين في دول مجاورة مثل الأردن ولبنان وسوريا.

وقال دبلوماسي رفيع في مجلس الأمن لـ «الشرق الأوسط»، إن «عملية الاختيار حسمت يوم الاثنين»، موضحاً أن ملف التعيين أحيل إلى اللجنة الاستشارية التابعة لـ «أونروا» التي تأسست بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 302 بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 1949 «تقديم النصح ومساعدة المفوض العام لأونروا في تنفيذ مهمات تفويض الوكالة».

وعند تأسيسها، كانت اللجنة مؤلفة من خمسة أعضاء، أما اليوم فتضم في عضويتها 25 شخصاً وثلاثة مراقبين. وتجتمع اللجنة الاستشارية

غوتيريش يختار السويسري فيليب لازاريني مفاوضاً عاماً لـ «أونروا»

في نيويورك، علي بردى علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الصلة أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اختار السويسري فيليب لازاريني لتولي مهمة المفوض العام المقبل للوكالة المنظمة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى («أونروا») التي تواجه منذ سنوات متاعب جمة لتمويل عملياتها الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وسوريا والأردن.

وتقدم «أونروا» خدمات في مجالات التعليم والصحة والإيواء والإغاثة لأكثر من خمسة ملايين لاجئ مسجلين في الضفة الغربية وقطاع غزة

مدنية الدولة ومخاوف العسكرية

تقسّم قبائل ليبيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»
الحرّة»، وعلى خلفية تصاعد الغضب داخل الأوساط السياسية في عموم ليبيا، أمس، إثر الدعوة التي وجهها الرئيس التونسي قيس سعيّد إلى القبائل الليبية لعقد اجتماع موسّع في بلاده، بهدف البحث عن حلٍ لليبيا - ليبي، دافع وزير الداخلية بحكومة الوفاق» أمس عن الدور الاجتماعي للقبائل، ورأى ضرورة أن يستثمر هذا الدور في أعمال المصالحة بين المتخاصمين.

وأوضح باشاغا أنه التقى الرئيس التونسي، مبيّناً أن «اللقاء كان فرصة رائعة لتأكيد المصير المشترك الذي يربط شعبينا، وتمسك الليبيين بالمواسمات الرسمية، وبالشرعية الدولية»، موضحاً أن ليبيا ليست أفغانستان، والقبيلة فيها تمثل غطاء اجتماعياً يجب أن يستثمر في المصالحة، لا أن يستبدل بمؤسسات الدولة.

وعقب «الثورة» التي أسقطت نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، تصاعد دور القبيلة في ليبيا، وحقّق بعضها مكانة كبيرة بفضل قيامها بدور في المصالحة الوطنية، فيما تصاعد نفوذ البعض الآخر، وزادت سطوتها بفعل ما تمتلكه من سلاح. وفي هذا السياق، قال الناشط الليبي أحمد العباس لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن «هناك عملية استقطاب واسعة تتم لاجتذاب القبائل الليبية، وإدخالها إلى الساحة السياسية»، مشيراً إلى أن كل طرف يأمل ببحث عن دعم لدى القبائل، التي تقع في نطاق سيطرته، مؤكداً للظرف الآخر، وهذا من شأنه أن يزيد حدة الانقسام والتشرّد بين المكونات الاجتماعية.

وكانت قبائل ترهونة قد تدت إلى «مقاومة كل أشكال التدخل الخارجي، وفي مقدمته الغزو التركي ومن يساندّه»، وتوعدت بمقاومة تركيا وطهر أمام المحاكم الدولية، مؤكّدة أنها ستقف خلف «الجيش الوطني» بحدّة.

أي مهام قتالية في سبيل ردّ وصد أي خرق للعصبات الإرهابية». كما اتهم المسماري ميليشيات ما يعرف باسم «قوة الردع»، التابعة لحكومة السراج بطرابلس، بإغلاق الطريق السريع، واستهداف المواطنين بالرماية العشوائية، وشنّ حملة اعتقالات، وخطف لكل من يشكّبه في دعمه لقوات الجيش، أو رفضه لها وصفها بحكومة العصابات الإجرامية والإرهابية والغزاة الأتراك.

وأعلن المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني عن إغلاق الطريق السريع بالقرب من منطقة غوط الشمال في طرابلس، وقال في إشارة إلى خسائر الميليشيات المسلحة، إن سيارات الإسعاف لا تتوقف، على حدّ تعبيره.

من جهة أخرى، حمّل العاملون بمكتب شركة الخطوط الأفريقية في العاصمة طرابلس وزارتي الداخلية والدفاع بحكومة السراج مسؤولية اختطاف المدير العام للشركة علي ضو أمام منزله في طرابلس أول من أمس، بينما اتهم سراج الفيتوري، مدير فرع المنطقة الشرقية للشركة، ميليشيات الردع المتواجدة في مطار معيتيقة والحوالية بحكومة السراج بالمسؤولية عن الحادث، وناشد كل الجهات المعنية سرعة التدخل لفضّ أسرهم.

من جانبه، تجاهل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، استقالة المدعوت الأمامي السراس إلى ليبيا عثمان سلامة، وترأس أمس اجتماعاً بطرابلس، تناول بحسب بيان وزعه مكتبه «التخطّيات المالية للمرحلة الحالية في ظلّ الإقفال الاقتصادي، وللحلول والمواثي النقدية»، مشيراً إلى تشكيل لجنة أزمة تضم وزير الداخلية والتعامل «مع أزمات الوضع الراهن»، وضمان أنسياب الخدمات العامة للمواطنين.

حفر يطرح رؤيته للحل في ليبيا مقرونة بـ«القضاء على الميليشيات»

الجيش الليبي يؤكد مقتل «مرتزقة» موالين لتركيا



جانب من لقاء المشير حفتر مع مستشاري وسفراء فرنسا وإيطاليا وألمانيا أمس

على مشارف شرق طرابلس. بسدوره، وزّع اللواء أحمد المسماري، المناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، جزءاً من مكاملة رصدها قواته لـن وصفها بـ«العصابات الإرهابية السورية التي جندها الإرهابي إردوغان» للتحدي للجيش الوطني، حيث يؤكد المتحدث فيها أسقوط 35 إرهابياً سوريا من لواء سلطان مراد في محور صلاح الدين بالعاصمة طرابلس.

وقال المسماري، إن «وحدات الجيش ما زالت ملتزمة بالهنة، رغم عمليات الإرهابيين العداوية المستمرة على المستويات كافة، سواء على المستوى القتالي أو الإعلام والبيانات الاستفزازية والتصريحات التركية»، مؤكداً أن قوات الجيش «جاهزة دائماً لتنفيذ

الأفريقية، وإيمونيل بون، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي، وبياتريس هيلين سفير فرنسا لدى ليبيا؛ وبياتريس بانيزي، المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإيطالي ومرافقيه. بالإضافة إلى الدكتور جان هيجر المستشار الدبلوماسي للمستشارة الألمانية، وأولغبر أوفيتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا.

في المقابل، اتهمت عملية «بركان» التي تشهّنها القوات الموالية للسراج «الجيش الوطني» باستهداف المطار ومحيطه بصفّ صاروحي، بينما نقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر سقوت 9 قذائف على المطار، تزامناً مع استعداد طائرة للإفلاق. وتحدّث ناطق باسم شركة الخطوط الأفريقية عن إصابة إحدى طائراتها، وخروجها عن العمل في قصف المطار، الذي يقع

الدائمة، والبدء في المسار الديمقراطي في ظل سيادة القانون، وما يتبع ذلك من بناء دولة المؤسسات». وأوضح البيان، أن «رؤية القيادة العامة أكدت أن كل ما تم طرحه لن يتم الوصول إليه إلا بعد القضاء على الميليشيات الإرهابية، التي لم تحترم تعهداتها بوقف إطلاق النار، وتقوم حالياً بصفّ المغار المدنية داخل الأحياء السكنية في طرابلس». وانتهت القيادة العامة بالتأكيد على «أحقية الجيش الوطني في استمرار سعيه لتحرير كامل التراب الليبي، وفضاً لمشوار تصحيحات ويطولات شهداء القوات المسلحة، الذين ضحوا بأرواحهم من أجل ليبيا، وحرصاً على سلامة ليبيا، واهتمام وإحلال السلم والاستقرار، والانتقال من المراحل الانتقالية إلى المرحلة

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

صعد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وتيرة استهدافه المباشر للوجود العسكري التركي في العاصمة طرابلس باشكالة كافة، معلناً مقتل عشرات المرتزقة السوريين الموالين لتركيا، وإسقاط طائرة (درون) تابعة لها، وتدمير منصات دفاع جوي تركية بقاعدة معيتيقة الجوية»، في وقت التقى فيه حفتر أمس وفداً رفيع المستوى، ضم مستشارين وسفراء دول فرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، تتناول مجمل التطورات السياسية والعسكرية بالبحر.

وأعلن «الجيش الوطني» في بيان لشعبة إعلامه الحربي، أن منصات دفاعه الجوي أسقطت في ساعة مبكرة من صباح أمس طائرة تركية مُسيّرة في محور الخلة، لافتاً إلى أن الطائرة حاولت استهداف مراكز الوحدات العسكرية بالبحر. كما طمّنت الشعبة سكان طرابلس بشأن أصوات الانفجارات في محيط قاعدة معيتيقة، مشيرة إلى أنها ناجمة عن انفجار منصات الدفاع الجوي التابعة لـ«الغزو التركي»، التي تم استهدافها من قبل قوات الجيش. في غضون ذلك، قالت القيادة العامة لـ«الجيش الوطني»، أمس، إن وفداً من مستشارين وسفراء دول فرنسا، وإيطاليا، وألمانيا التقى المشير حفتر في مقر القيادة العامة بالرحمة أمس، مؤكداً على «دور القيادة العامة في القضاء على الميليشيات والجماعات الإرهابية»، ونقل بيان صادر عن المكتب الإعلامي للقيادة العامة، أمس، أن الوفد ناقش مع القائد العام «أهمية الاستقرار في ليبيا بالنسبة لدول المنطقة»، مشيراً إلى أنهم استمعوا «الرؤية القيادة العامة لحل الأزمة في ليبيا، واهتمام وإحلال السلم والاستقرار، والانتقال من المراحل الانتقالية إلى المرحلة

منتقدوه اعتبروا أنه لا يريد إخبار مجلس الأمن بما يجري على الأرض

لماذا أجمع الليبيون على استبعاد سلامة؟

بمن فهم جماعة الإخوان المسلمين، والتابعين للجماعة الليبية القسمة، على سلامة بأنه لا يريد أن يسمي الدول الداعمة لـ«الجيش الوطني» بالاسم، وأن يخبر مجلس الأمن بشروطه وصفت بـ«تعجيزية»، لكن وعليه رآوا أنه «داعم للجيش في حربه على العاصمة»، مما دعا إلى أكثر من مناسبة بـ«طرده من البلاد»، خاصة بعدما قال سلامة إن الأمم المتحدة رصدت وصول مئات المسلحين من سوريا إلى ليبيا، وسط مفارقة غريبة تمخّلت في اشتغال بعض الأطراف في طرابلس بحرف «قد»، وتساءلت: لماذا يقلل سلامة من عمليات صفّ الجيش في مكان «المعتية» للمناطق المدنية؟

مدينة جنيف نهاية فبراير عندما قال إن قصف المناطق المدنية في ليبيا «قد يرقى إلى جريمة حرب»، وإن «هذا أمر في غاية الخطورة لا يقبل به القانون الدولي الإنساني». فبعد هذه الإدانة زادت حدة الغضب على المدعوت الأمامي، ذلك أن الموالين لـ«الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، نظروا إلى تصريحه بأنه بغض من قذاة ضد الجيش، ويقف ضد «تحرير» العاصمة، ويصف مع الميليشيات، ويريد إسالة أمد الأزمة من خلال (المسارات الثلاثة) العسكرية والسياسية والاقتصادية، التي يدعو إليها من يشاء. على الجانب الغربي من البلاد، لا كل الموالين لحكومة «الوفاق»

الراهن». هذه «السعادة» التي بدت في خطاب الكثير من المحسوين على الطرفين المتقاتلين في ليبيا، لم تخل من «شماتة وتبرجح» في سلامة، كما حملت في جوانب منها الحركين للرجل على «شفافيته وتفاخيه وإخلاقه» في عمله على حساب صحته ووقته، وهو ما عبّر عنه البعض بالقول: «سلامة يعد أقل المبعوثين حرصاً على إجازة، ولم تره في نزهة، كما كانوا يفعلون من قبل»، وما بين الاستفادات والإشادات، تجيب الحملة التي نالت من سلامة على مدار عدة أشهر، وزادت حدتها في النصف الأخير من شهر فبراير (شباط) الماضي، عن سؤال جوهر: «لماذا طالب سلامة غوتريش بإعفائه من مهامه؟

تطيل سياسي

القاهرة: جمال جوهر

تطالقت النهايات «السعيدة» المحاصية لاستقالة ستة مبعوثين امين، تناوبوا على ليبيا منذ عام 2011 إلى الآن، لكنها اختلفت على حد بعيد من حالة الدكتور غسان سلامة، الذي طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش بإعفائه من مهامه مساء أول من أمس؛ إذ أجمع أفرقاء سياسيون باينديولوجيات مختلفة والمتعارضة في شرق وغرب البلاد، للمرة الأولى على شيء واحد وهو «ضرورة استبعاد سلامة من المشهد

(التنازل والمساومة)، تستعر فيها الحرب، ويتكالب فيها وعليها أوادة من كل نوع». في المقابل، ثمن كثيرون جهود سلامة، ومن بينهم السفير الأمريكي لدى البلاد تشارلز نورلاند، بالقول: «أود أن أشكر المبعوث الخاص للأمين العام على عمله الدؤوب في الدعوة إلى السلام، وإلى حل سياسي شامل للأزمة التي تواجه ليبيا»، معرباً عن الإعجاب بـ«تصميم (السيد) سلامة وشجاعته، حيث تمكّن على مدار العامين الماضيين بمهارة من بناء إطار يمكن استخدامه من قبل الباحثين عن السلام حقاً لأنها الصواعق التي توّجه ليبيا، ونطلق على تعيين خلف الحوازل الداخلية بين الليبيين».

وقبل أن تمضي ساعات على تقدم سلامة بطلب إعفائه من مهامه، بدأ الليبيون بعدادون أفضاله، ويتخفقون من دخول البلاد في قوضي إضافية، ويتسألون عن المدعى: «ل من منهم من توقع بأن تأنّحه للشؤون السياسية الأميركية ستيفاني ويليامز هي من ستتولى هذه المهمة، في وقت ذهب فيه وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» فتحي باشاغا إلى أنه «من الصعب أن يقبل مبعوث أممي آخر مهمة العمل في ليبيا».

وقال السياسي الليبي علي جماعة علي: «لا لوم على سلامة شخصياً... فالخطأ منذ البداية في الطل من متفكّن أن يقود جهود التفاوض في بلد فقير لثقافة

مواجهة بين وزراء ورجال أعمال حول «التمويل الخفي» لحملة بوتفليقة

الجزائر: بوعلام غمراسة

شهدت «محاكمة رموز أعمال ومسؤولين سياسيين، أقيم فيها الرئيس عبد المجيد تبون بخصوص ما عرف بـ«المال الوالية الخاصة» للرئيس السابق، ونشاط تركيب السيارات، وفي غضون ذلك، اتهم طلاب الجامعات الجزائرية في مظاهراتهم الأسبوعية، أمس، جنرالات الجيش بـ«تهيب البلاد»، مؤكداً أنهم «مؤيدون لمواصلة الاحتجاج حتى رحيل النظام». وشهد اليوم الثالث من «محاكمة رموز بوتفليقة» في محكمة الاستئناف بالعاصمة، أمس، استجواب رجل الأعمال البارز علي حداد، من طرف القاضي في قضية «التمويل الخفي لحملة الرئيس بوتفليقة» الخاصة بالتمويل الخفي لحملة الرئيس بوتفليقة، في 18 من أبريل (نيسان) 2019

شهدت «محاكمة رموز بوتفليقة» أمس مواجهة بين رجال أعمال ومسؤولين سياسيين، أقيم فيها الرئيس عبد المجيد تبون بخصوص ما عرف بـ«المال الوالية الخاصة» للرئيس السابق، ونشاط تركيب السيارات، وفي غضون ذلك، اتهم طلاب الجامعات الجزائرية في مظاهراتهم الأسبوعية، أمس، جنرالات الجيش بـ«تهيب البلاد»، مؤكداً أنهم «مؤيدون لمواصلة الاحتجاج حتى رحيل النظام». وشهد اليوم الثالث من «محاكمة رموز بوتفليقة» في محكمة الاستئناف بالعاصمة، أمس، استجواب رجل الأعمال البارز علي حداد، من طرف القاضي في قضية «التمويل الخفي لحملة الرئيس بوتفليقة» الخاصة بالتمويل الخفي لحملة الرئيس بوتفليقة، في 18 من أبريل (نيسان) 2019

قانون انتخابي جديد في تونس

يهدد بانهاض الائتلاف الحاكم

تونس: المنجي السعيداني

فتح مقترح تعديل القانون الانتخابي، الذي تقدمت به «حركة النهضة» إلى البرلمان التونسي، مجدداً أبواب تحالفات سياسية على أسس المصالح الظرفية، مما يهدد بانهاض تحالف الائتلاف الحاكم، خصوصاً في ظل تباين الآراء حول هذا التعديل، وظهور تحالف برلماني قائم على مبادئ وتوجهات مختلفة. ولئن تمكّنت الكتل البرلمانية الممثلة لأحزاب «حركة النهضة» و«حركة الشعب»، و«تحيا تونس» و«التيار الديمقراطي» و«الإصلاح الوطني» من إيجاد أرضية مشتركة لترميم حكومة إلياس الفخفاخ بحصولها على 129 صوتاً، فإن مشروع القانون الانتخابي المقترح أعاد الخلافات بين هذه الأطراف السياسية إلى الواجهة من جديد، لأن من شأن التصويت على هذا القانون الجديد أن يؤسس لأغلبية برلمانية مخالفة تماماً للأغلبية المشاركة في الائتلاف الحاكم، مما قد يدفع بـ«حركة النهضة» إلى فك الارتباط معها بصفة ظرفية لترميم هذا القانون، ومن ثم العودة إلى الائتلاف الحاكم من جديد. لكن هذه المناورة ستكون، بحسب مراقبين، محل انتقادات لأذعة لأنها ستؤسس لأغلبية برلمانية تكون في صدام مع أغلبية حاكمة.

ووافقت «حركة النهضة» عن هذا المقترح خلال الفترة الماضية، وتبلى ذلك واضحاً في تصريحات ترأسه عبير موسى؛ إذ إن كليهما

قياداتها السياسية، التي انقدت نشأت العهد البرلماني، وعدّته أحد أسباب تعطيل العمل الحكومي، والانطلاق الفعلي في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية. فيما رفضت الكتل البرلمانية الممثلة للكتلة الديمقراطية («التيار» و«الشعب»، و«تحيا تونس») و«كتلة الإصلاح الوطني»، هذا التعديل، داعية إلى تفتّحات تشمل شروط الترشح للانتخابات البرلمانية، وتمويل الحملات الانتخابية، وقانون الأحزاب والجمعيات، وقانون تنظيم عمليات سير الآراء، وهي ملفات لها تأثير مباشر على نتائج الانتخابات، وهو ما يجعل عدم تصويتها لصالح هذا القانون الانتخابي الجديد أمراً مؤكداً. وفي المقابل جبهة الرافضين، التي تضم 91 صوتاً من إجمالي 217 مقعداً برلمانياً، فإنه من المنتظر أن تعول «حركة النهضة» على تحالفاتها الظرفية القديمة، وقد لتجا، وفق مراقبين، إلى حزب أشخاص عرفوا بولاهم التام لتنظيم (الإخوان)، وخصياتهم لنواب (الحزب الدستوري الحر)، وتمسحهم على أعتاب خصوم النموذج المجتمعي الليبرالي، عداً أن جعيدين خرجت عن خط الحزب و«الكتلة البرلمانية»، وهو قرار سيخلف جدلاً سياسياً واسعاً، ويعطل إمكانية التقاء «الحزب الدستوري الحر» و«حركة النهضة» حول ضرورة تمرير التعديل المتعلق بالقانون الانتخابي.

«التجمع الوطني للأحرار» في المغرب يدعو لحوار حول قوانين الانتخابات

كنت شايبا، واستفترت اموالي في مشروعات من أجل بناء بلدي». يشير إلى أن حداد اعتقل بالحدود مع تونس، عندما كان يحاول الهرب وبمعه مبلغ مالي كبير بالمعنى الضعيف. أما وزير الصناعة السابق محجوب، بدو هو المسجون هو أيضاً، صرح للقاضي بخصوص «ملف تركيب السيارات» بأن القرارات التي اتخذت لتمكين رجال أعمال ناشطين في هذا المجال من امتيازات حكومية مهمة، كان يقف وراءها الرئيس الحالي بصفته رئيساً للوزراء وقتها (صيف 2017). وهذه أول مرة يرد فيها اسم رئيس الجمهورية الجديد في أحد ملفات الفساد الكثيرة، التي يعالجها القضاء. أما شقيق الرئيس (يوجد بالسجن العسكري)، فقد ذكره الكثير من المتهمنين أثناء المحاكمة الأولى، كما يذكر أيضاً حالياً في الدرجة الثانية من التفاضي في القضية.

صدر عقب اجتماع عقده مكتبه السياسي، مساء أول من أمس، من أجل «التزيد من التنسيق للرفع من وتيرة الإصلاح النامل، والتفعيل الأمثل للأوراش الكبرى، وتعزيز صرح البناء الديمقراطي والمؤسساتي لبلادنا». ولم يتضمّن بيان المكتب السياسي الحزب أي إشارة إلى الإساءة، التي راجت خلال الأيام الأخيرة حول استقالة عزيز أخنوش، وزير الفلاحة

«التجمع الوطني للأحرار» في المغرب يدعو لحوار حول قوانين الانتخابات

في العالم القروي، وخلق مناصب شغل وفق منظومة فلاحية مبتكرة. كما أشار البيان أيضاً إلى أن «الديمقراطية» جدد أيضاً دعمه اللامشروط لجهودات مولاى حفظ العلمي، وزير التجارة والصناعة والاقتصاد الأخضر والرقمي، الهادفة إلى حماية المصالح والمقاربات والآليات، التي تضمنها المخطط الجديد للنهوض بالفلاحة والتجاري الوطني.

الجديدة للفلاحة «الجيل الأخضر 2020 - 2030»، والاستراتيجية الوطنية للغابات «غابات المغرب»، اللتين حظيتا بالإشراف الملكي على إطلاقهما قبل أيام من إقليم اشنوكه أيت باها في جهة (منطقة) أغادير. في سياق ذلك، نوه المكتب السياسي للحزب بالأهداف والمقاربات والآليات، التي تضمنها المخطط الجديد للنهوض بالفلاحة ونوعية إفران طبقة وسطى والغابات،

والصيد البحري، من رئاسة الحزب، التي نفاها قياديو الحزب، في تصريحات صحافية، خلال اليومين الماضيين. وأشار البيان إلى أن أخنوش ترأس الاجتماع، وقدم في بدايته عرضاً مفصلاً حول الوضع السياسي، منوها بإداء أخنوش على رأس قطاع الفلاحة، وبتناجح تطبيق مخطط المغرب الأخضر. كما أشار البيان إلى توقف المكتب السياسي عند الاستراتيجية

الدار البيضاء؛ تحسّن مقنع دعا حزب «التجمع الوطني للأحرار» المغربي، للمشاركة في الائتلاف الحكومي الحالي، كافة الأطراف السياسية بالمغرب، إلى التعجيل بفتح حوار مؤسستي مسؤول حول القوانين الانتخابية والإصلاحات السياسية. ووجه الحزب الدعوة لأطراف التحالف الحكومي، عبر بيان

عريضة نيابية للسفارة السويسرية تطالب باسترداد الأموال المهربة

بيروت، الشرق الأوسط

تبين أسماء أصحاب هذه التحويلات هي خطوة أساسية تسهم بإسقاط كارتيل المصارف ومنظومة الفساد». وتطرق الأسمر إلى أداء مجلس القضاء الأعلى، وقال: «نراهن عليه، إذ يحاول أن ينجز التشكيلات القضائية باستقلالية بعيداً من المحاصصة السياسية، وإذا فشل في ذلك يعني أن المحاكم المدنية فشلت في لعب دورها لحماية حقوق المودعين، ما يعني ضرورة إنشاء المحاكم الشعبية وربما الميدانية للقيام بدور القضاء الغائب». وتخوف الأسمر من أن يتحول أصحاب المصارف ورؤساء مجالس إدارتها وعائلاتهم إلى أهداف مشروعة للتجاوز لاسترداد حقوق الفقراء». كان النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، والمحامون العاملون الماليون، قد استمعوا أول من أمس، إلى إفادات رئيس جمعية المصارف اللبنانية سليم صفر، ورؤساء مجالس الإدارة وممثلين لـ14 مصرفاً، حول تحويل أموال بقيمة 2,3 مليار دولار إلى الخارج من حسابات أصحاب المصارف ومودعين نافذين، خلال الشهرين الأولين من بداية الإنفاضة الشعبية التي بدأت في 17 أكتوبر، بالإضافة إلى قضايا متصلة بالأزمة المالية وشخ السبولة التي تعاني منها الأسواق المالية في لبنان. ومن المتوقّع أن يستمر إبراهيم خلال هذا الأسبوع بالاستماع إلى إفادات مسؤولي باقي المصارف اللبنانية، على أن يتخذ النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات القرار المناسب بناءً على نتيجة التحقيق.

فيصل كرامي يدافع عن «الرؤية المستقبلية» لرئيس الحكومة انتقادات لكلام دياب عن «العجز عن حماية اللبنانيين»

بيروت، الشرق الأوسط

قال النائب فيصل كرامي إنه باتت لدى رئيس الحكومة حسان دياب رؤية واضحة لكل الأمور المستقبلية وخصوصاً المالية والنقدية، وسيعمل عنها في الوقت المناسب، ووصف الانتقادات التي يتعرض لها دياب لا سيما على خلفية كلامه الأخير عن «عجز الحكومة عن حماية اللبنانيين» بالعمل الديمقراطي الذي يزال تحت السقف المقبول. وأعرب كرامي بعد لقائه وأعضاء «اللقاء التشاوري» الذي يضم النواب السنة المتخالفين مع «حزب الله» رئيس الحكومة عن ثقته به منبها إلى «خطورة ودقة الوضع المالي والاقتصادي»، مشيداً «ب دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط إلى دعم الحكومة، لأنها الخيار الوحيد والأخير». وأبشّر نواب «اللقاء التشاوري» بحسب كرامي «دمعهم للسادة المتواصل الرئيس الذي يقوم به دياب من أجل وقف الأنهار والاندحار الحاصلين في الدولة اللبنانية»، مشيراً إلى أنهم استمعوا منه لرؤيته الشديدة في هذه الظروف، وقال: «أصبحت لدى رئيس الحكومة رؤية واضحة لكل الأمور المستقبلية، وخصوصاً المالية والنقدية منها، وسيعمل ذلك في الوقت المناسب». وعن استحقاق دفع سندات «يوروبوند» قال: «لقد اطعنا على هذا الموضوع، ورؤيته طماننتنا لأنه رغم القرارات الموجهة، هناك حوافز»، مشيراً



رئيس الحكومة مجتمعاً أمس مع أعضاء «اللقاء التشاوري» (الاتي ونهرا)

بل إنقاذ البلاد من الانهيار المالي والاقتصادي. انزعوا القيود التي تتكلم واضربوا الفساد بالجزائري التي تتحكم بالإدارة والمؤسسات. حرروا قراركم من وصاية الأولياء. تحملوا مسؤولياتكم... ولا استقبلوا». كذلك، رافق هذه الانتقادات السياسية رفض شعبي لكلام دياب، وتجددت الدعوات لاستقالته، وعمد شبان في مناطق لبنانية عدة، خاصة في بيروت وطرابلس وصيدا إلى إقتال الطرقات مساء أول من أمس، احتجاجاً على كلامه. وردّ دياب على منتقديه، مكرراً استخدام تسمية «الأوركسترا»، وقال في بيان: «مرّة جديدة، تلجا الأوركسترا نفسها إلى التزوير واجتزاء للأسقف، فإن البعض بنجراف، طوعاً أو جهلاً، فيُصدر مواقف تدل عن سوء نية أو عن تواطؤ أو عن ببغاوية في ترداد ما يسمع من دون أن يفكر».

«حزب الكتائب» نديم الجميل الحكومة، بد «الحكومة المغنعة» داعياً إياها إلى الرحيل. وكتب على حسابه على «تويتر»، «كلام رئيس الحكومة اليوم ليس إلا تأكيد لفشل الحكومة والفرق الذي تمثله وغياب خطتها ورؤيتها السياسية والاقتصادية والمعيشية»، مشيراً إلى أنه «بعد مرور شهر على نيلها الثقة لم نر أي إنجاز أو تقدم». وأضاف «الشعب أراد حكومة اختصاصيين ورفض هذه الحكومة المغنعة منذ اليوم الأول؛ تحلقوا مسؤولياتكم أو ارحلوا». بدوره، كتب وزير الشؤون الاجتماعية السابق ريشان قيوميان عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «لبس المطلوب النعي ووصف واقع الدولة المرزي

وهناك اتصالات بين كل القوى السياسية للخروج من المازق السياسي والاقتصادي والمالي الذي نواجهه»، معتبراً أن الكلام الذي صدر يبقى تحت السقف المقبول. وفي رد على سؤال عما إذا كان تيار المستقبل هو المستهدف من بيان رئيس الحكومة، ووصفه لمنتقدي دياب بـ«الأوركسترا»، قال كرامي: «تيار المستقبل ليس معنا، وفي حال اعتبر نفسه معنا بالأمر فيكون فعلاً من ضمن الأوركسترا». وكان دياب قد تعرض لانتقادات ودعوات لاستقالة الحكومة على خلفية كلامه يوم أول من أمس، وقوله إن الدولة، في ظل واقعها الراهن، لم تعد قادرة على حماية اللبنانيين، وتأمين

الحياة الكريمة لهم. وعلّقته النائبة في تيار المستقبل، رولا الطيش على حسابها عبر «تويتر» قائلة: «كما كان متوقعاً فقد فشلت الحكومة، ولبسان رئيسها اليوم، في تحمل مسؤولياتها وفي مواجهة التحديات الخطيرة التي طالت هذه المرة صحة المواطن اللبناني». وأضافت «بعد التلخّط والاستهتار والإنكار الحكومي، وجد الشعب اللبناني نفسه ضحية (اختصاصيين) سمحوا لوباء معد أن يدخل البلاد، بتقصير فاضح وقد يكون مقصوداً، فإن بنا اليوم أمام وطن في حجر صحن... ألم نحن وقت الرحيل يا دولة رئيس حكومة العاجزين؟».

إلى أن دياب «يؤيد المطالبة بالابتعاد عن جيوب الناس». وعن الانتقادات التي توجهه إلى دياب قال كرامي: «ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الرئيس حسان دياب، وليست المرة الأولى التي يستهدف من هو في السلطة من قبل المعارضة، وهذا عمل ديمقراطي، ولكن للأسف الشديد في هذه الظروف، علينا أن ننتخب لخطورة ودقة الوضعين المالي والاقتصادي اللذين يمكن أن يصبحا أمناً إذا استمر الانحدار بهذا الشكل، وأكد بالكلام المسؤول الذي قاله جنبلاط (إنه علينا ورغم الخلافات السياسية أن ندعم هذه الحكومة لأنها الخيار الوحيد والأخير)». وأكد على ضرورة «تصانف كل الجهود،

الحكومة اللبنانية تحاول «كسب الوقت» أمام استحقاق دفع الديون

الحصول على الوثائق التي تدين من توجّه اليه الإتهامات» ويبقى السؤال عن مدى صحة ما يتبرّد بأن البديل لصندوق النقد يمكن أن تتوفر بمبادرة دولة قطر إلى تقديم مساعدة مالية سخية للبنان، إضافة إلى إمكانية الجوء منذ الآن إلى بيع قسم من كميات الغاز قبل النفط التي سيتم استخراجها قبل الترتيب لمعرفة ما ستؤول إليه عملية التقييم التي بدأت في البلوك رقم 4. إلا أن الرهان على حصول لبنان على مكرمة قارية ليس مضموناً، وكان سبق لإميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن تعهد خلال مشاركته في القمة العربية الاقتصادية التي عقدت في بيروت منذ أكثر من عام، بدعم لبنان بنصف مليار دولار، لكن لم يحصل لبنان على هذا المبلغ حتى الآن. كما أن بيع كميات من النفط والغاز قبل استخراجها ليس في محله، لأن لبنان لن يجد من يشتريها قبل استخراجها، إضافة إلى أن هناك من يراهن على استرداد ما تسمى الأموال المهربة التي تحوّل في لبنان من قبل الشركات اللبنانية إلى الخارج، وشعاره هو أقرب إلى الشعبية منه إلى الواقع غياب الأرقام وتلغز

مقابل إعادة هيكلة الدين العام شرط أن تكون مقرونة بخفض الفوائد، يؤمن للحكومة فترة من السماح لتتيح لها إجراء مراجعة نقدية للسياسة المالية في ضوء تراجع واردات الخزينة منذ ما بعد انطلاق «الحراك الشعبي» في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأكدت هذه المصادر أن الحكومة تواجه اليوم أكثر من استحقاق بدأ بإعادة النظر في موازنة العام الحالي ما تحمله من أرقام وهمية ليست بسبب الركود الاقتصادي الذي يسيطر

على البلد وإنما لأن الأرقام لم تكن واقعية في الأساس وحملت طموحات لم تعد في متناول اليد، وهذا ما يعزز ضرورة التعاون مع صندوق النقد ما دامت الإفادة من مقررات مؤتمر «سيدرك» لمساعدة لبنان للتهوض من أزماته الاقتصادية والمالية باتت متلازمة مع تحقيق رزمة من الإصلاحات المالية والإدارية ما زالت في طور التأسيس، لأن الخلافات داخل الحكومات السابقة أدت إلى إعاقة وضحايا على سكة التطبيق. لذلك يُفترض بالحكومة -كما تقول مصادر سياسية- أن تقوم بتحسين موقفها في حال قربت تعليق دفع المستحقات المترتبة على السندات لتفادي إقحامها في دعاوى من بعض الجهات الخارجية المالكة لقسم منها.

عطلة نهاية الأسبوع الحالي. لكن مصادر أخرى قالت إنه لا مفر أمام الحكومة سوى التفاوض مع حاملي السندات لئلا تُقدّم على خطوة من شأنها أن تنعكس سلباً، في الوقت الذي تحتاج فيه إلى المجتمع الدولي وتوجّهه إليه طلباً للمساعدة. ورات أنه لا غنى للحكومة في مطلق الأحوال عن التعاون مع صندوق النقد الدولي لدعم خطة الإنقاذ التي تعهدت بها في بيانها الوزاري، وقالت إن توصليها إلى تفاهم مع المصارف على أن تتولى سداد السندات في

باتجاه توفير الحلول بدءاً بالتفاوض مع حاملي السندات في الخارج الذين لم يعودوا يشكلون أكثرية لأنها أصبحت المصارف اللبنانية. وأكدت أن هناك ضرورة للتفاوض مع حاملي السندات في الداخل والخارج لأن من غير الجائز أن تصدر الدولة إلى الإصرار على عدم الدفع من جانب واحد ما يترتب على ذلك من تداعيات سلبية تهدد مصداقية لبنان لدى المجتمع الدولي والمؤسسات المالية العالمية. ورات المصادر الوزارية

ممثلي المصارف الذين كادوا ينفصرون من الاجتماع لولا تدارك الأمور. ولفتت المصادر نفسها إلى أن قرار عدم الدفع يحظى بموافقة «النهار الوطني الحر» وحزب «الله» وحركة «أمل» التي تمثّلت في الاجتماع بالتعاون السياسي لرئيس البرلمان نجيح بري، والوزير السابق علي حسن خليل الذي أبلغ المجتمعين بتفضيل الحركة عدم الدفع وأن تكون الأولة لحماية أموال المودعين في المصارف. وقالت إن من يدعم عدم دفع الدولة لهذه المستحقات وأن يُترك الأمر للمصارف يتطوّر من أن الامتناع عن الدفع أمر سيئ، لكن الدفع هو أكثر سوءاً في ظل الإمكانيات المالية للدولة التي يجب أن تُخصّص لشراء الاحتياجات الضرورية والمواد الأولية. وشكّفت المصادر نفسها أن من يدعم عدم الدفع طلب من المصارف أن تسترد ما باعتته من سندات للخارج بزيادة الحصول على سيولة بالدولار في ظل الشخ الذي تعاني منه هذه المصارف، وقالت إن مبادرة المصارف إلى استرداد السندات بشراء ما باعتته منها سيدفع

دياب يعلن قراره بشأن الديون مساء الجمعة

بيروت، الشرق الأوسط

فقد عرض دياب مع المصرفيين طبيعة العمليات في الأسواق المحلية والخارجية على هذه الشريحة البالغة نحو 1200 مليون دولار. وتبين بنتيجة القصي الذي تولّته بنوك ومؤسسات مالية أن الجمود شبه التام بسيط على عمليات العرض بينما يتضح الموقف الرسمي والقرار الذي ستفضي إليه المشاورات، والمعنزة بدعم استثنائي من شركتي دوليين ومن بعثة صندوق النقد الدولي.

أبلغ رئيس الحكومة حسان دياب، وفداً من جمعية المصارف خلال اجتماع معهم مساء أمس، أنه سيواصل المشاورات مع المرجعيات السياسية بهدف تأمين مظلة داخلية جامعة للقرار النهائي الذي سيتم اعتماده للتعامل مع استحقاق شريحة السندات الدولية في 9 مارس (آذار) الحالي. ووفق معلومات لـ«الشرق الأوسط»

بشراء ما باعتته منها سيدفع

بيروت، محمد شقير لم يبق أمام حكومة «مواجهة التحديات» برئاسة حسان دياب سوى أيام معدودة لتحسم قرارها في شأن سداد المستحقات المالية والفوائد المترتبة على سندات «اليوروبوندز» قبل 9 مارس (آذار) الحالي، وهو موعد تسديد الدفعة الأولى منها. وكان التوجّه العام للحكومة يميل إلى الطاب من المصارف اللبنانية التي القيام بتسديدها بالنقود المالية الحكومية في مقابل التفاهم معها على إعادة هيكلة هذه المستحقات ما يُكسبها المزيد من الوقت لتدبير شؤونها. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية ومصروفية أن الاجتماع الموسع الذي ترأسه عصر أول من أمس، الرئيس دياب، لم يتوصل المشاركون فيه إلى قرار حاسم بشأن مستحقات سندات «اليوروبوندز» بسبب التباين الذي ظهر بين المشاركين فيه والذي غلب عليه الرأي القائل بعدم الدفع وأن تتولى المصارف تسديد هذه المستحقات. وتخللت اجتماع حياض مع المصارف نقاشات حادة بين مستشاره أحمد الجشي، وبعض

«كتلة المستقبل» تطالب الحكومة باستعادة ثقة اللبنانيين والعرب

بيروت، الشرق الأوسط

العربي وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية»، وذلك في إشارة إلى «حزب الله». وطالبت الكتلة بإعطاء الأولوية لسلامة المواطنين في مواجهة وباء كورونا، متحدثة عن «خلل كبير في الإجراءات التي رافقت منذ اليوم الأول وصول الطائرات الإيرانية من مدينتي مشهد وقم إلى بيروت»، وأضافت أنه «جرى التعامل مع الوباء بخفة وبخلفيات سياسية، معتبرة أنه «كان حرباً بالسلطات اللبنانية المختصة إقامة جسر جوي وصحي لنقل اللبنانيين الراغبين بالعودة إلى بلادهم، وعدم ترك الأمور على غاربيها، ما أدى إلى انتقال العدوى من قادمين لم يتخضعوا للحجر الصحي أو لم يلتزموا بشروط الحجر المطلوب». وطالبت «بقرار بنى اللبنانيين عن خطر كورونا، سواء كان مصدر الخطر إيران أو أي دولة أخرى في العالم». وقالت الكتلة إنها «تترقب المسار الذي ستعتمده الحكومة بشأن القضايا المالية والنقدية

عندما عاشت الطبقة السياسية حالة رخاء واسترخاء على صعيد النظام التمويلي للدولة لم تسمح لها بالتفكير والتحصير ليوم الوقوع في الهاوية كما يحصل الآن». لافتاً إلى أن «النقاش يتشعب اليوم وتتعدد الآراء حول طريقة المعالجة والخروج من المازق المالي، وهذا شيء طبيعي، لكن الأهم هو أن نصل في نهاية المطاف إلى تصور مشترك ونضع خارطة طريق لحلول واقعية وجذبة». وعدم عون التأكيد على وجوب «عقد إطلاق مواقف مسيقة من أي موضوع؛ أكان الصندوق الدولي أو غيره»، قائلاً: «نحن اليوم في طور دراسة ونقاش خطة إنقاذ؛ وبناء عليها نأخذ قراراتنا. هذه الخطة يجب أن تتضمن الحاجات التموييلية المطلوبة، بالإضافة إلى الأمور الأخرى؛ إعادة هيكلة الدين، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي... وغيرها». وأضاف: «عندما نحدد حجم تلك الحاجات والأبواب التي يمكن أن تلجا إليها (صندوق نقد دولي، دول صديقة... إلخ)، حينها يمكننا أن نقوم بخياراتنا، مشدداً على أن «أي خيار يجب أن يبقى طبعاً ضمن احترام سيادتنا وضمن شروط يقدّر مجتمعنا».

على «وجوب ضخ سيولة بالاقتصاد اللبناني تقدر بنحو 10 مليارات دولار خلال العام الحالي»، مضيفاً: «لا شك في أن هذا الخيار صعب، لكن وفي حال لم نقم بذلك، فسنستجبه إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي، وبالتالي إقبال مزيد من المؤسسات وصرّف مزيد من الموظفين». ويرى نادر أن الحملة التي يشنها «حزب الله» على صندوق النقد، حملة سياسية لاعتباره أن الصندوق تتحكم به الولايات المتحدة، مستهجنًا رفض البعض الخضوع لشروط سيفرضها الصندوق، قائلاً: «كيف يتوقعون أن نحصل على قروض إذا كان الطرف الذي سيغطينا الأموال لا يضمن استعادة أمواله وأن يكون المشروع الذي يستمر فيه مشروعاً ناجحاً؟».

وتواصلت أمس ردود الفعل المستغربة للمواقف المسيقة لـ«حزب الله» تجاه صندوق النقد، فقال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أمام وفد إعلامي زار بمقر إقامته في معراب: «الشيخ نجيم قاسم اعتبر أن صندوق النقد الدولي هو (الشیطان الرجيم) ووصفه بالإمبريالية. فليات الشيخ نجيم إن بشيطان غير رجيم لإنقاذ الوضع في لبنان. الواقع اليوم لا يحتاج لهذه الأيديولوجيات».

على تحفلها». ويطرح «حزب الله» بدائل عن صندوق النقد الدولي لتأمين السيولة اللازمة لتخفيف الأزمة المالية، كتحميل المصارف جزءاً من الأعباء وإعادة الأموال التي تم تهريبها إلى الخارج خلال الأزمة الأخيرة. وتشير مصادر مطلعة على أجواء «الحزب» إلى 3 نقاط أساسية يقوم عليها موقف الحزب: أولاً: الموافقة على الأخذ بالمشورة الفنية لصندوق النقد من دون التقييد بشروطه. ثانياً: السير بإعادة هيكلة الدين العام. ثالثاً: البحث خلال الأشهر اللاحقة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «البلاد تحتاج لنحو 4 مليارات دولار ونصف حتى شهر حزيران (يونيو)، ونحن قادرين على تأمين المبلغ؛ سواء من خلال إجراءات داخلية، أو من خلال مساعدات خارجية؛ سواء فرنسية أو غيرها».

على تحفلها». ويطرح «حزب الله» بدائل عن صندوق النقد الدولي لتأمين السيولة اللازمة لتخفيف الأزمة المالية، كتحميل المصارف جزءاً من الأعباء وإعادة الأموال التي تم تهريبها إلى الخارج خلال الأزمة الأخيرة. وتشير مصادر مطلعة على أجواء «الحزب» إلى 3 نقاط أساسية يقوم عليها موقف الحزب: أولاً: الموافقة على الأخذ بالمشورة الفنية لصندوق النقد من دون التقييد بشروطه. ثانياً: السير بإعادة هيكلة الدين العام. ثالثاً: البحث خلال الأشهر اللاحقة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «البلاد تحتاج لنحو 4 مليارات دولار ونصف حتى شهر حزيران (يونيو)، ونحن قادرين على تأمين المبلغ؛ سواء من خلال إجراءات داخلية، أو من خلال مساعدات خارجية؛ سواء فرنسية أو غيرها».

خلاف بين «حزب الله» و«الوطني الحر» حول التعاون مع «النقد الدولي»

بيروت، يولا أطيح

برز مؤخراً تباين في المواقف بين «حزب الله» و«النهار الوطني الحر» تجاه مقاربة الأزمة المالية؛ فبعدما أعلن «الحزب» موقفاً واضحاً برفض أي تعاون مع صندوق النقد الدولي، وحصر أي اتصال به في الاستشارات، ساد استياء لدى بعض القياديين في «التيار الوطني الحر» الذين أعلنوا رفض المواقف المسيقة في هذا المجال في ظل خطورة الوضع الراهن وغياب البدائل الجدية.

وكان أول من أعلن عن موقف «حزب الله»، نعيم قاسم، نائب أمينه العام، الذي قال إن «الحزب» لا يقبل بالخضوع لأدوات استكبرانية في العلاج؛ أي لا يقبل بصندوق النقد الدولي ليدبر الأزمة». وبعد موقف قاسم أعلن عضو كتلت «لبنان القوي» النائب الآن عون عدم موافقته على موقف «الحزب» من التعاون مع صندوق النقد الدولي، وقال عون إنه يجب عدم اتخاذ مواقف مسيقة، باعتبار أنه «قبل رفض أي خيار، يجب أن يكون لدينا خيار بديل».

وشدد عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أنه «لا يجوز تحميل الاختلاف بالرأي حول نقطة معينة

بشراء ما باعتته منها سيدفع

بشراء ما باعتته منها سيدفع

بشراء ما باعتته منها سيدفع

بشراء ما باعتته منها سيدفع

القاهرة تؤكد امتلاكها «قدرات عديدة» للتعامل مع الأزمة... وأديس أبابا تتهم واشنطن بـ«الانحياز»

ترمب يتعهد للسياسي مواصلة مساعيه لتسوية قضية «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين
واشنطن: هبة القدسي وإيلي يوسف

صعدت مصر وإثيوبيا، أمس، من خلافتهما حيال «سد النهضة»، الذي تبنيه الأخيرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتحتسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه، بينما أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي أن «الرئيس الأميركي دونالد ترمب أكد في اتصال هاتفى مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مواصلة الجهود من أجل التوصل إلى اتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن السد». ووفقاً لبيان الرئاسة المصرية فإن «ترمب أعرب عن تقديره لقيام مصر بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق الذي أسفرت عنه جولات المفاوضات حول السد في واشنطن خلال الأشهر الماضية، واصفاً الاتفاق بأنه اتفاق عادل وشامل ومتوازن ويدل على حسن النية وتوافق الإرادة السياسية الصادقة لدى مصر، مؤكداً أن واشنطن ستواصل بذل الجهود بالتنسيق بين مصر والسودان وإثيوبيا حول هذا الملف للتوصل إلى توقيع اتفاق».

وجاء الاتصال بعد تطورات «درامية»؛ إذ أعلن وزير الخارجية الإثيوبى غيدونا أشنغو أندراجو في مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء في أديس أبابا، أن بلاده «ستبدأ في ملء خزان سد النهضة بعد أربعة أشهر، وأنه لا قوة يمكن أن تمنع إثيوبيا من بناء السد وتملك الحق الكامل في بنائه».

ودعا أندروغاشيو واشنطن إلى عدم «التسرع في عملية التفاوض أو محاولة التأثير على النتيجة»، قائلا: «نريد من الأميركيين أن يعلبوا دوراً بناءً وأي دور آخر غير مقبول، وإذا مارسوا ضغوطاً فينبغي أن يكون ذلك على كل الأطراف وليس على إثيوبيا فقط».

وتخلفت إثيوبيا عن حضور الاجتماع الأخير في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، والذي كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي، مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011، فيما وقعت مصر بالأحرف الأولى. فيما وصفت القاهرة

غياب أديس أبابا، بـ«المتعمد» بهدف «إعاقة مسار المفاوضات».

وتعول مصر على دور أميركي في وقف «التعتت» الإثيوبي. وأعرب السيسي أمس عن تقديره للدور الذي تقوم به واشنطن في رعاية المفاوضات والاهتمام الكبير الذي يوليه ترمب، مؤكداً استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الدفاع عن مصالح الشعب المصري ومقدراته ومستقبله.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عقد أمس، اجتماعاً موسعاً لقيادات القوات المسلحة بحضور وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي، أكد خلاله «ضرورة الاستمرار في التحلي بأعلى درجات الحيلة والحذر والاستعداد القتالي، وصولاً إلى أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ أي مهام توكل إليهم لحماية أمن مصر القومي، في ظل التحديات الراهنة التي تواجهها المنطقة».

ستيفن منوشين في بيان، إن بلاده تتفق مع مصر والسودان على أنه يجب على إثيوبيا عدم تعبئة سد النهضة حتى يكون هناك اتفاق. وأضاف البيان أن واشنطن شعرت بخيبة أمل كبيرة لغياب إثيوبيا عن اجتماع سد النهضة الذي كان مقرراً في واشنطن الأسبوع الماضي لتوقيع الاتفاق.

ترمب في لقاء مع وزراء الدول الثلاث (الشرق الأوسط)



ترمب في لقاء مع وزراء الدول الثلاث (الشرق الأوسط)

وأشارت مصادر داخل وزارة الخزانة الأميركية إلى أن «موقف واشنطن لا يتم ملء الخزان قبل التوصل إلى اتفاق، وهو الموقف الذي توافقه عليه كل من مصر والسودان».

شكري: ضرر جسيم

وقال سامح شكري وزير الخارجية المصري، إن بلاده «لن تقبل أي احتمال لوقوع ضرر جسيم نظير أي أعمال في أي دولة من دول حوض النيل»، محذراً من أي إجراء إثيوبي أحادي دون اتفاق، رد وزير الخارجية الإثيوبي غيدونا أشنغو، أمس، برفض التحذير المصري، واعتبره «لن يؤدي إلا إلى تدمير العلاقات»، كما اتهم الولايات المتحدة بـ«الانحياز لصالح مصر».

وشدد شكري، في تصريحات للتلفزيون المصري، مساء الاثنين، على أن «القيادة المصرية متمثلة في أجهزتها سوف تعمل وتجد الحلول المناسبة التي تحافظ على مصلحة مصر العليا»، ونوه إلى أنها «مسؤولة جميع أجهزة الدولة التي ستراعياها بحكم مسؤوليتها والالتزام والإدراك ومصر تملك قدرات عديدة، كلها سوف توظف لخدمة شعبها». وقال شكري إن «على إثيوبيا أن تدرك أن النيل نهر يعبر دولا عديدة لها حقوق

إلى مخاطر على دول المصب، بينما ليس من الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة لديها النية لفرض مزيد من الضغوط على إثيوبيا، لكن من المرجح جدا أن تحاول الدفع بالقيام بالمفاوضات بشكل أو بآخر».

يوليو موعد ملء السد

في الجاهل، قال وزير الخارجية الإثيوبي، غيدونا أشنغو، إن بلاده تبنى سد النهضة، لأنها تملك الحق الكامل في ذلك، مع التزامها بالحفاظ على مصالح دول المصب وعدم إلحاق أي ضرر بها. وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سليلشي بيكلي، أمس، أن بلاده تؤمن بأن المفاوضات هي الحل الوحيد للوصول إلى اتفاق، معرباً عن رفضه للتحذير المصري الذي قال إنه «ليس في صالح الجميع، ولن يؤدي إلا إلى تدمير العلاقات».

وقال أندروغاشيو إن بلاده لديها الحق الكامل في انتشال مواطنيها من الفقر باستخدام مواردها الطبيعية، مضيفاً أنه «رغم بناء إثيوبيا للسد انطلاقاً من ذلك، فقد دخلت في محادثات من أجل تعزيز الثقة مع دولتي المصب (مصر والسودان)».

وتساءل الوزير عن دور الولايات المتحدة والبنك الدولي في التفاوض، مشيراً إلى أنه لا بد أن يكون دورهما واضحاً ومحصراً في الرقابة فقط.

واتهم وزير الخارجية الإثيوبي أميركا بالانحياز لصالح مصر في مفاوضات سد النهضة. وقال إن الولايات المتحدة والبنك الدولي لديهما مصلحة في صياغة قانون يتجاوز المشاركة بصفة مراقب.

وشدد على أن إثيوبيا تقيم سداً على أراضيها وتحت سيادتها الكاملة، ولا ينبغي تدخل الولايات المتحدة أو دولة أخرى في تحديد مصلحتها، مبدياً دهشة أديس أبابا من هذا البيان من دولة عظمى. من جهته، أعلن وزير الري خلال المؤتمر بدء تخزين 4,9 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل في مشروع سد النهضة ليوليو المقبل، وقال إن بلاده ستبدأ في موسم الأمطار القادم في يوليو، بعملية تخزين المياه وستليها اختبار توليد الطاقة في مارس 2021.

وقال المحلل في «مركز الأزمات الدولية» ويليام دافيسون إن «ملء السد قبل التوصل إلى اتفاق سيكون خرقاً لجداً قانوني دولي بعدم التسبب في أضرار جسيمة لدول المصب». وأشار إلى أن «إثيوبيا تؤكد أن ما تقوم به لن يؤدي

«الجنائية الدولية» تبدي استعدادها لمحاكمة البشير والمطولين في الخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس

بجرائم دارفور، وأن المحكمة لم تلتق تأكيده بمحاكمة البشير دولياً.

أعلنت «المحكمة الجنائية الدولية» استعدادها لمحاكمة المتهمين بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من المسؤولين السودانيين، بقرها في لاهاي أو في الخرطوم، بمن فيهم الرئيس المعزول عمر البشير، لاتهامات تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وجريمة إبادة جماعية في دارفور وإبان الحرب، التي كان يقودها في دارفور منذ 2003. كما أصدرت المحكمة مذكرة قبض ضد ثلاثة من مساعدي البشير بتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهم: وزير الدفاع، وكان فيصل محمد صالح، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، الذي يشغل منصب وزير الثقافة والإعلام، قد حدد ثلاثة خيارات للتعامل مع محاكمة المتهمين بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، تتمثل في تسليمهم للمحاكمة في لاهاي، أو محاكمتهم من قبل المحكمة الدولية في الخرطوم، أو من طرف محكمة مختلطة، دون أن يحدد مكانها.

وتذكر صالح في حديث له «الشرق الأوسط»، أن هناك لجاناً مختصة معنية بمتابعة الملف، مبرراً أن أوراق القضية مكتملة لدى المحكمة الجنائية الدولية، ومكتب المدعي العام التابع لها.

من جهته، قال مكتب المدعي العام للجنائية إن محكمته مستعدة لمحاكمة المتورطين في هذه الجرائم في لاهاي بهولندا، أو في قاعة محكمة بالسودان، مشيراً على استعدادها بخضوع المتهمين للمحاكمة، بما فيهم الرئيس المعزول عمر البشير.

وتذكر مكتب المدعي العام أن المحكمة تشجع تصريحات الحكومة السودانية التي التزمت فيها بمساعدة المتهمين

بجرائم دارفور، وأن المحكمة لم تلتق تأكيده بمحاكمة البشير دولياً. وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت في عامي 2009 و2010 مذكرات توقيف بحق الرئيس المعزول عمر البشير، لاتهامات تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وجريمة إبادة جماعية في دارفور، التي كان يقودها في دارفور منذ 2003. كما أصدرت المحكمة مذكرة قبض ضد ثلاثة من مساعدي البشير بتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهم: وزير الدفاع، وكان فيصل محمد صالح، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، الذي يشغل منصب وزير الثقافة والإعلام، قد حدد ثلاثة خيارات للتعامل مع محاكمة المتهمين بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، تتمثل في تسليمهم للمحاكمة في لاهاي، أو محاكمتهم من قبل المحكمة الدولية في الخرطوم، أو من طرف محكمة مختلطة، دون أن يحدد مكانها.

وتذكر صالح في حديث له «الشرق الأوسط»، أن هناك لجاناً مختصة معنية بمتابعة الملف، مبرراً أن أوراق القضية مكتملة لدى المحكمة الجنائية الدولية، ومكتب المدعي العام التابع لها.

من جهته، قال مكتب المدعي العام للجنائية إن محكمته مستعدة لمحاكمة المتورطين في هذه الجرائم في لاهاي بهولندا، أو في قاعة محكمة بالسودان، مشيراً على استعدادها بخضوع المتهمين للمحاكمة، بما فيهم الرئيس المعزول عمر البشير.

وتذكر مكتب المدعي العام أن المحكمة تشجع تصريحات الحكومة السودانية التي التزمت فيها بمساعدة المتهمين

بجرائم دارفور، وأن المحكمة لم تلتق تأكيده بمحاكمة البشير دولياً. وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت في عامي 2009 و2010 مذكرات توقيف بحق الرئيس المعزول عمر البشير، لاتهامات تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وجريمة إبادة جماعية في دارفور، التي كان يقودها في دارفور منذ 2003. كما أصدرت المحكمة مذكرة قبض ضد ثلاثة من مساعدي البشير بتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهم: وزير الدفاع، وكان فيصل محمد صالح، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، الذي يشغل منصب وزير الثقافة والإعلام، قد حدد ثلاثة خيارات للتعامل مع محاكمة المتهمين بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، تتمثل في تسليمهم للمحاكمة في لاهاي، أو محاكمتهم من قبل المحكمة الدولية في الخرطوم، أو من طرف محكمة مختلطة، دون أن يحدد مكانها.

وتذكر صالح في حديث له «الشرق الأوسط»، أن هناك لجاناً مختصة معنية بمتابعة الملف، مبرراً أن أوراق القضية مكتملة لدى المحكمة الجنائية الدولية، ومكتب المدعي العام التابع لها.

من جهته، قال مكتب المدعي العام للجنائية إن محكمته مستعدة لمحاكمة المتورطين في هذه الجرائم في لاهاي بهولندا، أو في قاعة محكمة بالسودان، مشيراً على استعدادها بخضوع المتهمين للمحاكمة، بما فيهم الرئيس المعزول عمر البشير.

وتذكر مكتب المدعي العام أن المحكمة تشجع تصريحات الحكومة السودانية التي التزمت فيها بمساعدة المتهمين

بجرائم دارفور، وأن المحكمة لم تلتق تأكيده بمحاكمة البشير دولياً. وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت في عامي 2009 و2010 مذكرات توقيف بحق الرئيس المعزول عمر البشير، لاتهامات تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وجريمة إبادة جماعية في دارفور، التي كان يقودها في دارفور منذ 2003. كما أصدرت المحكمة مذكرة قبض ضد ثلاثة من مساعدي البشير بتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهم: وزير الدفاع، وكان فيصل محمد صالح، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، الذي يشغل منصب وزير الثقافة والإعلام، قد حدد ثلاثة خيارات للتعامل مع محاكمة المتهمين بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، تتمثل في تسليمهم للمحاكمة في لاهاي، أو محاكمتهم من قبل المحكمة الدولية في الخرطوم، أو من طرف محكمة مختلطة، دون أن يحدد مكانها.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

السلطان هيثم بن طارق

يبني على ما أنجز..
ويتطلع إلى تعزيز الانفتاح والتنمية

يسارع الزمن بثقة نحو غد يمتلئ
تفاؤلاً لبلاده عُمان

يتمثل خط السلطان قابوس في السياسة
الخارجية، ويحرص على حسن الجوار

يشكر خادم الحرمين الشريفين، على
مشاعره الأخوية الصادقة، ومواساته له
في رحيل السلطان قابوس

يتابع نهج السلطان قابوس بن سعيد،
الذي «أرسى مكانة دولية للسلطنة»

«ماضون وأيدينا بأيدي الجميع، للعمل
على ترجمة توجهات رؤية عمان 2040،
وأهدافها»

وفي العدد أيضاً:

«الرجل» تختار 10 علامات
تميّزة تحت شعار «صنع
في السعودية»

خمسة يقودون قطاع
الضيافة في السعودية

كيف يتجاوز القادة
الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة
الرقمية

التجار ARRAJOL.COM

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

السلطان هيثم بن طارق: رجل الدبلوماسية المهادنة والاعتدال.. يقدر المشاعر الصادقة لخادم الحرمين

#السلطان هيثم بن طارق مجلة الرجل

المؤثرون الخمسة في قطاع الضيافة السعودي

كريستيانو رونالدو
رئيس ريال مدريد وعضو المنتخبفيصل بن عبدالعزيز آل سعود
رئيس الهيئة العامة للغذاء والدواءمحمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركة سيرا العالميةمحمد بن راشد بن مكتوم آل مكتوم
رئيس مجلس إدارة شركة دبي للطيرانمحمد بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للطيرانمحمد بن خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة شركة قطر للطيران

موجز

سفير أميركي يشيد بالمتظاهرين ضد بوتين في موسكو

واشنطن - «الشرق الأوسط» أشاد السفير الأميركي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، جيم غيلمور الأنتين بلالاف الروس الذين تظاهروا ضد الرئيس فلاديمير بوتين، معتبرا أنهم اظهروا شجاعة وجراة بتحركهم. وكانت المعارضة الروسية دعت السبت إلى مظاهرة في وسط موسكو لإحياء الذكرى الخامسة لاعتقال القيادي الليبرالي والمعارض بوريس نيمتسوف، ولإرسال إشارة تحذير لبوتين من أي محاولة منه للبقاء في السلطة إلى الأبد. وقال غيلمور السفير لدى المنظمة الأوروبية التي أنشئت خلال الحرب الباردة لحل النزاعات والترويج للمعايير الديمقراطية إنه يريد «تهنئة الآف الروس الشجعان الذين تظاهروا السبت»، وعلى عكس مظاهرات الصيف الماضي التي طالبت بانتخابات نزيهة وتم تفريقها بخشونة، أعطت سلطات موسكو الترخيص لتنظيم مظاهرة السبت. واقترح بوتين الذي يحكم روسيا منذ عقدين إجراء إصلاحات شاملة للسناتور، واتهم بوتين الولايات المتحدة في الماضي بتسيير الاحتجاجات، وهو ما رفضته المعارضة ووزارة الخارجية الأميركية.

وثائق تظهر دور «هاواي» في شحن أجهزة محظورة إلى إيران

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت وثائق داخلية لشركة هاواي تكنولوجيز الصينية تعود لعام 2010 ضلوع الشركة، التي نفت لسنوات خرق العقوبات التجارية الأميركية، بشكل مباشر في إرسال معدات كومبيوتر أميركية محظورة لأكثر شركة للهواتف المحمولة في إيران. وتظهر وثائق داخلية لهاواي راجعتها «رويتز» تضمن قائمتين لطرود الشركة بتاريخ ديسمبر (كانون الأول) 2010 أجهزة كومبيوتر من صنع شركة هيوليت باكارد وموجهة لشركة الهاتف المحمولة الإيرانية. وأظهرت وثيقة أخرى لهاواي بتاريخ لاحق، شهرين عن القائمة السابقة، أن هذه الأجهزة ستسلم طهران وأنها تنتظر موافقة الجمارك. وتقدم قوائم الطرود ووثائق داخلية أخرى أقوى الأدلة الموثقة حتى الآن على ضلوع هاواي في الانتهاكات المذكورة للعقوبات التجارية. ويمكن أن يعزز ذلك حملة واشنطن المتعددة الجوانب لكبح قوة هاواي، الشركة البارزة على مستوى العالم في صناعة أجهزة الاتصال. وتحاول الولايات المتحدة إقناع حلفائها بتجنب استخدام أجهزة هاواي في أنظمتها للجيل الخامس.

زعيم كوريا الشمالية «وجه» مناورة للمدعية البعيدة المدى

سيول - «الشرق الأوسط» أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون على مناورات «مدعية بعيدة المدى» وفي ما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أمس الثلاثاء، وذلك بعدما كانت ميونغ يانغ قد وُحِّت سابقا باختيار سلاح استراتيجي جديد. «وقام كيم بـ«وجه» المناورات الأنتين، وفق الوكالة الكورية الشمالية المركزية للأنباء. وأعلنت سيول أن كوريا الشمالية أطلقت مقذوفين برجح أنهما صاروخان باليستيان قصيرا المدى بعد أسابيع على إعلانها توفيقها الاختياري عن إجراء تجارب الأسلحة البعيدة المدى. وأطلق القذوفان في اتجاه الشرق، فوق البحر، من منطقة ونسان على الساحل الشرقي، وفق ما قالت هيئة الأركان المشتركة للجيش الكوري الجنوبي في بيان. وأشار مسؤول في قيادة الأركان المشتركة إلى أن الأمر يتعلق «على الأرجح بصاروخين باليستيين قصيري المدى». وتخشى كوريا الشمالية لعقوبات فرضها مجلس الأمن الدولي بسبب البرامج العسكرية المحظورة، وقد أجرت سابقا تجارب صاروخية لممارسة الضغوط في سبيل الحصول على تنازلات من المجتمع الدولي.

إغلاق الوكالة الرسمية الوحيدة للأنباء في أستراليا بعد 85 عاماً

سيدني - «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة الأنباء الرسمية الوحيدة في أستراليا أنها ستغلق بعد 85 عاماً على تأسيسها، حيث تم إبلاغ العاملين الثلاثاء بأن وظائفهم ستنتهي في يونيو (حزيران) المقبل. وجاء الإعلان عن إغلاق «أوسشيبتر برس الأسترالية» (إيه إيه بي) خلال اجتماع الموظفين في مقر الوكالة في سيدني، حيث وصف رئيسها التنفيذي بروس ديفيدسون اليوم بالحرزين. وقال ديفيدسون: «إيه إيه بي كانت جزءاً أساسياً من الصحافة في أستراليا منذ عام 1935، وأنه أمر يدعو للأسى أن تصل إلى نهايتها». وستغلق الوكالة أبوابها في نهاية يونيو، بينما من المقرر أن تغلق شركة التحرير «بايغ ماسترز» الملحقة بها بنهاية أغسطس (آب). وعزا بيان صادر عن الوكالة الإغلاق إلى «التأثير غير المسبوق» للمنصات الرقمية التي تأخذ المحتوى وتوزعه مجاناً. وأضاف البيان: «وصلنا إلى نقطة لم يعد بإمكاننا فيها الاستمرار». وتم إبلاغ الموظفين بأنه سيتم توفير ما بين 30 و50 وظيفة في شركتي «باين» و«نيوز كورب أستراليا»، بين أبرز المنشاهمين الأستراليين في الشركة. ويعمل في القسم التحريري في الوكالة الأسترالية نحو 180 شخصاً.

ترمب يتهم الحزب بالتخطيط لانقلاب على ساندز
التفاف ديمقراطي حول بايدن في «الثلاثاء الكبير»

واشنطن، رفا أوتر

انهمرت رسائل الدعم من كل حذب وصوب على نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن. فبعد أن قارب نجمه على الأفول، نفخ المعتدلون الحياة مجدداً في حملتهم، والتفوا حوله في محاولة لغرضه مرشحاً رسمياً للحزب بدلاً من زميله السابق في مجلس الشيوخ ومنافسه برني ساندز. فعشبة الثلاثاء الكبير أعلن المرشحين السابقان بيت بوتاج والسيناتور إيبي كلوبوشار نقل دعمهما لبايدن، وانضم إليهما ركب من الديمقراطيين كالتائب بيتو أوروو، ومستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس، وزعيم الديمقراطيين السابق في مجلس الشيوخ هاري ريد، وغيرهم.

ويبدو أن الوقت حان هذه المرة ليدبر الديمقراطيون المعتدلون ظهورهم كلياً لساندز. ويضجون كل دعمهم في سلة بايدن، الذي أثبت ولاه لحزبه في أكثر من مناسبة. وهذا ما تحدث عنه بوتاج الذي توجه من مدينته ساوث بند إلى ولاية تكساس التي تشهد سباقاً محتدماً في الثلاثاء الكبير، للإعراب عن دعمه لبايدن «أنا ابحت عن قائد، أبحت عن رئيس يرى كل ما هو جيد فيها. واتضح جميع من كان في حمليتي الاضمام لي؛ لأننا وجدنا قائداً في جو بايدين». موقف كرتي كلوبوشار التي انضمت هي أيضاً إلى بايدين في تكساس، وقالت «نحن في حاجة إلى توحيد حزبا وبلادنا، ويجب أن نقوم بذلك ليس بالكلام فحسب، بل بالفعل. إن مسؤولياتنا التي توحيد بلادنا واتخاذها. لهذا فسوف أنهي حمليتي الانتخابية وأنقل دعمي لجو بايدين».

موقف حزبي موحد سوف يُكافئ عليه كل من بوتاج وكلوبوشار في حال فوز بايدين بالرئاسة. سواء عبر عرض منصب في الإدارة عليهما، أو عبر دعمهما في محاولة مستقبلية أخرى لخوض سباق رئاسي.

ولم يخف بايدين الأمر، بل قال في مقابلة مع إحدى القنوات المحلية في هيوستن: «لقد تحدثت إلى بيت بوتاج وقلت له إنني إذا أصبحت المرشح الرسمي فسوف أسأله أن يكون جزءاً من إدارة كلوبوشار تمثل هي أيضاً موهبة رائعة».

كلام سخر منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب وانتقده فقال في تجمع انتخابي في كارولينا الشمالية: «كأولاً دعم جو النعسان، اتعلمون ماذا؟

ويلينغتون، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة النيوزيلندية، أمس (الثلاثاء)، أنها تجري تحقيقات بشأن تهديد تعرّض له أحد المسجونين في كرايست تشيرش، اللذين شهدا عملية إطلاق نار أسفرت عن مقتل 51 مسلماً قبل عام. وذكرت الشرطة

وتابع ساندز «إن التفاف الديمقراطيين حول بايدين ليس بال مفاجأة. هناك مجهود جبار لمحاولة وقف برني ساندز. إن التجمع الحزبي التقليدي يتوحد وسيقوم بكل ما يلزم لوقف تقدمي». ويعلم ساندز جيداً أنه مهما حاول التهرب من قاعدة الحزب المعتدلة، إلا أنه يُعَدُّ في نهاية المطاف سيناوتوراً مستقلاً في مجلس الشيوخ. ولا ينتمي رسمياً إلى الحزب الديمقراطي

أنه في ظل الاستعدادات لإحياء ذكرى المجزرة التي وقعت في 15 مارس (آذار) تعرضت تهديد مسجدي النور في كرايست تشيرش نشر على تطبيق «تلغرام» للرسائل النصية المنفرة. وأفادت التقارير أن رسالة التهديد تضمنت صورة لرجل مقنّع يجلس في سيارة خارج المسجد أرفقت بعبارات

تفتيش في 3 ولايات ألمانية
لمنازل يمينيين متطرفين

كييل (ألمانيا)، «الشرق الأوسط»

قامت الشرطة الألمانية، أمس (الثلاثاء)، بتفتيش 12 منزلاً ليمينيين متطرفين مشتبه بهم، في ولايات شليرنغ- هولشتاين، وسكسونيا السفلى وهيسن. وأوضح الادعاء العام في مدينة فلنسبورغ، بولاية شليرنغ- هولشتاين، والمكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم بالولاية، أنه يشتبه في أن 12 شخصاً مشتبهياً بهم انضمو في يوليو (تموز) عام 2019 وأشخاص آخرين في مدينة باد زيجبرج، لجماعة «أفرتة أريان ألمانيا». ويحسب البيانات، تهدف هذه الجماعة إلى إلحاق إصابات جسدية بأخرين، بدافع كراهية الأجانب، وكذلك إلحاق أضرار بالممتلكات، بالإضافة إلى جرائم جنائية. لكن المحكمة باسم الادعاء صرحت بعدم وجود معلومات حالياً عن التخطيط لشن هجمات، وأوضحت أن أعمار المشتبه بهم تتراوح بين 19 و57 عاماً. وأضافت المحكمة أنه تم التحفظ على وسائط تخزين بكميات كبيرة أثناء عمليات التفتيش، كما تمت العثور على مخدرات وبعض الأشياء التي تقع تحت طائلة قانون الأسلحة والذخائر. يشار إلى أن بعض الجرائم بالولاية تشملهم التفتيش كانوا معروفين بالفعل في الماضي بانتهاكات لقانون الأسلحة والذخائر وبيارتكاب جرائم معادية للأجانب.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة إن الولايات المتحدة ساهمت في تاجيح الخلاف بين حركة «طالبان» والحكومة الأفغانية بشأن إطلاق سراح السجناء عندما استخدمت صياغة مختلفة في الوثائق التي اتفقت عليها مع كل طرف. وينص الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» على أن تطلق الحكومة الأفغانية سراح ما يصل إلى 5 آلاف من السجناء المتهمين للحركة بحلول 10 مارس (آذار) الحالي، في حين لا يلزم الإعلان بين واشنطن والحكومة الأفغانية حكومة كابل إلا بالمشاركة في المحادثات الجارية بوساطة أميركية لاستطلاع «إمكانية حدوث هذا».

ويمثل هذا الخلاف عقبة جديدة أمام محادثات سلام من المقرر أن تبدأ في 10 مارس الحالي بين «طالبان» ووقد من كابل لم يعلن بعد عن أسماء المشاركين فيه، وذلك بموجب اتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» بشأن سحب القوات الأميركية من أفغانستان وقّعه الطرفان يوم السبت الماضي. وقالت «طالبان»: «أول من

على الرغم من أنه ترشح للرئاسة عن الحزب وليس مستقلاً. خيار ساندز الشخصي في أن يكون مستقلاً في المجلس، سمح له بالانشقاق عن الديمقراطيين في عمليات التصويت أكثر من مرة؛ لهذا فهم يحذرون إليه بصفته مشقاً عن الحزب وليس فرداً منه. ولم يساعد وصفه المتكرر لنفسه بالتقدمي الاشتراكي على تغيير رأي الديمقراطيين فيه، على العكس فقد تزايدت انتقاداتهم

رغم الدعم الكبير الذي حصل عليه بايدين من الديمقراطيين المعتدلين إلا أنه لن يحصل على أغلبية المندوبين في انتخابات «الثلاثاء الكبير»

لأنهم يخشون من أن تؤدي توجهاته الليبرالية اليسارية إلى خسارة الديمقراطيين للأغلبية في مجلس النواب. أمر فشره بايدين فقال «اعتقد أن هناك الكثير من المرشحين في الانتخابات التشريعية الذين لا يريدون خوض المعركة الانتخابية بقيادة برني الذي وصف نفسه بالاشتراكي. الديمقراطيون سيختارون بين الوجود بالثورة أو تحقيق نتائج فعلية. أنا أقدر برني، لكنه يعد

تهديد ورمز مسدس. وقال المسؤول في شرطة كانخيري، جون برايس، لإذاعة نيوزيلندا: «لدينا أدلة قوية نتابعها، وأنا واثق أننا سنتمكن من تحديد هوية الشخص. اقتربنا كثيراً من ذلك». وأشار برايس إلى أن أحد المواطنين أبلغ الشرطة بالتهديد. يذكر أن «النور» هو أحد

أسس إنها لن تشارك في محادثات سلام مع الحكومة قبل أن تطلق حكومة الرئيس أشرف غني سراح نحو 5 آلاف من المعتقلين العسكريين والسياسيين. وقال غني يوم الأحد إن الأمر لا يمكن أن يكون شرطاً مسبقاً لمحادثات السلام، وأنه يتعين ترتيب ذلك عبر المفاوضات. وأضاف: «ليس من سلطة الولايات المتحدة أن تقرر؛ ما هي إلا وسيط». ووصفت مصادر مطلعة على الأمر ما حدث بأنه عقبة كبيرة متعملة أمام المحادثات وربما أمام تحقيق طلب عدم نشر اسمه: «أنا متفهم موقف غني. إنها وسيلة ضغطه في المفاوضات. ودخول الولايات المتحدة في المفاوضات دون وسيلة ضغطه حتى قبل أن تجلس إلى طاولة التفاوض، اظن أنه أمر مزعج». وموقف الحكومة الأفغانية يدعمه فيما يبدو إعلان مشترك

بين الرئيس غني ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر صدر في كابل قبل فترة وجيزة من توقيع الاتفاق كبير من السجناء لدى الجانبين». وعلى النقيض من ذلك، يلزم اتفاق الولايات المتحدة و«طالبان» على ما يبدو كابل بإطلاق سراح ما يصل إلى

السياسي فعلياً لأول مرة في الثلاثاء الكبير، فوجد نفسه في موقف لا يحسد عليه. وهو بدأ بمظهر المرتد عن حزبه بعد إصراره على البقاء في السابق على الرغم من أدائه الضعيف في المناظرات واستطلاعات الرأي التي لم ترجمه. وعلى الرغم من عدم وجود أي شع في موارده الانتخابية الخاصة، فإنه سيكون من الصعب عليه الاستمرار في السابق في حال فشل في الحصول على دعم كبير في انتخابات الثلاثاء الكبير تحديداً في ولاية فيرجينيا التي أمضى وقتاً كبيراً فيها. وقد صرف عدة نيويورك السابق بين الساعين والعشرين من فبراير (شباط) إلى اليوم أكثر من 885 ألف دولار على حملات دعائية حول فيروس كورونا

ليكون المرشح الوحيد الذي يذكر موضوع الفيروس في الحملات الدعائية. ومن غير الواضح ما إذا كانت هذه الأموال سوف تترجم أصواتاً في انتخابات يوم ومع الدعم الكبير الذي حصل عليه بايدين من قبل الديمقراطيين المعتدلين، إلا أن هؤلاء يعلمون أنه لن يحصل على أغلبية المندوبين في انتخابات الثلاثاء الكبير. لكن مما لا شك فيه أن وضعه

وارن في موقف حرج. فهي ل تزال في السباق الرئاسي حتى الساعة، من دون تحقيق نتائج تذكر. ولعل الولاية التي ستحسم مصيرها يوم الثلاثاء الكبير هي الولاية التي تمثلها في مجلس الشيوخ، ماساشوستس. ففي حال لم تحقق تقدماً كبيراً في هذه الولاية، لن يكون استمرارها في السباق مبرراً. أما عمدة نيويورك السابق مايك بلومبيرغ الذي يخوض

مسجدين استهدفهما مسلح متعصب من اتباع نظرية تفوق العرق الأبيض، العام الماضي، في هجوم وصفته رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربدين بـ«عمل إرهابي حطم بلدنا الصغير». ويأتي توقيع التهديد الأخير في فترة حساسة، بينما يتم التحضير لمراسم

كرايست تشيرش لإحياء ذكرى الهجوم. وذكرت أربدين أمس أنه من الصعب عليها التصديق بأن مسلمي نيوزيلندا لا يزالون عرضة للكرهية. وقالت للصحافيين: «سأكون بين كثير من النيوزيلنديين الذين ستحطمهم رؤية المسلمين مستهدفين بهذا النوع من

الاعمال، في وقت تقرب من إحياء ذكرى مرور عام على أكثر هجوم إرهابي مروع يتعرض له المسلمون في البلاد». ومن المقرر أن يمثل المهاجم الأسترالي برينتان تارانت أمام المحكمة في الثاني من يونيو (حزيران) حيث يواجه عدة تهمة، بينها 51 تهمة باقتل، و40 بمحاولة القتل.

أميركية مع ممثلين لـ«طالبان» بشأن بناء الثقة، ويشمل النقاش استطلاع إمكانية إطلاق سراح عدد كبير من السجناء لدى الجانبين». وعلى النقيض من ذلك، يلزم اتفاق الولايات المتحدة و«طالبان» على ما يبدو كابل بإطلاق سراح ما يصل إلى

اختلاف في الصياغة يوجب خلافاً أفغانياً حول مصير المحتجزين

من (طالبان) في أفغانستان، في حين تطلق الحركة ما يصل إلى ألف محتجز». ولم ترد وزارة الخارجية الأميركية بعد على طلب التعقيب. إلى ذلك، وضعت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أول من أسس خطط الانسحاب الأولى للقوات الأميركية من أفغانستان، لكنها تقول إنه من غير المرجح أن يقدم العنق في البلاد حتى بعد أن وقعت الولايات المتحدة و«طالبان» اتفاق سلام.

ووقعت الولايات المتحدة الاتفاق يوم السبت في خطوة تم التمهيد لها بوصفها سبيلاً نحو انسحاب كامل للقوات الأجنبية من أفغانستان، ونهاية لحرب مستمرة منذ 18 عاماً في الدولة التي تعاني من ويلات العنف. ومع ذلك وصف بعض المراقبين الاتفاق بأنه مغامرة في مجال السياسة الخارجية الأميركية من شأنها أن تعطي «طالبان» الشرعية الدولية. وقالت «طالبان» إنه من الممكن الآن استئناف العمليات ضد قوات الحكومة الأفغانية، وأنها لن تشارك في المحادثات بين الأفغان إلا بعد أن تفرج الحكومة عن نحو 5 آلاف من سجنائها.



دوريات أمنية أفغانية على الطريق الرئيسية خارج ولاية هلمند أمس (أ.ب.أ)

5 آلاف سجين رغم أن حكومة غني كانت مستعدة من المفاوضات مع «طالبان» التي قادها زلمي خليل زاد مبعوث الولايات المتحدة الخاص لأفغانستان. وجاء في الوثيقة: «سيتم الإفراج عما يصل إلى 5 آلاف سجين

أميركية مع ممثلين لـ«طالبان» بشأن بناء الثقة، ويشمل النقاش استطلاع إمكانية إطلاق سراح عدد كبير من السجناء لدى الجانبين». وعلى النقيض من ذلك، يلزم اتفاق الولايات المتحدة و«طالبان» على ما يبدو كابل بإطلاق سراح ما يصل إلى

بين الرئيس غني ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر صدر في كابل قبل فترة وجيزة من توقيع الاتفاق كبير من السجناء لدى الجانبين». وعلى النقيض من ذلك، يلزم اتفاق الولايات المتحدة و«طالبان» على ما يبدو كابل بإطلاق سراح ما يصل إلى

المفوضية تتحقق من إطلاق الشرطة النار على اللاجئين الاتحاد الأوروبي يوجه من اليونان (رسائل صعبة) إلى أنقرة

ميتسوتاكيس. ويعد رئيس الوزراء اليوناني برسالة تقول: «لا يمكن إبراز اليونان ولن يستطيع أحد إبرازها. سوف نقوم بواجبنا بأخلاق عالية... لن يمر شخص واحد بطريقة غير قانونية»، موضحاً قبيل وصول قيادات الاتحاد الأوروبي: «حدود اليونان هي حدود أوروبا». ورافق رئيس الوزراء في الزيارة إلى منطقة الحدود كلا من وزير الدفاع الوطني، نيكوس كاتسوريس، ووزير حماية المواطن ميخائيليس خريستوديليديس، والمتحدث الرسمي باسم الحكومة ستيليويس بيتاس.

ويعد وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً استثنائياً اليوم الأربعاء لبحث الوضع على حدود الاتحاد مع تركيا. ووفقاً لتصريحات مسؤولين أوروبيين فإن الاجتماع يهدف إلى تقديم الدعم لليونان وبلغاريا في مهمتهما لحراسة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. تعددت الأسئلة أمس الثلاثاء خلال المؤتمر الصحفي اليومي بمقر المفوضية الأوروبية في بروكسل، حول الفيديو الذي يظهر إطلاق الشرطة اليونانية النار على أشخاص على متن مركب، قدموا من تركيا إلى أحد الشواطئ اليونانية، وأيضاً حول ما صدر عن أنقرة من اتهامات على الأوربيين، بعدم الالتزام ببند الاتفاق الذي وقعه بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية دانا سيبات إن المفوضية بصدد التحقق وتحليل هذه المحتويات والإجراءات، ودراسة مدى توافقها مع التشريعات والمبادئ الأوروبية.

ووفقاً للبعض من المراقبين تبدو بروكسل منزعجة بشكل خاص من تصعيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتهاماته لها بعدم احترام التزاماتها بموجب الاتفاق المبرم مع بلاده عام 2016 بشأن اللاجئين وتأكيده على أنه سيفرق أوروبا باللاجئين.

وحول هذا الأمر، قال المتحدث باسم منسق السياسة الخارجية الأوروبية جوزيف بوريل: «لدينا ليات محددة لتخصيص الأموال وتحريتها، ونحن نحرصها بشكل دقيق والأرقام تثبت ذلك».

أثينا، عبد الستار بركات
بروكسل، عبد الله مصطفى

على الحدود اليونانية التركية في منطقة إيفروس، أرسل رؤساء مؤسسات الاتحاد الأوروبي رسائل صعبة إلى تركيا في تصريحاتهم المشتركة بعد تقديمهم الوضع في المنطقة، مؤكداً على دعمهم الكامل لليونان، مع تحذير رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس من أن اليونان لن يتم إبرازها. وفي مؤتمر صحفي مشترك في منطقة أكد قادة أوروبا على التضامن مع اليونان وحماية حدودها، وأوضح أن حدودها هي حدود أوروبا، وأن اليونان هي الدرع الأمامي للاتحاد الأوروبي، وتمت دعوة أنقرة لاحترام الاتفاقيات الموقعة وعدم استخدام القوة والمهاجرين واللاجئين لإبراز أوروبا. وأكد رئيس المجلس الأوروبي على أن وجود قيادات أوروبا في اليونان، «رسالة تضامن لا بد من الوقوف سوياً أثناء الأزمات وحماية الحدود الأوروبية». وقدمت رئيسة المفوضية الأوروبية للشكر لقيادات اليونان ورجال الموانئ والشعب اليوناني وقوات فورنتكس لحماية الحدود، موضحة أن مخاوف اليونان هي مخاوف الاتحاد، والمهاجرين هم ضحايا للسياسة التركية، وأن الوضع على الحدود لا يمكن أن تتحمله اليونان فقط ولا بد من تقاسم الأعباء، وأشارت إلى مساعدة مالية طارئة لليونان بقيمة 700 مليون يورو.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس على أن التضامن ليس بالكلام فقط، ويريد أن يرى تضامناً فعلياً على الأرض، مشيراً إلى أنه لا يوجد دولة من دون حدود، مشيراً إلى أن تركيا تتحاجل بالتعاون في ملف اللاجئين ولكن لا يمكن لها أن تبزأ الآخرين. ويتنظر رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس «دعماً قوياً» من قادة الاتحاد الأوروبي، الذين التقى بهم أمس على الحدود اليونانية التركية حيث يتجمع آلاف المهاجرين، وقد وصل رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل والمفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين والبرلمان الأوروبي بييد ساسولي إلى الكساندروبوليس بمرحلة، ونحن نحرصها بشكل دقيق والأرقام تثبت ذلك».

تركيا: لا أحد يمكنه إجبارنا على الاحتفاظ باللاجئين... وأوروبا لم تنفذ تعهداتها وفد أوروبي رفيع المستوى في أنقرة لبحث الأزمة



الوفد الأوروبي بقيادة رئيسة المفوضية الأوروبية في اليونان (أ.ب.)

أيضاً... قيام الجنود اليونانيين بقتل شخصين وإصابة ثالث بجروح بالغة فاقم الوضع، هؤلاء لا يحترمون حتى قوانين الهجرة الدولية». وشدد على ضرورة مراعاة اليونان وبغية البلدان الاتفاقيات الدولية ودراسة طلبات اللجوء للمهاجرين دون النظر إلى قوميتهم وتوفير الحماية لهم.

ووصل إلى أنقرة، أمس، وفد أوروبي يضم كلا من الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية جوزيف بوريل، ومفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، يانيز ليناريسيتش، في زيارة تستغرق يومين لبحث العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي وأزمة المهاجرين والتطورات في سوريا.

من جانبه، قال رئيس الوزراء البلغاري، بويكو بوريسوف، إنه لا أحد يرى حقيقة الأزمة الإنسانية المتعلقة باللاجئين التي تنتظر على الباب. وتطرق بوريسوف، خلال المؤتمر الصحفي مع أردوغان، إلى تدفق اللاجئين والمهاجرين غير النظاميين بشكل مكثف نحو أوروبا، عقب قرار تركيا الأخير عدم عرقلة تدفقهم، نظراً لعدم قدرتها على استيعاب المزيد من اللاجئين، مؤكداً أن الأزمة لا يمكن حلها إلا من خلال الحكمة والجهود الدبلوماسية، وأشار إلى بذل بلاده جهوداً من أجل عقد قمة ثلاثية أو أكثر بخصوص أزمة اللاجئين، إلا أنها لم تتكلم بالإنجاح.

خلال اللقاء للحديث عن لامبالاة معظم أعضاء الاتحاد الأوروبي بشأن اللاجئين. وأضاف أردوغان: «الأسف لا الاتحاد الأوروبي ولا العالم بأسره يعي وضع تركيا التي تستضيف أكثر من 4 ملايين لاجئ». وأشار إلى التزام تركيا الحرفي حتى اليوم بتعهداتها الواردة في الاتفاقية الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس 2016 بخصوص تقاسم أعباء اللاجئين. وتابع: «لم تتم الاستجابة لطلباتنا بشأن التقاسم العادل للأعباء والمسؤوليات تجاه اللاجئين، والاتحاد الأوروبي لم يف بالالتزامات اتفاقية 18 مارس 2016 بصورة تامة». وتطرق أردوغان إلى المساعي الأوروبية الأخيرة لتفتي تركيا والمهاجرين غير النظاميين إلى أوروبا، قائلاً: «يقولون لنا (الأوروبيون) سنرسل لكم مليار يورو، من تخدعون؟ لا نريد هذه الأموال بالذات، فتركيا التي أنفقت 40 مليار دولار على اللاجئين بإمكانها تدبير المبلغ الذي سيرسلونه».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يمارس سياسة الكيل بمكيالين، فيتغاضى عن المخاوف الأمنية التركية، في حين يدعم التدابير التي اتخذتها اليونان بما يخالف اتفاقية جنيف 1951 والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وحول زيارة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل للحدود اليونانية التركية، قال أردوغان: «انصحه بمشاهدة مناسرات خفر السواحل اليوناني في بحر إيجة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه لا يمكن لأي دولة أن تجبر تركيا على الاحتفاظ باللاجئين في أراضيها، مضيفاً أن بلاده ليست في وضع يسمح لها بإيقاف المهاجرين، وليس بإمكانها أيضاً تحمل موجة جديدة من اللاجئين. ولفت وزير الخارجية التركي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني دومينيك راب في أنقرة أمس (الثلاثاء)، إلى أن بلاده تحترم رغبة اللاجئين بالذهاب إلى دولة ثالثة، وأنها طلبت، مراراً، من المجتمع الدولي التعاون في مسألة اللاجئين، إلا أنه تجاهل طلبها.

وذكر تشاوش أوغلو بالمقيم الأوروبية في تأمين الحماية الدولية للاجئين، قائلاً إن «تركيا تتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وستواصل ذلك»، مضيفاً: «ينبغي على مؤسسات الاتحاد الأوروبي احترام القيم المشتركة لأوروبا وأخذ القيم الإنسانية». وأكد جاويش أوغلو التزام تركيا بتعهداتها حيال اتفاقية الهجرة وإعادة القبول الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، وانتهى أوروبا بعدم الالتزام بتعهداتها بموجب الاتفاقية مثل إلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك، واتفاقية الاتحاد الجمركي. وقال إن الأوروبيين اغتمضوا أعينهم على مدى سنين تجاه أزمة اللاجئين، متسائلاً: «الم يكن بعد وقت تحمل المسؤوليات». وفي تغريدة على «تويتر» رداً على نظيره الألماني هايكو ماس، الذي أكد ضرورة مواصلة تركيا الالتزام بمسؤوليتها وفق اتفاقية الهجرة مع الاتحاد الأوروبي، قال جاويش أوغلو: «عزيزي هايكو ماس، كان بيودي أن اصدر كلاماً، لكن لنتك تستطيع الحديث إلى أصدقائك اليونانيين. فهم يقتلون حالياً المهاجرين على حدودهم بوحشية». وأضاف: «أي وعود تركيا التزم بها الاتحاد الأوروبي يا هايكو ماس، لم يصل حتى نصف المياريات الستة التي وعد الاتحاد الأوروبي بتدعيمها لدعم السوريين، ولم يبدأ القبول الطوعي للمهاجرين، ولم يساهم الاتحاد بإنشاء المنطقة الآمنة في سوريا... لا يمكننا أن نجبر من يرغبون بالرحيل على البقاء». اغتمضت وقت تم على مدى سنين. ألم يحين بعد وقت تدفق المهاجرين إلى الحدود الغربية لتركيا، اعتباراً من مساء

لتحقيق التوازن مع طموحات الصين في منطقة المحيط الهادئ

زيارة ترمب إلى الهند تعكس اهتمام واشنطن بدور دلهي الإقليمي المتزايد



الهدف الآخر من الزيارة هو حصول ترمب على دعم الأميركيين من أصل هندي في الانتخابات الرئاسية المقبلة (أ.ب.)

نيودلهي، براكريتي غوبتا

زار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الهند، في الأونة الأخيرة، وهو رابع رئيس للولايات المتحدة يزور البلاد، بعد بيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك أوباما، الذي زارها مرتين، وكان الصيف الرئيسي في يوم الجمهورية الهندي في 2015، وكان هناك الكثير من النقاش حول ما إذا كانت زيارته تمثل نقطة تحول في العلاقة أو الاستراتيجية بين البلدين.

وعلى الرغم من أن زيارة ترمب قد استغرقت يومين فقط، فإنه يبدو بوضوح أنه كان سعيداً للغاية بالترحيب الحار الذي لاقاه هناك، إضافة إلى العناق المتكرر بينه وبين رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، دون أي تحفظ من جانب ترمب. وقد أشار ترمب في خطابه إلى العديد من النقاط الجذابة في الثقافة والحضارة في الهند، مستشهداً بإبداعات السينما الهندية، والمهرجانات والحرية الدينية. وقد كانت هناك أهمية كبيرة لهذه الزيارة من النواحي الجيوسياسية والاستراتيجية والعسكرية.

أهمية الزيارة من الناحية الجيوسياسية

خلال كلمته التي القاها في مومباي، أشار ترمب إلى الصين بشكل واضح، لكن دون تسميتها، وتحدث عن كيف شعبت الولايات المتحدة ودول أخرى صعود الهند، في حين أشار صعود الآخرين مقاومة قوية. إن الإشارة إلى الهند والمحيط الهادئ وبحر الصين الجنوبي، مع التركيز على حرية الملاحة والتجارة والرحلات الجوية، كان المقصود بها العند الصيني.

ويشير تقرير «استراتيجية منطقة المحيط الهادي الهندية»، الصادر عن البنتاغون، في 1 يوليو (تموز) 2019، إلى الهند، باعتبارها شريكاً استراتيجياً يدعم المصالح والقيم المشتركة، بينما يسيطر الضوء على سلوك الصين العنيد الذي يقوض النظام الدولي والنظام القائم على القواعد.

ويقول الكاتب سوين ديساي، إن «الولايات المتحدة تنظر إلى نهوض الهند وقدراتها الدفاعية المتزايدة في

بيانات معهد استوكهولم الدولي لبحوث السلام إلى أن صادرات الأسلحة الأميركية إلى الهند في الفترة بين 2013 - 2017 قد زادت بنسبة 557 في المائة عن الخمس سنوات التي سبقت تلك الفترة. وفي ذلك العام، تم تسجيل حوالي 1,2 مليون أميركي هندي للتصويت، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 1,4 مليون في انتخابات 2020. وفي خطابه الذي ألقاه في «استاد مومباي» في أحمد آباد، قال ترمب عن الأميركيين بقيمة 3 مليارات دولار أميركي، التي بموجبها تستشري الهند طائرات رادارها، وأسلحة جوية، وبنادق هليكوبتر من طراز «إم إتش - 60 آر» البحرية، وطائرات «باتشي إيه إتش - 64 إي»، وغيرها من المعدات العسكرية من الولايات المتحدة.

وفي العام الماضي، أقر مجلس الشيوخ الأميركي قانون إقرار الدفاع الوطني، الذي جعل الهند على قدم المساواة مع حلفاء حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وذلك من خلال زيادة شراكات الدفاع وتبادل تقنيات الدفاع المتقدمة، وإنشاء إصدار هذا القانون، سعى الكونغرس إلى إطلاق البنثاغون على سبل وسائل زيادة التعاون الدفاعي الأميركي - الهندي، والمشاركة العسكرية في منطقة المحيط الهادي، ومن المقرر أن تظهر هذه البيانات قبل 4 مارس (آذار) 2020.

وفي العام الماضي، عقدت الولايات المتحدة والهند أول مناورة عسكرية برمائية ثلاثية على الإطلاق باسم المنتصر»، قبالة الساحل الشرقي للهند، وكان هذا بالإضافة إلى 3 تدريبات بحرية أخرى، ووقعت كل منهما على مذكرة اتفاق للتبادل اللوجستي واتفاقيات الاتصال والتوافق والأمان.

لكن حتى في ظل استمرار المفاوضات المحيطة بين الزعيمين، فقد اندلعت أعمال شغب مجتمعية في شمال شرقي دلهي، ما أسفر عن مقتل ما يقرب من 40 شخصاً وإصابة المئات، وقد زاد هذا التوتر القبيح عشية زيارة ترمب ووصل إلى نقطة ذروة أثناء وجوده في دلهي، ما أثار أزمة لأن تكون الشريك الأول للدفاع في الهند، وسنداف معاً عن سيادتنا وأمننا للحفاظ على منطقة المحيط الهادي حرة ومفتوحة، وتشير

وهو ما انعكس في البيان المشترك» بالنسبة لمودي، فإن الولايات المتحدة تعد دولة حاسمة للهند من الناحية الاستراتيجية، خصوصاً في الحفاظ على توازن مناسب للقوى في آسيا، ولقد بذل جهداً كبيراً لإبقاء ترمب على جانبه، وكانت النتيجة الإيجابية لزيارة الأخير للبلاد، من نواح كثيرة، بمثابة انتصار لأسلوب مودي الدبلوماسي الفريد، والسياسة الخارجية البراغماتية والحاسمة التي طالما دافع عنها لتأمين مكانة الهند.

ويقول أحد كبار الصحافيين في الهند، راغ شينغابا، «لقد عمل مودي على تنفيذ سياساته منذ أن أصبح رئيساً للوزراء في 2014، وما زال يفعل ذلك في ولايته الثانية، حيث لم يعد ترمب يعترف فقط بصعوباته الحقيقية، ولكنه قال أيضاً إن الهند ستكون لاعباً هائلاً بالفعل، وإنه يمكنه لعب دور قيادي مهم في تشكيل مستقبل أفضل،

ترمب إلى هذه المبادرة في الهند مهمة، بشكل خاص، لأن الهند هي العضوة الوحيدة في المبادرة التي لا تعد حليفة رسمية بموجب معاهدة للولايات المتحدة مثل اليابان وأستراليا. وقد كان المعلقون في كل من الهند والخارج يشعرون بالقلق من أنه من خلال التركيز أكثر من اللازم على التجارة، فإن ترمب يقوض الشراكة بين الهند والولايات المتحدة، كما رآه وكأنه يضيء بالمنطق الاستراتيجي الأكبر على مذبح «المطالب التجارية المهمة». «لقد أدت زيارة ترمب إلى تخفيف حدة هذه المخاوف، حيث أشار الرئيس الأميركي إلى التعريفية الجمركية العالمية للهند، وتعهده بتوقيع صفقة كبيرة شاملة في وقت لاحق من العام، لكنه بدأ بشكل عام متسامحاً مع القرارات الإيجابية الهندية، وقلل من شأن الخلافات حول التجارة، وبرز أهمية التعاون الاستراتيجي الأكبر،

الأميركيون من أصل هندي

تعد الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي إلى الهند، قبل حوالي 8 أشهر من محاولته للنتخابات في محاولته للفوز بولاية ثانية في البيت الأبيض، في نوفمبر المقبل، مهمة للغاية، وذلك ليس فقط لما قد تسفر عنه في تعزيز العلاقة الاستراتيجية بين هاتين الديمقراطيتين الشقيقتين، ولكن لما تقوم عليه الرضاوية الهند والاميركيين من أصل هندي المتزايدة على الساحة السياسية في الولايات المتحدة. وكان الهدف من زيارة ترمب هو الحصول على دعم الأميركيين من أصل هندي في الولايات المتحدة، وهو المجتمع الذي كان يميل في الماضي نحو الديمقراطيين، ففي 2016، صوت أكثر

عن موتانا الذين لا يموتون



حازم صاعقة

التحرير الفلسطينية أكدت أن شعار التحرير تحول نهائياً إلى لعبة في أيدي الأنظمة. اتفاقية أوسلو عام 1993 رسمت الحد الأقصى الذي يمكن إحرازه، وجاءت التطورات اللاحقة لتقول كمن هو حد أقصى بالفعل. قبل عشرين عاماً على ذلك، كانت الأنظمة العربية قد أعلنت في حرب 1973 حدها الأقصى المتواضع.

الإشترابية السوفياتية انهارت في بلدنا الأم. نحسُّ من عشرة بلدان، في أوروبا الوسطى والشرقية، ثارت عليها وأسقطتها، بينما مقلدوها العرب لم تستطع إنجازاتهم البالغة المحدودية أن تبرر أخذهم بها. أكثر ما بقي من هذا الإرث ديكتاتوريات عسكرية وأمنية مصحوبة بهزائم مطلقة. العالم، في هذه الغضون، راح يناقش من داخل الإقرار بتفوق النظام الرأسمالي؛ هل المطلوب رأسمالية إنسانية تترجم لبريبتها باشرارية ديمقراطية، أم رأسمالية متوحشة ونيوليبرالية لا تعبا إلا بالربح على حساب الإنسان وبيئته وسلامته الجسدية؟

الجمهورية الإسلامية الإيرانية انكشفت أمرها بسرعة أكبر: مع الحرب بين العراق وإيران، شرع يتبدى أن الخمينية الصاعدة ليست في وارد إنشاء «الوحدة الإسلامية» العابرة للمذاهب التي وعدت بها؛ لكنها أيضاً لن تكون النموذج البديل والمتفوق عن «الرأسمالية الغربية» و«شيوعة الشرق». موقعها في تاريخ المنطقة اندرج في تاريخ النزاع المذهبي، لا في تاريخ الصيرورة الثورية المقترضة. كثير مما يحصل اليوم على الخريطة العربية يقطع بذلك. إذن، أربعة عناوين - شعارات ماتت عملياً، بعدما كلفت الكثير من الدم والجهد والمال. لقد شبت موتاً؛ لكن علم النفس يقول إن الموت لا يكتمل إلا بإعلان الحداد على الميت. ذلك أن الحداد هو الذي يكرس واقع الموت بينما يفتح الباب لحياة جديدة متحررة من أحزانه. إن الحداد هو وحده الممر الإجباري إلى ما بعد الموت.

عندنا، لا يكتمل الموت؛ لأن الحداد لا يحصل. بلغة أخرى، نحن نتكفي براء عابر نردده مضطرين، ومن رأس شفاهنا: «نعم». لقد انتهت تلك المشروعات، غير أننا لا نراجع المشروعات وقد ماتت، ولا نناقشها ولا ندرس أسباب موتها إلا وفقاً «من المحيط إلى الخليج» شعار تحرير فلسطين صدعه الانتقال إلى استراتيجيات الدولة الفلسطينية على أراضي 67، والتي سبقتها الدعوة الناصرية الشهيرة إلى «محو آثار العدوان» الإسرائيلي. الحزبان الإلهتاني في الأردن ولبنان، عامي 1970 و 1975، أمعننا في تصديع التحرير كمبدأ وكإمكانية. خروج مصر السادات من الصراع حرم هذا الصراع أهم أدواته. معركة حافظ الأسد منضمة

تحقيق الوحدة العربية، وتحرير فلسطين، وبناء الاشتراكية التي تحاكي - على نحو أو آخر - النموذج السوفياتي: ثلاثة عناوين - شعارات، هيمنت على الساحتين السياسية والفكرية العربيتين، ما بين أواسط الخمسينات وأوائل السبعينات. في أواخر السبعينات، ولسنوات قليلة، تقدمت إلى الواجهة الصيغة الخمينية عما عُرف بالجمهورية الإسلامية.

الوحدة وفلسطين والاشتراكية كانت لبّ القضية القومية التي تزعمها جمال عبد الناصر. الجمهورية الخمينية كانت قبلة الراديكاليين الإسلاميين، مستلهمين آية الله الخميني. اليوم، قلة قليلة من الناس ترفع هذه العناوين - الشعارات، أو تحملها على حمل الجسد. أحياناً يستحضر أحدها، تحت وطأة الغضب والشعور بالمرارة والخذلان، إلا أنه لا يلبث أن يسحب، في لحظة الجسد، من التداول. أحياناً يستحضرها الحنين إلى الماضي كذلك؛ لكنه هو الآخر، ومثل كل حنين، سريعاً ما يطويها وينطوي معها.

ذاك إن هذه المشروعات الأربعة هُزمت، مرة ومرتين وثلاثاً، وكان في صورتها عن نفسها، أو في تلقي العالم المحيط لتلك الصورة. هُزمت في الحرب وفي السلم، وهُزمت في الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع...

الوحدة العربية حصدت هزيمتها الأولى عام 1961 مع انفصال سوريا عن «الجمهورية المتحدة» التي جمعتها بمصر، ثم برحيل كبير رموز الوحدة عبد الناصر في 1970، ناهيك عن عزه عبد الوحدة، أي حزب النفس، عن توحيد البلدين اللذين حكمهما. في المقابل، سادت بينهما العداوة حتى القتل. لاحقاً أجهز صدام حسين نهائياً على كل وحدة، ولو متخيلة، حين غزا الكويت عام 1990.

في هذه الغضون، وفي موازاة الحروب الأهلية وانفجار الهويات الصغرى (طوائف، إثنيات...) في العالم العربي، صار من الصعب الحفاظ على الوحدات الوطنية للخدمة القائمة، فكيف، والحال هذه، يمكن التفكير في إقامة وحدة عربية «من المحيط إلى الخليج»؟

شعار تحرير فلسطين صدعه الانتقال إلى استراتيجيات الدولة الفلسطينية على أراضي 67، والتي سبقتها الدعوة الناصرية الشهيرة إلى «محو آثار العدوان» الإسرائيلي. الحزبان الإلهتاني في الأردن ولبنان، عامي 1970 و 1975، أمعننا في تصديع التحرير كمبدأ وكإمكانية. خروج مصر السادات من الصراع حرم هذا الصراع أهم أدواته. معركة حافظ الأسد منضمة

الأخير - واطنُّه الأقل عدداً - فهو يدعو لأخذ المساواة إلى آخر إمكاناتها، رغم أنه يؤمن بأن المبدأ لا يتحرك في فراغ قيمي، بل يطبق متجاوزاً ومتفاعلاً مع الكثير من القيم والغايات والمعايير الموازية والمزاحمة (هؤلاء يميلون للتفسير الذي اختاره المفكر المعروف إيزابا برلين في تزاحم القيم).

المساواة إذن ليست مسألة بديهية أو بسيطة، كما تبدو في النظرة الأولى. سوف أعود في مقال قادم لفكرة «تساوي الفرص» والغارق بين المساواة الاجتماعية والتوزيعية. لكني أودّ الاختتام بالإشارة إلى أن اهتمامنا بالمساواة لا يقتصر على كونها مبدأ أخلاقياً وفضيلة رفيعة، فهي قبل ذلك ضرورة للنمو الاقتصادي، وكاتب فعال للتعرف والجريمة والنزاعات الاجتماعية. ولهذا؛ فهي تهتمُّ الناس كافة.

الذي يحصل عادة أن الناس يعلنون من حيث المبدأ، إيمانهم بالمساواة كقيمة عليا مستقلة. لكن فور مواجهتهم للتطبيقات التي ذكرناها، فسوف يتراجع معظمهم للبحث عن تسوية من نوع ما، وقد يصل إلى حد إنكار المساواة كقيمة، أو إنكار عموميتها.

وقد لاحظت في تجارب كثيرة، أن الناس ينقسمون في فهمهم لمبدأ المساواة، إلى ثلاثة أصناف: صنف يشكك في أولويتها أو استقلالها (هؤلاء يقولون عادة إنها تأتي بعد حق العمل والتعاقد والانتقال والتملك. ونسعى هذه الحقوق «طبيعية»؛ لأنها جزء من قانون الطبيعة أو فطرة الله في الخلق، فهي إذن سابقة على الشرع والخانون، ولا يمكن تقييدها بشكل دائم أو عام، على نحو يؤدي إلى إلغائها فعلياً حتى مع بقائها اسمياً.



توفيق السيف

وكذا في الممارسة المستقلة لما يفترض أنه حقوق طبيعية، مثل حق العمل والتعاقد والانتقال والتملك. ونسعى هذه الحقوق «طبيعية»؛ لأنها جزء من قانون الطبيعة أو فطرة الله في الخلق، فهي إذن سابقة على الشرع والخانون، ولا يمكن تقييدها بشكل دائم أو عام، على نحو يؤدي إلى إلغائها فعلياً حتى مع بقائها اسمياً.

العراق... تداعيات البيت الشيعي

ليس أمام شخصية بمواصفات الكاظمي فقط؛ بل يكشف عن أن الموافقة على تكليفه تعني نهاية احتكار البيت السياسي الشيعي لمصير رئيس الوزراء، خصوصاً بعدما تقلصت سيطرة الأحزاب الإسلامية الشيعية التقليدية على قراراته وانتقال النظم السياسي إلى الأحزاب المسلحة، وما تسمى «فصائل المقاومة»، المتمسكة باتتعاتها الولائية العابرة للحدود وبالاحتفاظ على مغانمها. ففي تصريح لفت في توقيته وحذته أعلن المتحدث باسم ميليشيا «حزب الله» منافسية بمواقفهم، ولجوء الأطراف كافة إلى الآليات الدستورية في التكليف الجديد وفي مهلة التشكيل، يجعل من المستبعد التوصل إلى حل توفيقي بين أصحاب السلطة يراعي مطالب «انتفاضة أكتوبر». وبذلك يكون نظام 2003 على مشارف خسارة فرصته الأخيرة في إنقاذ ما تبقى منه، فيما الشارع مصرّ على الاستمرار رغم صعوبة التغيير وتكلفته العالية... والعراق بات في مهب الغوصي.

الذي يحصل عادة أن الناس يعلنون من حيث المبدأ، إيمانهم بالمساواة كقيمة عليا مستقلة. لكن فور مواجهتهم للتطبيقات التي ذكرناها، فسوف يتراجع معظمهم للبحث عن تسوية من نوع ما، وقد يصل إلى حد إنكار المساواة كقيمة، أو إنكار عموميتها.



مصطفى فحص

الجديد، وباتت هذه الثنائية في مواجهة البيت الداخلي بعد تمرر «دولة القانون» وتحفظ «تسيار الحكمة» وتحالف النصر، وفي مواجهة ثنائيات أخرى ترفض وصاية البيت السياسي الشيعي على العملية السياسية، وتستعمر في انقساماته وخلافاته التي تهدد ما تبقى من استقرار داخلي.

ففي الساعات الأخيرة؛ لم يتردد فضيل مسلح في التهديد بحرق العراق في حال تم تكليف رئيس جهاز المخابرات الوطنية مصطفى الكاظمي تشكيل الحكومة، واتهامه مباشرة بالضلوع في اغتيال سليمان المهندس؛ اتهام يقطع الطريق

متناقض، بين ما نراه ضرورياً وعقلانياً، وبين ما نزيد الالتزام بمقتضياته. بيان ذلك: أننا جميعاً نميل للاعتقاد بأن تساوي الخلق أمر بديهي. لذا؛ يندر أن نتوقف كي نقارن صورة المساواة التي نخيلها مع تطبيقاتها الجارية في العالم الواقعي. لكن يحصل أحياناً - بل ربما في كثير من الأحيان - أن نواجه خيبرات حرجية: إما موقف مضاد للصورة المتخيلة عن المساواة، أو إنكار لما نراه باعينا، أو ارتياب في صدقية معتقدات مشهورة. لتقريب الفكرة، دعنا نضرب مثلاً بالأحكام التي ورثناها من الفقه الإسلامي القديم، مثل عدم المساواة بين الرجل والمرأة، أو بين المسلم وغير المسلم، في الإرث والدية والتزكية والشهادة، وفي تولي الوظائف التي تُسنى وظائف الولايات،

نشرت في الشهر الماضي أربعة أبحاث عن مبدأ «المساواة»، أدهشني الإقبال على قراءتها، خلافاً لانتطاع سابق فحواه أن هذا النوع من البحوث النظرية، يكتبه قلة ليقراه قلة أيضاً. هذه مقالات طويلة جداً، واستيعابها يحتاج إلى تركيز شديد. وكلا الأمرين يخالف الذوق السائد في هذه الأيام. لكن عدد القراءات المسجل في مجموعها تجاوز المنشأة بألوان المادية مثل نظيرتها الخفيفة - لها قراء يستحقون من يجتهد لأجلهم.

يبدو لي أن موضوع «المساواة» ذاته، هو العامل الأكثر جاذبية، وهو السور وراء العدد الكبير نسبياً من القراءات. المساواة من القضايا التي تثير في أنفسنا مشاعر متناقضة، وربما تضطرننا إلى اتخاذ موقف مزدوج أو

خلع محمد توفيق علاوي من التكليف، فتخلعت أبواب البيت السياسي الشيعي، وكثفت قاطنوهم بأنهم متشغلون بدقسمة الغرما، واتسعت معاناتهم بعد غياب رب البيت، فظهرت أحوالهم وأهوالهم بعد غياب ناظم العلاقات ومهندس الأبحام بينهم وبين شركائهم في السلطة. لم يكن ممكناً لهذا المشهد السياسي العراقي المتعثر والشيعي المتنازح أن يخرج إلى العلن بهذه الحدة لولا غياب الجنرال قاسم سليمان؛ غياب دفع ببعض الأقوياء المحللين إلى محاولات ملء الفراغ ولعب الدور الذي كان يلعبه... أراد البعض استعراض قوتهم وقرع هيمنتهم، فسقطوا سريعاً في امتحان التجربة.

لم يستطع مقتدى الصدر بعد انقلابه على الساحات إعطاء شرعية شعبية لترشيح جاء من خارج إرادة الساحات، وفشل حتى في منح علاوي ثقة البرلمان، ففي محاولاته لفرض علاوي؛ أشار الصدر بحفيظة غرمانه الذين لم يقفوا مكتوفي الأيدي؛ لا داخل البيت الشيعي،

ولا أصحاب البيوت المجاورة، لم يكن أغلبهم على استعداد للمضي بخياراته أو القبول بموقعة الجديد الذي اختاره لنفسه وتصرف كأنه شرطي معاناتهم بعد غياب رب البيت، فظهرت أحوالهم وأهوالهم بعد غياب ناظم العلاقات ومهندس الأبحام بينهم وبين شركائهم في السلطة. لم يكن ممكناً لهذا المشهد السياسي العراقي المتعثر والشيعي المتنازح أن يخرج إلى العلن بهذه الحدة لولا غياب الجنرال قاسم سليمان؛ غياب دفع ببعض الأقوياء المحللين إلى محاولات ملء الفراغ ولعب الدور الذي كان يلعبه... أراد البعض استعراض قوتهم وقرع هيمنتهم، فسقطوا سريعاً في امتحان التجربة.

بعد انقلابه على الساحات إعطاء شرعية شعبية لترشيح جاء من خارج إرادة الساحات، وفشل حتى في منح علاوي ثقة البرلمان، ففي محاولاته لفرض علاوي؛ أشار الصدر بحفيظة غرمانه الذين لم يقفوا مكتوفي الأيدي؛ لا داخل البيت الشيعي،

المسمى علمياً «كوفيد 19» خارج منشئه في مدينة ووهان الصينية، ولقد وصل إلى شواطئ الولايات المتحدة حديثاً. ولا أدعي اختصاصي في علم الأوبئة، فأنا بروفيسور في القانون، ولذلك تحولت أفكاري على الفور صوب شكل الصياغة القانونية للاستجابة الجماعية للأميركية للوباء وأوسع النطاق - وما الذي تعنيه سلطة الحكومة الأميركية بالنسبة إلى الحقوق الفردية وفق الدستور الأميركي.

وإنه تساؤل ربما يتحول عما قريب إلى أكثر التساؤلات إلحاحاً - ولقد جمعت حديث قريب مع البروفيسور شارك ليبتشيتش، أستاذ علم الأوبئة اللاحق ومدير مركز ديناميات الأمراض المعدية في كلية الصحة العامة التابعة لجامعة هارفارد. ولقد أخبرني البروفيسور ليبتشيتش، في هدوء شديد، أنه استناداً إلى حالات انتشار الأوبئة السابقة مع المعلومات المتوافرة حالياً، فإن نسبة من 40 إلى 70 في المائة من البالغين على مستوى

العالم من المحتمل إصابتهم بالفيروس في غياب تدابير الوقاية الصارمة. وربما تلحق الوفاة بنسبة 1 أو 2 في المائة من مصابي النسبة السابقة. وهذه الأرقام مفرجة للغاية. ومن شأن الوباء من هذا الحجم الخفيف، مع الجهود المبذولة رهنأ في احتوائه، أن يؤدي إلى حالة عنيفة للغاية من المناقشات والجدال بشأن الحريات المدنية، فضلاً عن الإجراءات القانونية ذات الصلة. ولقد زُعت بالفعل دعوى قضائية بهذا الشأن، وربما يتلوها مزيد من الدعاوى الأخرى (ويبعد كل شيء، هذه هي طريقة التفكير الأميركية). أما في الصين، التي لا تتحمل فيها الحكومة أعباء التقاليد الدستورية المعنية بحماية الحريات المدنية ولا يوجد ما يُعرف بالقضاء المستقل الذي يتولى الإنشراق الكامل على مجريات السلطة التنفيذية، فيبدو أن الحكومة في بكين تملك المقدرة على إصدار الأوامر للمواطنين بالترزام منازلهم وعدم مغادرتهم مع حملهم على الانصياع من دون مناقشة. ولكن هل من

المتوقع أن ينفذ سكان الولايات المتحدة الأوامر نفسها؟ علمنا بالفعل عن قضية واحدة تتعلق بفيروس كورونا في ولاية كاليفورنيا. وذلك عندما أرتدت الحكومة الفيدرالية، بالتعاون مع مسؤولي الصحة العامة في الولاية المذكورة، فرض تدابير الحجر الصحي على المواطنين الأميركيين الذي أصيبوا فعلاً بـفيروس كورونا في خارج البلاد، وحجزهم في منشأة مهجورة للصحة العقلية في مدينة كوستا ميسا في الولاية.

ولقد نقل المسؤولون المحليون الأمر إلى المحكمة الفيدرالية في محاولة لوقف القرار الصادر عن حكومة الولاية.

لا يوفر الإطار القانوني ذو الصلة الأسس القوية لمجلس المدينة كي يحول دون تنفيذ خطة الفيدرالية. ومن المبادئ العامة لقوانين الحكم المحلي أن المدن عبارة عن كيانات إدارية تابعة لحكومة الولاية وتخضع خضوعاً كاملاً لها. وما دام أن حكومة ولاية كاليفورنيا قد قررت المشاركة في الخطة الموضوعة إثر الاتفاق مع

إبطاء انتشار «كورونا»



نوح فيلديمان *

من الكونغرس، وتؤخذ إلى الرئيس بموجب قانون روبرت ت. ستافورد للإغاثة الوطنية في حالات الكوارث والمساعدة في حالات الطوارئ. وكما يشير الاسم، فإنه القانون نفسه الذي يتيح للرئيس إعلان حالات الطوارئ الوطنية للإغاثة من الكوارث. ولقد استعان الرئيس دونالد ترمب بهذه الصلاحيات في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما أعلن حالة الطوارئ الوطني للصحة العامة وأمر بإشراء مركز الحجر الصحي للمواطنين الأميركيين العائدين من المناطق الصينية التي شهدت انتشاراً فعلياً لـفيروس كورونا. كما يمكن التصريح بفرض الحجر الصحي من قبل الجراح العام، الذي يتال تلك الصلاحيات على وجه التحديد بموجب القانون الفيدرالي الأميركي.

ولكن هذا لا يعني ضرورة طاعة الولايات للأوامر. فلقد أشار مايكل دورف أستاذ القانون في مراجعة دستورية للمقالة التي كتبها في عام 2014. لا يمكن للحكومة الفيدرالية إجبار مسؤولي الولايات رسمياً على تنفيذ التوجيهات إذا كانوا

لا يرغبون في التعاون معها. فإذا ارتأت إحدى الولايات رفض التعاون مع الحكومة الفيدرالية، فلا بد أن تتقدم بذريعة قانونية أكثر إقناعاً من التي طرحها مسؤولو مدينة كوستا ميسا أمام القضاء. ومع ذلك، في العالم الحقيقي الذي ينتشر فيه الوباء فعلياً، يبدو من المرجح للغاية تعاون حكومات الولايات الأميركية مع الحكومة الفيدرالية مع وضع مسؤولي الصحة العامة وقوات الشرطة تحت إمرة التوجيهات الفيدرالية - وهو الأمر الذي يُسمح لهم بتأديته.

أما بالنسبة لأي مواطن من المواطنين يتخير الذهاب إلى القضاء للطعن في أوامر الحجر الصحي، فمن المؤكد أنه سوف يخسر القضية لا محالة. إن يتمثل المقام الأعلى للسلطة الحكومية في الاستجابة المباشرة للتهديدات العاجلة ذات الصلة بحياة المواطنين. وبحكم التعريف، يحد الحجر الصحي من حرية انتقال الأشخاص الذين لم يرتكبوا أي مخالفات، ولكن خدمة للصالح العام المتمثل في تجنب الناس مزيداً من

المتوقع أن ينفذ سكان الولايات المتحدة الأوامر نفسها؟ علمنا بالفعل عن قضية واحدة تتعلق بفيروس كورونا في ولاية كاليفورنيا. وذلك عندما أرتدت الحكومة الفيدرالية، بالتعاون مع مسؤولي الصحة العامة في الولاية المذكورة، فرض تدابير الحجر الصحي على المواطنين الأميركيين الذي أصيبوا فعلاً بـفيروس كورونا في خارج البلاد، وحجزهم في منشأة مهجورة للصحة العقلية في مدينة كوستا ميسا في الولاية.

ولقد نقل المسؤولون المحليون الأمر إلى المحكمة الفيدرالية في محاولة لوقف القرار الصادر عن حكومة الولاية.

لا يوفر الإطار القانوني ذو الصلة الأسس القوية لمجلس المدينة كي يحول دون تنفيذ خطة الفيدرالية. ومن المبادئ العامة لقوانين الحكم المحلي أن المدن عبارة عن كيانات إدارية تابعة لحكومة الولاية وتخضع خضوعاً كاملاً لها. وما دام أن حكومة ولاية كاليفورنيا قد قررت المشاركة في الخطة الموضوعة إثر الاتفاق مع

العالم من المحتمل إصابتهم بالفيروس في غياب تدابير الوقاية الصارمة. وربما تلحق الوفاة بنسبة 1 أو 2 في المائة من مصابي النسبة السابقة. وهذه الأرقام مفرجة للغاية. ومن شأن الوباء من هذا الحجم الخفيف، مع الجهود المبذولة رهنأ في احتوائه، أن يؤدي إلى حالة عنيفة للغاية من المناقشات والجدال بشأن الحريات المدنية، فضلاً عن الإجراءات القانونية ذات الصلة. ولقد زُعت بالفعل دعوى قضائية بهذا الشأن، وربما يتلوها مزيد من الدعاوى الأخرى (ويبعد كل شيء، هذه هي طريقة التفكير الأميركية). أما في الصين، التي لا تتحمل فيها الحكومة أعباء التقاليد الدستورية المعنية بحماية الحريات المدنية ولا يوجد ما يُعرف بالقضاء المستقل الذي يتولى الإنشراق الكامل على مجريات السلطة التنفيذية، فيبدو أن الحكومة في بكين تملك المقدرة على إصدار الأوامر للمواطنين بالترزام منازلهم وعدم مغادرتهم مع حملهم على الانصياع من دون مناقشة. ولكن هل من

المتوقع أن ينفذ سكان الولايات المتحدة الأوامر نفسها؟ علمنا بالفعل عن قضية واحدة تتعلق بفيروس كورونا في ولاية كاليفورنيا. وذلك عندما أرتدت الحكومة الفيدرالية، بالتعاون مع مسؤولي الصحة العامة في الولاية المذكورة، فرض تدابير الحجر الصحي على المواطنين الأميركيين الذي أصيبوا فعلاً بـفيروس كورونا في خارج البلاد، وحجزهم في منشأة مهجورة للصحة العقلية في مدينة كوستا ميسا في الولاية.

ولقد نقل المسؤولون المحليون الأمر إلى المحكمة الفيدرالية في محاولة لوقف القرار الصادر عن حكومة الولاية.

لا يوفر الإطار القانوني ذو الصلة الأسس القوية لمجلس المدينة كي يحول دون تنفيذ خطة الفيدرالية. ومن المبادئ العامة لقوانين الحكم المحلي أن المدن عبارة عن كيانات إدارية تابعة لحكومة الولاية وتخضع خضوعاً كاملاً لها. وما دام أن حكومة ولاية كاليفورنيا قد قررت المشاركة في الخطة الموضوعة إثر الاتفاق مع

العالم من المحتمل إصابتهم بالفيروس في غياب تدابير الوقاية الصارمة. وربما تلحق الوفاة بنسبة 1 أو 2 في المائة من مصابي النسبة السابقة. وهذه الأرقام مفرجة للغاية. ومن شأن الوباء من هذا الحجم الخفيف، مع الجهود المبذولة رهنأ في احتوائه، أن يؤدي إلى حالة عنيفة للغاية من المناقشات والجدال بشأن الحريات المدنية، فضلاً عن الإجراءات القانونية ذات الصلة. ولقد زُعت بالفعل دعوى قضائية بهذا الشأن، وربما يتلوها مزيد من الدعاوى الأخرى (ويبعد كل شيء، هذه هي طريقة التفكير الأميركية). أما في الصين، التي لا تتحمل فيها الحكومة أعباء التقاليد الدستورية المعنية بحماية الحريات المدنية ولا يوجد ما يُعرف بالقضاء المستقل الذي يتولى الإنشراق الكامل على مجريات السلطة التنفيذية، فيبدو أن الحكومة في بكين تملك المقدرة على إصدار الأوامر للمواطنين بالترزام منازلهم وعدم مغادرتهم مع حملهم على الانصياع من دون مناقشة. ولكن هل من

المتوقع أن ينفذ سكان الولايات المتحدة الأوامر نفسها؟ علمنا بالفعل عن قضية واحدة تتعلق بفيروس كورونا في ولاية كاليفورنيا. وذلك عندما أرتدت الحكومة الفيدرالية، بالتعاون مع مسؤولي الصحة العامة في الولاية المذكورة، فرض تدابير الحجر الصحي على المواطنين الأميركيين الذي أصيبوا فعلاً بـفيروس كورونا في خارج البلاد، وحجزهم في منشأة مهجورة للصحة العقلية في مدينة كوستا ميسا في الولاية.

ولقد نقل المسؤولون المحليون الأمر إلى المحكمة الفيدرالية في محاولة لوقف القرار الصادر عن حكومة الولاية.

لا يوفر الإطار القانوني ذو الصلة الأسس القوية لمجلس المدينة كي يحول دون تنفيذ خطة الفيدرالية. ومن المبادئ العامة لقوانين الحكم المحلي أن المدن عبارة عن كيانات إدارية تابعة لحكومة الولاية وتخضع خضوعاً كاملاً لها. وما دام أن حكومة ولاية كاليفورنيا قد قررت المشاركة في الخطة الموضوعة إثر الاتفاق مع

العالم من المحتمل إصابتهم بالفيروس في غياب تدابير الوقاية الصارمة. وربما تلحق الوفاة بنسبة 1 أو 2 في المائة من مصابي النسبة السابقة. وهذه الأرقام مفرجة للغاية. ومن شأن الوباء من هذا الحجم الخفيف، مع الجهود المبذولة رهنأ في احتوائه، أن يؤدي إلى حالة عنيفة للغاية من المناقشات والجدال بشأن الحريات المدنية، فضلاً عن الإجراءات القانونية ذات الصلة. ولقد زُعت بالفعل دعوى قضائية بهذا الشأن، وربما يتلوها مزيد من الدعاوى الأخرى (ويبعد كل شيء، هذه هي طريقة التفكير الأميركية). أما في الصين، التي لا تتحمل فيها الحكومة أعباء التقاليد الدستورية المعنية بحماية الحريات المدنية ولا يوجد ما يُعرف بالقضاء المستقل الذي يتولى الإنشراق الكامل على مجريات السلطة التنفيذية، فيبدو أن الحكومة في بكين تملك المقدرة على إصدار الأوامر للمواطنين بالترزام منازلهم وعدم مغادرتهم مع حملهم على الانصياع من دون مناقشة. ولكن هل من

المتوقع أن ينفذ سكان الولايات المتحدة الأوامر نفسها؟ علمنا بالفعل عن قضية واحدة تتعلق بفيروس كورونا في ولاية كاليفورنيا. وذلك عندما أرتدت الحكومة الفيدرالية، بالتعاون مع مسؤولي الصحة العامة في الولاية المذكورة، فرض تدابير الحجر الصحي على المواطنين الأميركيين الذي أصيبوا فعلاً بـفيروس كورونا في خارج البلاد، وحجزهم في منشأة مهجورة للصحة العقلية في مدينة كوستا ميسا في الولاية.

ولقد نقل المسؤولون المحليون الأمر إلى المحكمة الفيدرالية في محاولة لوقف القرار الصادر عن حكومة الولاية.

لا يوفر الإطار القانوني ذو الصلة الأسس القوية لمجلس المدينة كي يحول دون تنفيذ خطة الفيدرالية. ومن المبادئ العامة لقوانين الحكم المحلي أن المدن عبارة عن كيانات إدارية تابعة لحكومة الولاية وتخضع خضوعاً كاملاً لها. وما دام أن حكومة ولاية كاليفورنيا قد قررت المشاركة في الخطة الموضوعة إثر الاتفاق مع

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>البيروت - بيروت</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة العربية الأوساط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

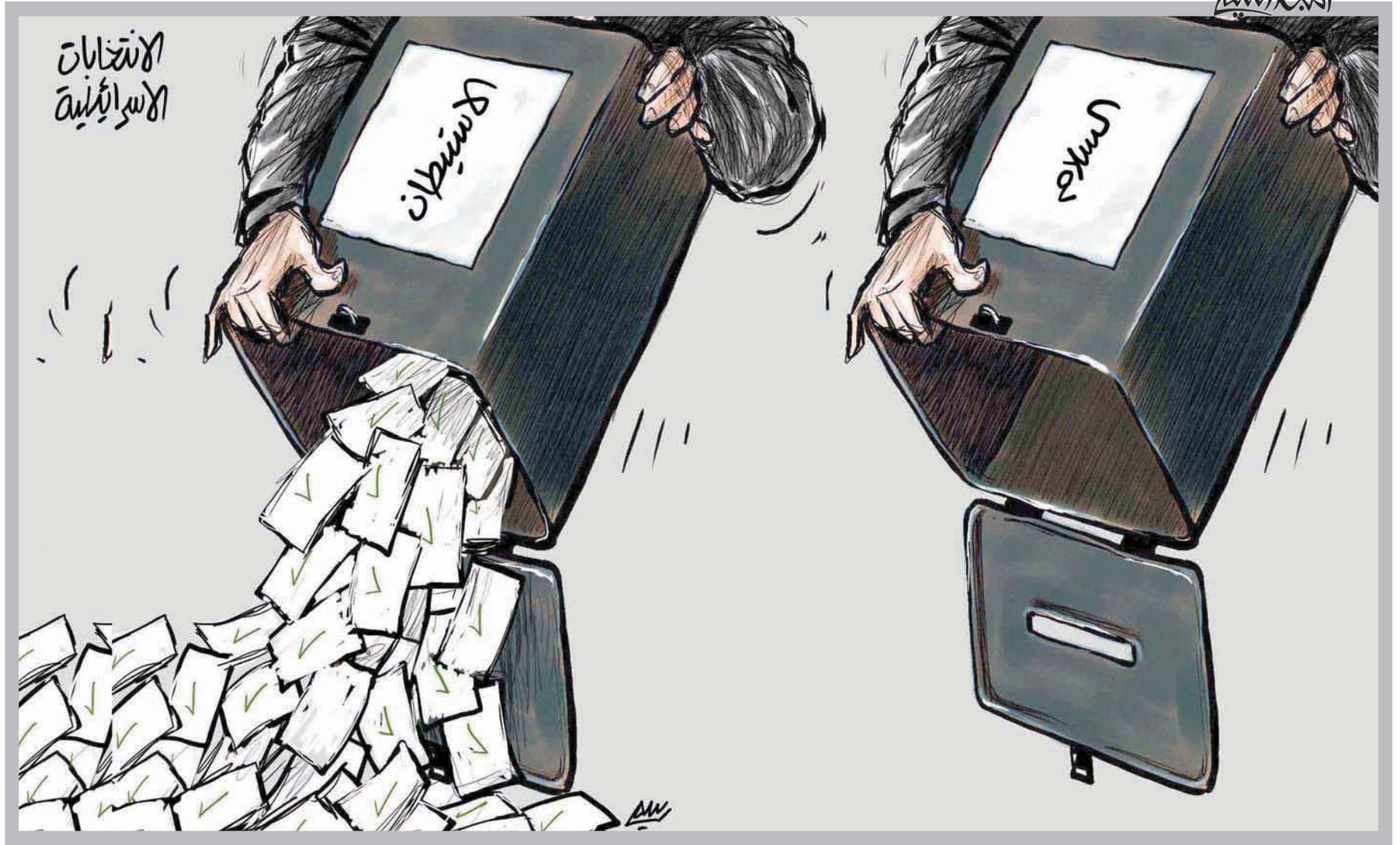
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مبارك «أمام العرش»؟!!

د. عبد المنعم سعيد



الكامل خلال العقدين السابقين منذ توقفت كل الأمور في مصر بعد يونيو (حزيران) 1967. والأرجح أنه سوف يشرح سياساته الاقتصادية التي بعد تردد طويل استقرت على ضرورة الإصلاح الاقتصادي، ونقل المركز المصري من نهر النيل «الخالد» لكي يأخذ طريقه إلى الصحراء الواسعة والبحرين الأحمر والأبيض. كان للرجل ثالماً أخطاؤه، ولا شك عزم عليه لم يقفّر مسافات طويلة، وخلق فراغات كثيرة في الاقتصاد واستغلته شركات توظيف الأموال ومعها عادت جماعة الإخوان المسلمين إلى الساحة السياسية تحت عباءة حزب الوفد نارة، وحزب العمل تارة أخرى. ويمثل هذه الخلطة كان الإرهاب ممكناً، لكنه كسب وانتصر في جولة التسعينات وبات ممكناً أن تبدأ مصر مسيرة إصلاح جادة. جاءت الثورة على أي حال وسوف تبقى قضيتهم أمام المؤرخين، لكن الرجل فعل ما قاله حرفياً، أن الأشخاص زائلون والأوطان باقية، وأنه على أرض مصر عاش وفيها سوف يموت. رحم الله مبارك فقد كان باراً بوطنه وأمته.

وقفت القصة عند أنور السادات، ولم تصل بنا إلى «محمد حسني مبارك»، الذي كان في الحكم لبضعة أشهر عندما صدرت الرواية، وخرج من السلطة بعد ثلاثة عقود في 2011. ثلاثون عاماً وضعت في مصاف رمسيس الثاني ومحمد علي باشا، من حيث مدة الحكم الطويلة؛ لكنه ربما بين الكثيرين من حكام مصر كان هو الذي تعرّض لمحاكمات حقيقية لتسعد ذلك بعد خروجه من السلطة. الرجل كان له أكثر من وجه مشرف، أولها أن العسكرية فيه كانت تمثل

ليس موضوع قلبه السياسيون في الحكم. «التافهين». كثير من الحكام وضعوا في مرتبة الخالدين، سواء كان ذلك نتيجة عروضهم لأمجادهم وخدمتهم للدولة والشعب، أو أن ذلك كان نتيجة تدخل «إيزيس» لكي تقدم شهادة عن واحد من أبنائها فيها الكثير من التعاطف مع محنة الحاكم وهو يفتح أبوابه للإسلامي الذي صار دين الأغلبية. ما كان يهم المحكمة ليس دين الحاكم، وإنما أن يكون مصرياً

ولد في مصر، وعاش فيها، ومات فيها، وعمل دوماً على حماية شعبيها ورعاية مصالحها بإخلاص وشجاعة. وكان لدى الديانة المصرية القديمة من رعاية الصداق لكي تقبل التنوع بين أديان قبلت بالوحدة والقدسية وقامت على سلامة الضمير. وبينما كان الحكم خلال الأسرات المصرية الفرعونية الثلاث، القديمة والوسطى والحديثة، يعود إلى القديم، فإن المحكمة ما أن جاء «موقوس» مصر حتى أصبح ما تنتج من قرارات توصية لمحكمة متخيلة من الدين التالي. الأحكام في المحكمة ثلاثة: أن يكون الحاكم من الخالدين، ومن ثم ينضم إلى هيئة

«انعدت الهيئة بكامل هيئتها المقدسة في قاعة العدل بجدرانها العالية المنقوشة بالرموز الإلهية وسقفها المذهب تسبح في سمائه أحلام البشر. أوزوريس في الصدر على عرشه الذهبي، إلى يمينه إيزيس على عرشها، وإلى يساره حورس على عرشه، وعلى مبعده بسيرة من قدميه ترعب تحوت كاتب الآلهة مسنداً إلى سابقه المشتبكتين الكتاب الجامع، وعلى جانبي القاعة صُفت الكراسي المكسوة ببقشرة من الذهب الخالص تنتظر من سيكتب لهم الخلاص من القادمين. وقال أوزوريس: قضى على البشر منذ قديم بان تمضي حياتهم على الأرض معهم عند عبور عتبة الموت، كالظل تتبعهم حاملة الأفعال والنوايا، وتتجسد فوق أكفانهم العارية، وعقب حوار طويل اتفقت الكلمة على أن هذه الساعة هي الساعة الفاصلة، وما هي المحكمة تتعد من أجل سياحة طويلة في الزمان. وأوما أوزوريس إلى حورس في فصح الشباب بصوت جهوري: الملك مينا...» هكذا بدأت رواية نجيب محفوظ «أمام العرش» التي أطلقها في عام 1983، وجاء فيها أن حكام مصر من الملك مينا حتى الرئيس أنور السادات

كانت لمبارك أخطاؤه ولا شك فقد تردد كثيراً في الإصلاح وعندما عزم عليه خلق فراغات في الاقتصاد استغلته شركات توظيف الأموال

كان عليه أن يأتي بعده. لم تكن هذه هي الرواية الوحيدة التي أقام فيها يهب مصر الحكمة والقوة لتبقى على الزمان منارة للهدى والجمال، فبسط الجميع أكفهم واستغرقوا في الدعاء، الرواية من أولها آخرها «محفوظية» عليها خاتم صاحب نوبل في الحكى والقصص، لكن الأدب فيها

ختمت إيزيس محاكمة الرئيس أنور السادات الذي كان في مرتبة الخالدين، وقالت: «لن يرضع كل منكم إلى إلهه أن يهب مصر الحكمة والقوة لتبقى على الزمان منارة للهدى والجمال، فبسط الجميع أكفهم واستغرقوا في الدعاء، الرواية من أولها آخرها «محفوظية» عليها خاتم صاحب نوبل في الحكى والقصص، لكن الأدب فيها

كان عليه أن يأتي بعده. لم تكن هذه هي الرواية الوحيدة التي أقام فيها يهب مصر الحكمة والقوة لتبقى على الزمان منارة للهدى والجمال، فبسط الجميع أكفهم واستغرقوا في الدعاء، الرواية من أولها آخرها «محفوظية» عليها خاتم صاحب نوبل في الحكى والقصص، لكن الأدب فيها

فيتالي نومكين *



لتعلقه بعوامل عدة. لكن فكرت ببلا على حق: هذه ستكون تلك الحرب التي لن تستطع تركيا الفوز بها. السيناريو الثاني: مفيد لمصالح جميع الدول، لأنه في هذه الحالة سيتم التمكن من وقف المواجهة العسكرية واستبعاد التصعيد. ستبقى بوتين وإردوغان في اجتماع شخصي على حل الخلافات. أحد عناصر التسوية هو الانسحاب التدريجي للقوات التركية من إدلب، ثم مع جميع أنحاء سوريا، ولكن مقابل ثمن معين. ستوقف المعارضة المدعومة من أنقرة، صراعها المسلح ضد النظام، ولكنها ستبقى ضمانات بإدراجها في عملية سياسية كاملة لتنفيذ قرار مجلس الأمن «2254». وفي الوقت نفسه، فإن الجماعات المصنفة من قبل المجتمع الدولي مجموعات إرهابية ستبقى خارج نطاق الشرعية وستتم ملاحقتها من قبل جميع أطراف عملية المصالحة. سيستمر «إطار أستانة» في عمله وسيحصل على دفعة جديدة لحل المشكلات التي لم يتم حلها بعد. سيحصل الجانب التركي على ضمانات لمنع أي أعمال عدائية ضد من قبل القوات التركية. وأي تغل لها في الأراضي التركية. الخيارات المختلفة للسيناريو الثالث ستكون بطريقة أو بأخرى مرحلية بين الاثنين المذكورين أعلاه... ربما، لفترة من الوقت؛ الأهم اليوم هو وقف العنف.

لوحظ عسكريون من الجيش التركي يعملون مستشارين في صفوف مقاتلي «هيئة تحرير الشام» المصنفة دولياً منظمة إرهابية. وفي الوقت نفسه، فإن موسكو واثقة بأنه من طريق المفاوضات بين القادة، سيتم التغلب على الأزمة، وبأن المصلحة المتبادلة التي تستند وتتغلب على المشكلات التي ظهرت. ليس لدى حلف الناتو، الذي ناشد إردوغان، أي أساس للتدخل في الصراع، لأنه لا يوجد أي تهديد لتركيا على أراضيها، وسوريا في الواقع تدافع عن نفسها بغض النظر عن الطريقة التي يتعامل بها أي كان من الغرب أو المنطقة مع دمشق. من غير المرجح

تركيا مستعدة لإعلان الحرب على روسيا، وأن 25 مليون مسلم الذين يعيشون في روسيا سيمزقون البلاد من الداخل عند أول دعوة. هل من الممكن أن تكون مثل هذه التهديدات حقيقية في علاقات الأتراك مع الدولة التي يأتي منها 7 ملايين سائح سنوياً لقضاء إجازاتهم في تركيا حاملين نوايا صديقة لها وبالأخص أنهم ليسوا من المسلمين فقط؟ في إدلب؛ وفي الجزء الجنوبي الغربي بشكل أساسي، هناك ثلاث مجموعات من المتشددين ذوي الأصول التركية، والذين، وبغض النظر عن انتمائهم إلى مجموعة أو أخرى، فإنهم يتحدون في

إطار انتمائهم إلى حضارة تركية مشتركة: الأولى: مجموعة التركمان المحليين؛ الثانية: المنطوقون من جمهوريات آسيا الوسطى (الأوزبك والكازاخ... وغيرهم) والمناطق الروسية (التتار والباشكير... وغيرهم). والثالثة: الأويغور الذين وصلوا من منطقة شينغيانغ؛ ذاتية الحكم في جمهورية الصين الشعبية، حيث، وحسب رأي أنقرة، يتعرضون للتمييز فيها. يُصنّف الأتراك من «رابطة الدول المستقلة» والأويغور بأنهم أكثر المقاتلين وحشية بين الجماعات الإرهابية؛ وفقاً للخبراء العسكريين الروس؛

به لفترة طويلة جداً. واضح أن درجة حرارة الخطاب ترتفع أحياناً وتخفّض أحياناً أخرى. من المميز؛ ورغم حدة الخلافات مع موسكو وطهران، أن إردوغان لا يزال مستمراً في الحديث عن الحاجة إلى مواصلة التعاون الثلاثي في إطار «عملية أستانة»، وهذا ما يدور الحديث عنه في موسكو أيضاً، حيث لا يولون أهمية كبيرة للتهديدات التي يطلقها بعض السياسيين الأتراك. لا يوجد أحد هنا يرغب في أن تتدهور العلاقات مع أنقرة. لكن الخبر العسكري التركي مسعود حكي، أعلن أن

والخبراء الروس من ناحية أخرى. تؤكد روسيا أن قواتها الجوية الفضائية لا تحمي سلامة أراضي سوريا وسيادتها فحسب؛ بل وتحارب الإرهاب أيضاً، معتمدة على تعاون شركائها الذين تعهدوا بالالتزاماتهم في هذا الإطار. لكن تركيا، التي يستمر النظر إليها اليوم على أنها شريك، لا تفي بالتزاماتها بموجب اتفاقيات سوتشي. إردوغان اقترح على بوتين ترك تركيا «وجهها لوجه» مع السلطات السورية، وعدم التدخل في المواجهة بين أنقرة ودمشق. في هذا الصدد، أشار ديمتري نوفيكوف، النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (النواب الروسي، رداً على هذا الاقتراح، إلى أن السلطات التركية لا تملك أي صلاحيات لتحديد مصير سوريا، وإنما تدعى حقها في احتكار التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة. حتى إن النائب الأول للجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي (مجلس الشيوخ) فلاديمير جباروف، بدوره، عبّر عن رأي مفاده بأن كلمات إردوغان جاءت عن غضب بسبب حالته الانفعالية. على حمل الحد، فإن هذا يعني أن أنقرة لا تهدف إلى مكافأة الإرهاب، وإنما إلى محاربة نظام الأسد. بالمناسبة؛ إردوغان لا يخفي أن مثل هذا الهدف قد تم وضعه حقاً، وهو ما أكد ممثلون أتراك مطلعون. المعلق السياسي التركي الشهير فكرت ببلا صرح مؤخراً

من الصعب للغاية الكتابة عن إدلب في هذه الأيام، ذلك لأن تطور الوضع «على الأرض» يمكن أن يسبق أي أفكار، وربما إلى حين نشر هذه المقالة ستجري أحداث لم يكن بالإمكان التنبؤ بها حتى في أشجع التوقعات. الوضع منوط للغاية لدرجة يمكن فيها أن يضع المنطقة على شفا حرب شاملة. وكما هو معروف، فإن الصدامات التي أثارها هجمات المسلحين، بين القوات التركية الموجودة على الأراضي السورية والجيش السوري، الذي وضعت أمامه مهمة إعادة إدلب إلى سيطرة دمشق، أدت إلى سقوط ضحايا. لقد تمكن الآلاف من الإرهابيين من اتخاذ خيار صعب؛ إما الصالح دمشق والتضامن العربي مع ضحية التدخل الأجنبي، أو الصالح أنقرة والمعارضة المسلحة التي تدعمها على هذه الخلفية، سواءت العلاقات الروسية - التركية واشتدت لهجة الجدل بين السياسيين (بمن فيهم الرئيس نفسه) والخبراء الأتراك من ناحية؛ والسياسيين

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

31 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

25% حصة المشاريع المتجددة

www.acwapower.com | مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارا | جوهانسبيرغ | عمان | مسقط | هانوي

VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER كوا باور

«الفيدرالي» يحصن الأسواق بـ «نصف نقطة مفاجئة»

السبع، وكانت الأسهم الأميركية تراجمت في التعاملات المتكررة الثلاثاء بعدما لم يتفقد وزراء المالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على تحديد إجراءات لتخفيف الآثار الاقتصادية لوباء فيروس كورونا. وهبطت المؤشرات الثلاثة الرئيسية في بورصة «وول ستريت» واحداً في المائة في الدقائق الخمس والعشرين الأولى للتداول... لكن عقب إعلان «الفيدرالي» صعدت المؤشرات بشكل حاد.

وفي الساعة 15:45 بتوقيت غرينتش، كان المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعا 19.41 نقطة، أو 0.63 في المائة، فيما زاد المؤشر «داو جونز» 64.72 نقطة، أو 0.24

أسعار الفائدة مرتفعة للغاية. وفور إعلان «المركي الأمريكي» عن قراره، ظهر الأثر على أسواق الأسهم؛ حيث تعافت المؤشرات وأسفر عنه اجتماع مبكر لمجموعة مواتٍ من ناحية التنافسية. يجب أن يحدث العكس.

ووجه ترمب مرارا انتقادات لجيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي في فترات سابقة مؤخراً، وقال إن البنك يُبقي على

مجلس الاحتياطي إلى أن يخفض أسعار الفائدة بشكل كبير، قائلاً إن تكاليف الاقتراض المرتفعة لها تأثير صعب على المصدرين، ويضع البلاد في وضع غير موات.

وكتب ترمب على «تويت»: «مجلس الاحتياطي الفيديري يجعلنا ندفع أسعار فائدة أعلى مقارنة بأخريين كثيرين، في حين يتعين علينا أن ندفع أقل. أمر صعب على المصدرين لدينا، ويضع الولايات المتحدة في وضع غير موات».

واشنطن، «الشرق الأوسط» في خطوة مفاجئة، أعلن الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أمس عن خفض طارئ لمعدلات الفائدة في مواجهة المخاطر الاقتصادية المتزايدة بسبب انتشار فيروس كورونا، وهي الخطوة التي ظهر أثرها فوراً في شكل ارتفاع كبير لمؤشرات الأسواق.

وقررت لجنة وضع السياسات في البنك بالاجتماع خفض معدل الفائدة الرئيسية بنصف نقطة مئوية إلى ما بين 1,0 إلى 1,25 نقطة.

ويعكس هذا خفض غير المعتاد قبل 15 يوماً من اجتماع لجنة السياسة التالي كما هو مقرر،

السعودية والإمارات تخفضان أسعار الفائدة 50 نقطة أساس

لندن، «الشرق الأوسط» وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي في موقعها الإلكتروني، إنها خفضت معدل الفائدة على الإقراض (الريو)، من 5,75% إلى 5,25%.

كما أعلن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي خفض أسعار الفائدة على شهادات الإيداع تماشياً مع أسعار فائدة الدولار الأميركي، بعد القرار

الذي توعد به البنوك التجارية الأوروبية لدى البنك المركزي، إلى 1,25%.

كما أعلن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي خفض أسعار الفائدة على شهادات الإيداع تماشياً مع أسعار فائدة الدولار الأميركي، بعد القرار

بين القطاعات الأكثر تضرراً من انتشاره في الصين... وعالياً

شركات التكنولوجيا تدفع ثمن الفيروس غالياً

لندن، مطلق منير

إنتاج المصانع يتباطأ، الإمدادات شبه معطلة، الطلب يتراجع... هذا هو حال قطاع التكنولوجيا منذ منتصف فبراير (شباط) الماضي، وشركات القطاع بدأت تعلق بشدة، خصوصاً «أبل» و«سامسونغ» و«مايكروسوفت» و«إتش بي»، علماً بأن انتشار عدوى فيروس كورونا زاد نسبياً العمل عن بعد باستخدام التكنولوجيا، كما أن منصات ترفيه مثل «نتفلكس» استغادت من التزام الناس بيوتهم وإقبالهم على مشاهدة الأفلام والمسلسلات لقضاء أوقات «الحجر التحوطي».

وأكد تقرير نشرته «الزيكو» الاقتصادية المتخصصة أن حصى فيروس كورونا (كوفيد - 19) أضرت بشكل مباشر قطاع التكنولوجيا وتقلبت المعلومات لأنه يعتمد في عمله على الصين كثيراً، وهذا القطاع يدفع ثمناً غالياً حالياً ويصنف بين الأكثر تضرراً.

مجموعة السبع تتعهد استخدام «جميع الأدوات»

تحرك عالي لمواجهة مخاطر «كورونا» الاقتصادية



رئيس الاحتياطي الفيدرالي يعلن تخفيضاً طارئاً في سعر الفائدة استجابةً لمخاطر «كورونا» الاقتصادية (أ.غ.ب)

لندن، مطلق منير

إنتاج المصانع يتباطأ، الإمدادات شبه معطلة، الطلب يتراجع... هذا هو حال قطاع التكنولوجيا منذ منتصف فبراير (شباط) الماضي، وشركات القطاع بدأت تعلق بشدة، خصوصاً «أبل» و«سامسونغ» و«مايكروسوفت» و«إتش بي»، علماً بأن انتشار عدوى فيروس كورونا زاد نسبياً العمل عن بعد باستخدام التكنولوجيا، كما أن منصات ترفيه مثل «نتفلكس» استغادت من التزام الناس بيوتهم وإقبالهم على مشاهدة الأفلام والمسلسلات لقضاء أوقات «الحجر التحوطي».

وأكد تقرير نشرته «الزيكو» الاقتصادية المتخصصة أن حصى فيروس كورونا (كوفيد - 19) أضرت بشكل مباشر قطاع التكنولوجيا وتقلبت المعلومات لأنه يعتمد في عمله على الصين كثيراً، وهذا القطاع يدفع ثمناً غالياً حالياً ويصنف بين الأكثر تضرراً.

المتمثلة لوبا كوفيد - 19 في اجتماع روتيني مقر عقده الأسبوع المقبل. ومن جهته، أكد شاكيتيانكا داس، محافظ البنك المركزي الهندي، أمس، وجود إمكانية لخفض أسعار الفائدة، وسط مخاطر جديدة يعترض لها النمو الاقتصادي في جراء انتشار فيروس كورونا. وقال في مقابلة مع «بلومبرغ» إنه يتوقع تراجع معدل التضخم الذي منع البنك المركزي الهندي من خفض أسعار الفائدة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأضاف أن خفض أسعار الفائدة هو أحد خيارات السياسة المصرفية، بالإضافة إلى خيار آخر يتمثل في دعم السوق من خلال إجراءات التخفيض إلى السبوتلة.

أوروبا أيضاً تهدئة المخاوف من حدوث تدهور اقتصادي نتيجة للوباء، كما فعل البنك المركزي في الفارة. وقالت لاغارد في بيان: «نحن على استعداد لاتخاذ تدابير مناسبة وموجهة، حسب الاقتضاء وتتناسب مع المخاطر الاقتصادية».

وأضاف البيان أن كلتا المؤسستين لديهما تسهيلات تمويل سريعة يمكنها مساعدة البلدان على الاستجابة لمجموعة واسعة من الاحتياجات، إن «من المهم تعزيز أنظمة المراقبة والاستجابة الصحية في البلاد لاحتمال انتشار هذا المرض أو أي حالات أخرى في المستقبل». واختتم البيان مؤكداً على أهمية التعاون الدولي للتعامل مع الآثار الصحية والاقتصادية لفيروس كوفيد - 19. صيغاً «أكلنا من صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي يلتزمان بتقديم الدعم الذي يتوقعه الناس في بلداننا الأعضاء».

وقال البيان: «التعاون الدولي أساسي للتعامل مع الآثار الصحية والاقتصادية لفيروس كوفيد - 19»، في إشارة إلى كورونا. وأضاف أن صندوق النقد والبنك الدولي ملتزمان بشكل كامل بدعم هذه الجهود.

وأصدر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بياناً مشتركاً الإثنين تعهدا فيه بمساعدة البلدان على التعامل مع تداعيات الوباء. وقالت مؤسسة الإفراض: «سوف نستخدم أدواتنا المتاحة إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك التمويل الطارئ، وتقديم المشورة بشأن السياسات والمساعدة الفنية».

وقال فرانسوا فيلييرو دي غالو، رئيس بنك فرنسا، مساء الإثنين، إنه يتعين على الحكومات - اتخذ إجراءات الوفاء بوعدها المالية، لكنه قال إن مؤسسته تقف على أهبة الاستعداد. وقال: «إذا كنا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد ونعتقد أنه سيكون فعالاً، يمكننا أن نفعل ذلك، لكننا لم نصل إلى هذا بعد».

وقال فرانسوا فيلييرو دي غالو، رئيس بنك فرنسا، مساء الإثنين، إنه يتعين على الحكومات - اتخذ إجراءات الوفاء بوعدها المالية، لكنه قال إن مؤسسته تقف على أهبة الاستعداد. وقال: «إذا كنا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد ونعتقد أنه سيكون فعالاً، يمكننا أن نفعل ذلك، لكننا لم نصل إلى هذا بعد».

وقال فرانسوا فيلييرو دي غالو، رئيس بنك فرنسا، مساء الإثنين، إنه يتعين على الحكومات - اتخذ إجراءات الوفاء بوعدها المالية، لكنه قال إن مؤسسته تقف على أهبة الاستعداد. وقال: «إذا كنا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد ونعتقد أنه سيكون فعالاً، يمكننا أن نفعل ذلك، لكننا لم نصل إلى هذا بعد».

وقال فرانسوا فيلييرو دي غالو، رئيس بنك فرنسا، مساء الإثنين، إنه يتعين على الحكومات - اتخذ إجراءات الوفاء بوعدها المالية، لكنه قال إن مؤسسته تقف على أهبة الاستعداد. وقال: «إذا كنا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد ونعتقد أنه سيكون فعالاً، يمكننا أن نفعل ذلك، لكننا لم نصل إلى هذا بعد».

وقال فرانسوا فيلييرو دي غالو، رئيس بنك فرنسا، مساء الإثنين، إنه يتعين على الحكومات - اتخذ إجراءات الوفاء بوعدها المالية، لكنه قال إن مؤسسته تقف على أهبة الاستعداد. وقال: «إذا كنا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد ونعتقد أنه سيكون فعالاً، يمكننا أن نفعل ذلك، لكننا لم نصل إلى هذا بعد».

حكومة اليابان تفتح «صندوق الاحتياطي» بوجه «كورونا»

طوكيو، «الشرق الأوسط» اعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الثلاثاء، عن أملة في تحقيق الاستفادة الكاملة من صندوق الاحتياطي النقدي لعام 2019 والذي يقدر بقيمة 270 مليار ين (أي ما يعادل 2,5 مليار دولار) للحصول على حزمة طوارئ جديدة تهدف إلى التصدي لتفشي فيروس كورونا الجديد. وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، أن حكومة طوكيو تخطط لصياغة الحزمة المالية بحلول 10 مارس (آذار) الحالي للمساعدة في تخفيف التأثير على الأباء بسبب قرار أبي الأسبوع الماضي بإغلاق جميع المدارس في البلاد، وتعزيز الخدمات الطبية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تناضل للبقاء، لكن أبي لم يعلن بعد عن المبلغ المحدد.

وقال آبي - في جلسة برلمانية سنقر ما إذا كنا سنستخدم كل الأموال النقدية في الصندوق عندما ننتهي من تفاصيل الحزمة المالية - في العاشر من مارس، نود الاستفادة الكاملة منها قدر الإمكان». وفي مواجهة انتقادات لاستجابة حكومة آبي الطبي على تفشي المرض، تقدم آبي بطلب مفاجئ الخميس الماضي بإغلاق جميع المدارس في اليابان اعتباراً من هذا الأسبوع وحتى عطلة الربيع التي تنتهي عادة في

أوائل أبريل (نيسان). وأوضح آبي، أن الإغلاق ضروري لمنع انتقال العدوى بين المجموعات، على الرغم من صدمة الكثير من أولياء الأمور والطلاب والمدرسين ومسؤولي الحكومة المحلية من هذا القرار. وكشفت الحكومة اليابانية عن حزمة الطوارئ الأولى التي تبلغ مجموعها 15,3 مليار ين في منتصف فبراير (شباط) الماضي، وخصصت معظم الأموال لتلبية الاحتياجات الطبية الطارئة، بدءاً من تطوير مجموعات الاختبارات السريعة واللقاح الذي سيمكّن المزيد من المستشفيات من مكافحة الفيروس المسبب للتهاب الرئوي.

الصين تخصص 15,6 مليار دولار لمكافحة «كوفيد - 19»

بكين، «الشرق الأوسط» ذكرت وزارة المالية الصينية، الثلاثاء، أن الحكومة على جميع مستوياتها خصصت 108,75 مليار يوان (15,63 مليار دولار) من الاعتمادات، الإثنين، لمكافحة تفشي فيروس كورونا الجديد. وأوضح فين لينغ، المسؤول بوزارة المالية الصينية في مؤتمر صحفي، أن البلاد خصصت اعتمادات كافية للرعاية الطبية، وستستخدم هذه الاعتمادات لضمان عدم تأخر الشعب في الحصول على العلاج بسبب الضغوط المالية. وتكتنف البلاد الستار عن سياسات

حكومية لدعم تكاليف العلاج الشخصي لأصحاب الحالات المؤكد إصابتها بالفيروس والحالات المشتبه بها. ولفت فو إلى أن الحكومة قامت أيضاً بترتيبات لعمليات الشراء الحكومية للإمدادات الطبية المهمة لتشجيع الشركات على تكثيف الإنتاج حتى لا يتسبب وجود عجز في عرقله جهود احتواء تفشي الفيروس. وحتى مساء الإثنين، بلغ إجمالي عدد الحالات المؤكد إصابتها في البر الرئيسي الصيني 80151 حالة، من بينها 30004 حالات قيد العلاج، و47204 حالات انصرفت بعد تعافها وتوفي 2943 مريضاً.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,65	9,55	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,80	4,66	0,49	4,70	0,48	0,39	0,91	20,03	12,22	1930	3,62
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,45	10,65	1682	3,15

الذهب	البتكوين	النفط (برنت)
أمس 1632,50 السابق 1592,30	أمس 8710,78 السابق 8839,42	أمس 52,40 السابق 51,90

وزير التجارة يجري سلسلة اجتماعات للتعريف بتحولت بيئة الاقتصاد في المملكة حراك سعودي بأميركا لعرض الفرص الاستثمارية في 5 قطاعات حيوية



وزير التجارة السعودي خلال انعقاد مجلس قادة الأعمال السعودي - الأميركي في واشنطن الاثنين الماضي (الشرق الأوسط)

لا تزيد على 20 في المائة. ودعا القسبي في كلمته جميع المستثمرين الحاضرين لزيارة المملكة، والمشاركة في استكشاف الفرص الواعدة التي توفرها، مشيراً إلى فتح باب التملك الكامل للمستثمرين الأجانب. وشهد منتدى قادة الأعمال السعودي - الأميركي الذي استضافته واشنطن الاثنين الماضي مشاركة نخبة من كبريات الشخصيات، على رأسها وزير التجارة الأميركي ويلبر روس، وسفير الولايات المتحدة في الرياض جون أبي زيد، والأميرة ريمنا بنت بندر، سفيرة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، وكوش شووكسي، نائب رئيس الغرفة الأميركية للتجارة لشؤون الشرق الأوسط.

الأعمال في المملكة، التي تحولت بفضل التحسين الكبير الذي شهدته مؤخراً إلى عنصر رئيسي لجذب المواهب والخبرات والاستثمارات الدولية في القطاع الخاص، مشدداً على أن المملكة حققت كثيراً في الفترة الماضية، وهي تستعد لتحقيق إنجازات أكبر حتى 2030. ولفت وزير التجارة إلى توقعات صندوق النقد الدولي باستمرار النمو الاقتصادي في المملكة خلال العامين المقبلين بواقع 1,9 في المائة و2,2 في المائة على التوالي، مدعوماً بالإنتاج الحكومي المرتفع الذي يجعل المملكة ثامن أكبر دولة منفقة في العالم نسبة إلى ناتجها المحلي، ومع ذلك تحافظ على مستويات استدامة هي بين الأدنى عالمياً نسبة إلى ناتجها المحلي، بنسبة

والصناعات، إلى جانب رمزية المملكة دينياً وإنسانياً، والثروة البشرية التي تمتلكها لناحية الخبرات والمعرفة. وأفاد وزير التجارة، بأن «السعودية تعيش وسط منطقة حيوية سريعة النمو تضم أكثر من 424 مليون مستهلك، كما يوجد أكثر من مليار مستهلك يحتاجون إلى قرابة 3 ساعات من السفر الجوي للوصول إليهم، بجانب لعب دور قيادي عالمي على صعيد الطاقة منذ سنوات، علاوة على ثروتنا الطبيعية الأخرى التي تجعلنا منصة متميزة للتصنيع والتطوير الإنتاجي في كثير من القطاعات والصناعات التي تحتاج إلى موارد كبيرة من الطاقة». وأوضح القسبي آخر التطورات على صعيد بيئة

الصحة والطاقة، والصناعة، والسياحة، والخدمات المالية. وأمام حضور 110 من كبار المستثمرين الأميركيين، أكد القسبي، أن اقتصاد المملكة يشهد منذ انطلاق «رؤية 2030» في عام 2016، تبدلات جذرية أدت إلى فتح كثير من القطاعات الجديدة أمام المستثمرين الأجانب، ودفعت اقتصاد المملكة إلى المرتبة 18 عالمياً. وقال «المملكة تفتح ذراعيها للجميع من مستثمرين ورائدين، جولة يجريها الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة، في الولايات المتحدة للترويج للاستثمار في البلاد، تشمل مدن واشنطن، ونيويورك، وبيوسطن، لعقد سلسلة اجتماعات لترويج الفرص الاستثمارية القائمة في المملكة في كثير من القطاعات،

الرياض، «الشرق الأوسط»

تجري السعودية حالياً حراكاً حكومياً للترويج للمملكة كوجهة استثمارية وسياحية، ومنصة للفرص التجارية المتاحة في 5 قطاعات حيوية، تضمنت الصحة، والطاقة، والصناعة، والسياحة، والخدمات المالية، وذلك عبر عدد من الولايات الأميركية. وانهقد أول من أمس منتدى قادة الأعمال الأميركيين والسعوديين الذي يأتي ضمن جولة يجريها الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة، في الولايات المتحدة للترويج للاستثمار في البلاد، تشمل مدن واشنطن، ونيويورك، وبيوسطن، لعقد سلسلة اجتماعات لترويج الفرص الاستثمارية القائمة في المملكة في كثير من القطاعات،

إجراءات احترازية للحضور

النفط يواصل مكاسبه رغم «كورونا»... والكرملين يلتزم الصمت قبل اجتماع «أوبك+»



تعاوى النفط خلال اليومين الماضيين بعد خسائر تجاوزت 20 في المائة منذ يناير (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

واصل النفط مكاسبه، أمس (الثلاثاء)، بفضل توقعات بتقديم بنوك مركزية تحفيزاً مالياً لتعويض أثر تفشي فيروس كورونا، وبفعل التفاؤل المتزايد حيال تخفيضات أكبر لإنتاج «أوبك» هذا الأسبوع. وزاد خام برنت 1,36 دولار للبرميل أو 2,6 في المائة إلى 53,26 دولار للبرميل بحلول الساعة 1140 بتوقيت غرينتش. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,48 دولار، ما يعادل 3,2 في المائة إلى 47,46 دولار للبرميل. وتعاوى الخام ان إلى حد ما خلال اليومين السابقين بعد خسائر تجاوزت 20 في المائة من ذروة 2020 في يناير (كانون الثاني) جراء مؤشرات على أن انتشار فيروس كورونا يؤثر سلباً على طلب الوقود.

و مع استمرار المخاوف بشأن الطلب على الخام في ظل انتشار الفيروس، يدرس عدد من الأعضاء الرئيسيين في «أوبك» خفضاً أكبر للإنتاج، ربما بواقع مليون برميل يومياً. وكان الاقتراح السابق بخصف إضافي 600 ألف برميل يومياً. ومن المتوقع أن تعلن «أوبك» وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+»، تخفيضات أعمق للإنتاج في اجتماعهم يومي الخميس والجمعة من مارس (آذار) في فيينا. وكانت المجموعة اتفقت على خفض الإنتاج بواقع 1,7 مليون برميل يومياً حتى نهاية مارس. وتخفض السعودية

الإنتاج طوعاً بـ 400 ألف برميل إضافية، مما يعني أن «أوبك+» تخفض الإنتاج فعلياً بواقع 2,1 مليون برميل يومياً. ونقلت «رويترز» عن ليونيد فيدون، نائب رئيس لوك أويل ثاني أكبر شركة منتجة للنفط في روسيا، قوله، إن اقتراح «أوبك» بخصف إنتاج النفط بما يصل إلى مليون برميل يومياً سيكون كافياً لتحقيق توازن في السوق و يدفع أسعار النفط مجدداً إلى 60 دولاراً للبرميل.

على فيينا أمس؛ إذ تناقش المنظمة ما إذا كانت ستزيد خفض إنتاج النفط لمواجهة تدهور الطلب الناجم عن الانتشار العالمي لفيروس كورونا الجديد. ولم تقنع روسيا حتى الآن بالحاجة إلى خفض أكبر، وتقول بعض المصادر، إن «أوبك» قد تتحمل التخفيضات الإضافية بنفسها. وذكرت أمس وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أن وزير النفط الكويتي قال، إنه متفائل بشأن نتيجة اجتماعات «أوبك»، وأضاف الوزير خالد الفاضل قبل توجهه لحضور الاجتماعات في فيينا، أن اجتماعات «ماراثونية» ستعقد

على فيينا أمس؛ إذ تناقش المنظمة ما إذا كانت ستزيد خفض إنتاج النفط لمواجهة تدهور الطلب الناجم عن الانتشار العالمي لفيروس كورونا الجديد. ولم تقنع روسيا حتى الآن بالحاجة إلى خفض أكبر، وتقول بعض المصادر، إن «أوبك» قد تتحمل التخفيضات الإضافية بنفسها. وذكرت أمس وكالة الأنباء الكويتية على الفاضل عن نقاؤه بخصوص النتائج الإيجابية المتوقعة للاجتماعات وبحول استمرار التعاون بين دول تحالف النفط العالمية. وذكرت أمس وكالة الأنباء الكويتية على الفاضل عن نقاؤه بخصوص النتائج الإيجابية المتوقعة للاجتماعات وبحول استمرار التعاون بين دول تحالف النفط العالمية. وذكرت أمس وكالة الأنباء الكويتية على الفاضل عن نقاؤه بخصوص النتائج الإيجابية المتوقعة للاجتماعات وبحول استمرار التعاون بين دول تحالف النفط العالمية.

أمس، إن دول «أوبك+» ستبث تخفيضات جديدة كبيرة لإنتاج النفط في اجتماعاتها التي تُعقد في فيينا هذا الأسبوع. وقال الوزير محمد عرقاب لوكالة الأنباء الجزائرية، إنه سيجري بحث إمكانية تنفيذ خفض جديد كبير عبر سحب كميات لم تُستهلك من السوق بسبب (تفشي) فيروس كورونا. وأضاف، أن الاتجاه هو صوب استمرار التخفيضات التي جرى تبنيها في ديسمبر (كانون الأول) 2019، «هناك توافق بين (أوبك) والمنتجين المستقلين، بمن في ذلك روسيا، بشأن هذه النقطة».

أفادت بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي الثلاثاء بأن أسعار المستهلكين في منطقة اليورو زادت في فبراير (شباط) الماضي بوتيرة أبطأ منها في يناير (كانون الثاني) السابق عليه كما كان متوقعا، إذ أدي انتشار فيروس كورونا حول العالم لانخفاض أسعار النفط.

متوقعا، وهو معدل نفسه في ديسمبر (كانون الأول) 2019، وانخفاضا من 7,8 في المائة في يناير 2019، وهو أقل معدل مسجل في منطقة اليورو منذ مايو (أيار) 2008، بعدما ارتفعت نسبة البطالة بسبب سلسلة من الأزمات المالية. وانحصرت الأزمات لدرجة ما خلال عام 2013؛ حيث بدأ بعد ذلك معدل البطالة في التراجع. وبلغ عدد العاطلين في منطقة اليورو المؤلفة من 19 دولة 12,2 مليون شخص. ومع ذلك، تتفاوت نسبة البطالة بين دول منطقة اليورو، حيث سجلت هولندا أدنى معدل بلغ 3 في المائة، أعلى معدل لها في اليونان حيث بلغ 16,5 في المائة مثلما أظهرت الإحصاءات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وما زالت نسبة البطالة بين الشباب مرتفعة في بعض الدول، حيث بلغت 36,1 في المائة في اليونان في نوفمبر الماضي، و30,6 في المائة في إسبانيا. وارتفع المعدل في إيطاليا، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو إلى مستوى 29,3 في المائة. وبلغ إجمالي نسبة البطالة بين الشباب في منطقة اليورو 15,6 في المائة ومن ناحية أخرى، ثبت معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 عند 6,6 في المائة في يناير الماضي، حيث بلغ عدد العاطلين أكثر من 14 مليون شخص.

بروكسل، «الشرق الأوسط» أفادت بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي الثلاثاء بأن أسعار المستهلكين في منطقة اليورو زادت في فبراير (شباط) الماضي بوتيرة أبطأ منها في يناير (كانون الثاني) السابق عليه كما كان متوقعا، إذ أدي انتشار فيروس كورونا حول العالم لانخفاض أسعار النفط. وأشارت تقديرات يوروستات إلى أن أسعار المستهلكين ارتفعت 1,2 في المائة على أساس سنوي في فبراير، بعد زيادة 1,4 في المائة في يناير، بما يتماشى مع توقعات محللين في استطلاع رأي أجرته «ويتنز». ورجع تباطؤ نمو التضخم بشكل رئيسي لانخفاض أسعار الطاقة 0,3 في المائة على أساس سنوي. ومن دونها، ويعد استبعاد أسعار الأغذية غير المصنعة الشديدة التقلب، تسارع معدل التضخم إلى 1,4 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع 1,3 في المائة في يناير. وتسارع أيضا معيار أضيف نطاقا للتضخم يستبعد أسعار المشروبات الكحولية والتبغ، ويحظى بمتابعة وثيقة من الاقتصاديين لدى البنوك إلى 1,2 في المائة، من 1,1 في يناير. وقالت يوروستات أيضا إن معدل البطالة في منطقة اليورو سجل 7,4 في المائة في يناير 2020 كما كان

متوقعا، وهو معدل نفسه في ديسمبر (كانون الأول) 2019، وانخفاضا من 7,8 في المائة في يناير 2019، وهو أقل معدل مسجل في منطقة اليورو منذ مايو (أيار) 2008، بعدما ارتفعت نسبة البطالة بسبب سلسلة من الأزمات المالية. وانحصرت الأزمات لدرجة ما خلال عام 2013؛ حيث بدأ بعد ذلك معدل البطالة في التراجع. وبلغ عدد العاطلين في منطقة اليورو المؤلفة من 19 دولة 12,2 مليون شخص. ومع ذلك، تتفاوت نسبة البطالة بين دول منطقة اليورو، حيث سجلت هولندا أدنى معدل بلغ 3 في المائة، أعلى معدل لها في اليونان حيث بلغ 16,5 في المائة مثلما أظهرت الإحصاءات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وما زالت نسبة البطالة بين الشباب مرتفعة في بعض الدول، حيث بلغت 36,1 في المائة في اليونان في نوفمبر الماضي، و30,6 في المائة في إسبانيا. وارتفع المعدل في إيطاليا، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو إلى مستوى 29,3 في المائة. وبلغ إجمالي نسبة البطالة بين الشباب في منطقة اليورو 15,6 في المائة ومن ناحية أخرى، ثبت معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 عند 6,6 في المائة في يناير الماضي، حيث بلغ عدد العاطلين أكثر من 14 مليون شخص.

تحذيرات من متغيرات تحت تأثير «كورونا»

خبراء يتوقعون نمو الديون الخارجية للقطاع الخاص الروسي في 2020

من موسكو، طه عبد الواحد توقع خبراء نمو الديون الخارجية للقطاع الخاص الروسي عام 2020. «لأفنين» إلى بقاء حجم السداد خلال العام الحالي عند مستوى العام الماضي، وتوقعوا أن يرتفع إجمالي ديون القطاع حتى 409 مليارات دولار، بعد أن توفرت ظروف في روسيا تشجع على تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات، وفق تقديراتهم، محذرين من تغير تلك الظروف تحت تأثير كورونا. وقال اقتصاديون من مركز التنمية في المدرسة الروسية العليا للاقتصاد، في تقرير صدر أخيراً، تحت عنوان «الدولة والاستثمار»، إن البنوك الروسية بدأت تقلص التزاماتها الخارجية باستقرار منذ عام 2014. أما الشركات فلم يكن السداد من ناحيتها مستقرًا، واستأنفت تقليص التزاماتها الخارجية بعد توقف عامي 2016 - 2017، إلا أن عام 2019 شهد تحولاً في

هذا المجال، وعادت وتيرة سداد الديون الخارجية للتباطؤ، وفق ما يقول الخبراء، ويتوقعون أن يستمر الوضع دون تغيير، مرجحين أن يؤدي هذا إلى نمو حجم الديون الخارجية للقطاع الروسي الخاص خلال 2020، إن بقي مستوى إعادة تمويل تلك الديون عند مستوياته الحالية. ويعرض الخبراء في التقرير الأسباب التي تدفعهم إلى توقع نمو الديون، ويشيرون إلى أن حجم سداد القطاع الخاص الروسي ديونه انخفض عام 2019. بعد نمو مستقر خلال السنوات السابقة، موضحين أن «مدفوعات القطاع الخاص الروسي عن الديون انخفضت بنسبة 10,6 في المائة، أو من 122 مليار دولار سددها عام 2018 حتى 109 مليارات فقط عام 2019». فضلاً عن ذلك، تشير التقديرات إلى أن قيمة القروض التي تم الحصول عليها من الأسواق المالية الخارجية لعام

هذا المجال، وعادت وتيرة سداد الديون الخارجية للتباطؤ، وفق ما يقول الخبراء، ويتوقعون أن يستمر الوضع دون تغيير، مرجحين أن يؤدي هذا إلى نمو حجم الديون الخارجية للقطاع الروسي الخاص خلال 2020، إن بقي مستوى إعادة تمويل تلك الديون عند مستوياته الحالية. ويعرض الخبراء في التقرير الأسباب التي تدفعهم إلى توقع نمو الديون، ويشيرون إلى أن حجم سداد القطاع الخاص الروسي ديونه انخفض عام 2019. بعد نمو مستقر خلال السنوات السابقة، موضحين أن «مدفوعات القطاع الخاص الروسي عن الديون انخفضت بنسبة 10,6 في المائة، أو من 122 مليار دولار سددها عام 2018 حتى 109 مليارات فقط عام 2019». فضلاً عن ذلك، تشير التقديرات إلى أن قيمة القروض التي تم الحصول عليها من الأسواق المالية الخارجية لعام

«روساتوم» الروسية تطلق أولى مزارع الرياح في سوق الطاقة الكهربائية

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة NovaWind، JSC، القسم المسؤول عن مشاريع طاقة الرياح إلى تمكين الشركة من إطلاقها أكبر مزرعة رياح روسية مسؤولة عن توفير الطاقة الكهربائية بقدرات تبلغ 150 ميغاواط، حيث تعد مزرعة الرياح «أديجا» أول مشروع يتم تسليمه من قبل شركة «NovaWind JSC». وتتكون المزرعة الجديدة من 60 توربينة هوائية، وذلك في إطار برنامج التوطين الروسي الذي يهدف إلى تمكين الشركة من إنتاج دفعة كاملة من مكونات وتجميعات توربينات الرياح. وأوضحت وزارة الصناعة والتجارة الروسية، في بيان صحفي، أمس الثلاثاء، أن 65 في المائة من معدات المنشأة من المصادر المحلية، مشيرة إلى أن «القسم الخاص بمشاريع طاقة الرياح في (روساتوم) يجعل على رفح هذه النسبة لتصل إلى 80 في

لندن، «الشرق الأوسط»

المائة - 85 في المائة». وأضاف البيان، أن «روساتوم» الروسية تعمل في هذا المشروع وفق نظام متكامل يساهم في توفير العديد من الخدمات، التي تشمل تصميم مزارع الرياح، والإنتاج الخاص لمكونات توربينات الرياح، وإدارة سلسلة التوريد وتسليم المكونات إلى المواقع، بالإضافة إلى الإشراف على الخدمة والتشغيل. علاوة على ذلك، تقوم «روساتوم» حالياً بتنفيذ برنامج لبناء مزارع الرياح في أربعة مواقع أخرى في ستاروبول كراي ومنطقة ويستوف. ومن المقرر أن تطلق الشركة أكبر مزرعة رياح، بطاقة تبلغ 210 ميغاواط، في منطقة كوتشوبيفسكي في ستاروبول كراي، وفق البيان. و«NovaWind JSC» هي أحد الأقسام التابعة لشركة «روساتوم»، ومسؤولة عن تنفيذ مشاريع طاقة الرياح، حيث يقوم هذا القسم ببناء وتركيب محطات طاقة الرياح بطاقة إجمالية

تصل قدرتها إلى 1 ميغاواط، وذلك بحلول عام 2023، ويتم حالياً بناء محطات طاقة الرياح في جمهورية أديجا وإقليم ستاروبول ومنطقة ويستوف. وتعتبر شركة NovaWind مع شريك هولندي «Lagerwey» (هولندا) ويحمل المشروع اسم «Red Wind B.V»، وقد تم البدء في إنشائه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وتعد «Red Wind» هي المسؤولة عن التسويق والمبيعات وتوريد توربينات الرياح الجاهزة. و«روساتوم» شركة عالمية تعمل في تقديم حلول متكاملة للطاقة النظيفة عبر سلسلة الإمداد النووي وما يتبعها، بما في ذلك تصميم وبناء وتشغيل محطات الطاقة النووية وتعدين اليورانيوم وتحويله وتخصيبه وتوريد الوقود النووي، وإيقاف التشغيل، وتخزين الوقود المستهلك، والنقل، والتخلص الآمن من النفايات النووية.

اتهام إعادة تأهيل وزارة سعودية بمصايح ترشيد طاقة

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة سعودية تأهيل نظام الإنارة لديها للتحويل إلى مصايح ترشيد طاقة، في خطوة تمضي معها إلى الاستجابة لتوجه السعودية نحو رفع كفاءة الطاقة وخفض الاستهلاك، وفق المعايير العالمية والمواصفات المحلية في القطاع الحكومي.

واستعملت الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة «ترشيد» المرحلة الأولى من أعمال إعادة تأهيل مباني المقر الرئيسي لوزارة الحرس الوطني بمدينة الرياض، واستبدال 18 لمصباح إنارة في المرافق التابعة للوزارة في المدن السكنية والطبية والكهربائية، حيث كان الاستهلاك السابق للإنارة 5,2 مليون كيلوواط ساعة سنوياً، من المتوقع أن يصل الاستهلاك إلى 2,1 مليون كيلوواط ساعة سنوياً أي ما نسبته نحو 58 في المائة خفضاً عن الاستهلاك السابق.

يذكر أن حاصل الوفر المتوقع من أعمال هذا المشروع تساوي تقادري 11 ألف طن متري من انبعاثات الكربون الضارة، أي ما يعادل زراعة نحو 184,7 ألف شجرة سنوياً.

معدلات الخسائر المالية المتحققة خلال العام الماضي مقارنة بالعام الذي يسبقه.

ومن حيث المكاسب، سجلت بورصة الكويت أمس الثلاثاء ثاني أكبر قيمة مكاسب يتم تحقيقها بعد سوق الأسهم السعودية، حيث سجلت ارتفاعاً تبلغ نسبته 2,2 في المائة، بعد انخفاض حاد شهده مطلع الأسبوع الحالي.

وبارتفاعها أمس، يقترب حجم المكاسب التي حققتها بورصة الكويت خلال اليومين الماضيين من مستويات 9 في المائة، وهي مكاسب قوية نجحت من خلالها السوق الكويتية في تعويض جزء كبير من خسائرها التي منيت بها في تعاملات يوم الأحد الماضي.

وفي هذا الصدد، حققت بورصة أبوظبي أمس مكاسب بنسبة 0,90 في المائة، لتسجل بذلك ثالث أعلى بورصة خليجية من حيث تحقيق المكاسب أمس الثلاثاء، وهو الأداء الإيجابي الذي يأتي لليوم الثاني على التوالي. وأمام هذه المعطيات، نجح خام برنت أمس في تحطيم حاجز 53 دولاراً للبرميل - حتى ساعة إعداد هذا التقرير - مسجلاً بذلك مكاسب يصل حجمها إلى 3 في المائة، يأتي ذلك بعد أن حقق أول تراجع منذ 6 في المائة، فيما من المرجح أن ينجح خام برنت هذا الأسبوع في تسجيل إغلاق أسبوعي إيجابي مقارنة بتداولات الأسبوع المنصرم.

مؤشر «تاسي» يسجل ارتفاعاً بنسبة 2,8% الأسهم السعودية تصدر مكاسب أسواق الخليج



الأسهم السعودية تسجل أفضل أداء في الأسواق الخليجية أمس بعد خسائر كورونا مطلع الأسبوع (رويترز)

بحسب النتائج المالية نوعين اثنين، الأول شركات نجحت في تحقيق نمو ملحوظ في أرباحها المالية لعام 2019، وهي النسبة الأكبر، هذا بالإضافة إلى شركات نجحت في تعزيز أدائها التشغيلية مما انعكس على نتائجها المالية من خلال تقليل

تعاملات السوق المحلية نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019، منها 46 شركة أعلنت عن تحسن ملحوظ في أرباحها المالية لعام 2019 مقارنة بعام 2018 (تمثل ما نسبته 65 في المائة من عدد الشركات المعلنة).

وتعاملته أمس على ارتفاع بنسبة 2,8 في المائة، ليبلغ بذلك عند 7557 نقطة، أي بارتفاع 207 نقاط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,3 مليار ريال (1,14 في المائة).

وأكدت الشركة أن هذه الخطوة تمثل جزءاً من استراتيجية «سابك» الرامية إلى تعزيز نمو قطاع المنتجات المتخصصة، بالإضافة إلى رفع مساهمة قطاع المنتجات المتخصصة في نتائج الشركة. وفي إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية

الرياض، شجاع البقمي

في إشارة إلى امتصاص تداعيات تفشي فيروس كورونا على الأسواق المالية في المنطقة، تصدرت سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء أسواق الخليج من حيث تحقيق المكاسب، حيث سجلت ارتفاعاً بأكبر من 2,8 في المائة، وهو الارتفاع الذي قاد مؤشر السوق إلى تحقيق إغلاق إيجابي فوق مستويات 7550 نقطة، وسط ارتفاع جماعي للأسهم الشركات المدرجة.

وتأتي المكاسب القوية التي حققتها سوق الأسهم السعودية عقب نتائج قياسية سجلها مؤشر داو جونز الأمريكي مساء أول من أمس، حيث سجل مكاسب قاربت 1300 نقطة، وهي المكاسب التي تزامنت أيضاً مع ارتفاعات كبيرة لأسعار النفط بلغ مداها أكثر من 9 في المائة خلال اليومين الماضيين، حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

وأغلقت العديد من أسهم الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية على ارتفاعات تتخطى حاجز 5 في المائة أمس، منها سهم شركة «سابك»

إحدى أكبر شركات صناعة البتروكيماويات في العالم، والتي سجل سهمها أمس ارتفاعاً بنحو 5,2 في المائة. وفي هذا السياق، أعلنت شركة «سابك» السعودية عن زيادة نسبة ملكها في شركة كلايربات إي جي السويسرية إلى 31,5 في المائة، فيما

ارتفاع أصول «مؤسسة النقد» الاحتياطية خلال يناير الماضي

103 مليارات دولار استثمارات البنوك المحلية في سندات الخزنة السعودية



البنوك السعودية ترفع من استثمارها في سندات الخزنة الحكومية (الشرق الأوسط)

وتوسعت «مؤسسة النقد» ومركز المعلومات الوطني من خلال الاتفاقية إلى إيجاد آلية تقنية يتم من خلالها إشعار البنوك والمصارف عن حالات الوفاة لتحقيق تكامل المعلومات بين التطبيقات الإلكترونية، والاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة وتطبيقات الحكومة الإلكترونية، إضافة إلى رفع مستوى الخدمات الحكومية بشكل يساهم في اختصار الإجراءات الإدارية، ورفع مستوى جودتها وسرعة إنجازها من خلال بناء البرامج اللازمة لإتمام عملية الاتصال والتحقق من قبل الجهتين، على أن تُراعى إجراءات الأمن اللازمة لحماية البيانات أثناء انتقالها والمحافظة على سرية البيانات والمعلومات.

بينما يسيطر بند الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج على النسبة الأكبر بواقع 1,2 تريليون ريال (322 مليار دولار). وفي شأن آخر، أبرمت «مؤسسة النقد» مع مركز المعلومات الوطني بالهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، الأنتين الماضي، اتفاقية الربط الإلكتروني، في خطوة تهدف إلى الاستفادة من الخدمات الإلكترونية بين الجهتين، أهمها خدمة الاستعلام عن حالات الوفاة، التي يتم بموجبها إشعار البنوك والمصارف العاملة في المملكة عن حالات الوفاة بما يحفظ حقوق الورثة من خلال الربط المباشر مع الأنظمة التقنية للبنوك والمصارف.

المالي الموحد للبنوك التجارية 2,6 تريليون ريال (693 مليار دولار) في يناير الماضي. وعلى صعيد ماليات «مؤسسة النقد»، ارتفعت الأصول الاحتياطية للبنك المركزي السعودي إلى 1,8 تريليون ريال (501 مليار دولار) في يناير الماضي مرتفعاً بقرابة 8,4 مليار ريال عن شهر ديسمبر الماضي، جاءت على شكل ذهب نقدي بواقع 1,6 مليار ريال، في حين جاءت الأصول المتأتمنة من حقوق السحب الخاصة 31,2 مليار ريال، بينما بلغ الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي 9,3 مليار ريال، في حين يستحوذ النقد الأجنبي وودائع في الخارج على 360 مليار ريال من حجم احتياطي المؤسسة،

للمؤسسات العامة في البلاد 57,8 مليار ريال. في المقابل، أفصحت البيانات الإحصائية الصادرة أمس عن مؤسسة النقد العربي السعودي، بأن حجم مطلوبات المصارف من القطاع الخاص بجميع مكوناته بلغ 1,5 تريليون ريال (412 مليار دولار)، حيث شكلت المطلوبات المالية بفرص الاستثمار في الأوراق المالية بواقع 58,3 مليار ريال، في حين بلغت عمليات الائتمان المصرفي لأغراض الكمبيالات 12,9 مليار ريال، بينما تبلغ قروض وسلف وسحوبات على المكشوف 1,4 تريليون ريال حتى يناير الماضي. ويحسب الإحصاءات المعلنة أمس، بلغ إجمالي مطلوبات المصارف بالمملكة في إطار المركز

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت بيانات رسمية صدرت، أمس، عن أن حجم استثمارات البنوك في سندات الخزنة بالسعودية بلغت 386,7 مليار ريال (103 مليارات دولار)، مسجلة بذلك تنامياً شهر يناير (كانون الثاني)، ليبلغ إجمالي حجم مطلوبات المصارف من القطاع الحكومي في المملكة 444,5 مليار ريال (118,5 مليار دولار).

وارتفعت استثمارات البنوك السعودية في سندات الخزنة خلال يناير الماضي بنسبة 0,7 في المائة، تمثل 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في وقت بلغ فيه الائتمان المصرفي

السودان يرفع الحد الأدنى للأجور

الخطوط البرية، وسلم المحتجون مذكرة إلى إدارة المرور وتمسكوا فيها بالاستمرار في الإضراب الشامل بكل الولايات لكل قطاعات النقل البري ابتداءً من صباح السبت الماضي حتى أمس الثلاثاء، ونوهوا بأن الإضراب قابل للتמיד حال عدم تنفيذ مطالبهم.

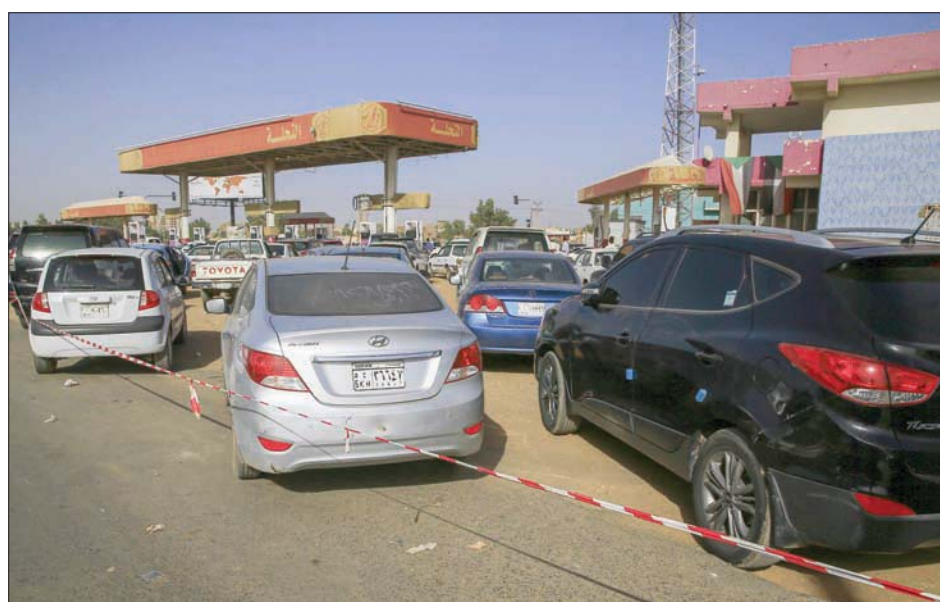
وطالبت المذكرة بتعديل نظام الحوافز التي يتحصلون عليها من الشركات إلى مرتبات ثابتة، مشددة على ضرورة تكوين اللجان التمديدية للعمل النقابي، وزيادة الحوافز، بجانب إدخال السائقين في منظومة التأمين والضمان الاجتماعي. وتمسكت المذكرة بضرورة إيقاف سحب الرخص والمعايير المتعلقة بحركة السير بالطرق القومية، وضبط الوقود بالمحطات.

والغى آلاف المسافرين رحلاتهم من الخرطوم إلى الولايات صباح الأحد لتعذر إنهاء الإضراب

بواسطة المواطنين الذين تفاوضوا مع السائقين، وتعذر الوصول إلى مسؤولي النقل البري بوزارة البنى التحتية.

وشمل الإضراب جميع المدن السودانية، ولم يتمكن الآلاف من الانتقال بين الولايات والعاصمة، فيما طرحت حافلات صغيرة غير مطابقة لمعايير السفر كبديل للاستفادة من أزمة الإضراب، ما ألقى مظاهرات إضافية على المسافرين.

ورهن تجمع السائقين رفع الإضراب بالاستجابة للمطالب بتوفير الأجور والمرتبات والحوافز الجزئية وتكوين اللجان التيسيرية للعمل النقابي واستخراج بطاقات التأمين الصحي والضمان الاجتماعي، وضبط الوقود في المحطات، بهدف تأمين السير.



سودانيون يصطفون للحصول على الوقود خارج محطة بنزين في العاصمة الخرطوم (أ.ف.ب)

إضراباً عن العمل على خلفية مطالب الأجور وحل الأزمة مع السلطات المختصة بالمرور السريع، وأدى الإضراب إلى ظهور سوق سوداء لتذاكر لعربات النقل المتوسط وبلغت قيمة التذكرة لمدن مثل كسلا وحلفا الجديدة والقضارف نحو 1800 ألف جنيه والفق جنيه إلى سنار 1500 جنيه إلى الأبيض. وارتفع سعر المركبات الصغيرة من الخرطوم إلى بورتسودان من 550 جنيه إلى 800 جنيه للتذكرة، وأدى الإضراب إلى دخول «الدفارات» في الترحيلات، وبلغ سعر التذكرة بالدفار من الخرطوم إلى مدني 100 جنيه.

ونفذ العشرات من تجمع سائقي الباصات والواري والشاحنات وقفة احتجاجية أمام شركة ميناء

إفشال الحكومة الانتقالية». ووجه وزير الدولة، إدارة السكة الحديد بعرض جدول مفصل لخطة تنفيذ المطالبات بتحسين بيئة العمل المنفذ منها والجزاري العمل فيه، وإعداد جدول زمني لإكمال بقية الأعمال في جميع أقاليم السكة الحديد بالتفصيل. مطالباً برفع الإضراب فوراً، وموجهاً الإدارة باتباع الإجراءات اللازمة لضمان سير العمل على أكمل وجه، وأوصى بضرورة أن يتم التحقيق العاجل في حادثة تمزيق ترفيع الإعانة، حيث لا يخفى استغلال الأزمة من البعض لتطويل أمد الإضراب لأسباب غير حقوقية.

ومنذ السبت الماضي، أصاب الشلل الممّاء البري بالخرطوم، بعد تنفيذ سائقي الباصات السفرية

وهيكل الأجور الموحد سيكون قومياً يطبق على جميع العاملين بالدولة، ونوه لرفع الإعانة الشهرية إلى ألفي جنيه تطبق فوراً اعتباراً من أول مارس (آذار) المقبل. ونقلت وسائل إعلام محلية أمس عن الوزير، خلال زيارته لرئاسة عمال السكة الحديد بعطبرة أول من أمس لمطالبتهم برفع الإضراب، أنه تكلف بإبلاغهم القرار من وزير المالية، مشيراً إلى أن إعلان القرار من عطبرة نسبة للمكانة التاريخية لعمال السكة الحديد. ووصف وضع عمال السكة الحديد بغير المقبول، وأكد مشروعية الإضراب كحق أصيل من حقوق العمال، واتهم «الدولة العميقة من منسوبي السكة الحديد وبعض عناصر النظام السابق بزراعة الفتنة

الخرطوم، سيف اليزل باكر

بعد إضراب استمر ثلاثة أيام لعمال السكك الحديدية في السودان، بدأت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، في رفع الحد الأدنى لأجور موظفي الخدمة المدنية إلى ثلاثة آلاف جنيه (نحو 150 دولاراً).

وكان عمال السكك الحديدية في عطبرة بشمال البلاد وعمال سائفو الباصات الإضراب في كل أنحاء البلاد، قد نفذوا إضراباً منذ السبت الماضي، احتجاجاً على ضعف إمداد العاصمة الخرطوم في ضعف الإضراب، وتسبب الإضراب في نقص إمداد العاصمة الخرطوم وبقية مدن البلاد بالمواد التموينية، ما أدى إلى شح في المواد الغذائية والقمح وغيرها من السلع.

وبالأمس قرر العامليون هيئة سكا حديد السودان رفع الإضراب واستئناف العمل في قطارات نقل البضائع والسفرات بين الولايات وقطار الخرطوم المحلي.

وفي الميناء البري الذي ينقل المسافرين من العاصمة الخرطوم إلى جميع مدن السودان، بدأت بعض الشركات في تسير حافلاتها رغم عدم الاستجابة للمطالب، التي تمثلت في زيادة الأجور، وعدم تكوين لجان تسير العمل النقابي، وعدم الحصول على الحوافز الجزئية، بجانب غياب التأمين الصحي والضمان الاجتماعي.

وأكد الدكتور هاشم بن عوف، وزير الدولة بوزارة البنى التحتية والنقل، رفع وزارة المالية الحد الأدنى للأجور لموظفي الخدمة المدنية إلى 3 آلاف جنيه، ليحقق أجراً فعلياً يبلغ 8845 جنيهها، تطبيق تدريجياً على عامين، وأوضح أن الحد الأدنى

فوائد اقتصادية «غير مكملة» لتونس من «كورونا»

تونس، المتجني السعيداني

رجح عدد من خبراء الاقتصاد تحسن أداء الاقتصاد التونسي وتسجيل استفادة اقتصادية جيدة من فيروس «كورونا»،

وفي مقابل هذه الانتعاشة المنتظرة، قال طارق الشريف رئيس «كونفدرال» كونكات منظمة مستقلة لرجال الأعمال، إن عدداً من المؤسسات التونسية بدأت تستشعر نقصاً على مستوى تزويدها بالمواد الأولية نتيجة تباطؤ الحركة التجارية على مستوى الموانئ البحرية ونقاط العبور البرية علاوة على المطارات، وعذ هذا التباطؤ «عادياً» في ظل تأثير

فيروس «كورونا» على الاقتصاد العالمي بشكل كلي. ودعا المؤسسات التونسية إلى العودة إلى الإنتاج لتزويد السوق المحلية وتعويض النقص المسجل على مستوى الواردات الصينية. ورجح الشريف تسجيل تراجع على مستوى أعداد السياح الوافدين إلى تونس نتيجة توسع رقعة الإصابة بهذا المرض وما قد تتخذه السلطات التونسية لاحقاً من إجراءات وقائية.

وكانت تونس قد استقبلت خلال السنة الماضية نحو 9,5 مليون سائح، ووفرت عائدات مالية تجاوزت حدود 1,8 مليار دولار. واستقبلت خلال الفترة نفسها نحو 30 ألف سائح صيني، مسجلة زيادة بنحو 7,5 في المائة عما عرفت سنة 2018. وكانت تأمل في الرفع من هذا العدد في السوق السياحية الصينية، غير أن خطر انتشار «كورونا» قد يقلص من هذه الطموحات، مع العلم بأن تونس لم تمنع إلى حد الآن الرحلات الجوية الآتية إليها من الصين، واتخذت في المقابل إجراءات مراقبة صارمة على حدودها البرية والجوية والبحرية.

تونس، المتجني السعيداني

رجح عدد من خبراء الاقتصاد تحسن أداء الاقتصاد التونسي وتسجيل استفادة اقتصادية جيدة من فيروس «كورونا»، من خلال الحد من العجز التجاري المحلي نتيجة تباطؤ الإنتاج والتوريد للبضائع والمنججات الصينية، وصعوبة وصول عدد من البضائع الموردة من هناك. كما يعرف الاقتصاد التونسي استفادة مباشرة جراء تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية بنحو 4 في المائة؛ إذ إن تونس تستورد نحو 50 في المائة من حاجياتها من الخارج.

غير أن هذه الاستفادة تبدو غير مكملة، فقد عبر عدد من رؤوس الأموال المحلية عن تضرر مجموعة من الأنشطة التي لها علاقة بقطاعات التجارة، نتيجة عدم توفر البضائع، وكذلك النقل نتيجة صعوبة وصول المنججات، والسياحة نظراً لإمكانية تراجع الحجوزات السياحية. ومن المنتظر أن يتراجع العجز التجاري خصوصاً مع الصين؛ إذ إن الصين تستحوذ على نحو ربع العجز التجاري التونسي مع الخارج؛ وذلك بنحو 5 مليارات دينار تونسي (نحو 1,7 مليار دولار)، ومن المتوقع أن ترتفع نسبة هذا التراجع المسجل من جديد على مستوى العلاقات التجارية مع الصين وذلك خلال الأشهر المقبلة.

وفي السياق ذاته، أكدت جنات بن عبد الله، الخبيرة الاقتصادية التونسية، على أهمية تراجع أسعار النفط ومدى تأثيرها على الاقتصاد التونسي، قائلة إن «ميزانية الدولة التونسية لسنة 2020 اعتمدت معدل أسعار في حدود 75 دولاراً للبرميل الواحد، ومن شأن انخفاض الأسعار إلى مستوى حول 56 دولاراً حالياً أن ينعكس

وسط مخاوف من صعوبة تطبيق شروط مبادرة البنك المركزي

مصر لتنشيط السوق العقارية بتسهيلات تمويلية



لا تختلف المبادرة الجديدة عن القديمة في الشروط العامة

المبادرة القديمة، وذلك حتى يتمكن من سداد الأقساط الشهرية، حيث يشترط البنك المركزي ألا تتجاوز قيمة الأقساط الشهرية 40% من دخل الفرد.

ويتطلب حل مشكلة التمويل العقاري البحث في أسباب ارتفاع أسعار العقارات، وفق الدمرداش الذي اقترح أن «تتدخل الدولة بصفتها المالكة للأرض، عن طريق تخفيض سعر الأرض، مع وضع شروط للتسعير بحيث لا يتجاوز سعر الوحدة السكنية حداً معيناً، وإذا كان ذلك غير ممكن فإن مبادرات التمويل العقاري يجب أن تقدم تسهيلات أكثر وتمنح العميل مدة طويلة جداً للسداد ليتناسب القسط الشهري مع مستوى الدخل الحقيقي في المجتمع».

ويعد شرط تسجيل العقارات في الشهر العقاري أحد المعوقات التي تقف أمام المبادرة، فوفقاً للدمرداش فإن «البنك يسعى لحماية حقه، وإن كان هذا الشرط لا يتناسب مع الواقع الذي يشير إلى أن 80% من الوحدات السكنية في مصر غير مسجلة»، مشدداً على أن «نجاح أي مبادرة لتمويل العقاري يرتبط بوضع شروط واقعية مرنة وفي متناول الجميع».

في المقابل، يرى المهندس ممدوح بدر الدين، رئيس مجلس إدارة شعبة الاستثمار العقاري بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن مبادرة الـ50 مليار جنيه للتمويل العقاري التي أطلقها البنك المركزي، لتمويل متوسطي الدخل ستسهم في تنشيط القطاع العقاري، خصوصاً مع الشركات التي لديها مخزون من الوحدات الجاهزة التي تنطبق شروطها مع المبادرة من حيث المساحة السعرية والتنشيط، مشيراً إلى أنه «من المتوقع أن يشهد العام الجاري، نمواً في نشاط التمويل العقاري».

ارتفاع أسعارها بشكل كبير، نتيجة لارتفاع سعر الأرض، حسب الدمرداش. وتعاثي السوق العقارية المصرية من حالة ركود منذ الصيف الماضي، حيث تراجع الطلب على العقارات من 3300 نقطة في أغسطس (آب) الماضي إلى 2800 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي، حسب مؤشر «عقار ماب».

ويقتصر الفرق بين المبادرتين على تحديد مساحة الوحدة السكنية بحد أقصى 150 متراً، وألا يتجاوز ثمنها مليوني و250 ألف جنيه مصري، وتطلب رفع ثمن الوحدة السكنية رفعاً للحد الأقصى لشريحة الدخل للفرد و50 ألف جنيه للأسرة، بدلاً من 8 آلاف جنيه للفرد، و10 آلاف جنيه للأسرة في

العقاري يتطلب قدراً من ملاءمة الظروف الحقيقية لمستوى الدخل للشريحة المستهدفة، وأسعار الوحدات السكنية على أرض الواقع بغض النظر عن الشروط العامة النظرية التي تلائم الثقافة البنكية، وإلا لن يُكتب لها النجاح»، حسب الدكتور شريف الدمرداش، الخبير الاقتصادي، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «الفئة المستهدفة من المبادرة الجديدة، هل هم أصحاب الدخل المتوسط في مصر أم الأثرياء والأجانب والمصريين العاملين في دول الخليج؟» ولا تتناسب الشروط المتعلقة بالدخل في المبادرة الجديدة مع حقيقة الدخل في مصر، وهي لا تخاطب 80% من المصريين العاجزين عن شراء وحدات سكنية بعد

تم السداد على 20 عاماً»، موضحاً أنه كان «يأمل أن تخفف المبادرة الجديدة من الشروط لكنها جاءت صعبة كسابقاتها خصوصاً فيما يتعلق بسعر الفائدة ونسبة القسط من الدخل الشهري». ولا تختلف المبادرة الجديدة عن القديمة في الشروط العامة المتعلقة بأن يكون طالب التمويل مصري الجنسية، وألا يكون قد استفاد من مبادرات التمويل العقاري السابقة، وأن تكون الوحدة السكنية كاملة التشطيب، ومسجلة بالشهر السكني الدائم، وليس الإسكان العقاري، مع ضرورة تقييم الجدارة الائتمانية للمعلاء، وأن يدفع العميل 20% من ثمن الوحدة السكنية كمقدم. «إطلاق مبادرات التمويل

ما بين 750 ألف جنيه حتى 3 ملايين و300 ألف جنيه. ويبدو أن المبادرة لن تسهم في مساعدة محمد عبد الله، موظف، ونظرائه في الحصول على وحدة سكنية، حيث يسعى عبد الله للحصول على تمويل عقاري منذ المبادرة القديمة لكنه فشل بسبب صعوبة الإجراءات، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «تقدم للحصول على تمويل عقاري من قبل 20 ألف جنيه شهرياً، لكنه لم يستكمل الطلب بسبب ارتفاع قيمة الوحدة السكنية التي كان يرغب في شرائها، وارتفاع قيمة الفائدة على التمويل العقاري لتصل إلى ضعف قيمة القرض لو

بقيته 20 مليار جنيه، حسب التصريحات الرسمية، لكن المبادرة القديمة كانت تضع حداً أقصى لثمن الوحدة السكنية لا يتجاوز 950 ألف جنيه لشريحة أصحاب الدخل فوق المتوسط، و500 ألف جنيه لشريحة الدخل المتوسط، وهو ما عُد غير ملائم لأسعار الوحدات السكنية، وبدأت المطالبات بزيادة ثمن الوحدة السكنية. وبتفاوت متوسط سعر المتر في القاهرة الكبرى، ويتراوح ما بين 5 آلاف جنيه حتى 22 ألف جنيه، حسب موقع «عقار ماب» المتخصص في رصد وتحليل السوق العقارية المصرية، مما يعني أن سعر الوحدة السكنية بمساحة 150 متراً التي تشملها المبادرة يتراوح

القديم، ووضع تسهيلات لتسجيل الوحدات العقارية في مكاتب (الشهر العقاري)، إضافة لوضع تشريع يرفع الحد الأقصى للأجور، مشيراً إلى أن «مجلس النواب قدم مقترحاً لرفع الحد الأقصى للأجور من 42 ألف جنيه، إلى 70 ألف جنيه، أي ما يعادل ضعف الحد الأدنى للأجور والبالغ 1200 جنيه شهرياً». مبادرة البنك المركزي المصري للتمويل العقاري الأخيرة، لا تعد الأولى من نوعها، ففي عام 2014 أطلق البنك مبادرة مماثلة استمرت لمدة خمس سنوات، لدعم محدودي ومتوسطي الدخل بفائدة متناقصة تتراوح ما بين 7% لمحدودي الدخل، و8% لأصحاب الدخل المتوسط، و10،5% لأصحاب الدخل فوق المتوسط، قدمت

القاهرة، فتحة الداخاني

في ظل الارتفاع المستمر واستجابة لطلبات المطورين العقاريين وخبراء السوق العقارية، أطلق البنك المركزي المصري أخيراً مبادرة جديدة للتمويل العقاري لدعم متوسطي الدخل، عبر توفير تسهيلات تمويلية لدعم شراء وحدات سكنية، وتنشيط السوق العقارية التي تعاني من حالة ركود، وفق تقديرات خبراء العقارات الذين أبدى بعضهم تحفظات على شروط مبادرة البنك المركزي الجديدة، معتبرين أنها «لا تتفق مع الواقع».

وأعلن البنك المركزي المصري الأسبوع الماضي، عن بدء تفعيل مبادرة التمويل العقاري لدعم متوسطي الدخل في البنوك المصرية، وهي المبادرة التي أطلقها البنك المركزي المصري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بقيمة 50 مليار جنيه (الدولار الأمريكي يعادل 15,5 جنيه مصري) لتمويل شراء الوحدات السكنية لمتوسطي الدخل، بتسهيلات تصل إلى 20 عاماً، وبفائدة متناقصة بنسبة 10%، ومن المقرر أن تبدأ البنوك المصرية في تلقي طلبات التمويل العقاري بدءاً من أول مارس (آذار) المقبل، حسب البنك المركزي.

ووصف بعض نواب البرلمان المصري محاولات دعم متوسطي الدخل وتنشيط السوق العقارية عبر مبادرة البنك المركزي بأنها «فكرة جيدة»، من بينهم عبد المنعم العليمي، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «المبادرة جيدة في حد ذاتها، لكن تنفيذها يحتاج على أرض الواقع مرتبط بتغييرات تشريعية تتعلق بإصدار تشريع لتقنين العلاقة بين المالك والمستاجر، وحل مشكلات قانون الإيجار

سر ارتفاع تكاليف بناء المنازل الميسرة في ولاية كاليفورنيا

معلقة فإن داعي الضرائب لن يدعوا هذه السندات أبداً. وطلب نيوزوم تخصيص ميزانية عام 2020 لتمويل مشاريع الإسكان الميسر، بما في ذلك إعانات الرهن العقاري للمشتريين للمرة الأولى والسندات لإسكان قدامى المحاربين. وقال «إنه يعتمد على الابتكارات المعمارية في بناء المساكن للمساعدة في خفض تكاليف البناء».

لكن حتى في ظل الوفورات المالية الكبيرة، يقول خبراء الإسكان، إنه من المحال بناء المنازل الجديدة لإيواء المشردين كافة في الولاية وفقاً لمستويات التكاليف الراهنة. فسوف تتكلف نحو 70 مليار دولار لبناء المساكن لإيواء المشردين الحاليين كافة، الذين يبلغ عددهم نحو 150 ألف مشرد يسكنون الشوارع. وقالت الباحثة كارولينا ريد من مركز «تيرنر» الجامعي، إنها تتفق مع الجهود الطارئة التي يبذلها نيوزوم لإيواء المشردين من الشوارع، فضلاً عن الحلول

بناء المساكن في المدينة، إن عملية بناء المساكن الميسرة مرهقة ومعقدة للغاية «لا ينبغي مشروع بهذا القدر من الأهمية أن يستغرق هذا الوقت الطويل أو يستلزم هذا القدر من الصعوبة والعناء». وفي العام الماضي، شرعت مدينة سان فرانسيسكو في إنشاء 767 شقة بأسعار معلقة ومدعومة من حكومة الولاية، ووصف جيسون ترو الأمر بقوله «ذلك أقل بكثير مما نحتاج إليه فعلياً في المدينة».

وتسجل سان فرانسيسكو أعلى معدل لتكاليف البناء الشاملة على مستوى العالم، وفقاً لتقرير صادر في عام 2019 عن شركة «تيرنر تاوونسن» للاستشارات العقارية. ومتوسط تكاليف البناء في سان فرانسيسكو هو أعلى بنسبة 13 في المائة من نيويورك، وأعلى بنسبة 60 في المائة من شيكاغو، وهو أعلى بنسبة 75 في المائة من هيوستون، وفقاً للتقرير المذكور.

كما تبلغ تكاليف البناء في سان فرانسيسكو، مركز التقنية الأميركي الأول، سبعة أضعاف مثلثتها في مدينة بنغالور عاصمة التقنية في الهند. وقال نيوزوم، إنه يدرك تماماً التهديدات التي يشكلها ارتفاع تكاليف البناء على جهود إيواء المشردين الكثر في شوارع الولاية.

ويبلغ متوسط بناء وحدة سكنية واحدة بأسعار معلقة نحو نصف مليون دولار في مدينة لوس أنجلوس، ونحو 600 ألف دولار في أوكلاند، وفقاً للبيانات الصادرة عن مركز تيرنر الجامعي. ووصف السيد نيوزوم الأمر بأنه جنون محض في خطابته الأخير الشهر الماضي. وأردف أنه إذا استحال بناء المساكن الميسرة بأسعار



يعتقد سيناتور أمريكي وجود إفراط ومغالة في الرقابة على سوق الإسكان في ولاية كاليفورنيا

يتعين على حكومة الولاية والحكومات المحلية إراکه أن نقص الإسكان هو الأساس مشكلة في العرض. وهناك أعباء جمة تتعلق باستحداث وطرح المساكن الجديدة في الولاية». وليس من غير المعهود بالنسبة لمشروع من المشاريع العقارية في كاليفورنيا أن يستغرق سنوات كثيرة في استكمال الأوراق والمستندات المطلوبة لتقسيم المناطق المخصصة أو السردي على اعتراضات أصحاب الممتلكات الأخرى قبل مجرد البدء في تهيئة الأرض للمشروع. وقال جيسون ترو، مدير إحدى الإدارات في مجلس مدينة سان فرانسيسكو التي تسعى لتسريع وتيرة

في مواجهة «قانون الجودة البيئية» لصالح ملاحق ومأوي المشردين في الولاية، وقال إنه ينبغي على حكومة الولاية النظر في المزيد من الإعفاءات لهذا الغرض. وقال دوغلاس أبي، وهو المطور والمستثمر العقاري السابق، إن النوايا الحسنة في هذا الصدد غالباً ما ترجع بنتائج عكسية. وأضاف، أن القوانين التي تطالب شركات التطوير العقاري ببناء نسبة معينة مخصصة للإسكان الميسر كجزء من مشاريع أسواق العقارات الخاصة بهم هي ليست سوى صورة من صور الضرائب الخفية، فضلاً عن كونها عقبة على طريق بناء المساكن الشاملة. واستطرد مضيفاً «ما

محول هدم قانونياً لدى أي مواطن يرغب في إيفاء مشروع من المشاريع أو إيقافه بالكلية. وقال دوغلاس أبي، المحاضر في الشؤون العقارية لدى كلية إدارة الأعمال التابعة لجامعة ستانفورد «يمكن لأي مواطن ورسوم قليلة للغاية أن يستهدف مشروعاً قارباً ويعلق الاستثمار فيه عبر سنوات من المحامكات القضائية العقيمة». وتحظى حماية البيئة باهتمام بالغ في ولاية كاليفورنيا، مع وجود اتفاق ضمني بين ممثلي الحزبين الكبارين على أن أسعار المساكن مرتفعة للغاية في الولاية. وحاول الحاكم نيوزوم الدفع من خلال الاستثناءات والإعفاءات

حالياً «هناك إفراط ومغالة في الرقابة على سوق الإسكان في ولاية كاليفورنيا، بدءاً من (قانون الجودة البيئية) المعمول بها في الولاية». وتسمح قوانين ولاية كاليفورنيا لأي مواطن بالاعتراض على أي مشروع من مشاريع البناء بموجب أحكام القانون المذكور، الذي اعتبر حين إقراره والتوقيع عليه من جانب رونالد ريغان، حاكم الولاية آنذاك، من الجهود الكبيرة المميزة في حماية البيئة من التنمية العقارية غير المنضبطة في الولاية.

ويقول السيناتور جونز، ورفقة الكثير من المطورين والخبراء العقاريين، إن القانون بات يستخدم الآن

ومزيداً. فمع صرف النظر تماماً عن ارتفاع أسعار الأراضي، نجد أن ربع تكاليف بناء المنازل الميسرة في الولاية تذهب لتغطية الرسوم الحكومية، والتضارح، والشركات الاستشارية، وذلك وفقاً لدراسة أجريت في عام 2014 من قبل وزارة الإسكان والتنمية المجتمعية في ولاية كاليفورنيا (وزارة محلية تتبع حكومة الولاية).

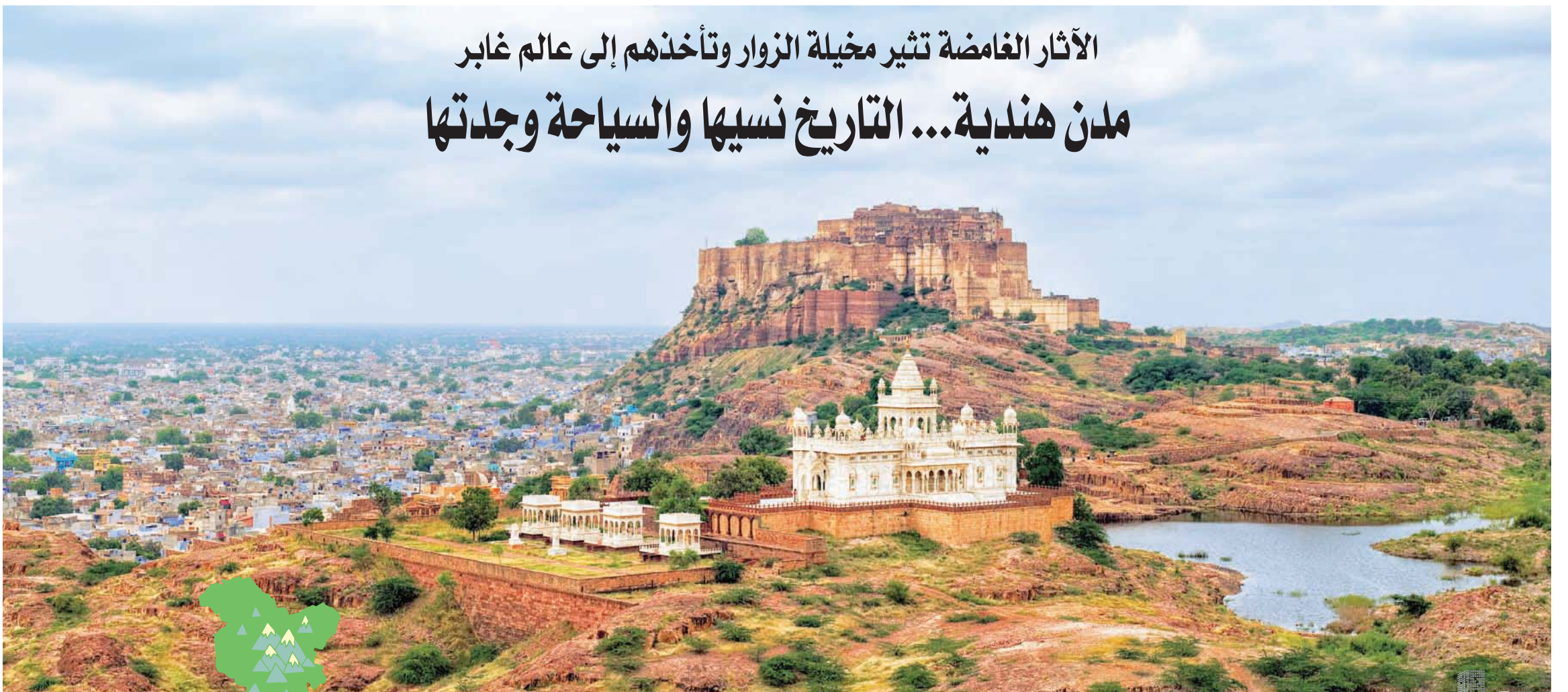
وحتى يندرج المبني تحت تصنيف الإسكان الميسر، فلا بد من حصوله في المعتاد على الإعفاءات الضريبية والإعانات الحكومية. وتقول الباحثة كارولينا ريد - من مركز «تيرنر» التابع لجامعة كاليفورنيا فرع بيركلي ومؤلفة تحليل قيد النشر حول تكاليف الإسكان الميسر في الولاية - إن «تكاليف الإسكان الميسر الواحد تتراوح من ست جهات مختلفة»، ولقد وصفت تلك العملية بقولها «الوفاة بالفرج قطعي».

ويتذكر السيناتور براين جونز من كاليفورنيا الميسر أحد مشاريع الإسكان الميسر عندما كان يشغل منصبه في مجلس مدينة سانت في كاليفورنيا بالقرب من سان دييغو: «استغرق الأمر منا قرابة ستة أشهر كاملة لتحشد المحامين لدينا، ومحامي شركة التطوير العقاري، مع محامي الحكومة الفيدرالية من أجل الموافقة على مستندات المشروع، وكان ذلك يتعلق بمجرد تأمين التمويل اللازم للمشروع. ولقد تخذت عن متابعته العملية وأبلغت المطور العقاري وقتذاك أنني لا أصدق أن هذا المشروع يستلزم عدداً من المحامين بأكثر مما يتطلب من عمال البناء».

وأضاف السيناتور جونز، وهو رئيس التجمع الحزبي الجمهوري في مجلس الشيوخ تكاليف بناء المساكن الميسرة (بأسعار معلقة) في ولاية كاليفورنيا ثلاثة أضعاف مثلثتها في ولايتي تكساس أو إلينوي، وفقاً للبيانات الحكومية الفيدرالية. ومرجع أسباب ارتفاع تكاليف بناء المساكن في كاليفورنيا، كما يقول المطورون العقاريون، إلى ارتفاع أسعار الأراضي وأجور العمالة في الولاية. وفي سان فرانسيسكو وحدها، يتقاضى عامل البناء نحو 90 دولاراً عن الساعة الواحدة في المتوسط، وفقاً للبيانات صادرة عن شركة «تيرنر تاوونسن» للاستشارات العقارية في المدينة.

بيد أن التكاليف الأخرى غير المتعلقة مباشرة بأعمال البناء تضيف زخماً كبيراً

الأثار الغامضة تثير مخيلة الزوار وتأخذهم إلى عالم غابر مدن هندية... التاريخ نسيها والسياحة وجدتتها



كثير مما يشير إلى العظمة الغابرة، حيث كشفت 4 بعثات أثرية استكشافية: المانية، وفرنسية، وبريطانية، وأخيراً هندية، عن المئات من جسرات الدفن، والتي يرجح أن يكون عمرها آلاف السنوات، إلى جانب بقايا من هياكل عظمية، والآلاف الأدوات المصنوعة من الحديد والبرونز، من بينها أسلحة وحلي ذهبية. تم شحن تلك الآثار إلى تشيناي، وكلكتا، وبرلين، وباريس. وينتظر مبنى حديث الإنشاء، مخصص ليكون متحفاً تحت إقامته في الموقع في أديشتنلور، عودة تلك الآثار. وعاد الاهتمام بأديشتنلور من جانب المحمسين التاميل، ومحببي السحرات، ومؤيدي الأيديولوجية الدرافيدية بعد اكتشاف تجمع حضري في قرية كيزادي في مقاطعة سيفاغانغا مؤخراً يعود تاريخه إلى عهد سنغام (من 300 ق.م حتى 300 م). إلى جانب الهياكل العظمية، تم العثور على أكابيل ذهبية عدة يوجد في كل طرف منها ثقب لربطها حول الجبهة، وكذلك على عدد من التماثيل البرونزية الصغيرة لجواميس وماغن ونمور وأقبال. وكشف فحص عمر عينات مما تم العثور عليه باستخدام الكربون، عن أنها تعود إلى الحقبة ما بين 905 ق.م و696 ق.م. في الوقت الذي احتوت فيه بعض جرار الدفن هياكل عظمية لأشخاص من أصل تاميلي، تم العثور في البعض الآخر على رفات أشخاص من أسترباليا، وجنوب آسيا، وشرق آسيا، والشرق الأوسط، وحوض البحر المتوسط.



أعداد أكثر سكان جنوب آسيا. وأوضحت الدراسات أنها لم تكن من الجنس الآري، حيث لم يتم العثور في حمضها النووي على مورثات «رعاة الاستعباد»، مما يشير إلى أن الهجرة الآرية إلى المنطقة حدثت بعد انهيار حضارة وادي السند. وأوضحت الدراسات اتصالاً وراثياً مستمراً من القدماء، الذي كانوا يمارسون الصيد والجمع، حتى سكان جنوب آسيا اليوم. ويكشف حجم الأدوات عن مدينة تم تخطيطها جيداً تحت الركام، حيث كانت توجد بها طرقات عريضة، وأنظمة صرف من الطوب، ومذابح للتضحية، وتم العثور بها على أنية وتماثيل فخارية، وأوزان، وأدوات برونزية، وأمشاط، وخطافات نحاسية لصيد السمك، وإبر، وأخام فخارية. كذلك تم

الأدوات المستخدمة في صقل تلك الأحجار، وفرن صهر. وتم العثور على موقع دفن يحتوي على 11 هيكلًا عظيمًا، رؤوسها باتجاه الشمال. وكانت توجد بالقرب من جماجم تلك الهياكل العظمية أدوات ذات استخدامات يومية. كان في الرسغ الأيسر لكل هيكل من الهياكل الثلاثة



العظمية، وهي لسيدات، أساور، من القش، وبالقرب من أحد تلك الهياكل كان هناك سوار ذهبي. وكان من بين الأشياء، التي تم العثور عليها، معدات صيد، والعباب أطفال، وقطع فضية، وأثار الملابس القطنية، وأخام. لذا تعد المدينة من الأماكن التي سبقت زيارتها كل مسافر، يتطلع إلى معرفة تفاصيل عن حضارة وادي السند وكيف ازدهرت لأكثر من ألفي عام.

أديشتنلور Adichanallur
طلت مدينة أديشتنلور لبعض الوقت ساحة لنظريات جدلية تم تداولها ومناقشتها حول العالم. تناولت تلك النظريات بعضاً من أهم النسائيات المتعلقة بتاريخ الجنس البشري؛ لا بتاريخ الهند فحسب، مثلت آثار أديشتنلور، التي بدأت من تشيناي أو مدراس، كما كانت تعرف حينها، تحدياً للمع العقول في كل من كلكتا، وبرلين، وباريس، ولندن، وأستراليا، وإثاكا في ولاية نيويورك حيث جامعة «كورنيل». في المواقع الأثرية في أديشتنلور، بالقرب من بلدة كارون غلام الناعسة، لا يوجد



ما تبقى من مدينة دولاڤيرا التي كانت مأهولة بالسكان في يوم من الأيام



كيلومتراً من دلهي، عناوين الصحف بعدما أشار حمض نووي لامرأة عاشت في هذا المكان منذ نحو 4500 عام إلى أصول الهنود القدماء التي يدور حولها كثير من الجدل. الدراسة، التي تم نشرها في الدورية العلمية «سيل»، هي ثمرة عملية تنقيب استمرت 5 سنوات في راكيجاري. وأوضحت عينات الحمض النووي، التي تم استخراجها من تلك المرأة، أنها كانت تنتمي إلى شعب بات يعرف حالياً بأنه

2000 ق.م. تشير الاستكشافات الأثرية والبيانات العلمية إلى أن مكانة مدينة راكيجاري في حضارة وادي السند كانت أهم من مكانة مدينتي هارابا وموهينجو دارو في باكستان. يجد المرء التاريخ في جنبات المدينة، حيث الماضي السحيق المتجلي في الحقول أو الأبنية، أو برک الطين، أو الخنادق التي كان يتم حفرها من أجل إقامة أساس منزل. تصدرت القرية، التي تقع في ولاية هاريانا على بعد 150

الصحف الصحي، الحياة الحضريّة المتقدمة التي كان الناس يعيشونها في تلك المدينة. راكيجاري Rakhigarhi
تعدّ مدينة راكيجاري، التي سبقت في وجودها أشهر مدن حضارة وادي السند، واحدة من أقدم المستوطنات البشرية في تلك الحقبة. وتقع المدينة على القاع الجاف لنهر ساراسفاتي، الذي كان متدفقاً جارياً يوماً ما، ويُعتقد أنه قد جف في نحو عام

زمن شعب الهارابان، وهي من أهم المواقع الأثرية في حضارة وادي السند بحسب منظمة اليونسكو. ترقى دولاڤيرا إلى مصاف مدن حضارة الوادي القديم، والمدن الحضريّة المصرية والصينية وحضارة ما بين النهرين. منذ ما يزيد على 4 آلاف عام كانت دولاڤيرا واحدة من كبرى المدن في عصرها، وما نراها الآن مدينة محصنة رباعية الشكل في قلب أرض قاسية قاحلة، كانت يوماً ما حضارة مزدهرة عامرة لنحو 1200 عام (من 3000 ق.م حتى 1800 ق.م)، وكانت تطل على البحر قبل انخفاض منسوبه.

وكان يقال إن تلك المدينة أغنى من روما في العهد الملكي. بحسب ما جاء في النصوص؛ كانت المدينة تستقبل سفن التجار الأجانب، الذين كانوا يبحرون في نهر بيريار، والتي كانت تأتي محملة بالذهب وتذهب محملة بالفلفل أو الألبان الأسود؛ كما كان يطلق عليه. ويوصي آرون ناير، المسافر المشترك في موقع «هوليداي أي كيو» الإلكتروني، بزيارة المدينة لأن نخيل جوز الهند، والمنازل ذات البلاطات الحمراء، والبحيرات والشواطئ التي لا تحصى، سوف تترك انطباعاً يدوم طويلاً في نفس أي زائر. دفعت أهمية البهارات

مدن

نيودلهي، براكيتي غويتا

يتم بناؤها، ثم تزدهر... قبل أن تصبح منسية؛ لطالما كان هذا مصير كثير من المدن منذ العصور الغابرة. فقلية هي الأسماء التي بقيت خالدة من خلال أسطورة أو أدب، في حين تظل أسماء أخرى مختلفة تماماً إلى أن تقود المصادفة إلى اكتشاف تلك العواصم الغامضة وإعادتها من بين الأموات. كانت تلك المدن يوماً ما مدناً عامرة مأهولة بالسكان، لكن باتت مهجورة بسبب حروب، أو كوارث طبيعية، أو تغير مناخي منذ سنوات طويلة جداً. وتقف تلك المدن شاهداً يذكر البشر بأن كل شيء يقضي في النهاية. الآثار الغامضة لتلك المدن المغفولة، والتي تكون جميلة في أكثر الأحوال، أثارت مخيلة ملايين المسافرين، والشغوفين بالتاريخ، والباحثين عن الكنوز من مختلف أنحاء العالم. إذا كنت في مزاج يسمح لك باستكشاف آثار الحضارات القديمة الغابرة، فإليك بعضاً من أروع المدن المغفولة. اتخذت تلك الآثار المذهلة موقعها سريعاً على خريطة السياحة في الهند، وما من شك في أنها سوف تثير فضولك.

تعمل الحكومة الهندية على الترويج للسياحة الأثرية من أجل الحفاظ على المواقع التاريخية إلى جانب زيادة الاهتمام الشعبي بالآثار؛ ويشمل ذلك زيارات إلى أماكن أثرية، أو متاحف، أو مراكز خاصة برفع الوعي الأثري، أو إعادة تصوير الأحداث التاريخية، أو إعادة اكتشاف المنتجات الأصلية، أو المهرجانات، أو المسارح. كثير من تلك المدن كان معروفاً، في حين تم اكتشاف بعضها بعد دمارها بسنوات كثيرة. فيما يلي قائمة ببعض المدن الهندية المغفولة:

● **موزيريس Muziris**
باتت موزيريس ظلاً باهتاً لصورتها القديمة؛ فما كانت واحدة من كبرى المدن في العالم، والبناء الأكثر ازدهاراً واكتظاظاً في العالم... باتت حالياً مجرد بقعة تناهض من أجل الاقتراب من حال المناطق الريفية. كانت موزيريس في القرن الأول قبل الميلاد واحدة من أهم الموانئ التجارية في البلاد التي كانت تصدر البهارات، خصوصاً الفلفل الأسود.

وكان يقال إن تلك المدينة أغنى من روما في العهد الملكي. بحسب ما جاء في النصوص؛ كانت المدينة تستقبل سفن التجار الأجانب، الذين كانوا يبحرون في نهر بيريار، والتي كانت تأتي محملة بالذهب وتذهب محملة بالفلفل أو الألبان الأسود؛ كما كان يطلق عليه. ويوصي آرون ناير، المسافر المشترك في موقع «هوليداي أي كيو» الإلكتروني، بزيارة المدينة لأن نخيل جوز الهند، والمنازل ذات البلاطات الحمراء، والبحيرات والشواطئ التي لا تحصى، سوف تترك انطباعاً يدوم طويلاً في نفس أي زائر. دفعت أهمية البهارات

أسفار باختصار

والخفافيش.

ورغم أن الكهف مفتوح أمام الزائرين، فإن العدد المسموح له بزيارته يقتصر على ألف شخص فقط على مدار العام، وتتولى وكالة «اوكتاليس» أذنتش تورز» حصراً تنظيم الزيارات إلى الكهف العملاق.

● شجرة كستناء المائة حصان - صقلية

تتمتاز صقلية بكونها أكبر جزر البحر المتوسط، وخلال فترات من تاريخها كانت دولة مستقلة بذاتها. وتزخر الجزيرة بتاريخ ثري على المستويات السياسية والثقافية والفنية، لذا ليس من المستغرب أن تعج هذه الجزيرة الإيطالية الساحرة بالكثير من المواقع الأثرية من بين أشهرها مقبرة نكروبوليس بانثاليجا، التي تحتضن قرابة 5 آلاف قبر تعود إلى نحو 14 ألف عام ماضية، وكذلك وادي المعابد المدرج على قائمة التراث الإنساني التابعة لـ «اليونسكو».

ومع هذا، ثمة جوهرة مثيرة للغاية على أرض الجزيرة ربما لم يسمع عنها الكثيرون رغم أنها مسجلة بموسوعة غينيس للأرقام القياسية: شجرة كستناء المائة حصان، التي تعتبر شجرة الكستناء الأضخم والأقدم على سطح الأرض. مثل اسمها تماماً، تبدو الشجرة وكأنها قادمة من عالم الخيال والأحلام. الحقيقة أن ملاحظ تفرد هذه الشجرة متنوعة، فمن ناحية تتميز بضخامة هائلة، ذلك أن محيط طولها الأخضر يقدر بـ 57,9 متر، ما كان له الفضل في دخولها موسوعة غينيس للأرقام القياسية، حسبما أوضح موقع «مجلة إيطاليا».

ومن ناحية أخرى، يبدو موقع الشجرة غير متوقع على الإطلاق، فهي تقع على بعد نحو 7 كيلومترات فقط من فوهة بركان إيتنا، الذي كان آخر تفجر خطير له في يناير (كانون الثاني) 2014 حسبما أوضح موقع «مجلة إيطاليا».

عجائب شجرة كستناء المائة حصان لا تقتصر على ذلك، وإنما تمتد إلى عمرها الموهل في القدم الذي يقدره العلماء بما يتراوح بين ألفين و4 آلاف عام؛ ويبدو الاسم العجيب الذي تحمله الشجرة لائقاً بها وغريباً، ويحمل وراءه أسطورة تقول إنه في ماضٍ بعيد تقطعت السبل بمائة فارس على ظهور خيولهم في ليلة شهدت عاصفة هوجاء. ولم يجد الفرسان سوى هذه الشجرة الهائلة ملاذاً لهم. ويرى موقع «منتال فلوس» أن القصة ربما تكون حقيقية، بالنظر إلى أن محيط هذه الشجرة العظيمة يكافئ مساحة حلبة تزلج!

● **المتنزه الوطني للرمال البيضاء الولايات المتحدة**

بالتأكيد مشهد الرمال الصفراء الذهبية من المشاهد المألوفة لنا جميعاً، لكن هل فكرت يوماً كيف يمكن أن يصبح المشهد إذا اتخذت الرمال اللون الأبيض البراق بدلاً عن الأصفر الذهبي؟ ثمة أماكن معدودة على وجه الأرض تحمل الإجابة، منها المتنزه الوطني للرمال البيضاء.

يعتبر المتنزه الوطني للرمال البيضاء بولاية نيو مكسيكو الأمريكية أحدث العناصر المضممة إلى قائمة المتنزهات الوطنية بالبلاد، تحديداً ديسمبر (كانون الأول) 2019، ليصبح بذلك المتنزه الوطني الـ 62 على مستوى البلاد، حسبما أفاد موقع «ناشيونال جيوغرافيك».

علاوة على ذلك، يعد المتنزه من الأسماء المرشحة للانضمام إلى قائمة التراث الإنساني التابعة لمنظمة «اليونسكو»، لكن ما سر أهميته؟

ترجع أهمية المتنزه، حسبما شرح موقع «ناشيونال جيوغرافيك»، إلى أنه يضم بين جنباته أضخم كتائب لكبريات الكالسيوم المائية أو الجبس الجصي على وجه الأرض، والتي تشكل بقايا بحيرات وبحار من حقبة سحيقة، وأضاف الموقع أن مساحة المكان تقدر بـ 275 ميلاً مربعاً من الرمال البيضاء اللامعة وناعمة اللمس.

داخل المتنزه، يمكن للزائرين ممارسة التزلج على الرمال أو الاستمتاع بالسير عبر خمسة مسارات محددة لهذا الغرض، أو الاكتفاء بالاستمتاع بمشاهدة انعكاس ضوء القمر الفضي على بحر الرمال البيضاء المتألئة.

وحسبما أشار الموقع، يجتذب المتنزه حالياً قرابة 600 ألف زائر سنوياً، لكن «ناشيونال جيوغرافيك» أبدى تخوفه من أن يؤدي إراج الموقع كمتنزه وطني إلى اجتذاب حشود أكبر بكثير من الزائرين ربما تؤثر عليه سلباً.



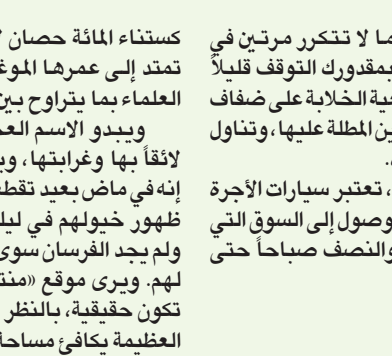
شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)



شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)



شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)



شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)



شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)



شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)



شاندونغ - فيتنام (موقع إوكساليس أذنتش)

القاهرة، «الشرق الأوسط».

● سوق أكوديسيو (توجو)

تقع هذه السوق الغربية في قلب لومي، عاصمة توجو في غرب أفريقيا. سر غرابتها يكمن في أنها ليست مجرد سوق مخصصة للمواد المستخدمة في السحر الأسود أو «الفودو» فحسب، إنما تعد الأضخم من نوعها على مستوى العالم، حسبما أوضح موقع «أتلان أوبسكورا».

ومع أن هايتي البلد الأشهر عالمياً باعتبارها معقل «الفودو»، فإن هذا السحر تنتمي جذوره في الأصل إلى القارة السمراء، وتعد توجو بمثابة المعقل الأساسي له في الوقت الحالي.

داخل هذه السوق المربعة، يجري عرض شتى العناصر المستخدمة في «الفودو» على طاولات متجاورة، من رؤوس الفهود والكلاب وأقدام الأفيال ومخالب الشمبانزي وجمامح الغوريلا حتى الجمامح البشرية، ويتوافد على السوق ممارسو هذا النمط من السحر من شتى أرجاء أفريقيا، حسبما أضاف الموقع.

وحسب مجلة «ذي سلسيت»، فإن نصف سكان توجو على الأقل لا يزالون متمسكين بالأفكار البدائية القديمة المرتبطة بالسحر الأسود، وتقديم الحيوانات كقرابين رغم تعرض البلاد للاستعمار الأوروبي.

وأوضحت المجلة أنه خلف الطاولات، توجد أكواخ صغيرة يجلس بها سحرة يدعون قدرتهم على الشفاء، ويخلطون أجزاء الحيوانات بأعشاب ويحرقونها على النار حتى تتحول إلى رماد أسود يستخدمونه في طقوسهم. ومع هذا، يبدو هؤلاء السحرة حريصين على مسجاة العصر الحديث، لذا لا تستغرب إذا وجدت أحدهم يقدم لك بطاقته الخاصة ورقم هاتفه المحمول وعنوان بريده الإلكتروني، ويمكنك العودة من هذا السوق العجيبة حاملاً بعض الدمى كذكارة من هذه الزيارة التي ربما لا تتكرر مرتين في العمر، وفي طريق العودة بمقدورك التوقف قليلاً للاستمتاع بالمنظر الطبيعية الخلابة على ضفاف بحيرة توجو وقرى الصيادين المطلة عليها، وتناول الغداء على شاطئ البحيرة.

أما عن كيفية الوصول، تعتبر سيارات الأجرة الوسيلة الوحيدة تقريباً للوصول إلى السوق التي تفتح أبوابها من الثامنة والنصف صباحاً حتى السادسة مساءً.

● شاندونغ (فيتنام)

أحد أجمل كهوف فيتنام الطبيعية، ربما يكون الأكبر على مستوى العالم، ذلك أنه يمتد عبر أكثر من تسعة كيلومترات. يبلغ هذا الكهف الطبيعي درجة من الضخامة لدرجة أنه يضم بداخله غابة بأكملها يبلغ ارتفاع بعض أشجارها 50 متراً، بجانب منظومة من الطقوس الخاصة به، حسبما أفاد موقع «سي إن إن ترفايل». أما عمره فيقدر بثلاثة ملايين عاماً.

رغم قدمه وضخامته الهائلة، يعتبر الكهف برتمته اكتشافاً حديثاً للغاية يعود إلى العام 1990 على يد شخص من سكان المنطقة المجاورة يدعى «هو كهانه»، لجا إلى الكهف الضخم كملأ في ليلة عاصفة، حسبما ذكر موقع «الونلي بلاينيت».

عام 2019 اكتشف ثلاثة من الغواصين البريطانيين نفقاً أسفل الماء يربط سون وونغ بكهف هانغ فونغ المجاور، ما جعل حجمه الحقيقي أكبر مما سبق اعتقاده. ومنذ ذلك الحين، زادت حركة الإقبال على استكشاف شاندونغ على نحو لافت.

يبدو الكهف الهائل من الداخل عالماً متكامل الأركان، بما يضمه من أحفورات عتيقة وغابة وأنهار تحت الأرض.

ويبلغ ارتفاع السقف في المتوسط 200 متر، ويصل في بعض الأجزاء إلى 500 متر، بينما يقدر عرضه بـ 175 متراً، حسبما ذكر موقع «الونلي بلاينيت».

أما استكشاف الكهف، فيؤكد موقع «سي إن إن» أنه ليس بالرحلة الملائمة لضعاف القلوب، ذلك أنه يضم من السير المكثف عن غابة وعبر أنهار للوصول إلى مدخل الكهف، بينما يقضي الزائرون الليل في خيام داخل الكهف، وكذلك كهف هانغ إن المجاور، الذي يعتبر ثالث أكبر كهف بالعالم.

وبطبيعة الحال، يضم الكهف الكثير من الحيوانات مثل الثعابين والفئران والثعالب والسناجب، وكذلك مجموعة متنوعة من الطيور

30 لوحة فنية تغطي جدران بيروت وتجذب محبي الفن

«جولة الغرافيتي» أحدث أنواع السياحة الداخلية في لبنان



لوحة فيروز حلواني

رسما لصبية صهباء تحمل مسقا مياه وهي تجلس على أرجوحة.

الرحلة الثالثة: «غرافيتي تاغينغ»

في منطقة الجميزة يتوقف السائح طويلاً أمام جدار يحمل توقيع أشهر فناني الغرافيتي في لبنان. فهذه التقنية المعروفة بـ «غرافيتي تاغينغ» تنضم إلى غيرها من «الكالغرافي» و«كلاسيكل غرافيتي»، التي تتألف عادة منها أنواع هذا الفن. ويعد «تاغينغ غرافيتي» تقليداً يلتزم به رسامو الغرافيتي في بداياتهم للإعلان عن دخولهم هذا الفن من بابهم العريض، ونشاهد على هذا الحائط توقيع أسماء الإخوة أشكمان وهادي بيضون ويزن حلواني ويوسف طلاي والفنان رينو وغيرهم.

الرحلة الرابعة: أسواق بيروت

في هذه المحطة يتوجه السائح مباشرة إلى مبنى البيضة وسط بيروت، وهو كناية عن مركز تجاري قديم يتضمن صالة مسرح وسينما تم بناؤه في السبعينات ضمن هندسة معمارية خارجية عن المألوف. وعلى جدران هذا المبنى رسومات غرافيتي حديثة تتناول الحراك المدني الدائر في لبنان منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفائت ولغاية اليوم. ونلاحظ في هذه الرسومات التي تحكي عن الثورة في غالبيتها، مدى تطور هذا الفن في لبنان الذي يستقطب مواهب جديدة من أصحابه الشباب. وهم راوا في مبنى البيضة مساحة حرة يترجمون فيها أفكارهم حول الثورة.

الرحلة الخامسة: الكوبي خورخيه رودريغيز

في منطقة الخندق الغميق الواقعة بمساحة أسواق بيروت تأخذنا جولة «بيروت غرافيتي» إلى لوحة للفنان الكوبي الأمريكي خورخيه رودريغيز. فهو استوحاها من أغنية «شادي» لفيزون. وتأتي جداريته هذه التي نفذها في عام 2017 ضمن مشروع ضم لبنان ودولاً أخرى حول العالم، وبدعم من مؤسسة «بي إيه دي» العالمية التي تملك مراكز في برشلونة (إسبانيا) وبلن (أيرلندا)، بالإضافة إلى بيروت.

ورسم الفنان لوحة عنوانها «الاتصال» على مبنى لا تزال آثار الحرب الأهلية (1975 - 1990) ظاهرة على جدرانها المثقوبة في منطقة الباشورة في بيروت. وضمت لإزالة الشغرات السياسية لتعود تطوير إلكتروني «أدوينو»، وتعكس الحاجة الأساسية إلى الابتكار والتعليم في بناء مستقبل أفضل للجميع.

الرحلة السادسة والأخيرة: أنت حر

في منطقة التبريس نصل إلى نهاية هذه الجولة الخاصة برسوم الغرافيتي في بيروت. فنتعرف فيها إلى لوحات للأخوة «أشكمان» تصور الرائل وبيع الصافي. وأخرى بعنوان «أنت حر» والتي أزلتها بلدية بيروت يومها تحت ذريعة إزالة الشغرات السياسية لتعود وتسمح برسومات من جديد. أما اللوحة الثالثة التي نشاهدها في هذه المنطقة هي لهادي بيضون وتصور شاباً يحمل مجهراً باحثاً عن نفسه في بقعة خضراء. وتحمل هذه اللوحة الواقعة على جدار أحد المباني في شارع لبنان في المنطقة المذكورة عنوان «باحثاً عن الربيع».



هادي بيضون



لوحة فتاة الأرجوحة



لوحة الفنان الراحل وبيع الصافي

أجمل لوحات رسم الغرافيتي في منطقة مار مخايل الواقعة من قبل يزن حلواني. واللوحة هي كناية عن رسم للفنانة فيروز التي تطل فيها برأسها على المارة بالأبيض والأسود على خلفية ترابية كتب عليها بالأحرف العربية. ويعد حلواني أحد أشهر فناني الغرافيتي في لبنان وله لوحات أخرى قدم فيها قطعاً فنية ذاع صيتها عالمياً، وبينها واحدة لجبران خليل جبران وصباح وغيرها.

أما اللوحة الثانية التي يتسنى للزوار مشاهدتها في المنطقة نفسها فهي منطقة مار مخايل الواقعة من قبل يزن حلواني. واللوحة هي كناية عن رسم للفنانة فيروز التي تطل فيها برأسها على المارة بالأبيض والأسود على خلفية ترابية كتب عليها بالأحرف العربية. ويعد حلواني أحد أشهر فناني الغرافيتي في لبنان وله لوحات أخرى قدم فيها قطعاً فنية ذاع صيتها عالمياً، وبينها واحدة لجبران خليل جبران وصباح وغيرها.

محطة باص شارل حلو المتفرعة من منطقة المرفأ في بيروت تشكل النقطة الثانية من جولة «غرافيتي بيروت». وهناك نتعرف إلى لوحات كثيرة بينها واحدة لهادي بيضون «فتاة الأرجوحة». وتعد من أقدم لوحات فنون الغرافيتي في لبنان والتي رسمت في عام 1995، وتمثل

محطة باص شارل حلو المتفرعة من منطقة المرفأ في بيروت تشكل النقطة الثانية من جولة «غرافيتي بيروت». وهناك نتعرف إلى لوحات كثيرة بينها واحدة لهادي بيضون «فتاة الأرجوحة». وتعد من أقدم لوحات فنون الغرافيتي في لبنان والتي رسمت في عام 1995، وتمثل

بيروت، فيضيان حداد

تروج في لبنان حالياً السياحة الداخلية على أنواعها وبينها زيارة محميات طبيعية ومواقع أثرية ومتاحف مناطقية وغيرها. أما أحدث ما طرأ على هذه السياحة ويستقطب جمهوراً لا يستهان به من اللبنانيين فهو تنظيم جولة «غرافيتي بيروت». فيجري خلالها التعرف على أشهر لوحات هذا الفن الذي يغطي مختلف جدران وشوارع العاصمة. وتستغرق هذه الجولة نحو 4 ساعات متتالية تنطلق من درج مار تقولا في منطقة مار مخايل في بيروت وتنتهي في منطقة التبريس المتاخمة لشارع الجميزة في الأشرفية، وتتضمن برنامج الجولة مشاهدة أجمل لوحات فن الغرافيتي الواقعة من فنانيين لبنانيين يتمتعون بشهرة واسعة في هذا المجال.

وتؤكد آيا إحدى المشرفات على هذه الجولة أنها وبالتعاون مع شركة «التبريناتيف تور بيروت» قررت تنظيم هذا النوع من الجولات انطلاقاً من بيروت لانتمثال هذا الفن فيها منذ فترة طويلة. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط» «هي سياحة تعد الأولى من نوعها في لبنان وبدانها مؤخرًا انطلاقاً من مناطق محددة في بيروت ولكننا ننوي التنقل بها في المستقبل بين مناطق لبنانية أخرى، كالأزاعي والدورة ومنطقة الجامعة الأميركية وطريق الجديدة وغيرها التي تشهد وجود لوحات كثيرة فيها من فنون رسم الغرافيتي».

6 محطات متنوعة لنحو 30 لوحة تتوزع جولة غرافيتي بيروت على محطات أساسية تقع في خمسة من شوارع العاصمة المعروفة وهي: مار مخايل، وموقف باصات شارل الحلو، والجميزة، وأسواق بيروت، والخندق الغميق، والتبريس.

الرحلة الأولى: لوحة فيروز ليزن حلواني

على بعد أمتار قليلة من درج مار تقولا في مار مخايل تنطلق جولة «غرافيتي بيروت» لتتجه إلى إحدى

محطات متنوعة لنحو 30 لوحة تتوزع جولة غرافيتي بيروت على محطات أساسية تقع في خمسة من شوارع العاصمة المعروفة وهي: مار مخايل، وموقف باصات شارل الحلو، والجميزة، وأسواق بيروت، والخندق الغميق، والتبريس.

الرحلة الأولى: لوحة فيروز ليزن حلواني

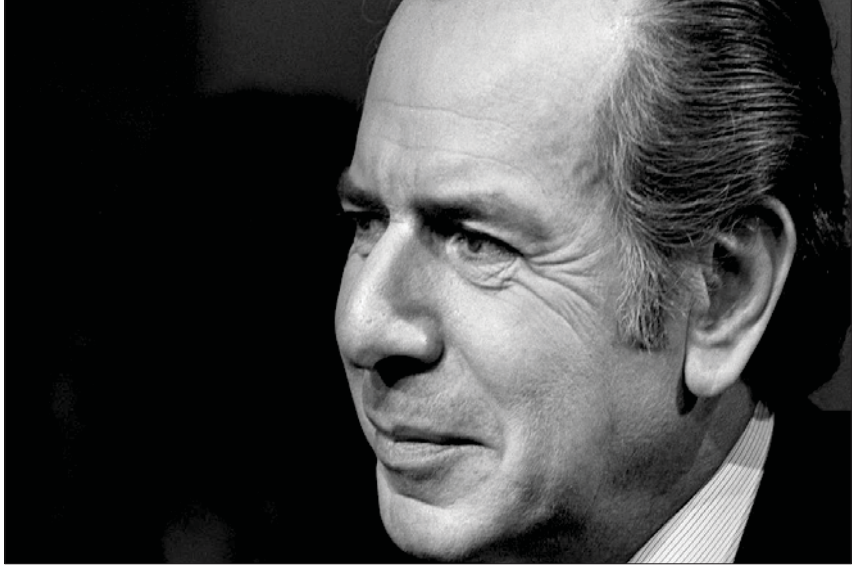
على بعد أمتار قليلة من درج مار تقولا في مار مخايل تنطلق جولة «غرافيتي بيروت» لتتجه إلى إحدى

ثقافة

C U L T U R E

أدرك منذ بداية عمله أنه لا صحافة سياسية من دون صحافة ثقافية

جان دانييل... مثقف تنويري كبير يغيب عن عالمنا



جان دانييل

هاشم صالح

أخيراً، رحل أشهر صحفي فرنسي في القرن العشرين عن عمر طويل جداً يقارب المائة عام (1920 - 2020). إنه جان دانييل مؤسس مجلة «النوفيل أوبسرفاتور» ومديرتها طيلة عقود متتالية. فعلى مدار نصف قرن ما انفك هذا الرجل يؤثر على الأوساط السياسية والثقافية بافتتاحياته الشهيرة كل أسبوع. وربما كان قادة العالم، وليس فقط فرنسا، ينتظرون هذه الافتتاحيات لكي يتخذوا موقفاً من القضايا الكبرى التي تهز العالم. ولم يكن يوازئها في ذلك أو يعادله إلا إيمون آرون. والشئ الذي سبب نجاح مجلته وتفوقها على ما عداها هو أنه فهم منذ البداية أنه لا صحافة سياسية من دون صحافة ثقافية. وعرف بجدسه الثابت أن الثقافة بالمعنى العميق للكلمة هي التي تبقى في نهاية المطاف، فالسياسة وسرعان ما تزول أهميتها وتتخبر بزوال اللحظة، أما الثقافة فتتجاوز اللحظة العاشية وتتعالى عليها. لهذا السبب؛ حرص جان دانييل على استكشاف كبار فلاسفة فرنسا ومثقفها في «النوفيل أوبسرفاتور». وهكذا استطاع استطلاع جان بول سارتر، وميشيل فوكو، وروال بارت، وعشرات الآخرين. وعلى هذا النحو أحاطت هالة الإشعاع الثقافي بمجلته وجعلتها تتخذ بريقاً لامعاً وجاذبية لا تقاوم. بل وحرص على إصدار أعداد خاصة متمحورة حول المواضيع الفلسفية الكبرى. نذكر من بينها: «المفكرون الجدد في الإسلام»، «العرب منذ البداية وحتى اليوم: القدر العظيم لشعب الصحراء»، و«سينوزا: معلم الحرية»، و«جان جاك روسو: عقريته الحداثية»، إلخ... على هذا النحو ارتبطت الصحافة السياسية بالصحافة الثقافية على مدار تاريخ هذه المجلة. وكل ذلك لأن صاحبها لم يكن سياسياً فقط، وإنما مثقفاً أيضاً، وبالدرجة الأولى. وما معنى صحافة سياسية من دون ثقافة؟ ما قيمتها؟ ما جدواها؟ فهو صاحب كتب كثيرة، نذكر من بينها: «الزمن الذي تبقى»، و«ديغول والجزائر، شموس، الشتاء»، «السنج السجاني»، «هذا الغريب الذي يشبهني، إسرائيل، العرب، فلسطين تقديم الجياس



ميرزا الغوبادلي

الحب في زمن «الكورونا»

«إن الإنسانية، كالجوش في المعركة، تقدمها مزمطاً بسرعة أبداً أفرادها»، هذا ما يقوله الأديب الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز، في رائعة العظيمة: «الحب في زمن الكوليرا». رواية تصنع الدهشة فعلاً، هي لا تروي، بل تجسد قصة الحب المتوقد الذي لا يموت، بل يزداد ضراوة واشتعالاً كلما زادت المحن وعصفت الأحداث، واشتعل العزمُ شيباً وعجزاً وضعفاً... العالم كله يقول منذ التقى مراهقاً على ضفاف الكاريبي بفتاة أحلامه، وغرسا شتلة الحب في قلوبهما، قامت ثورات واشتعلت حروب وسقطت بلدان... وحتى الفتاة الجميلة «فيرمينا دانا» وجدت حباً آخر تقاسمه الحياة، وظل الفتى العاشق مفتوناً بحبيبته القديمة يكتب لها الأشعار والرسائل، ويطوي لياليه مغرماً بها. حتى إلقاها بعد خمسين عاماً وقد هرمت وذبل وجهها، ليوقد جمرة الحب في قلب مسكون بالحزن والضمور... فهذا «الحب في كل زمان وفي كل مكان، ولكنه يشتد كثافة كلما اقترب من الموت»، في الفصل الأخير يستعيد حبيبته التي هجرته شاةً وعادت إليه تجر أفعال السنين، ويسوقها على متن سفينة تجوب النهر، ولكي يخجلي بها دون صخب، يتسع رنواها في السفينة موبوءة بالكوليرا، فيهجرها ركابها، وتتمتع السلطات أنسها في أي مرفأ، ويرفع قبطانها العلم الأصفر، دلالة على وباء الكوليرا.

كان العالم يرونها سفينة موت، وكان هو يراها سفينة حب وحياء. فلا شيء يطفي شتلة الحب في قلب عامر بالإنسانية، أما القلوب الخالوة فتعربد داخلها الكراهية والافتقار، حتى في زمن الجلاء، حيث يتقوى الواحد بجاره ونبي جلده وأخته في الدين والوطن، يعطى المرض لونا وهوية وصفة وتحسناً اجتماعياً. يستنير الوباة روح الجماعة المتضامنة، كما يستنير روح الفئويات الإنسانية والعصريات المقتدة.

بعد انتشار «كورونا»، انبرى بعض المحسوسين على الثقافة لكي يبدعوا في ازدهار الضحايا، والتعامل معهم بقوقية واستعلاء، وتوزيع الاتهامات، بل وتخوينهم وحشرهم في دائرة الاتهام، وتقسيم الناس، حسب درجة الإصابة بالفيروس، في حملة لا ترمي إلا للدفع فئات من المجتمع نحو «الانزوائية»، وتكريس الشعور بالعين. الأوساط هو الشامة، وأبشع منها أن تصر من شخصيات يحتلون موقعاً في التأثير العام ككتاب ومثقفين، ينساقون خلف غرائزهم وليس عقولهم.

«أنا لست فيروساً، كفوا عن العنصرية»، بهذا العبارة عزّد شابٌ فرنسي من أصول أسبوية، وهو يشتكي من الإذراء العنصري الذي يقابل به في الأماكن العامة في فرنسا بعد اكتشاف المرض في الصين، سرعان ما تحولت العبارة إلى هاشتاغ يستدعي الضحايا الذين واجهوا تنمراً واحقاراً من شركائهم في الوطن، بسبب إصابة بعضهم بهذا المرض، تحت هذا الوسم تناقل مغرورون في كندا ونورلندا تقارير تفيد بتعرض أطفال من أصول أسبوية للتنمر في المدارس.

صوت مرتفع، قال ولي عهد البحرين: «إن عودنا اليوم هو فيروس كورونا ليس المصائب به»، وهو خطاب المنطق الذي يتصدى لنقاعة الكراهية والتمييز، بوعي من أن الخطاب الآخر لا يضيف شيئاً سوى دق إسفين في ثقة الناس ببعضهم وبصبرهم المشترك. في نهاية المشهد، لرواية «الحب في زمن الكوليرا»، نظر القبطان إلى «فيرمينا دانا»، ورأى في رموشها البريق الأول لصقبع شتوي، ثم نظر إلى العاشق «فلورنتينو إيرينا»، وتماسكه الذي لا يُقهر ونخه الراسخ، ورابعه ارتياحه المتأخر بان الحياة أكثر من الموت، وهي التي بلا حدود.

سأل: والى متى نظن باننا سنستطيع الاستمرار في هذا الذهاب والإياب المجون؟
كان الجواب جاهزاً لدى «فلورنتينو إيرينا» منذ ثلاثة وخمسين سنة وستة أشهر واحد عشر يوماً بلياليها.
فقال: مدى الحياة.

من الطراز الأول. وهنا يكمن الفرق بين الصحافي العادي والصحافي الاستثنائي. إنها لمنعة ما بعدها منعة أن تقراه وتستمع بكتابتته. لكن للأسف، لا نستطيع التوقف عندها كلها في هذه العجالة وإنما سنكتفي بما قاله عن أندريه جيد. فهو يكرس له صفحات مطولة يرد فيها ما فحواه: كان أندريه جيد يقول ما يلي: كلما كان الأبيض غيباً اعتقدت بأن السود همج أو وحوش! وكان يعرف الكتابة الصحافية السريعة على النحو التالي: كل كتابة تكون قيمتها غداً أخفض من قيمتها اليوم. بمعنى أنها ترمى بمجرد أن تستهلك. وهذا الأمر ينطبق على المقالات السياسية بشكل عام، بل وحتى على المقالات الثقافية الهشة أو العدمية القيمة، وما أكثرها. لكن هناك مقالات سياسية عميقة تظل تحتفظ بقيمتها لفترة طويلة. انظر مقالات ريمون آرون مثلاً أو حتى جان دانييل ذاته، هذا ناهيك عن مقالات فرنسا موريك في مجلة «الأكسبريس» التي كان يدغول بانتظرها بفارغ الصبر كل أسبوع. ثم كان أندريه جيد يقول هذه العبارة الرائعة: لقد استقبلت شاباً غريباً الأطوار مؤخراً. لماذا أقول بأنه غريب الأطوار؟ لأنه يعتقد باننا يمكن أن نضع شيئاً آخر فوق الأدب: عيب، لا يجوز. ومعلوم أن أندريه جيد كان من عبدة الأدب كما تقول العرب عن بعضهم بأنهم من عبدة الشعر. كان أحد كبار كتاب اللغة الفرنسية على مر العصور. ثم قال أندريه جيد لأحدهم: إياك أن تبحث عن الله في مكان محدد ومحصور يا غلام، لماذا؟ لأنه موجود في كل مكان... ألا تذكرم ذلك بالآلة الكريمة التي تقول: «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ أَكْثَرُ بِحَيْثُ وَجَّهْتُمُوهَا...» (البقرة، 115).

وكان أندريه جيد يقول أيضاً هذه العبارة الجميلة: ما كنت أبحت عنه في الصحراء: عطشي، أخيراً، يرى جان دانييل أن أندريه جيد كان من أوائل من أدانوا الانغلاقات الاستعمارية والعنصرية والطائفية وما دعاه أمين معلوف لاحقاً بالهويات الغائبة. وكان يفخر بأنه أول من عرف الفرنسيين باقطاب الأدب العالمي من أمثال: الروسي دوستوفسكي، والألماني نيتشه، والهندي طاغور، والعربي المصري طه حسين!

المعنى واحد في نهاية المطاف. فالسياجات الدوغمائية تعني السجون والأقفال العقائدية أو الطائفية الخاصة بكل دين. خلاصة الموضوع كما أفهمها هي التالية: أي شخص أو أي شعب يقدم خدمات جليلة للبشرية كاختراع العلاجات ضد الفيروسات والأمراض التي تفكك بنا فهو ينتمي حتماً إلى شعب الله المختار أو إلى الفرقة الناجية إذا شئتم. بهذا المعنى، دانييل إلى ذلك، فالمسلمون أيضاً متفلقون على أنفسهم داخل شرفتهم الخاصة. وقد أن الأوان لتكف الشبابيك والأبواب الموصدة لكي ينفثوا على العالم ويشموا

المسلم أيضاً. إلخ. هذا هو فعوى الكتاب استعرضناه بسرعة صاروخية وربما اختزالية. لتوضيح الفكرة أكثر سوف أقول ما يلي: أتذكر بهذا الصد أن القصص اللاهوتي الذي أحبوه إلى حد الولية. فهو يشعروهم بالتمايز والتفوق على جميع شعوب الأرض. وهذه متعة ما بعدها متعة. من هنا سر تعلقهم به على الرغم من كل ما سببه لهم من عذاب وحسد وكره واضطهاد على مدار التاريخ. والواقع أنه بشكل خطراً عليهم؛ لأنه يعزلهم داخل قوقعة مغلقة بعيداً عن جميع البشر. وفي مكان آخر يقول جان دانييل ما معناه: هناك يهود نجحوا في الإفلات من هذا الأسر، في الخروج من هذا السجن. وجميع الشخصيات التي أحبها على مدار حياته كانت من هذا النوع. يضرب على ذلك مثلاً سبينوزا، وفرويد، وأينشتاين، وكافكا، وعشرات غيرهم من العباقرة. هؤلاء خرجوا من السجن اليهودي تماماً؛ ولذلك أبدعوا وأصبحوا عباقرة. بالطبع كانوا يعرفون أنهم يهود، وما كانوا يجخلون بذلك أبداً. لكن ما كانوا حريصين على الانطواء اليهودي بالمعنى الضيق والطائفي للكلمة. نستنتج من كل ذلك أنه ينبغي على اليهودي أن يعرف كيف يخرج من قوقعته اليهودية لكي يعانق القيم التنويرية الكونية التي يلطقي على أرضيتها مع جميع شعوب الأرض. وما يقال عن اليهودي يقال عن العربي أو

المسلم أيضاً. إلخ. هذا هو فعوى الكتاب استعرضناه بسرعة صاروخية وربما اختزالية. لتوضيح الفكرة أكثر سوف أقول ما يلي: أتذكر بهذا الصد أن القصص اللاهوتي الذي أحبوه إلى حد الولية. فهو يشعروهم بالتمايز والتفوق على جميع شعوب الأرض. وهذه متعة ما بعدها متعة. من هنا سر تعلقهم به على الرغم من كل ما سببه لهم من عذاب وحسد وكره واضطهاد على مدار التاريخ. والواقع أنه بشكل خطراً عليهم؛ لأنه يعزلهم داخل قوقعة مغلقة بعيداً عن جميع البشر. وفي مكان آخر يقول جان دانييل ما معناه: هناك يهود نجحوا في الإفلات من هذا الأسر، في الخروج من هذا السجن. وجميع الشخصيات التي أحبها على مدار حياته كانت من هذا النوع. يضرب على ذلك مثلاً سبينوزا، وفرويد، وأينشتاين، وكافكا، وعشرات غيرهم من العباقرة. هؤلاء خرجوا من السجن اليهودي تماماً؛ ولذلك أبدعوا وأصبحوا عباقرة. بالطبع كانوا يعرفون أنهم يهود، وما كانوا يجخلون بذلك أبداً. لكن ما كانوا حريصين على الانطواء اليهودي بالمعنى الضيق والطائفي للكلمة. نستنتج من كل ذلك أنه ينبغي على اليهودي أن يعرف كيف يخرج من قوقعته اليهودية لكي يعانق القيم التنويرية الكونية التي يلطقي على أرضيتها مع جميع شعوب الأرض. وما يقال عن اليهودي يقال عن العربي أو



أحاطت هالة الإشعاع الثقافي بمجلته «النوفيل أوبسرفاتور» إذ حرص على إصدار أعداد خاصة متمحورة حول المواضيع الفلسفية الكبرى

الهواء الطلق في الخارج. أن الأوان لكي يخرجوا من سجنهم اللاهوتي الكهنوتي الذي غلبوا فيه لكي يعانقوا الحداثة العلمية والفكرية والفلسفية. بل وحتى العصر الذهبي عندما أعطينا العالم مفاتيح العلوم الفيزيائية والبصرية والرياضية والطبية والفلكية والفلسفية التي أدت إلى نهضة أوروبا لاحقاً. عندما كان الف باء الإسلام: لأجل الخروج من السياجات الدوغمائية لكن المغلقة. العنوان مختلف، لكن

الهواء الطلق في الخارج. أن الأوان لكي يخرجوا من سجنهم اللاهوتي الكهنوتي الذي غلبوا فيه لكي يعانقوا الحداثة العلمية والفكرية والفلسفية. بل وحتى العصر الذهبي عندما أعطينا العالم مفاتيح العلوم الفيزيائية والبصرية والرياضية والطبية والفلكية والفلسفية التي أدت إلى نهضة أوروبا لاحقاً. عندما كان الف باء الإسلام: لأجل الخروج من السياجات الدوغمائية لكن المغلقة. العنوان مختلف، لكن

قضية صعبة يثيرها كتاب جديد علم الأسلوب من منظور عربي

العربية خصوصاً أشكسبير وميلتون وبوب وبيترز ووردزورث وشللي. وقد يأتي عناني بترجمتين أو ثلاث ترجمات مختلفة من قلمه للنص الواحد على سبيل التنوع أو لفتاً إلى مواضع المقارنة. شأن العازف الموسيقي الماهر الذي يجري تنويعات على لحن، أو شأن الخاوي البارع الذي يتلاعب في الهواء بعدة كرات ملونة يتقافها علواً وسفلاً في أن فلا تسقط واحدة منها إلى الأرض.

التعادل والتراسل بين اللغة المصدر (المترجم منها) واللغة المستهدفة (المترجم إليها)، الترجمة بين التقريب والتغريب، الأسلوب القصصي، الأسلوب الجليل، مكونات الإيقاع الصوتي، ترجمة القرآن الكريم منذ طفولته وصباه)، عقل قوي قادر على تصمّل النظريات الفلسفية والفكرية، حس أدبي رقيق، ذائقة مستجيبة لنصوص من مدارس شتى، ملكة شعرية ومعرفة عميقة باعراض الشعر تجلعه بترجم الشعر شعراً. وكل هذه الصفات تتجلى هنا في

د. ماهر شفيق فريد

ما المقصود بعلم الأسلوب ولماذا نستخدمه؟ ما صلته بفن أو علم الترجمة؟ كيف تحقق توازناً بين الشكل والمضمون في نقل نص من لغة أجنبية إلى لغتنا العربية؟ كيف تترجم الشعر المرسل والكتابة العلمية والنصوص المسرحية؟ ما نوع الجمهور الذي تتوجه إليه الترجمة؟ هذه كلها قضايا يثيرها كتاب صادر باللغة الإنجليزية في القاهرة في هذه الأيام هو كتاب «حول ترجمة الأسلوب إلى اللغة العربية وإلى اللغة الإنجليزية». مدخل أسلوبي إلى الترجمة»، من تأليف الدكتور محمد عناني أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة ومترجم شكسبير وميلتون وغيرهم وأستاذ في كلية اللغة العربية بالجامعة المصرية (2020).

يقبل يده خلال الزيارة التي قام بها إلى نيكاراغوا عام 1983.

كان كاردينال قد تولّى وزارة الثقافة إثر انتخاذه، بعد تردد طويل، لرزده بالناصب والسلطة، لكنه قاد حملة تعبيرية عميقة في الثقافة، محاطاً بمجموعات من الشباب الفنانين والأدباء والموسيقين والسينمائيين، فيما كان شقيقه فرناندو يقود حملة واسعة لمحو الأمية في البلاد.

لكن الكتاب يجابهنا بمشكلة جعلت منها عنواناً فرعياً لهذا المقال. هذه المشكلة هي: كيف نوفق بين العمق والمقروئية. إن كتاب عناني يشتمل على أفكار خصبة ونظر سديد. لكن صفحاتها الضالمة تزهق القارئ (ولو كان من المتخصصين) عن أمره وعشراً. هو يتطلب ثقافة موسوعية قادرة على تتبع إشارات المؤلف إلى فلسفة كانط وأنماط كارل بونج الفطرية الكبرى وشكبة بيرون (الفيلسوف الإغريقي الشاب وليس الشاعر الرومانتيكي الإنجليزي). وثمة كثرة من المصطلحات البلاغية ذات أصول اشتقاقية يونانية ولاتينية، وأسماء أعجمية غريبة إلى الغفلة، والفرنسية واللاتينية، وكلمات عربي، واللاتينية والألمانية، وهل من الحكمة أن يستخدم عناني مصطلحاً غير مألوف (من تحت دارس الترجمة جيمس تورى) مثل Terium comparationis حتى يصل إلى صفحة 251؟ إن جهود عناني المتواصلة لإنشاء وترجمة وتدرسيه عاماً بعد عام لا تدع مجالاً للشك في أنه أعظم أساتذة الأدب الإنجليزي وأقدر من يترجم من الإنجليزية إلى العربية اليوم. ولكن أما كان يجدر به أن يرقق بالفقراء ويضع في حسابه اختلاف مستوياتهم الثقافية؟ أما كان من الممكن أن يقول ما يبرده على نحو أقل تعقيداً وأقرب إلى الأفهام؟ مشكلة ولا أبا حسن لها، أو هي كما كانت العرب قديماً تقول «عقد من ذنب الصب».

محمد عناني

علم الأسلوب أو الأسلوبيات تبحث حديثاً نسبياً، مقارنة بغيره من المباحث المعرفية، وهو فرع من فروع علم اللغة أو اللسانية الحديثة يحلل تفصيلاً الأسلوب الأدبي أو الاختيارات اللغوية التي يعمد إليها الكتاب أو المتكلمون في سياقات غير أدبية. ومن الجهود الرائدة فيه في مصر كتاب عباس محمود العقاد «اللغة والشاعرة» وكتاب محمد عنان «في الميزان الجديد» وكتاب شكري عياد «مدخل إلى علم الأسلوب»، وأبحاث محمد عبد المطلب التي تصطنع منهجاً إحصائياً يرمي إلى استنتاج مكونات النص واستكشاف حقوقه الدلالية. هذا إلى جانب جهود أخرى لاساتذة من مشرق العالم العربي ومغرب.

يقبل يده خلال الزيارة التي قام بها إلى نيكاراغوا عام 1983.

كان كاردينال يحمل إيماناً عميقاً بنضج من جميع أعماله التي يحمل فيها أيضاً على ظلم الضعفاء ومعانائهم. ومنذ عام 2007 كان يعيش معاناته الخاصة مع عودة رفيق الدرب الثورية دانييل أورتيغا إلى السلطة، حيث يراخ يتعرّض للمضايقة والملاحقات القضائية بتوجيه من أورتيغا الذي كان يرى فيه خصماً شرساً لا يكف عن انتقاده. لكن رغم ذلك لم يتراجع كاردينال عن موافقه، في الداخل والخارج، يدين فيها جنوح أورتيغا نحو الظلم والطغيان ويستنكر الفساد المستشري الذي تديره زوجته.

شاعر نيكاراغوا الأكبر، يكتب ويصلي في الكنيسة الصغيرة التي بناها مع رفاهه. يقول عنه صديقه الكاتب سربخو راميريز، الحائز مؤخراً على جائزة «سرفانتيس» لآداب، إنه من أكبر المجددين في اللغة الإسبانية بأسلوبه الغنائي الجديد (السرد الشعري)، الذي جعل منه شاهداً مثيراً على هذا العصر. كان كاردينال يعرّف عن أسلوبه بأنه «الشعر العلمي»، ويقول: «لا أعرف غربي علمياً. إن قراءة الكتب العلمية عندي مثل الصلاة، لأنني أرى فيها آثار الخالق تعالى». تحلّل «الثورة الساندينية»، موقعاً محورياً في مسار كاردينال الشعري والحجائي، كما يظهر خصوصاً في ديوانه «ساعة الصفر»، التي يشيد فيها بمآثر أوغوستو ساندنيو، ملهم الثورة، والنضال الساندينيين. ما دفع بالكنيسة شهرة عالمية، وأصبحت محجة للمعجبين بتبعده وادبه. وقد اعتاد أن يمضي عطلته في تلك الجزر، يقرأ أشعار روبين داريو،

يتنافسون في 40 لعبة... و13 منطقة تحتضن التصفيات التأهيلية 8 آلاف رياضي في دورة الألعاب السعودية



الأمير فهد بن جلوي (الشرق الأوسط)

الذي يعكس وعي الشعب السعودي تجاه الألعاب المختلفة. وقال الأمير فهد بن جلوي: «نهدف من خلال الدورة التي تقام بداية من 23 مارس (آذار) الجاري وحتى الأول من أبريل (نيسان) المقبل بمدينة الرياض تحت تنظيم وإشراف اللجنة الأولمبية العربية السعودية، إلى إعطاء الفرصة للمحترفين من أجل اكتساف التدرجات، وأن يكونوا على أتم الجاهزية لاستحقاقاتهم المقبلة»، مضيفاً: «كما نسعى لاكتشاف أبطال الغد وإعدادهم لتحقيق المجد الأولمبي تحت اسم المملكة في الحافل العالمية كافة».

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب السعودية أمس عن تسجيل أكثر من 8 آلاف مقدم طلب للمشاركة في منافسات دورة الألعاب السعودية مع إغلاق باب التسجيل الاثنين الماضي.

وكشف الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز بن مساعد مدير الدورة أن كل منطقة من المناطق الـ13 المشاركة ستقدم تصفيات تأهيلية لترشيح المواهب الاستثنائية للحد الأكبر بالرياض، معبرا عن سعاده وفخره بهذا الرقم الكبير

يخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي لـ 9 أشهر

الرباط الصليبي ينهي موسم عطيف مع الهلال



عملية المنظار في إسبانيا أوضحت إصابة عطيف بقطع في الرباط الصليبي (الشرق الأوسط)

وكان عطيف قد تعرض للإصابة خلال مواجهة فريق الهلال أمام نظيره في نادي شباب الأهلي الإماراتي في مواجهة الفريقين على ملعب آل راشد بديبي 17 فبراير (شباط) الماضي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا عندما التحم معه اللاعب عبد الله النقفي لاعب أهلي شباب دبي مطلع المباراة.

وقام لاعب الفريق الإماراتي بتقديم اعتذاره بعد نهاية المباراة بتعويض الرباط في العملية ذاتها بوجود مدير الإدارة الطبية في نادي الهلال الدكتور مبارك الخلوغ.

وينتظر أن يغيب عطيف البالغ من العمر 27 ربيعاً ما بين 6 إلى 9 شهور عن الملاعب، حيث يتوقع أن تكون عودته منتصف الموسم المقبل، حيث سيخضع اللاعب لبرنامج تأهيل طبي ورياضي خلال الأشهر المقبلة.

الرياض، فارس السبيعي

أعلن نادي الهلال إصابة اللاعب الدولي «عبد الله عطيف» بقطع في الرباط الصليبي، وذلك بعد أن خضع اللاعب عصر أمس لعملية المنظار على موضع إصابته في الركبة تحت إشراف الطبيب الإسباني رامون كوجات.

وأوضح المنظار الاستكشافي الذي أجراه عطيف إصابته بقطع في الرباط الصليبي، وتم إجراء تعويض الرباط في العملية ذاتها بوجود مدير الإدارة الطبية في نادي الهلال الدكتور مبارك الخلوغ.

وينتظر أن يغيب عطيف البالغ من العمر 27 ربيعاً ما بين 6 إلى 9 شهور عن الملاعب، حيث يتوقع أن تكون عودته منتصف الموسم المقبل، حيث سيخضع اللاعب لبرنامج تأهيل طبي ورياضي خلال الأشهر المقبلة.

حمد الله يشعل التدريبات وفيتوريا يستنجد بالنصير

شراكة مرتقبة بين النصر وريال مدريد



جانب من تدريبات فريق النصر تأهباً لمواجهة الفيصلي (تصوير: عبد العزيز الزومان)

سادو، وعبد الله الخبيري، وفراس البريكان، وذلك بعد إنهاء البرنامج اللياقبي بعد تعافي الثلاثي من الإصابات

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن النادي بصدد توقيع اتفاقية لإنشاء أكاديمية مشتركة للناديين في مدريد والرياح. وواصل فريق النصر تدريباته استعداداً للقاء الفيصلي السبت المقبل ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسوف يغيب عن حسابات المدرب البرتغالي فيتوريا المدافع الأيمن سلطان الغنام بداعي تراكم البطاقات الصفراء، وجهز فيتوريا حمد المنصور من أجل اللعب بديلاً عن الغنام الموقوف.

من جهة أخرى، من المتوقع أن ينضم اليوم للتدريبات الجماعية الثلاثي عبد الله

الرياض، عبد الله الهلايلي

انضم لتدريبات فريق النصر أمس هداف الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله، وذلك بعد وصوله للرياض قادماً من الولايات المتحدة الأميركية بعد إجازة عائلية خاصة.

وكان حمد الله غادر الرياض مباشرة بعد لقاء الكلاسيكو أمام الأهلي، الخميس الماضي، الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدفين، كما توجد في التدريبات رئيس النادي الدكتور صفوان السويكت بعد وصوله للرياض قادماً من مدريد، والتقى الأخير خلال زيارته لنادي ريال مدريد برئيس النادي فلورنتينو بيريز.

النادي وعد بمكافآت فوز مجزية لمباراة السبت نائب رئيس الفيصلي: بيان النصر لعبة وطلبنا حكماً أجنبياً لمواجهة

الرياض، عماد المغزوي

أكد عبد الله الضاوي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي أن البيان الذي أصدره نادي النصر، وطلبه من الاتحاد السعودي لكرة القدم بتغيير رئيس لجنة الحكام الإسباني فرناندو ترينساكو، شأن نصراري، ليست له علاقة بالمباراة التي ستجربها مع السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ21 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال الضاوي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الفرق الكبيرة دائماً تبحث عن لعبة جديدة لخوضها، للحصول على مكاسب، وهم يتوقعون من هذا البيان الحصول على شيء، وتسجيل موقف، حتى لا يلام النادي، ونحن طالبنا حكماً أجنبياً لموقعة السبت، ولو لم نطلب فالنصر سيطلب حكماً أجنبياً».

وأضاف: «البيان لن يؤثر على مباراتنا المقبلة التي ستجربها بفريق النصر، ونحن ننتقل في مثل هذه الأمور، فهي من اختصاص الاتحاد السعودي لكرة القدم، الذي يفترض منه الرد على هذا البيان وعدم التأخر».

وأكد نائب رئيس نادي الفيصلي أن فريقه جاهز فنياً ومعنوياً لمواجهة النصر، ويدرك أهمية المباراة، كون فريقه يسعى



عبد الله الضاوي «الشرق الأوسط»

عمل خاص لهذه المباراة، والفوز الأخير الذي حققه الفريق بلا شك سيكون داعماً قوياً للفريق، والجهاز الفني أيضاً، وفريق الفيصلي لا يرضى بالهزيمة على أرضه وبين جماهيره».

ولفت الضاوي النظر إلى أن منافسه خصم يملك إمكانات وعناصر مميزة، وينافس على المركز الأول، إلا أن الأمر لن يثنى لاعبيه عن تحقيق الفوز من أمامهم، وخطف النقاط الثلاث التي تعتبر مهمة لكلا الفريقين، وفريقنا قادر على تجاوز النصر متى ما كان اللاعبون في كامل جاهزيتهم الفنية وتركيزهم داخل الملعب، مع تطبيق تكتيك الجهاز الفني الذي شاهد كثيراً من المباريات لفريق النصر، ولديه

لتحقيق مركز متقدم، مشيراً: «نحن الآن في المركز الخامس (31 نقطة)، وبفضلنا عن الأهلي صاحب المركز الثالث 3 نقاط فقط، وبالتالي بهما الفوز بالنقاط الثلاث، والمباراة على أرضنا وبين جماهيرنا، وهذا حافز للاعبين لتقديم المستوى المأمول، وكذلك رد اعتبارنا من خسارتنا في مباراة الذهاب، وإذا تحقق الفوز فسندعم مكافأة تحفيزية».

وبيّن الضاوي: «كل فريق يعمل من أجل تحقيق الفوز، وفريقنا قادر على تجاوز النصر متى ما كان اللاعبون في كامل جاهزيتهم الفنية وتركيزهم داخل الملعب، مع تطبيق تكتيك الجهاز الفني الذي شاهد كثيراً من المباريات لفريق النصر، ولديه

درس إمكانات اللاعبين... ومساعدوه يصلون إلى جدة

ميلوفيتش يطلب تقريراً عن مصابي الأهلي

ووصل صباحه صباح يوم الاثنين الماضي اثنا عشر فقط من مساعديه؛ وهم مساعد فني ومحلل فني المباريات، وبوصول الثلاثة المساعدين تكتمل الأجهزة المعاونة للمدرب فلادان ميلوفيتش في تدريبات فريق الأهلي.

وسيغيب عن مشاركة فريق الأهلي لاعبه يوسف بلايلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري عن المشاركة في مباراة الفيحاء المقبلة لترايقاف الصفراء، بينما استعاد الجهاز الفني شكل كامل خدمات الخفاي عبد الفتاح عسيري وزميله الفيص ستانر لاعب خط الوسط الدولي البوسني بعد أن أبدى اللاعبان جاهزية بدنية وفنية تامة للمشاركة في مباريات الاتحاد الأهلي (الشرق الأوسط) المقبل.

المحور الذي ينتظر أن يجري عملية جراحية في عضلات أسفل البطن الفتحا وحاجاته لفترة علاج وتأهيل ليست قصيرة قبل العودة للمشاركة في التدريبات.

من جهة أخرى، عكف الصربي ميلوفيتش منذ وصوله إلى جدة على مشاهدة عدد من مباريات فريقه السابقة رغبة في دراستها لمعرفة إمكانات اللاعبين الفئسية بجانب الوقوف على مكان العمل الفصوري للتعامل على معالجتها من خلال التدريبات اليومية، وبينما وصل أسس باقي أعضاء جهازه الفني المساعد لمدرّب فريق الأهلي؛ ثلاثة مساعدين بعد تسلمهم تأشيرة الدخول إلى المملكة؛ وهم مساعد فني ومدرب حراس المرمى ومدرب اللياقة البدنية بعد أن

طالب الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب فريق الأهلي الذي تسلم مهمة الإشراف الفني على الفريق ابتداء من أول من أمس من سلفه المدرب الوطني المؤقت مازن بهكلي بتقرير عاجل من قبل الأجهزة الطبية بالنادي عن حالة اللاعبين المصابين في صفوف الفريق والموعود المتوقع لعودة كل لاعب، رغبة في معرفة الأسماء القادرة للمشاركة خلال المواجهات المقبلة بدءاً من لقاء الفيحاء الجمعة المقبلة على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات الجولة الـ21 من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويقدّم فريق الأهلي خدمات عدد كبير من لاعبيه بسبب الإصابة خلال المباريات الماضية، وفي مقدمتهم رباعي خط الدفاع معز هوساوي ومحمد خيراني ومحمد آل فقيول وعبد الباسط هندي، وبإمبال الجهاز الفني الجديد لفريق الأهلي في استعدادتهم في المباريات المقبلة بجانب نوح الموسى لاعب

جدة، محمد ياسين

إصابة كريم الأحمد أربكت الفريق... والصحافي يعود

مدرب الاتحاد يبحث عن «خيارات رابعة» أمام الحزم

وبحسب المصادر فإن كاريلي وسيعمد على ذات العناصر التي دخل بها لمواجهة فريقه الماضية أمام الشباب مع تعديلات بسيطة في عنصر أو عنصرين، مع التركيز على كثافة عددية في منطقة الوسط للسيطرة على منتصف الميدان ومساندة الأظهرة للهجمة والارتداد السريع للتعطية.

بينما تحط البعثة الاتحادية رحالها اليوم في مدينة الرس تاهباً لمواجهة الحزم على ملعبه غداً، وسط تطلعات عريضة بمواصلتها الفريق عطائه المميزه التي قدمها بالمبارتين الماضيتين أمام الهلال والشباب والعودة بنقاط المباراة الثلاث إلى معقله بجدة للحفاظ على نغمة الانتصارات والابتعاد تدريجياً إلى منتصف سلم الترتيب، حيث يحتل الفريق المركز الثاني عشر بـ19 نقطة ويبارق 8 نقاط عن صاحب المركز الأخير فريق العدالة.

إلى ذلك، وصل زياد المولد لاعب فريق الاتحاد إلى جدة تاهباً لبدء برنامج التأهيلي في النادي اليوم تمهيداً للعودة للملاعب بعد إجرائه عملية جراحية في الساق.



كريم الأحمد (الشرق الأوسط)

الجوانب الفنية بتدريبات متنوعة، قبل تقسيم اللاعبين لمجموعتين ليخوضوا مناورة كروية، طبق من خلالها المدرب البرازيلي عدداً من الحمل التكتيكية.

وحرص كاريلي على رصد منافسه فريق الحزم اليوميين الماضيين بحدود نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها في رسم الخطوط العريضة للنهج التكتيكي الذي سيدخل به للفريق، وفرض الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب بالمنافس، وسط طوق من السرية واصل فرضه على تحضيرات الفريق للمباريات.

وتعول الجماهير الاتحادية على محترف فريقها الأحمد في منطقة وسط الميدان نظير الأدوار الإيجابية التي يقوم بها للدور عن الشباك الصفراء، الأمر الذي سيضع كاريلي في مأزق في البحث عن البديل المناسب للقيام بمهام اللاعب المغربي في وسط الميدان.

وكان الأحمد تعرض للإصابة في مباراة فريقه أمام الشباب في الجولة الماضية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت لصالح الاتحاد 5 - 1 ليدفع مدربه الفريق البرازيلي فابيو كاريلي بالارجنتيني ليوناردو خيل بديلاً عنه اضطرارياً عند الدقيقة الـ64، بينما كانت الفحوصات الأولية أشارت إلى أن إصابة اللاعب بسيطة ولن تعيقه عن المشاركة في المباريات المقبلة للفريق.

وبدأ المدرب كاريلي خلال الحصص التدريبية أمس بوضع ملامح منهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة الحزم بعد وقوفه على خياراته الفنية للمباراة، حيث تركز المران على

جدة، إبراهيم القرشي

يفتقد فريق الاتحاد لخدمات المغربي كريم الأحمد في مواجهتي الحزم والوحدة المفضلتين بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما تحوم الشكوك حيال مشاركته في مواجهة الشباب في ذهاب نصف نهائي البطولة العربية، حيث ستكون مرهونة بمدى جاهزية اللاعب، بعدما أظهرت الفحوصات الأخيرة التي أجراها اللاعب حاجته لبرنامج علاجي يمتد لأسبوعين إثر تعرضه لشد في العضلة الخلفية.

وبدأ البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، خلال تحضيرات الفريق الجارية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي استعداداً لمواجهة الحزم غداً الخميس ضمن منافسات الجولة الحادية والعشرين للدوري، بالبحث عن الخيار الأنسب لتعويض غياب الأحمد، بينما ينتظر أن تشهد مواجهة الرس عودة الأرجنتيني ليوناردو وأنيس البديري للقائمة الأساسية.

(المستضيف)، والعراق، وفلسطين والبحرين. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت الاثنين تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا المستجد الأردني عاد مؤخرًا من إيطاليا. وقال وزير الصحة سعد جابر في مؤتمر صحافي إن «الشخص الذي تأكدت إصابته بفيروس كورونا في بداية الثلاثينات من العمر عاد من إيطاليا قبل نحو أسبوعين، وحضر مساء أمس للمستشفى بعد أن ظهرت عليه أعراض هذا الفيروس».

وأعلنت الخطوط الجوية الملكية الأردنية الأربعاء الماضي تعليق رحلاتها الجوية بين عمان وروما بسبب ظهور فيروس كورونا المستجد في إيطاليا، بينما قالت إنها تعمل على إلغاء رحلات إلى الشرق الأقصى.

وقررت الحكومة الأردنية الستة المشاركة على مجموعتين، ضمت الأولى الإمارات، وفلسطين والمواطنين القادمين من الصين وإيران وكوريا الجنوبية إلى أراضي المملكة في إطار جهود مكافحة انتشار الفيروس وإجراء احترازي مؤقت.



جانب من التجمعات الخليجية الأولمبية في الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

الشباب الثانية في مدينة العقبة في جنوب الأردن المقررة في 17 مارس (آذار) الجاري، وبطولة الناشئين الثامنة في السعودية بين 14 و23 أبريل المقبل (حتى إشعار آخر) بسبب فيروس كورونا المستجد.

وقال الاتحاد في بيان أمس الثلاثاء إن التأجيل «جاء نظراً للظروف الراهنة والقيود المفروضة على السفر، وحفاظاً على سلامة أعضاء وفود

أعلنت اللجنة الأولمبية الكويتية أمس تأجيل موعد انطلاق دورة الألعاب الخليجية الثالثة المقررة في الكويت في الفترة ما بين 4 إلى 14 من الشهر المقبل إلى ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك بسبب حرصها على سلامة وصحة شباب دول مجلس التعاون الخليجي بحسب البيان الرسمي الصادر أمس.

وقالت الأولمبية الكويتية إنه في إطار حرصها ومتابعتها لتعشي مرض كورونا ولحد من انتشاره في المجتمع الخليجي، فقد قررت تأجيل انطلاق الدورة والاجتماعات الخلفية التي كانت ستقام على هامش المنافسات خلال النصف الأول من شهر أبريل (نيسان) المقبل.

وشددت على أنها ستحدد موعد انطلاق الدورة خلال شهر ديسمبر في الوقت المناسب من خلال التنسيق مع اللجان الأولمبية الخليجية.

إلى ذلك، قرر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم إرجاء بطولة

عمان، الشرق الأوسط،

رئيس «يويفا» ينتقد «فيفا»: الهدف أولاً ثم الربح



رئيس «يويفا» أثناء إلقاء كلمته (رويترز)

وقال كوخ نائب رئيس الاتحاد الألماني: «إنه شرف كبير بالنسبة لي أن أمثل الاتحاد الألماني على المستوى الدولي عبر هذا المنصب المهم. بانتظارنا عمل مهم للغاية في اليويفا. خاصة في ضوء يورو 2024 المقررة في ألمانيا».

كذلك انتخب الفرنسي نول لو غراي، كما كان متوقعاً، كعضو جديد في مجلس الفيفا، ممثلاً لأوروبا، وذلك لمدة ثلاثة أعوام.

مع اليويفا بشأن مساعدات مالية. «ومثلما كان متوقعاً، انتخب الألماني راينر كوخ، بالتركية، عضواً في اللجنة التنفيذية لليويفا، لمدة عام واحد. ويعود الحضور الألماني في اللجنة التنفيذية لليويفا بعد غياب 11 شهراً، إثر استقالة راينهارد جريندل الرئيس السابق للاتحاد الألماني، عقب تفجر القضية المتعلقة بتلقيه ساعة باهظة الثمن كهدية».

التغييرات في جداول المباريات، بسبب فيروس كورونا، بعدما تأجلت جميع مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية بسويسرا، التي كانت مقررة هذا الأسبوع. وكشف دومينيك بلان رئيس الاتحاد السويسري أمام الحضور عن الصعوبات التي تواجهها بلاده، وقال: «نواجه وضعاً يمكن أن يخلخل كرة القدم الاحترافية بشكل كبير... وإذا استمر الوضع لوقت أطول، فلن نتكمن من تفادي التفاوض

من بيننا دول أوروبية، ضمن محاور النقاش الرئيسية خلال الكونغرس. وبعد اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد أول من أمس، ذكر اليويفا أنه لا يعاني من قلق إزاء نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) المقررة في 12 دولة أوروبية بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) المقبلين. وأعلن اليويفا تشكيل فريق عمل مشترك مع روابط الدوري الأوروبية، للنظر بشأن

نسخة معدلة مثيرة للجدل من بطولة كأس العالم للأندية تشهد مشاركة 24 فريقاً اعتباراً من عام 2021 وبدعم مالي كبير، أدلى السلوفيني سيفرين بتصريحاته التي بدت بمثابة انتقادات لإنفاكتينو قائلاً: «الهدف أولاً ثم الربح. هذا هو الأساس. وعندما تنعكس الآلية، فيجب إطلاق جرس الإنذار».

وكان فيروس كورونا المتفشى في الصين والذي انتشر في دول كثيرة أخرى

أستردام: «الشرق الأوسط» نادى الكسندر سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بالحرص على ألا تفقد كرة القدم روحها، وذلك في كلمته أمس أمام الحضور في اجتماع الجمعية العمومية (كونغرس اليويفا) المنعقد في أستردام.

وفي حضور السويسري جباتي إنفاكتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، والذي أطلق

أرسنال يتجاوز خيبة الخروج من الدوري الأوروبي ويحجز أول بطاقة لربع نهائي كأس إنجلترا

مانشستر سيتي حامل اللقب يواجه شيفيلد ونزداي... وتوتنهام يلتقي نوريتش اليوم

التوالي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بتغلبه في النهائي على أستون فيلا على ملعب ويمبلي في لندن، وينتقل لمواصلة حملة الدفاع عن لقبه في كأس الاتحاد التي ظفر بها في سنت مناسبات آخرها العام الماضي.

ويمر سيتي بفكرة مميزة، فقبل تتويجه بكأس الرابطة حقق فوزاً غالياً على ريال مدريد الإسباني في معقل الأخير على ملعب «سانتياغو» برنابيو بنتيجة 2 - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري الأبطال؛ ما عزز آماله بإمكانية التتويج بلقب المسابقة القارية الأسمى للمرة الأولى في تاريخه.

ستكون مباراة شيفيلد آخر استعداد لسيتي قبل لقاء جاره وكرهيمه يوناييتد الأحد على ملعب «اولد ترافورد» في ديربي مانشستر في الدوري المحلي. كما يلتقي ليستر سيتي مع ضيفه برمنغهام وتوتنهام مع ضيفه نوريتش اليوم أيضاً. ويعيش توتنهام بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو فترة من التراجع أخيراً الخسارة 2 - 3 على ملعبه أمام ضيفه ولوفرهامبتون الأحد في المرحلة الثامنة والعشرين لبطولة الدوري. لكن مورينيو الذي اشتكى كثيراً من الإصابات التي لحقت بابرز عناصر فريقه ما زال يؤمن بقدرة توتنهام على التحسن، وأكد على أن الفريق اللندني لم يكن يستحق الهزيمة أمام ولوفرهامبتون وقال «لقد عوقبنا على ارتكابنا أخطاء ذهنية. ينبغي أن تكون شرساً أمام فريق مثل ولوفرهامبتون الذي يتميز للغاية في الهجوم المضاد».

وتحتشد الجولة غداً بلقاء مانشستر يونايتد مع ديربي كاونتري.



نكيتيه لاعب أرسنال يسجل ثاني أهداف فريقه في مرمى بورتسموث (رويترز)

الهدف المبكر بكل تأكيد».

وتتواصل مباريات الدور الخامس اليوم، حيث يخوض مانشستر سيتي حامل اللقب الانحسار بشكل تام. وقال شيفيلد ونزداي بعد ثلاثة أيام على تتويجه بطلاً لكأس الرابطة المحلية.

وحقق سيتي الأحد لقب كأس الرابطة للعام الثالث على

وكشف نكيتيه صاحب الهدف الثاني عن أن ارتيتا حث اللاعبين على زيادة سرعة الإيقاع في الشوط الثاني لحسم الانحسار بشكل تام. وقال المهاجم البالغ عمره 20 عاماً «في الشوط الثاني لعبنا بشكل أسرع... وكان بوسعنا تقديم أداء أفضل. لعبنا بجدية كبيرة في الشوط الثاني وساعدنا

القارية الموسم المقبل (يحتل المركز العاشر بفارق 8 نقاط عن المركز الرابع الذي يحتله جاره تشيلسي).

وقال البرازيلي ديفيز لويز الذي ارتدى شارة قيادة أرسنال في اللقاء «أنا سعيد جداً بأداء الفريق واللاعبين الشبان. إنهم يتطورون كثيراً ولديهم عقلية رائعة».

بشكيلته الندية إلى حد كبير، عن الوصول إلى الشباك وذلك حتى الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، حين نجح وخلافاً لمجريات اللعب التي حملت رجال ارتيتا إلى الدور التالي، قبل العودة السبت إلى الدوري الممتاز لمواجهة جاره وستهام مع الأمل بإضافة ثلاث نقاط تبقى على حظوظه بالمشاركة

بشكيلته الندية إلى حد كبير، عن الوصول إلى الشباك وذلك حتى الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، حين نجح وخلافاً لمجريات اللعب التي حملت رجال ارتيتا إلى الدور التالي، قبل العودة السبت إلى الدوري الممتاز لمواجهة جاره وستهام مع الأمل بإضافة ثلاث نقاط تبقى على حظوظه بالمشاركة

خسرت أمام أولمبياكوس الأسبوع الماضي. وتفوق أرسنال تماماً على بورتسموث وسجل بواسطة المدافع سقراطيس باباستاثوبولوس والمهاجم إيدي نكيتيه ليضمن التقدم بالمسابقة المحلية.

وقال ارتيتا «أنا سعيد بهم كلهم، وكان رد فعل اللاعبين الشبان رائعاً. هم يستحقون الفرصة تماماً... لا أعرف إن كان الأمر يمثل مخاطرة بإشراكهم في المسابقة، لكن هم يستحقون المخاطرة». وأضاف «القدوم إلى هنا سبعة لاعبين تحت 23 عاماً والسيطرة التامة على المباراة أمر غير واقعي بعض الشيء».

وأكد ارتيتا استمرار تعافي مجموعة من اللاعبين الأساسيين بعد الهزيمة أمام أولمبياكوس من أجل الاستعداد لمواجهة وستهام يوناييتد في الدوري الممتاز السبت. وكانت مواجهة «فراون بارك» هي الأولى بين أرسنال وبورتسموث منذ 30 ديسمبر (كانون الأول) 2009 حين فاز الأول 4 - 1 خارج ملعبه في منافسات الدوري قبل أن يهبط منافسه إلى الدرجة الأولى في نهاية الموسم (لم ينجح في العودة إلى الدوري الممتاز منذ مباريات والثانية فقط في جميع المسابقات من أصل 13 خاضوها بقيادة مدربه الجديد لاعبه السابق الإسباني ميكيل ارتيتا، وواصلوا مساعدهم لإنقاذ الموسم من خلال الفوز بلقب الكأس للمرة الأولى منذ 2017 والرابعة عشرة في تاريخهم (يملكون حالياً الرقم القياسي بفارق لقب عن مانشستر يونايتد).

لندن: «الشرق الأوسط» وضع أرسنال خلفه خيبة خروجه الدراماتيكي من الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ونال البطاقة الأولى المؤهلة إلى ربع نهائي كأس إنجلترا لكرة القدم بتأكيده تفوقه التام على بورتسموث من الدرجة الثالثة بالفوز عليه في ملعبه 2 - 0، حين يخوض مانشستر سيتي حامل اللقب مواجهة حذرة أمام ضيفه شيفيلد ونزداي اليوم.

ودخل النادي اللندني إلى لقاءه مع بورتسموث الذي لم يبق طعم الفوز على ضيفه في جميع المسابقات منذ تغلبه عليه 5 - 4 في الدوري في مارس (آذار) 1958 (تعادل في 8 وخسر 14 منذ ذلك الفوز، على خلفية خروجه المخيب من «يوروبا ليغ» بخسارته أمام ضيفه أولمبياكوس اليوناني 1 - 2 بعد وقت إضافي، فمرطاً بفوزه ذهاباً في ملعب منافسه 1 - 0، وتعادله 1 - 1 إياباً حتى الدقيقة 119 قبل الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني.

لكن «المدفعية» استعادوا توازنهم ووضعوا خلفهم هزيمتهم الأولى في آخر 10 مباريات والثانية فقط في جميع المسابقات من أصل 13 خاضوها بقيادة مدربه الجديد لاعبه السابق الإسباني ميكيل ارتيتا، وواصلوا مساعدهم لإنقاذ الموسم من خلال الفوز بلقب الكأس للمرة الأولى منذ 2017 والرابعة عشرة في تاريخهم (يملكون حالياً الرقم القياسي بفارق لقب عن مانشستر يونايتد).

وأعرب ارتيتا عن سعادته بنجاح المخاطرة التي قام بها بإشراك مجموعة من اللاعبين الشبان، حيث أجرى التسعة تغييرات على التشكيلة التي

قمة بين نابولي والإنتر غداً في إياب نصف النهائي يوفنتوس يتطلع لنهائي كأس إيطاليا عبر بوابة ميلان اليوم

أرضية ملعبه «سان باولو» وهو مرشح قوي بلوغ النهائي بعد أن عاد بفوز ثمين ذهاباً بهدف وحيد.

وتسلم غاتوزو تدريب الفريق الجنوبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي خلفاً لكارلو أنشيلوتي المقال من منصبه ونجح الفريق بقيادةه بالصعود إلى المركز السادس محلياً وقدم أداء جيداً في مواجهة برشلونة في المباراة التي انتهت بتعادلهما 1 - 1.



مواجهة رونالدو وإبراهيموفيتش تتكرر في لقاء يوفنتوس وميلان اليوم (أ.غ.ب)

إقالته في حال الخروج على يد ليون إياباً والاستعانة بمدرّب الفريق السابق ماسيميليانو اليغري ولو لفترة مؤقتة.

ومرة جديدة ستكون الأ نظار مركزة نحو المواجهة بين رونالدو والنجم المخضرم في صفوف ميلان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ولم يخسر ميلان منذ مطلع العام الحالي سوى مرة واحدة وكانت في مباراة الديربي ضد إنتر ميلان.

ويقف التاريخ إلى جانب يوفنتوس لأن ميلان لم يفز عليه في مسابقة الكأس منذ 35 عاماً.

في المقابل، يدخل نابولي المتجدد بقيادة مدربه جينارو غاتوزو مباراته مع الإنتر على

يعيشون فيه. وأشار إلى أنه في حال كانت للمنظمين شكوك حول مكان إقامة المشجعين الفعلية، فسوف يُحرمون من دخول الملعب من الجماهير الحضور باكراً لتسهيل تنفيذ الإجراءات الاحترازية في الملعب.

ولا يقدم يوفنتوس عرضاً جيدة في الأونة الأخيرة، وقد سقط أمام ليون الفرنسي صفر - 1 في ذهاب ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، فتهعرض مدربه ساوريتسيو ساري القادم إليه مطلع الموسم الحالي من تشيلسي الإنجليزي إلى انتقادات حادة، وأشارت بعض التقارير الصحافية إلى إمكانية

مياثا: «الشرق الأوسط» يملك كل من يوفنتوس ونابولي الأفضلية في بلوغ نهائي كأس إيطاليا لكرة القدم عندما يستضيف الأول ميلان اليوم والثاني إنتر ميلان غداً في إياب نصف النهائي.

وكان يوفنتوس عاد بتعادل صعب للغاية من أرض سان سيرو عندما أدرك له نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو التعادل من ركلة جزاء احتسبت لفريقيه في الدقيقة الأخيرة من المباراة التي خاض ميلان الدقائق العشرين الأخيرة منها بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه الفرنسي ثيو هراندزين.

وأعلن يوفنتوس أن مباراته ضد ميلان ستكون مغلقة بوجه المشجعين القادمين من المناطق الأكثر تضرراً من تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويرر يوفنتوس في بيان له قراره بمرسوم تبنته الحكومة التحقل المنظم لمشجعين من لومبارديا وفينيتو وإميليا رومانيا وكذلك من مقاطعات ساقونا وبيسارو وأوربينو حتى الثامن من مارس (آذار).

ولفت بيان النادي إلى أنه سيطلب من جميع حاملي التذاكر إبراز وثيقة هوية تشير بوضوح إلى المكان الذي

الفريق نتائج إيجابية هذا الموسم، وقال: «أنا مقتنع باننا سنحقق نهاية كبيرة للموسم. المركز الثاني هدف صعب تحقيقه الآن، لكنني مقتنع باننا سنحقق سلسلة إيجابية، وأنا بحاجة لدعم كل محبي ليون».

وقد سمحت الحالة المادية الجيدة التي يمر بها النادي بضم كل من الكاميروني كارل توكو ايكامبي في سوق الانتقالات الشتوية على سبيل الإعارة من فياريال الإسباني، لتعويض غياب المصاب الهولندي ميفيس ديباي.

وقال المدرب رودي غارسيا: «ليس لدينا الآن سوى مباريات كبيرة. لقد فزنا بثلاث للون. نمر بحالة مستقرة»، وذلك بعد أن حشن فريقه أداءه الدفاعي ودخل مرماه هدف وحيد في المباريات الثلاث الأخيرة، ويستعد لمواجهة ليل الرابع، رئيس الثامن، وارين الثالث، لقاء الإياب مع يوفنتوس في تورينو في دوري الأبطال في 17 مارس الحالي.

وفي نصف النهائي الآخر، يستقبل سانت إتيان غداً فريق رين حامل اللقب وثالث الدوري الذي سيعبى للدفاع عن لقبه الذي حققه على حساب سان جيرمان بركلات الترجيح الموسم الماضي.

وبعد سقوطه أمام ليون الأحد تراجع سانت إتيان إلى المركز السادس عشر، متقدماً بفارق نقطتين فقط عن نيم الذي يحتل أول مراكز منطقة الهبوط. وأمام سانت إتيان فرصة الكأس فقط من أجل إنقاذ موسمه، فيما يتطلع رين لتحقيق ثنائية كأس فرنسا والتأهل إلى دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه (يحتل المركز الثالث آخر المركز المؤهلة إلى المسابقة، بفارق نقطة يتيمة عن ليل الثالث).

رين حامل اللقب يواجه سانت إتيان غداً سان جيرمان يخشى مفاجآت ليون في نصف نهائي كأس فرنسا

باريس: «الشرق الأوسط» يدخل باريس سان جيرمان حذراً إلى مباراته أمام ضيفه ليون في نصف نهائي كأس فرنسا لكرة القدم اليوم، وفي ذهنه الانتصار المفاجئ الذي حققه منافسه على يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا. وحقق ليون فوزاً مهماً أمام بطل إيطاليا في الأعوام الثمانية الأخيرة في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري الأبطال الأسبوع الماضي بهدف نظيف، قبل أن يسقط سانت إتيان في الدوري المحلي نهاية الأسبوع (2 - صفر) ليقترّب من المقاعد الأوروبية ويستعد بأفضل طريقة ممكنة لمواجهة نادي العاصمة الفرنسية على ملعب «غروياما»، حيث يمر الفريق بفكرة جيدة لا سيما بعد وصول لاعبه خط الوسط البرازيلي برونو غيماريس في فترة الانتقالات الشتوية.

من جهة، يدخل سان جيرمان إلى اللقاء بعد انتصار عريض برعاية نظيفة على ديجون السبت بفضل ثنائية تكيليان مبابي، حيث خرج للمرة الأولى بشباك نظيفة في 5 مباريات في الدوري. إلا أنه تعرض لضربة قاسية بإصابة جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، رغم أن النادي لم يحدد بعد خطورتها والفترة التي سيعقب فيها عن الملاعب، فيما أكد المدرب الألماني توماس توخيل أنه «واثق» بتعافي لاعبه سريعاً.

وخرج سان جيرمان فائزاً من المواجهتين اللتين جمعتا الفريقين في الدوري هذا الموسم (1 - صفر في المرحلة الب، و 4 - 2 في المرحلة 24)، لذا ستكون المباراة مهمة لليون الساعي للقب أول في أي مسابقة منذ عام 2012 حين توج بالكأس تحديداً، علماً بأن الفريقين



مبابي ورقة سان جيرمان الراجعة (أ.غ.ب)

ستواجهان مجدداً في نهائي كأس الرابطة في 4 أبريل (نيسان) المقبل على ملعب «استاد دو فرانس».

وبعد مواجهة ليون، يتجه سان جيرمان إلى ستراسبورغ لمناقسات الدوري قبل أن يستقبل بورتسموث دورتموند الألماني في إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا في 11 مارس (آذار) الحالي على ملعب «بارك دي برانس». علماً بأنه سقط ذهاباً 2 - 1 على ملعب «سيفيغال ايدونا بارك».

وفي حال أراد ليون خامس الدوري أن ينافس على المقاعد الأوروبية حيث بلغ نصف نهائي دوري الأبطال عام 2010، فسيتحتم عليه الخروج منتصراً أمام ضيفه ليل رابع الترتيب والذي يتبعد عن بغارق 6 نقاط الأحد المقبل.

وعد أكد رئيس الفريق جان ميشال اولاس في وقت سابق أنه على ثقة بإمكانية أن يحقق

باريس: «الشرق الأوسط» يدخل باريس سان جيرمان حذراً إلى مباراته أمام ضيفه ليون في نصف نهائي كأس فرنسا لكرة القدم اليوم، وفي ذهنه الانتصار المفاجئ الذي حققه منافسه على يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا. وحقق ليون فوزاً مهماً أمام بطل إيطاليا في الأعوام الثمانية الأخيرة في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري الأبطال الأسبوع الماضي بهدف نظيف، قبل أن يسقط سانت إتيان في الدوري المحلي نهاية الأسبوع (2 - صفر) ليقترّب من المقاعد الأوروبية ويستعد بأفضل طريقة ممكنة لمواجهة نادي العاصمة الفرنسية على ملعب «غروياما»، حيث يمر الفريق بفكرة جيدة لا سيما بعد وصول لاعبه خط الوسط البرازيلي برونو غيماريس في فترة الانتقالات الشتوية.

من جهة، يدخل سان جيرمان إلى اللقاء بعد انتصار عريض برعاية نظيفة على ديجون السبت بفضل ثنائية تكيليان مبابي، حيث خرج للمرة الأولى بشباك نظيفة في 5 مباريات في الدوري. إلا أنه تعرض لضربة قاسية بإصابة جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، رغم أن النادي لم يحدد بعد خطورتها والفترة التي سيعقب فيها عن الملاعب، فيما أكد المدرب الألماني توماس توخيل أنه «واثق» بتعافي لاعبه سريعاً.

وخرج سان جيرمان فائزاً من المواجهتين اللتين جمعتا الفريقين في الدوري هذا الموسم (1 - صفر في المرحلة الب، و 4 - 2 في المرحلة 24)، لذا ستكون المباراة مهمة لليون الساعي للقب أول في أي مسابقة منذ عام 2012 حين توج بالكأس تحديداً، علماً بأن الفريقين

الزهور تفتتح قبل موعدها في معرض «ما قبل الربيع» بموسكو



زائرة تلتقط صوراً في معرض «ما قبل الربيع» في موسكو (أ.ف.ب)



جانب من المعرض (أ.ف.ب)

موسكو، «الشرق الأوسط»
فيان المعرض سيعتمد على زهور وضعت في درجات حرارة معينة لتسريع تفتحها. ويقدم المعرض مئات الآلاف من النباتات البصلية، وأيضاً الأشجار المزهرة مثل شجر الليلاك وفورسيثيا وشجر الفواكه الحمضية التي تتميز بأزهارها العطرة. ويصاحب العرض، الذي يعتبر مناسبة خاصة في الشتاء، عرض موسيقي خاص في الافتتاح، بعنوان «الرومانسيون في الحديقة»، وتعزف فيه الحان لموسيقين شاعرين، أمثال شوبان وشوبرت.

الأمن البريطاني يحذر من الكاميرات الذكية وأجهزة مراقبة الأطفال في المنزل

ندن، «الشرق الأوسط»
تحديث برنامج الكاميرا الرئيس المسمى «فيرم وير» باستمرار. أنا الثالثة فهي إيقاف الميزات التي تسمح لك بالتحقق من الكاميرات عن بُعد، إن كنت لا تحتاج إليها أو لا تستخدمها في الغالب. ويشير هذا التحذير إلى المنازل، وينصح المركز الوطني للأمن السيبراني المواطنين بتعديل الإعدادات بعد شراء تلك الأجهزة. وقال المركز إن كلمات المرور التي يسهل تخمينها ربما تسمح للمتسللين بمراقبة المنازل بسرية عبر مختلف الأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت. وتحذر الدكتورة إيسان ليفي، مدير المركز الوطني للأمن السيبراني، من أنه على الرغم من أن تلك الأجهزة تعد من المبتكرات الرائعة في الحياة المعاصرة فإنها أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية. وهناك العديد من الأمثلة على الأجهزة التي يمكن الوصول إليها والتجسس عليها من دون إذن. ومن بينها تحدث أحد المتسللين مع فتاة صغيرة مقنعاً إياها بأنه شخصية سانتا كلوز الحقيقية. وفي مثال آخر كان هناك زوجان من دون ليدز قد شوهدا آلاف المرات عبر الإنترنت من دون علمهما بذلك. وتمكن الباحثون الآمنون بسهولة من اختراق لعبة للكبار كانت مرفقة بها كاميرا متصلة بالإنترنت في عام 2017. وتشير الإرشادات الجديدة لأصحاب الكاميرات الذكية إلى اتخاذ ثلاث خطوات: الأولى، تغيير كلمة المرور الافتراضية، وهي غالباً ما تكون كلمة واضحة مثل «admin» أو «00000»، إلى كلمة مميزة لا يسهل تخمينها. والثانية، مواصلة

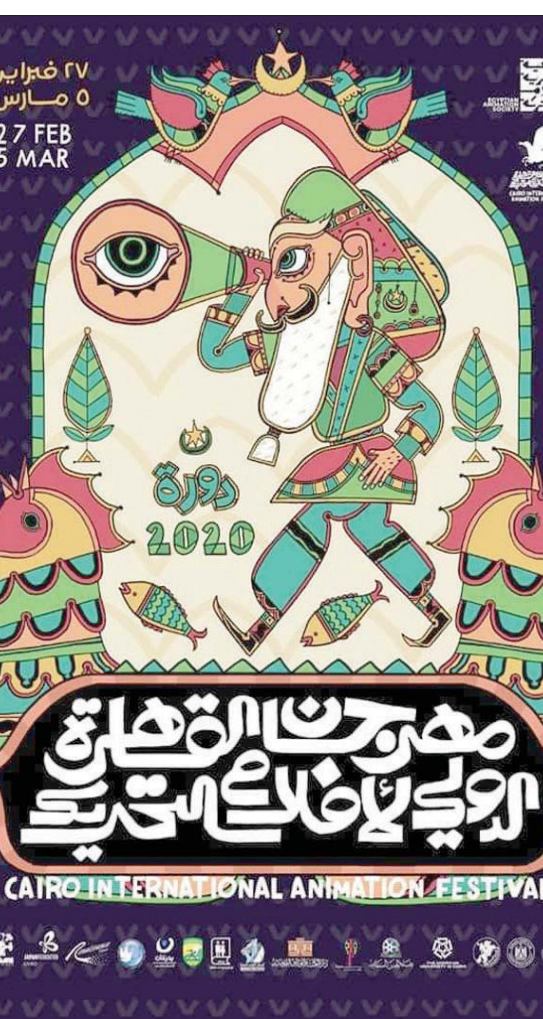
زوال نصف الشواطئ الرملية في العالم بحلول 2100

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
قد يؤدي التغير المناخي وارتفاع مستوى المحيطات إلى زوال نصف الشواطئ الرملية في العالم بحلول العام 2100، وفي حال نجحت البشرية في الحد بصورة كبيرة من انبعاثات الغازات الدفينة المسببة للاحتباس المناخي، يواجه أكثر من ثلث الشواطئ الرملية تهديداً بالزوال، وفق هذه الدراسة. وأشار ميخائيل فوسدوكاس المشرف على الدراسة، وهو باحث في المركز البحثي المشترك التابع للمفوضية الأوروبية إلى أن تباعد زوال هذه الشواطئ لن يقتصر على الأنشطة السياحية. وقال: «بعد من السياحة، تقدم الشواطئ الرملية البنية التحتية الأولى في أحيان كثيرة ضد العواصف والفيضانات. ومن دونها، ستكون آثار الأحداث المناخية القصوى أقوى على الأرجح». وأضاف فوسدوكاس «علينا على الأرجح التحضر لهذا الوضع». وتحتل

دورته الدولية الأولى تنطلق بمشاركة 230 عملاً من 52 دولة القضايا الفلسفية تهيمن على مهرجان «القاهرة لأفلام التحريك»



الفيلم الجري «روبين برندنت»



شعار المهرجان



الفيلم الجري «روبين برندنت»

والقلب، ويشجع في الجو نوعاً من الحزن الرقيق في النهاية. مشاركة بلغارية أخرى بعنوان «أنشروا» للمصممة

ديانا مونوفا، عبارة عن فيديو تحريك لقطعة موسيقية للفنان آدم فان راسل، تحكي قصة مسافر يحاول العودة إلى منزله خلال أعياد الميلاد، لكنه لا يستطيع بسبب طول المسافة، فيقرر تزيين أقرب شجرة له، ويحتفل مع قطعه بالعيد.

ويحتفي المهرجان في دورته الدولية الأولى الحالية، بشركة «السحر والجمال»، أول شركة مصرية تنتج أول فيلم تحريك مصري سينمائي «الفرار والاميرة»، لصاحبها ومؤسسها المنتج السعودي عباس بن العباس، كما يكرم المهرجان عدداً من المشاركين في مجال الرسوم المتحركة، من بينهم الفنانة المصرية لقاء الخميسي، والدكتور عبد العزيز الجندي، أول من قدم نكات برسوم متحركة في التلفزيون المصري.



لقطات من الأغنية الفرنسية «ير»

وتضم المسابقة تسع فئات، من ضمنها أغاني التحريك، وهو ما شجع المخرج الفرنسي آرثر سيمين على المشاركة بأغنيته «ير»، للمغني ذي الأصول الأفريقية ديوجال. وتبرز أغنية «ير» قدرة برامج التصميم على تجسيد ما وراء المعنى، حيث

القاهرة، صفاء عاشور

«أغلق هاتفك المحمول وحاول أن تتذكر الحلم الذي نسيناه...» دعوة أطلقتها أغنية تردت في الصامت «لا»، الذي لم تتعد مدة عرضه 5 دقائق، من إخراج كريستيان كوفمان. ويتناول الفيلم الذي يعرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي الأول لأفلام التحريك، محاولات رجل عادي من المدينة تطويع قوة الطبيعة وبناء بيت خشبي في مهب الريح. الرسومات البسيطة الأنيبه بالرسومات الطفولية، والألوان المحدودة المستخدمة في تصميم الفيلم، علاوة على عدم استخدام الحوار، كانت من عوامل نجاح توصيل الرسالة المباشرة لصناعه، المتمثلة في سؤال نمسي: هل أفسد التقدم قدرة الإنسان على مواجهة الطبيعة؟



لقطات من الأغنية الفرنسية «ير»

ويعد المهرجان الذي يستمر حتى الخامس من الشهر الحالي، ويشارك فيه 230 فيلماً من 52 دولة، فرصة جيدة للتعرف على أحدث الأساليب المستخدمة في أفلام التحريك في الوطن العربي والعالم، التي لم تعد تنتج فقط لإمتاع الصغار، بل أصبحت تتناول موضوعات أكثر عمقا، عن طريق تطويع القدرات غير المحدودة لبرامج التصميم والجرافيك، وجعل الخيال الغرائبي لصناع الفيلم قابلاً للتنفيذ.

وسيطرت القضايا الفلسفية المثيرة للتحال على معظم الأعمال المشاركة، بجانب القضايا الإنسانية، وتعددت أماكن العروض المجانية بعدد من المكتبات والحدايق العامة ودور السينما بالقاهرة بهدف «نشر ثقافة أفلام التحريك»، وفق الدكتورة رشيدة الشافعي، رئيسة المهرجان.

ورغم إطلاق النسخة الدولية الأولى من المهرجان هذا العام، فإنه تم تنظيم 12 دورة محلية سابقة منه في مصر، وذلك قبل موافقة اللجنة العليا لتنظيم وإقامة المهرجانات التابعة لوزارة الثقافة، على تحويل الملتقى لمهرجان دولي، مما ساهم في اجتذاب مشاركات دولية بارزة، بحسب ما يؤكد أحمد عبد السلام، المدير التنفيذي للمهرجان.

فيلم الافتتاح الجري «روبين برندنت»، للمخرج ميلورا كريستيتشكان، يعد أحد أبرز الأعمال المشاركة بالمهرجان، لما يتمتع به من عناصر الإبهار البصري، والسيناريو المحكم، الذي لا يدع مجالاً للطلل طوال مدة عرض الفيلم التي تصل إلى ساعة ونصف الساعة. يتناول الفيلم قصة معالج نفسي يعاني من الكوابيس المتعلقة بلوحات فنية شهيرة، فيلجا إلى سرقة 13 لوحة كخطوة للعلاج. ويعد الفيلم فرصة للتعرف على أعمال فنانين عالميين على غرار الفنان الإيطالي المنتمي إلى عصر النهضة ساندر بوتيتشيلي، والفنان الأمريكي الواقعي إدوارد هوبر.

تتشابه رسومات الفيلم كثيراً مع الأعمال الفنية ليكاسو، مؤسس المدرسة التعبيرية، فيظهر أبطال الفيلم بوجوده طولية، يحمل بعضهم عيناً ثالثة، أو أطرافاً أطول من المعتاد، ورغم ما يحمله الفيلم من غرابة، فإن عدداً كبيراً من جمهور المهرجان أقبل على مشاهدته، وطالب بتكرار عرضه مرة أخرى، وهو ما تم بالفعل.

يستفدن من مرونة ساعات العمل آلاف السائقات السعوديات ينافسن في سوق العمل



كابتن جمانة وصل الله



كابتن أمواج محمد

الطلب فور علمه بأن سائق السيارة امرأة، لكن الآن الوضع تغير.

وتعتقد أن المرأة تُعطي أكثر من الرجل في هذا العمل، لأن غالبية الرجال لديهم دوامات وأعمال ويمارسون هذه المهنة كعمل الذي يريد، فهي تعمل سائقة أجرة، وتعتبر بلقبها «كابتن جمانة».

والتي تعمل في مجال توصيل الركاب بسيارتها الخاصة، وكشفت أنها تركت عملها السابق وتفرغت للعمل سائقة أجرة. وقالت: «أجني شهرياً حوالي 4 آلاف ريال (1066 دولاراً)، وإذا اجتهدت أكثر في عملي يصل المبلغ إلى 7 آلاف ريال (1866 دولاراً)»، مؤكدة أن سائقي الأجرة الذين يعملون بشكل متواصل تصل أرباحهم الشهرية إلى نحو 10 آلاف ريال (2666 دولاراً).

وأضافت أمواج التي التقطتها «الشرق الأوسط» خلال جولاتها اليومية أنها بدأت العمل قبل سنة و8 أشهر، وتعتقد أنها في المكان المناسب حالياً لأنها متزوجة ولديها أطفال والالتزام بدوام ومواعيد عمل لا يناسبها.

وعن تحديات هذه المهنة، بيّنت أن التحدي الوحيد هو أن المجتمع لا يزال منقسماً بين معارض ومؤيد لعمل المرأة في هذا المجال. وتبدو الكابتن أمواج مستمتعة بمقابلة الناس: «أحب ذلك كثيراً، ويلفتني جدل بعض الركاب حول عملي، وبعضهم الآخر يسألني مباشرة عن خبرتي في القيادة، وحين أخبرهم أنني أقود منذ فترة طويلة بدون شعورهم بالأرتياح»، مشيرة إلى أنها أتمت 1600 رحلة خلال عملها.

مع شروق الشمس، تبدأ السعوديات جمانة وصل الله قيادة سيارتها في شوارع مدينة جدة، بحثاً عن طلب لراكب توصله إلى المكان الذي يريد، فهي تعمل سائقة أجرة، وتعتبر بلقبها «كابتن جمانة».

وجمانة واحدة من بين آلاف الفتيات اللاتي يعملن في شركة «كريم» المتخصصة بخدمة التوصيل، وأكملت عامها الأول في ممارسة هذه المهنة التي لا تزال حديثة على النساء بالسعودية.

وتذكرت جمانة لـ«الشرق الأوسط» أنها تفضل العمل في الفترة الصباحية، لتوصيل الموظفين والموظفات والطالبات، مؤكدة أن الساعة السابعة صباحاً وما قبلها تكون وقت الذروة.

ولفتت إلى أنها كانت من الدفعة الأولى للسيدات الحاصلات على رخصة قيادة السيارة بجدة، وتابعت: «فور حصولي على الرخصة فكرت في العمل على خدمة التوصيل، وكان ذلك في بداية الأمر لرغبتني في دعم ومساعدة النساء، ثم استمرت في عملي بعد أن بدأت أجني أرباحاً جيدة في أوقات مرنة، وتفرغت حالياً لهذا العمل الذي أجمل ما فيه أنني ميرة نفسي».

وتجد الكابتن مشقة في هذا العمل، لكنها مصممة على المضي فيه: «أشعر بالتعب في المشاوير البعيدة التي تكون من منطقة إلى منطقة أخرى، فعملي يتطلب التركيز والراحة»، وعن تقبل الناس عملها في هذا المجال، قالت جمانة: «في البداية كان هناك بعض النفور وعدم التقبل، وربما البعض كان يلقي

أنشأه الملك سعود قبل 60 عاماً في الرياض

مستشفى الشميسي... صرح شاهد على تاريخ الخدمات الصحية السعودية

الرياض: بدر الخريص

لم يكن كتاب الدكتور محمد بن عبد الله المفروح عن مستشفى الملك سعود بن عبد العزيز، ثاني ملوك الدولة السعودية قبل 64 عاماً رسداً لتاريخ هذا الصرح الطبي الكبير في العاصمة السعودية، بل يعدّ رسداً لتاريخ الخدمات الصحية في المملكة، بشكل عام والبدائيات الصعبة التي واكبت انطلاق هذه الخدمات الأساسية في الدولة الحديثة التي وضع أرضيتها الملك المؤسس عبد العزيز، وبعد سنوات قليلة من ملحمة التوحيد وفي ظل ظروف بالغة الصعوبة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وصحياً، ليواصل أبناؤه السير بسبقية الوطن نحو التنمية في كل المجالات على مر العقود الماضية.



الملك سعود في حفل افتتاح المستشفى الذي حمل اسمه وإلى يساره وزير الصحة آنذاك الدكتور رشاد فرعون وبدا من خلفهما الدكتور سيف الدين الشيشكلي أول مدير للمستشفى



صورة للمستشفى بعد افتتاحه قبل 64 عاماً



الملك فهد والملك سلمان في افتتاح مستشفى الولادة التابع لمستشفى الملك سعود قبل 52 عاماً

الخدمة الطبية المنزلية برغم بعدها عن المفهوم الحديث للرعاية المنزلية.

وأبرز الدكتور محمد المفروح، نظرة الكثير من المرضى للعلاج المقدم لهم، مؤكداً أنه نظراً لعدم قناعة الكثير من المرضى بالعلاج بواسطة الحبوب، أو الشراب، أو المراهق، فقد أسرف كثير من أطباء المستشفى بوصف حقن البنسلين ومشقاته لأن كثيراً من المراجعين لا يقبلون عن ذلك بدلاً، مما سبب حساسية شديدة ضد هذا الدواء نتج عنه حالات كثيرة من الوفيات، ثم توقف استعماله إلا بقود.

وبعضهم لا يأخذ إلا بالبرة (التي تفوح في الجسم) التي تشعر المريض بشيء من حرارتها وهي الكالسوم، فمن تناولها يعد نفسه قد أخذ العلاج الحقيقي.

يشار إلى أن المؤلف الدكتور محمد عبد الله المفروح، عمل مديراً عاماً للمستشفى قبل 37 عاماً، وعمل استشارياً ورئيساً للقسم الباطني للجهاز الهضمي في هذا المستشفى، وأسهم في تحويله إلى مستشفى تعليمي للتخصصات الصحية، بعدها تفرغ للعمل بمجمع عياداته الخاصة، وله أبحاث علمية محقمة عالمية ومحلية، ومشارك في عضوية الكثير من الجمعيات الطبية واللجان والهيئات والمجالس العلمية.



باعة أمام المستشفى يعرضون ألعاب الزجاجات الفارغة لوضع الدواء، ومستلزمات التحليل في حالة تفادها

الطويل حمل أسماء عدة أولها مستشفى الملك سعود الأول، ثم مستشفى الملك سعود، ثم مستشفى الرياض المركزي، إلى أن استقر بعد أن تحول إلى مدينة طبية باسم «مدينة الملك سعود الطبية»، في حين اشتهر المستشفى باسم «مستشفى الشميسي» نسبة للحي الذي يقع فيه، ولا يزال الاسم الأخير متداولاً محلياً وعلى نطاق واسع.

أقيم المستشفى على مساحة 75 ألف متر مربع، ويتكون من خمسة طوابق، ويتسع لعدد 400 سرير، ويحتوي على 124 غرفة، وشهد المستشفى على مر العقود الستة عمليات تطوير وتحديث استفادة من المساحات الكبيرة المتوفرة فيه مع بداية إنشائه، حيث تم

اهتم المستشفى مبكراً بالقضاء على الأمراض المعدية فقد كان هناك خيام نصبت في الساحة الجنوبية من المستشفى لعزل المرضى المصابين بأمراض معدية على اختلافها

وفي عام 1952 اصدر الملك سعود (ولي العهد آنذاك) امره بإنشاء مستشفى في مدينة الرياض بسعة 400 سرير بعد أن تبرع بالأرض اللازمة التي يقام عليها المشروع، وتم افتتاح المستشفى عام 1956 برعاية مؤسسه عندما أصبح ملكاً وحمل اسمه، وخلال تاريخ المستشفى

الحيوانات نادرة الظهور في الآثار الفرعونية تطل من جديد

الفرعونية هو حيوان الخريت، الذي على ما يبدو تم تلقيه جزئية أيضاً، وهو ما يظهر من حرص المصري القديم في المشهد الذي يظهر فيه الخريت على تسجيل أبعاده الاجتماعية بكل دقة.

ويقول الشماع: «هذا المشهد كان منحوتاً بمعبد مكرس لعبادة رب الحرب والنزال العسكري (موتشو)، ويرجع غالباً للأسرة الـ19»، وظهر الخريت أيضاً في مشهد آخر أقل حضوراً من المشهد السابق، ويعود إلى عصر ما قبل «عقادة 2» وهو من العصور القديمة قبل توحيد القطرين، ويظهر منحوتاً على صخر بمنطقة سلوة بحري ما بين إدفو وكوم أمبو. ويصف الشماع هذا المشهد قائلاً: «يُظهر شخصاً ممسكاً بقوس، وموجهاً سهمين، أحدهما وصل لعنق نعامة، وفي المشهد نفسه يوجد خلف النعام فيل أفريقي، وخلف الفيل خريت». ومن الحيوانات نادرة الظهور في الفن الفرعوني، لكنها ليست لها علاقة بالجزية، «طائر الخفاش»، الذي تظهر صورته في قطعة «شقيقة» من الحجر الجيري، اكتشفت في دير المدينة بالنيل الغربي من الأقصر (جنوب مصر) وترجع لعهد الرعامسة، وهي محفوظة بالمتحف المصري بالتحرير.



مشهد الديك (المتحف البريطاني)

ويظهر هذا الدب الذي يتميز بلونه البني المصفر أو الرمادي وعرف باسم «Htm» في اللغة المصرية القديمة، على أحد وجهي مقبض سكن محفوظ حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة، وقد عثر عليه بالقرب من منطقة أبيدوس، جنوب مصر.

ومن الحيوانات الأخرى التي لم تكن من البيئة المصرية، وكان لها ظهور نادر في المقابر



الدب السوري (متحف برلين)

سجلت حضوراً ثالثاً للدب السوري في عصر ما قبل الأسرات خلال دراسة نشرتها قبل عامين في مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب.

صير بالجزية. وكانت الباحثة إيناس بهي الدين عبد النعيم، الأستاذة بقسم الإرشاد السياحي بمعهد الدراسات النوعية بالهرم، قد

الكتاب في علم المصريات، على هذا التفسير العقائدي، لأنه لم يثبت أن المصري القديم اتخذ حيوانات ليست من البيئة المصرية معبودات، مؤكداً في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك ظهوراً نادراً آخر للفهد بصحبة حيوانات أخرى ليست من البيئة المصرية، في مشهد يدعى بصور عملية «الجزية» التي كانت تطلقها مصر الفرعونية من الأقطار.

وأسهمت هذه الدراسة في تسليط الضوء على الحيوانات نادرة الظهور في الآثار المصرية، والتي يعد من أبرزها الفهد والزرافة والخريت والدب السوري والخفاش والخنزير والديك والفيل، ونقل موقع «الأيف ساينس» عن الباحثين العاملين على هذا الاكتشاف، أول من أمس، أن الرسم داخل الشابوت كان يحاكي رأس المومياء الفرعونية، وأعطوا هذه اللقطة أبعاداً عقائدية بالقول إنهم يعتقدون أن رسم الفهد ووضع في هذا المكان بهدف منح المتوفى القوة اللازمة في رحلته إلى العالم الآخر. ويحتفظ بسام الشماع،

القاهرة: حازم بدر



بكر عويضة

فيروس هلع في الرؤوس

أخاف أنت أم مصاب بهلع؟ سألت جارا لي، بعد ظهر أول من أمس، فأجاب، بلا تردد، أنه في البدء لم يشعر بخوف إطلاقاً، وإنما بقلق، لكن الخوف بدأ يتسرب ببطء مع كل نشرة أخبار تحمل أنباء تسارع انتشار الفيروس عالمياً، ثم طفق يتطور، منذ مساء الأحد الماضي، إلى إحساس بالفزع، خصوصاً بعدما صرح بوريس جونسون - الفرح بقرب ولادة طفل له في مقر رئاسة الحكومة البريطانية - الناس باحتمال هبوب رياح «كورونا» على مختلف أنحاء المملكة المتحدة، ومن ثم ارتفاع عدد حالات الإصابة بالوباء بريطانياً. لحظة، هل استخدمت كلمة «وباء»؟ نعم، لكن هذا نوع من أخطاء التسرع، التي يقع في شباكها كثيرون بلا تأكد من مستوى صدق ما يقولون، وأحياناً بلا أي توثيق لما يرددون على مسامع الآخرين، فإذا بهم يسهمون، ولو لم يقصدوا، في توسيع دائرة الهلع بين البشر، بكل ما يترتب عليها من انعكاسات سلبية في مجالات الحياة كافة.

وأقع العالم المتأثر بالتقدم المذهل لثورة تكنولوجيا التواصل، يشير بوضوح إلى مقدار ما تسهم به وسائل إعلام هذا الزمان، في صنع الحدث حتى قبل أن يقع، دليل ذلك تسرع محدثين كثر، بمختلف القارات، منذ بدأ الفيروس يظهر بعيداً عن مدينة ووهان في الصين، حيث بدأ، في استخدام وصف «Epidemic»، بمعنى وباء، على الرغم من أن منظمة الصحة العالمية، عبر مديرها العام، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أجمعت عن إعطاء الوضع هكذا توصيف، وأبعد مدى ذهب إليه السيد غيبريسوس، حتى يوم الخميس الماضي، هو قوله: «علينا أن نركز على الاحتواء، مع القيام بكل ما هو ممكن للاستعداد لوباء عالمي محتمل»، أي أن الرجل الذي يتحدث بما يعرف، لم يغامر بالجزم، بل ترك الباب مفتوحاً أمام الاحتمال الأسود.

بين الأد الأخطر من انتشار استسهال الوصف الخاطيء عبر وسائل إعلام يعمل فيها محترفون ذوو خبرات معتبرة، هو وجود منصات تواصل فرضت لنفسها صفة إعلامية، فصار اسمها «السوشيال ميديا»، كما تعلمون، وربما كثيرون ينكم مستخدمون لها، إما ضمن حدود المعقول، أو بإسراف منقطع النظير، لعله يؤثر سلباً في علاقات التواصل العائلي أحياناً، على مواقع تلك المنصات، أضحت عادياً أن يتم بث الزائف من الأخبار، فيصدها محدودو المعلومات، أو يضيق الفهم، أو من تقع على عاتقهم مهمة ترويضها، مع إدراكهم كذبها، فتراهم يصدقونها هم أيضاً، أي أن حالهم يصير حال حكايات جحا، عندما كان يكذب الكذبة ثم تسؤل له النفس الأثارة بالسوء إن يصدقها، فيفعل.

إنما أسوأ الكوارث، بين ما تبث منصات تلك «السوشيال ميديا»، تتمثل في افتراء أناس العلم على الناس، وهم يعلمون أنهم يفتقرون إلى الحد الأدنى من المعرفة في كل ما يتصدون للفتوى به. عندما بدأ مسلسل هذا الافتراء بالاستخدام السياسي، لم يول كثيرون الأمر ما يستحق. وإذا اتسع النطاق فشمع الكذب باسم الدين، تصدى عدد من أفضل العلماء، وبدلوا جهدهم المقدر بقصد ردع المغترين والحيلولة دون انتشار تضليلهم. لكن الواقع يقول إن هكذا افتراء لم يزل يمارس عبر تلك المواقع، وبالتالي يقع في شباكها بسطاء كثيرون. ها هو ادعاء إمكانية تفسير لماذا يظهر فيروس محدد، وكيف انتشر، ومن يقف وراء تسارعه نمده، ثبت هو الآخر من خلال منصات «السوشيال ميديا» ذاتها، ويجد هكذا افتراء سخيف، بين جمهور تلك المنصات، من يأخذ بمثل تلك الادعاءات. ليس القصد هنا هو التقليل من أهمية نشر الوعي إزاء خطورة انتشار فيروس «كورونا»، وبالتالي احتمال أن يتخذ، بالفعل، بين عشية وضحاها، وضع وباء عالمي. على العكس من ذلك، التنبؤ مطلوب، وضروري، وفق مبدأ «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، وفي هذا السياق، يمكن إدراج كل الإجراءات الرسمية التي اتخذتها حكومات عدة بقصد حماية مواطنيها من الإصابة بالفيروس. وإنما ثمة فرق بين زرع فيروس الهلع، في الرؤوس، بلا سبب علمي يدعم وجود خطر بالفعل، وبين الترويج لخطر، أو نظريات، أو مؤامرات ليس لها أي وجود في الأصل.

يبقى القول إنه في ضوء إعلان بوريس جونسون أمس أن خمس القوى العاملة في بريطانيا معرضة للإصابة بالفيروس، يجب القول إن الهلع مبرر ولا مفر منه. والبشر محتاجون، كما يبدو، للتذكّر، كل بضع سنين، أو بضعة عقود، أنهم متساوون عندما يتعلق الأمر بكوارث تضرب بني الإنسان، فلا تفرق بين مشارق ومغارب، أو جنوب وشمال، أو غني وفقير.

ضمن أول جمعية تعاونية لصائدات الأسماك في المغرب صيادات مغربيات يدخلن عالم الرجال



عضوات الجمعية التعاونية لصيادات الأسماك في قرية بليونش المغربية في رحلة صيد (أ.ب)



من بين 19 امرأة هن أعضاء جمعية بليونش التعاونية لصيادات الأسماك تمكنت 4 نساء، فقط من كسب المال عن طريق الصيد (أ.ب)

وكان دخول النساء إلى الوجود المدفوع الأجر في قطاع الصيد المستعمل مقيداً للغاية ويرجع جزئياً إلى افتقار التدريب. ويوفر ذلك القطاع 170 ألف وظيفة مع تأمين معيشة 2,5 مليون مواطن مغربي، وفقاً لبيانات المركز الوطني للترويج البحري في البلاد.

تأسست جمعية بليونش التعاونية للمساعدة النساء على دخول سوق صيد وبيع الأسماك. وكُن يقمن في البداية بإصلاح شبكات الصيد فحسب، مقابل بعض الأموال. ثم بدأت النساء تضع عيونها على الصيد في البحر، مثلهن مثل الرجال.

تأسست جمعية بليونش التعاونية في مارس (آذار) من عام 2018 لمساعدة النساء على دخول سوق صيد وبيع الأسماك. وكُن يقمن في البداية بإصلاح شبكات الصيد فحسب، مقابل بعض الأموال. ثم بدأت النساء تضع عيونها على الصيد في البحر، مثلهن مثل الرجال. وقالت السيدة فاطمة مخناس: «إن العمل في البحر ليس سهلاً على الإطلاق، لكنه أحببتنا أنا وأخواتي من نساء القرية. لقد صار الحلم حقيقة في نهاية المطاف».

قالت السيدة مشتى: «وفرننا كاملين، وفرننا لهن كل الوسائل الممكنة حتى يستطعن صيد الأسماك بأمان ومهنية مع معرفة كيفية المحافظة على أنفسهن من المخاطر». ومن بين 19 امرأة هن عضوات جمعية بليونش التعاونية تمكنت 4 نساء فقط من كسب المال عن طريق الصيد. تقول السيدة فتحية ناجي، التي اضطرت لأن تكون صيادة

بليونش (شمال المغرب) «الشرق الأوسط»

غاص حذاء فاطمة مخناس في الرمال الذهبية أثناء تجوالها على آخر شاطئ في شمال المغرب. وكان التفاوض يشع من عينها، في انعكاس لحلم قديم لم يتحقق بعد عقود طويلة من الشغف بالعمل على قارب من قوارب الصيد في البحر الأبيض المتوسط.

وتقف وراءها أعضاء أول جمعية تعاونية لصائدات الأسماك من الإنث في المغرب؛ حيث كانت تدفع قارباً صغيراً في اتجاه البحر، في بداية حقيقية لسعيهن للحصول على الأسماك التي توفرها المياه الزرقاء. ومع انزلاق القارب في المياه، قفرت رحلة صيد تعترف بها الحكومة المغربية. بعد مرور عامين من التدريب الوطني والتكوين المهني الحواجز التي كانت تحيط بالمهنة التي يسيطر عليها الرجال فقط في البلاد.

تقول فاطمة مخناس، رئيسة جمعية بليونش التعاونية لوكالة «سوشينديرس»: «نحن نعيش في البحر، وإذا انفصلنا عنه فسوف نموت مثل الأسماك. إن البحر هو حياتي كلها وحياة أطفالنا وكل سكان القرية». تقع قرية بليونش عند سفح جبل موسى في المغرب، وهي منعزلة تماماً عن العالم باستثناء الجانب المطل على البحر، ويواجه جيب سبتة الإسباني، على مسافة 7 كيلومترات في الشرق. وإغلاق الحدود مع سبتة في أوائل عام 2000 إلى خراب كامل في اقتصاد القرية الصغرى.

فلقد اعتاد رجال القرية العمل في سبتة خلافاً لتقاليد الآباء والأجداد، حيث كانوا يسحبون الأخطبوط، وسمك العقرب، والحبار، والنوتة الحمراء من المياه لإطعام عائلاتهم وبيعها في المدن المجاورة.

عودة النساء إلى المطابخ

قالت السيدة خدوجة غازيل (60 عاماً): «كنت أعمل في نظافة المنازل ومرتبعة للأطفال في سبتة. وكنت أتقاضى 20 يورو في اليوم من العائلات هناك، وكنت أعيش حياة طيبة. لكن بعد إغلاق الحدود، لزمتم منزلي بلا عمل لسنوات طويلة، وكنت أراقب البحر من نافذة منزلي في صمت». ثم بدأت السيدة خدوجة رفقة نساء القرية الأخريات في إصلاح شبكات الصيد وتنظيف القوارب، لكن مجاناً بلا أجر.

مشروع مغربي لتعزيز الجاذبية السياحية والثقافية لمدينة فاس



الملك محمد السادس لدى إطلاقه مشروعاً لتعزيز الجاذبية السياحية والثقافية لمدينة فاس (ماب)

وتحسين الإطار المعيشي بالمدينة العتيقة فاس (2020 - 2024). ووقع الاتفاقية كل من عبد الوافي لغتيت وزير الداخلية، وأحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وسعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ونزهة بوشارب، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والسكنى وسياسة المدينة، ونادية فتاح وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، والحسن عياية وزير الثقافة والشباب والرياضة، الناطق الرسمي باسم الحكومة، استثمارات بقيمة 670 مليون درهم، (نحو 67 مليون دولار). المحافظة على الطابع المعماري والتاريخي للمدينة العتيقة فاس، والنهوض بإشعاع هذه المدينة الألفية، التي جرى تصنيفها سنة 1981 تراثاً عالمياً إنسانياً من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ويشمل هذا البرنامج الجديد، الذي يهيم أكثر من 1197 موقعا، ترميم وإعادة تأهيل الموروث التاريخي للمدينة العتيقة فاس، وإعادة الاعتبار والتحديث الحضري، وتعزيز الجاذبية السياحية والاقتصادية لهذه المدينة المتحف، فضلاً عن تطوير المرافق الاجتماعية ومعالجة المباني الأليمة للسقوط. وتبلغ هذه الأهداف، جرى توقيع اتفاقية الشراكة والتحويل المتعلقة ببرنامج تمشين الأنشطة الاقتصادية

وزير الملك محمد السادس ورش ترميم فندق «الخراشفين»، وهو مشروع يندرج في إطار البرنامج التكميلي لتخمين المدينة العتيقة فاس (2018 - 2023)، الذي تم توقيع اتفاقية تمويله في 14 مايو (أيار) 2018 بالرباط، ويهدف إلى المساهمة في المحافظة على الموروث التاريخي، والنهوض بالمهنة التقليدية داخل الفنادق، وتحسين ظروف عمل الحرفيين. ويشمل البرنامج التكميلي لتخمين المدينة العتيقة فاس، ترميم 11 معلماً وموقعاً تاريخياً، و10 أماكن للعبادة (مساجد، وكنائس قرآنية)، و40 مكاناً للاستحمام (حمامات، وسقايات، ومرافق صحية)، وإعادة تأهيل 39 موقعا للصناعة التقليدية والتجارة التقليدية، وتحسين المشهد الحضري والإطار المبنى (17 موقعاً)، وكذا تأهيل دار المكنة.

سودوكو

7	4							
		9						
1			9					
			5	7				2
							5	4
					6			8
						9		
							4	
3								
							8	
4								3

الحل السابق

9	5	3	4	1	7	2	6	8
7	2	6	3	5	8	4	9	1
8	1	4	9	2	6	5	7	3
1	8	5	2	6	9	7	3	4
2	3	9	7	4	5	8	1	6
4	6	7	1	8	3	9	5	2
5	7	8	6	3	4	1	2	9
6	4	1	5	9	2	3	8	7
3	9	2	8	7	1	6	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أسطر، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الخدمة المدنية بسلطنة عمان، استقبل بكتبه أول من أمس، طلال أبو غزالة، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة طلال أبو غزالة الدولية، الذي يزور السلطنة حالياً. وأشار الوزير إلى أهمية مثل هذه الزيارات في تبادل الخبرات، وبحث سبل الاستفادة من التجارب والممارسات الإدارية الناجحة، مشيداً بإسهامات المجموعة الدولية في كغير من الجوانب الفنية والخدمات المهنية، وتعاونها مع الوحدات الحكومية في السلطنة خلال العقود المنصرمة.

الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تفقد أول من أمس، الوجهتين السياحيتين نزل الفلية الذي يتوسط صحراء مليحة، وواحة البداير في مجال التعاون الثقافي كون الثقافة هي اللغة التي تجمع وتوحد الشعوب وتخشع التسامح، فيما ثمنت «مارتينيز» مشاركة بلادها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وفي «الأسبوع الإسباني للأفلام».

جمال سنحصري، المدير العام للإذاعة الجزائرية، استقبل أول من أمس بمكتبه، رئيس اتحاد الإذاعات الأفريقية (UAR)، جريجوير نديجاكا، على هامش زيارته للجزائر للمشاركة في أعمال الاجتماعات السنوية للهيئات التلفزيونية والإذاعية العربية (ASBU)، المنظمة بمقر المركز العربي للأخبار والبرامج التابع لاتحاد الإذاعات العربية. وتم خلال هذا اللقاء التطرق إلى التعاون المشترك بين الهيئتين، واستعراض التحضيرات الجارية لتنظيم الجمعية العامة الـ13 لاتحاد الإذاعات الأفريقية المقررة في آخر شهر مارس (آذار) ببيوتسوانا.

السيد القصير، وزير الزراعة المصري، استقبل أول من أمس، السفير الهولندي في القاهرة لورينس ويستهورف، وأشد القصر» بإمكانيات الجانب الهولندي في استخدام النظم الحديثة لتحليل التربة، وأعرب عن رغبة الجانب المصري في نقل هذه التكنولوجيا، كما تطرق إلى الخبرات التي تمتلكها هولندا في مجال الإنتاج الحيواني والداجني، وحاجة مصر إلى الاستفادة من هذه الخبرات. وفي نهاية الاجتماع قدم وزير الزراعة الشكر إلى السفير الهولندي على رغبة بلاده في تقديم الدعم الفني والتعاون الفعال مع مصر.

زكي أنور نسيبة، وزير دولة في الإمارات، استقبل أمس، إيفا فليسيا مارتينيز المدير العام للمغرب العربي والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط بالخارجية الإسبانية، حيث ثمن جهود إسبانيا في مجال التعاون الثقافي كون الثقافة هي اللغة التي تجمع وتوحد الشعوب وتخشع التسامح، فيما ثمنت «مارتينيز» مشاركة بلادها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وفي «الأسبوع الإسباني للأفلام».

جمال سنحصري، المدير العام للإذاعة الجزائرية، استقبل أول من أمس بمكتبه، رئيس اتحاد الإذاعات الأفريقية (UAR)، جريجوير نديجاكا، على هامش زيارته للجزائر للمشاركة في أعمال الاجتماعات السنوية للهيئات التلفزيونية والإذاعية العربية (ASBU)، المنظمة بمقر المركز العربي للأخبار والبرامج التابع لاتحاد الإذاعات العربية. وتم خلال هذا اللقاء التطرق إلى التعاون المشترك بين الهيئتين، واستعراض التحضيرات الجارية لتنظيم الجمعية العامة الـ13 لاتحاد الإذاعات الأفريقية المقررة في آخر شهر مارس (آذار) ببيوتسوانا.

وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، استقبل أول من أمس، عضو مجلس النواب هشام أحمد العشري وعمار حسين آل عباس، حيث استعرض خطط ومشاريع هيئة الكهرباء والماء المستقبلية، وأهم المنجزات التي تحققت مؤخراً، وعوائد هذه المنجزات في تقديم خدمات الكهرباء والماء للمواطنين والمقيمين. وتطرق اللقاء إلى سبل تعزيز التعاون المشترك بين هيئة الكهرباء والماء ومجلس النواب، فيما أكد النائبان أهمية التعاون المستمر لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين.

نصيرة بن حراث، وزيرة البيئة والطاقات المتجددة في الجزائر، التقت مساء أول من أمس، السفير الصيني لدى الجزائر، لي ليان، وبحث الطرفان، خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة، سبل الشراكة والتعاون بين الجزائر والصين في مجال البيئة والطاقات المتجددة، خاصة فيما يتعلق بمكافحة التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي الصحراوي، واستغلال الطاقة الشمسية في إنتاج الطاقة خارج الشبكة.

أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في مصر، استقبل أول من أمس، ماساكي نوكي، سفير اليابان في القاهرة، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الإعلامية.

وأكد «هيكل» على أهمية التعاون المصري الياباني لا سيما أن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً في الفترة الحالية على كافة الأصعدة، فيما أعرب السفير عن رغبته في تعزيز التعاون الإعلامي مع مصر، خصوصاً أن هناك الكثير من مثمني الصحف والقنوات الفضائية اليابانية العاملة في مصر.

الشيخ خالد بن عمر المرهون، وزير

كلمات متقاطعة

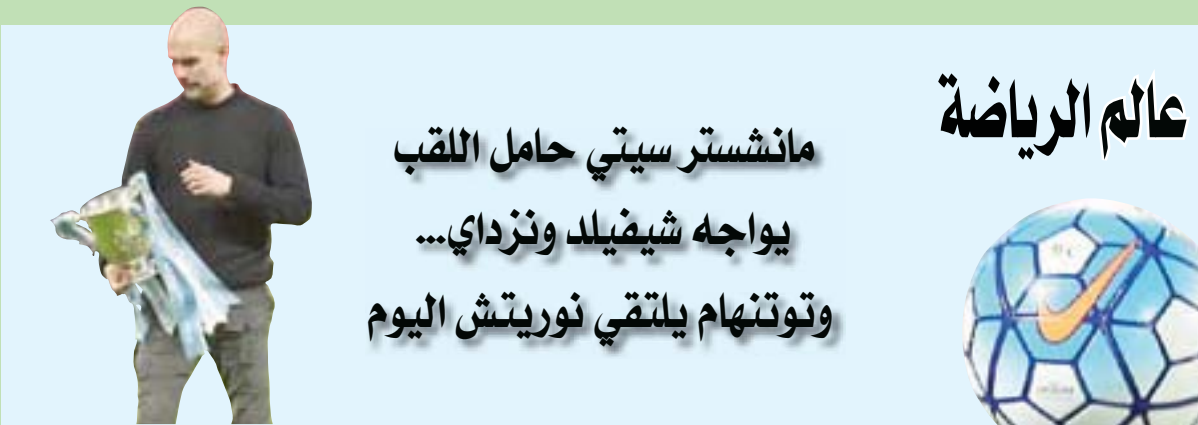
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- قاص روائي برازيلي.
2- مدينة عراقية - قرض.
3- حركة - جرسون «معموسة».
4- فذ «معموسة» - مدينة يونانية.
5- امرأة شريفة الأصل - بق العرس «معموسة».
6- منتج فرنسي - مقياس الرشي «معموسة».
7- صحراء عربية «معموسة» - ولد «معموسة».
8- قام بالفارسية «معموسة» - نبات من الفصيلة السليسترية.
9- دولة عربية.
10- قرض - موضع وجلس.

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل سوري.
2- مدينة فلسطينية - للتسبير.
3- يكسو الجمل - حيوان خرافي.
4- خاستي - دولة أوروبية.



عالم الرياضة
مانشستر سيتي حامل اللقب
يواجه شيفيلد ونزداي...
وتوتنهام يلتقي نوريتش اليوم



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

رجوع الشيخ مهاتير إلى ماضيه

ديسمبر (كانون الأول) الماضي 2019 كانت لحظة الذروة في الانكشاف السياسي «الخارجي» للزعيم الماليزي المسن (95 عاماً) مهاتير محمد، حين اتفق مع التركي والقطري والإيراني، لتشكل منظمة التعاون الإسلامي، وخلق محور سياسي إسلامي بديل، الجامع بين أعضائه هو نصرة «الإخوان» وإيران. أخفق مسعاه، وتعدت خطأه، وحاول الترفيع والتفريق لاحقاً، لكن سبق السيف الغدال، وأبان، ميكراً، عن المعسكر الذي ينتمي إليه.

هو ظاهرة سياسية، وحاكم تاريخي، بمعنى طول المدة، الماليزيا منذ 1981 حتى 2003. لكنّه بعد خروجه من الحكم، لم يغب عن التدبير والتأثير، وممارسة دور الزعيم «المرشد» الخفي.

انقلب على تلميذه ونائبه وصنوه في الانتماء السياسي والفكري، أنور إبراهيم، و«بهله» وسجنه ولطخ سمعته بتهمة الشذوذ الجنسي، ثم عاد وعقد معه حلقة قبل عامين، لإطاحة رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق، على أن يحكم مهاتير فترة بسيرة ثم يخلفه أنور. لكن الأخير في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ»، تشكك في وفاء الشيخ مهاتير بوعده.

اليوم مهاتير (أو محاضر) غاضب من تولي وزير الداخلية الماليزي السابق محيي الدين ياسين رئاسة الوزراء، بعدما أقسم اليمين أمام ملك ماليزيا، واعتبر مهاتير محمد الذي استقال الاثنين أن تنصيب ياسين «غير قانوني»، وأمثاً لا تعيش في «دولة القانون»، ولست أعلم لم تذكرت دولة القانون التابعة للدعوي العراقي نوري المالكي؟!

مرآقون يتحدثون عن أنّ مهاتير كأنّ يخطط لتأييد تركة السياسية، من خلال توريث السلطة لنجله رجل الأعمال مخرب مهاتير، أو لصديقه محمد عزيم علي مسؤول حقيبة الشؤون الاقتصادية، ورئيس حكومة ولاية سيلينغور، سابقاً حسب رصد المتخصص الجبريني د. عبد الله المدني.

د. عبد الله يخبرنا عن سبب مخبر من أسباب محاربة مهاتير وأعوانه للرئيس السابق نجيب عبد الرزاق، الذي لوالده الزعيم الماليزي تون عبد الرزاق، فضل سياسي خاص على مهاتير، هو يعترف به.

السبب هو، حسب بعض وسائل الإعلام الماليزية، السياسات الخارجية التي انتهجها عبد الرزاق، فيما خصّ علاقات التحالف الاستراتيجي بين ماليزيا والسعودية وبقية دول الخليج العربية.

بكل حال، وبحكم الزمن الذي لا يعانده أحد، فإن مهاتير - رغم أنه لا مناص من الإقرار له بإحداث نهضة اقتصادية ماليزية - راحل، لكن الأهم هو معرفة هل سيرحل لونه السياسي الموالي للخط الإخواني - الإيراني معه؟!

وأهمّ من ذلك، فإن مغامرات مهاتير السياسية في خريف العمر، ومثله صديقه التركي رجب طيب إردوغان، تثبت أنه لا يصح في نهاية النهار إلا الصحيح، والصحيح هو صدق الطوية وجلب النفع للبرية، والكف عن الإدمان على رضاة الأوهام التاريخية السياسية.



المثلة الفرنسية - الرومانية أناماريا فارتولومي أمام عدسات المصورين أثناء عرض أزياء في باريس أمس (أغاب)



سمير عطالله

وداعاً طرابلس

عندما كُفّ الدكتور غسان سلامة، مهمة التوسط في النزاع الليبي قبل أكثر من عامين، سألته إن كان يدرك مدى صعوبة التحذير. وقد تحاشى الإجابة. وفي الصيف الماضي، سألته إلى متى سوف يتحفظ عناء هذه المهمة المستحيلة. أيضاً تحاشى الجواب. لكنني كنت أعرف أنّ المهام التاريخية إغراء لا يمكن رفضه، ومشقة فيها عزاء نفسي. غير أنني لم أعرف عن وساطة في الشرق أدت إلى أي شيء. وكان المبعوث الأمريكي، السيناتور جورج ميتشل، قد نجح في حل النزاع الأيرلندي بعد عشرات السنين، لكنّ تلك أيرلندا والغرب ولما كلفه باراك أوباما التوسط في القضية الفلسطينية، سارع إلى الاعتذار بعد أشهر قليلة. سبق غسان سلامة إلى ليبيا، أكثر من وسيت، بينهم زميله في الحكومة اللبنانية، طارق متري، الذي صمد عامين في ماتهة خطيرة ورتيبة القسوة والعبث.

عمل غسان سلامة لسنوات مستشاراً للأمناء العائين للامم المتحدة، ونجا من محاولة اغتيال وحشية في العراق أدت إلى مقتل عدد من رفاقه. ولا شك أنه «استمر» العمل الدولي الذي هو اختصاصه الأكاديمي الذي جعله مديراً عاماً لمعهد العلوم السياسية في فرنسا. وكاد يصبح مديراً عاماً لليونسكو، لو أنّ لبنان أقدم على ترشيحه للمقعد. غير أنّ الوزير جبران باسيل اختار أن يرشح، عن الجمهورية اللبنانية، سيّدة تمثل في اليونسكو، جزيرة سانتا لوتشيا.

استقالة غسان سلامة، كانت السبب الأكثر علانية في هيئة الأمم. وقد خيب توقعات المحللين في المنظمة الدولية، عندما تأخر كثيراً في إعلانها، فكيف لأي إنسان أن يجد طريقه في مثل هذه الفوضى العارمة؟ لذلك تبدو الاستقالة دوماً هي النهاية الطبيعية، كما حدث لوسطاء سوريا واليمن والعراق ولبنان وغيرها من النزاعات التي تبدأ في الشرق ولا تنتهي. لا بد أن يكون للوسيط صفات معينة. منها الدماثة والدبلوماسية والخبرة وهدوء الأعصاب وقوة الإقناع. ويتمتع بها غسان سلامة، إضافة إلى إخلاص حقيقي واجتهاد بلا حدود. وقد أظهر هذه الكفاءة من قبل في ميانمار، لكن ماذا تنفع المثل والأخلاق والنوايا الحسنة وسط المذابح والأحقاد وشبهوات الدم؟ ربما تكون هذه آخر وساطة دولية للرجل، يتقاعد بعدها كما تقاعد قبله الأخضر الإبراهيمي وغيرهما من الدبلوماسيين العرب الذين خاضوا أصعب التحديات، وكان نجاحهم، ليس الوصول إلى حل، بل العناء الذي بذلوه في تحدي الاستحالات.

فلسطينية تحيي صناعة الكحل العربي بالطريقة التقليدية

زجاجات الكحل بعد ذلك (6 دولارات) مقابل 20 شيقلاً وتقول فلسطينية أخرى ممن يستخدم الكحل العربي التقليدي في سهام قديم (66 عاماً)، إن أهمها وجدتها كانت تصنعنا كحل العين التقليدي بنفسهما في البيت.

والحساسية الموسمية، وأضافت، «ويوترز» من كسكها في خان يونس بقطاع غزة: «هذا الكحل العربي يصنع على الأيدي لأنه يصنع من الزيت وقماش طبيعي، وهو مفيد للعين، يقتل الجراثيم في العين والرمد الربيعي والاحمرار والحساسية». وتصنع هادية الكحل بإحراق زيت الزيتون والقماش الطبيعي معا في مقلاة حديدية كبيرة حتى ينتهي بهما الأمر إلى التحول إلى قشرة سوداء تكشطها بملقعة معدنية من سطح المقلاة. هذا الرماد الأسود هو

وتحت العين. تقول هادية قديم، 64 عاماً، وهي من قطاع غزة، إن تقنية صناعة الكحل التقليدي، التي ورثتها عن جداتها، يمكن أن تساعد في حماية العينين من الجراثيم وتخفيف الانتفاخ والاحمرار الناتجين عن المكبة المعروفة إعلامياً باسم

أفريقيا بسبب ما ترى النساء أنه يجعل عيونهن أكثر جمالا، إضافة لفوائده الصحية التي تنبع أساساً من أحد مكوناته الرئيسية، ألا وهو زيت الزيتون. وللححل العربي سحر خاص عندما يوضع فوق

حالك السواد. وتقول عن هذه العملية إنها تصنع كحلاً عربياً تقليدياً أكثر فائدة لصحة العين وأكثر جاذبية من كحل العين الحديث. والكحل العربي التقليدي القديم له شعبية في أنحاء الشرق الأوسط وشمال

لندن: «الشرق الأوسط» تجلس الفلسطينية هادية قديم أمام لهب وزيت زيتون تسكبه بمقدار على قطعة قماش طبيعي لتنتقعها فيه قبل أن تخضع فيها النفا لتتحول تدريجياً إلى رماد

مخ الطفل يتعرف بعد الولادة على الوجوه والأماكن

القاهرة، حازم بدر

في غضون ساعات من الولادة، يبدأ الطفل الرضيع في التعرف على الوجوه والأماكن، هذا ما أكدته فحوصات على المخ أجريت على الأطفال حديثي الولادة، ونجحت في وصف البيولوجيا العصبية الكامنة وراء هذا السلوك، خلال دراسة نشرت أول من أمس، في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (PNAS). واستخدم الباحثون من جامعة إيموري الأميركية خلال الدراسة التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي غير الضار، والذي مكّنهم من إلقاء نظرة على القشرة البصرية للاطفال حديثي الولادة، ليكتشفوا أن دماغ الطفل يشبه البالغين أكثر مما يعتقد الكثير من الناس.

ولغود من الزمن، عرف العلماء أن القشرة البصرية للبالغين تحتوي على منطقتين تعملان بشكل متضافر لمعالجة الوجوه ومنطقتين تعملان لمعالجة الأماكن، ويوضح هذا العمل أن القشرة البصرية للاطفال الصغار لديها نفس القدرة.

وخلال هذه الدراسة الجديدة التي أجريت على 30 من حديثي الولادة تتراوح أعمارهم من ستة أيام إلى 57 يوماً، وتمت مقارنة نتائجها مع فحص أجرى على 24 شخصاً بالغاً، أظهرت النتائج أن منطقتين من القشرة المرئية المرتبطة بمعالجة الوجه تم إطلاقهما بشكل متزامن عند الرضع، وكذلك فعلت الشبكتان المرتبطتان بالأماكن، وكانت أنماط الرضع مشابهة لتلك الخاصة بالمشاركين البالغين، رغم أنها ليست قوية تماماً. ويقول الباحث الرئيسي د. دانييل ديلكس في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة إيموري بالتعاون مع نشر الدراسة: «يمكننا أن نرى أن شبكات الوجه وشبكات الأماكن بالمخ يتم توصيلها ويتحدث بعضها مع بعض في غضون أيام من الولادة، إنهم ينتظرون المعلومات ذات الصلة بشكل أساسي، وهو ما يساعدنا في الكشف عن بعض الاضطرابات مبكراً».

«وإذا لم تكن شبكة الوجه في القشرة البصرية لحديثي الولادة متصلة جيداً، فقد يكون ذلك علامة بيولوجية للاضطرابات المرتبطة بفقوره من ملامسة العين، ومن خلال تشخيص المشكلة في وقت مبكر، يمكننا التدخل في وقت مبكر»، وفق ديلكس. وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك مجالاً لهذه الشبكات البصرية للاستمرار في النضج، والسؤال التالي الذي يجب أن يعمل عليه الباحثون هو: كيف ومتى تصبح هاتان الوظيفتان متطورتين بالكامل؟

خلال محادثات في «وندسور» لرأب الصدع استمرت 4 ساعات إليزابيث لهاري: العائلة المالكة ترحب بك على الدوام

لندن: «الشرق الأوسط»



لقاء بين الملكة وهاري لتقوية الأوجاء

في إيضاح أن الترتيبات يمكن أن تتمحور حول هاري وميغان الرجيل إلى أميركا الشمالية، وأن الملكة تود لو أنها تمكنت من رؤية حفيدها الصغير أرشي البالغ من العمر 9 شهور فقط. وقال المصدر إن الملكة تقبل في الوقت الراهن قرار الأمير هاري، واعتزامة العيش بعيداً في أميركا الشمالية. ومع ذلك، فإنها ترغب أيضاً

أخبرت الملكة إليزابيث الأمير هاري بأنه سوف يظل على الدوام محل الترحيب به في العائلة المالكة، وذلك خلال محادثات رأب الصدع التي استمرت لمدة 4 ساعات في قلعة وندسور لتقوية الأوجاء، وأخبرت حفيدها بأنه سوف يكون موضع ترحيب على الدوام إن أراد أن يرجع إلى لقبه الملكي مرة أخرى، وفق ما قيل اليوم. وذكر أحد المطلعين على مجريات الأمور أن الملكة قد أنهت اللقاء بإخبار الأمير هاري أنه محبوب للغاية، وسوف يلقى الترحيب به على الدوام. وقيل إن الأمير هاري تناول رفقة الملكة إليزابيث غداء مكوناً من سمك السلمون المسلووق والسلطة بعد وصوله إلى قلعة وندسور في نحو الساعة الواحدة ظهر يوم الأحد، حسب ما ذكرته صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وأضاف المصدر المطلع أن

القبض على 3 أشخاص سرقوا زبدة بمائة ألف دولار

وقالت الوزارة، في بيان، إن مليون روبل (110 ألف دولار). وأضاف أنه تم العثور على البضاعة المسروقة على متن شاحنة أخرى كانت متوقفة في مكان آخر من المدينة. ويواجه المشتبه بهم تهمة السطو المسلح.

موسكو. ووقعت الحادثة أمام متجر بعدما هدد المصوص الأشخاص الذين كانوا على متن الشاحنة بما بدا أنها مسدسات، وأجبروهم على الصعود على شاحنات أخرى، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يتسبب في وفاة 8 ملايين شخص سنوياً بالعالم تلوث الهواء يقصر العمر 3 سنوات



باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

حذر العلماء من أن «وباء» تلوث الهواء في العالم يؤدي إلى تقصير أعمار البشر بمعدل ثلاث سنوات، كما يؤدي إلى 8.8 ملايين وفاة مبكرة سنوياً. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «كارديوفاسكولر ريسيرتش»، إن التخلص من الخليط السام للجزيئات التي تسبب انسداد الرئة الناجمة عن حرق النفط والغاز والفحم، سيخفض معدل العمر المتوقع عاماً واحداً. والمناطق الأقل تلوثاً في العالم هي أميركتان وأوروبا الغربية والشمالية والجنوب الجزرية الصغيرة. وقال جوس ليليفيلد رئيس معهد «ماكس بلانك» في ألمانيا، «تلوث الهواء يشكل خطراً أكبر على الصحة العامة من تدخين التبغ».

وأضاف: «يمكن تجنب الكثير منها من خلال استبدال الوقود الأحفوري بالطاقة المتجددة النظيفة». ومقارنة بالأسباب الأخرى للوفاة المبكرة، فإن تلوث الهواء يقتل كل عام عدداً أكبر 19 مرة من الملاريا، و9 مرات أكثر من فيروس نقص المناعة البشرية. و3 مرات أكثر من الكحول، وفق ما بيّنت الدراسة. ويعتبر مرض القلب التاجي